



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9621 Thursday 1 August 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9621 الخميس 1 آب (أغسطس) 2019 - 29 ذوالقعدة 1440 هـ



واشنطن بوست: بعد عام على اغتيال خاشقجي.. السعودية تنظم منبرا دوليا للإعلام وسط إدانة وسخرية

6



الحضور العربي في البرتغال والتشكل الهوياتي

13



الجزائري بلماضي ينافس غوارديولا على لقبه أفضل مدرب في العالم

13



هل يسيطر ترامب على سياسة بريطانيا في الشرق الأوسط؟

23

جولة شرق أوسطية لكوشنر... والعاقل الأردني يتمسك بحل الدولتين أمريكا تعيد تسويق «صفقة القرن» بعد إخفاق مؤتمر المنامة وتريد حكما ذاتيا بدل الدولة الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»:

بعد فشل المؤتمر الذي دعت إليه الإدارة الأمريكية وانعقد في العاصمة البحرينية المنامة في حزيران / يونيو الماضي، وطرحته من خلاله الشق الاقتصادي من مشروعه لإحلال السلام في الشرق تحت اسم «صفقة القرن»، وإخفاقه في تحقيق أهدافه، تسعى الإدارة الأمريكية مجدداً إلى إعادة تسويقه عبر جولة جديدة يقوم بها جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس الأمريكي. ووصل كوشنر أمس إلى العاصمة الأردنية عمان، المحطة الأولى في جولته، والتي يرافقه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني برفقة آفي بيركوفيتز، وغرينيلات، والمبعوث الأمريكي الخاص بإيران براين هوك. وحسب بيان صادر عن الديوان الملكي، أكد العاهل الأردني على ضرورة تحقيق السلام العادل والدائم وبما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعيش بأمن إلى جانب إسرائيل استناداً إلى حل الدولتين. وتشمل جولة كوشنر بالإضافة إلى الأردن، إسرائيل ومصر والسعودية والمغرب، فيما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الإمارات ستحجز ضمن الجولة، والتقى كوشنر أمس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في إسرائيل عقب وصوله إليها. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»



الملك الأردني عبد الله الثاني خلال استقبال جاريد كوشنر أمس

عن مصادر أمريكية قولها إن الخطة المقترحة من «السلام»، تمت صياغتها بالتنسيق بين نتانياهو والبيت الأبيض والسفير الإسرائيلي في واشنطن رون دريمر. ونفى مسؤول في البيت الأبيض التقارير التي تحدثت عن عقد مؤتمر قمة بين ترامب وقادة عرب في كامب ديفيد، قائلاً إنه ليست هناك خطة من هذا القبيل في الوقت الحالي.

انطلاق الماراثون نحو قصر قرطاج... ومورو قد يكون بين المتسابقين تونس: حزب الشاهد يرشحه للرئاسة... و«النهضة» تميل نحو الزبيدي

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كذلك هناك ترجيحات أن يتقدم رئيس البرلمان المؤقت، ونائب رئيس حركة النهضة، عبد الفتاح مورو، بالترشح للانتخابات الرئاسية، عبد الفتاح واك الزبيدي، في تصريحات صحافية، أنه لم يتخذ حتى الآن قراراً بشأن الترشح عن عدمه، لكنه أشار إلى أنه سيكون معنياً بمنصب الرئاسة إذا كان لديه ما يضيفه لبلاد. إلا أن مصادر إعلامية تحدثت عن اتصال أطراف سياسية عدة بالزبيدي للتعبير عن دعمه، ومحاوله إقناعه بالترشح لرئاسة الجمهورية، فيما لم يستبعد راشد الغنوشي، رئيس حركة «النهضة»، إمكانية دعم الزبيدي للوصول إلى قصر قرطاج، معتبراً أنه «رجل وطني خدم البلاد وتعتبره صديقاً وهو مؤهل على غرار غيره لمنصب الرئاسة ويحق الاختيار للشعب».

أعلنت شخصيات سياسية بارزة في تونس نيتها المشاركة في السباق نحو قصر قرطاج، حيث أعلن الأمين العام لحزب «تحيا تونس»، سليم العزابي، أمس الأربعاء، أن الحزب سيرشح رئيس الحكومة، رئيس الحزب، يوسف الشاهد، للانتخابات الرئاسية، في 15 سبتمبر/ أيلول المقبل، في وقت لم تستبعد فيه حركة «النهضة» إمكانية دعم وزير الدفاع، عبد الكريم الزبيدي، الذي لم يؤكد حتى الآن نيته خوض السباق الرئاسي، رغم تزكيتة من قبل خمسة عشر نائباً حتى الآن.

لجنة الحوار أمام مهمة مستحيلة بعد تصريحات قائد الأركان الرئيس الجزائري يقبل وزير العدل المعين قبل أشهر

الجزائر - «القدس العربي»:

في المقابل انتهى رئيس الدولة عبد القادر بن صالح مهامه تسليمًا برامهي وزير العدل، وعين بالقسم زعماتي خلفاً له. وجاء تغيير وزير العدل في الوقت الذي يقوم فيه قطاع القضاء بعملية تطهير كبيرة لرؤوس الفساد، ما يؤثر على وجود شيء ما حدث أو سيجد، خاصة وأن الوافدين الجدد إلى وزارة العدل ليس بالمتخصصين، بل هو النائب العام السابق لمجلس قضاء العاصمة، الذي أصدر مذكرة التوقيف ضد الوزير السابق كليب خليل، في إطار حملة مطاردة الفساد والمفسدين من نظام بوتفليقة وتوليه وزارة العدل في الوقت الراهن لا يمكن أن يكون اعتباطياً أو حدثاً عارضاً.

تحدد لجنة الحوار الوطني التي يقودها كريم بونيس، رئيس مجلس الشعب الجزائري، مصيرها اليوم الخميس، بعد تصريحات قائد الأركان، قايد صالح الأخيرة، التي رفض فيها وضع «شروط مسبقة» على الحوار. وقال منسق اللجنة إن «الأمر جدي، ولا يمكن التنازل للشروط التي وضعها أعضاء اللجنة قبل الموافقة على الدخول فيها وتولي مسؤوليات الواسطة وإدارة الحوار»، مذكراً بالاتزامات التي قطعها رئيس الدولة خلال استقباله أعضاء اللجنة قبل حوالي أسبوعاً.

«الغرام» بين أبو ظبي وطهران يتواصل... واجتماع في البحرين بدون غطاء أممي التحشيد العسكري الأمريكي ضد إيران يتعثر... ألمانيا تنأى بنفسها و«الناو» «لم يتلق طلباً رسمياً»

لندن - «القدس العربي» - محمد المذحجي وكالات:

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الأربعاء، إن الإمارات دولة جارة، كما السعودية والبحرين، وفي معرض رده على أسئلة الصحافيين بعد ختام اجتماع مجلس الوزراء، وحول التغيير في نهج الإمارات تجاه القضايا الإقليمية، أضاف: «لقد ذكرنا دائماً أننا مهتمون بعلاقات حسن الجوار، دولة الإمارات جارتنا كما هي السعودية والبحرين، وقد صرح المسؤولون الإيرانيون دائماً أننا مهتمون بعلاقات حسن الجوار، إذا غيروا سياساتهم وتوقفوا عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد». كذلك بين ظريف أن الجمهورية الإسلامية على استعداد للحوار مع المملكة العربية السعودية إذا كانت مستعدة لذلك. وأضاف «باب الحوار مع دول الجوار مفتوح». وإيران لم ولن تطلقه مطلقاً». وأضاف أن الندوب السعودي الدائم في الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي، وخلال اجتماع مجلس الأمن الدولي، قد صرح أن بلاده مستعدة لإقامة علاقات تعاون مع إيران على مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدول، مضيفاً أن بلاده تسمى لإعادة الاستقرار في المنطقة. لكن إيران هي من تعيق هذا الأمن، وقبل تصريحات ظريف، أبدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ارتياحها لنتائج الاجتماع الدولي المشترك السادس لفرق حرس الحدود والسواحل بين الإمارات وإيران الذي عقد في طهران أول أمس الثلاثاء. وأعلنت البحرين أمس استضافة اجتماع عسكري مناقشة أمن الملاحة البحرية في منطقة الخليج، وفق ما قالت وزارة الخارجية البحرينية، موضحة في بيان «تستضيف مجلس البحرين اجتماعاً عسكرياً دولياً هاماً، يبحث الأوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون الدولي والتنسيق والتشاور». وأضافت أن الهدف بحث سبل «التصدي للاعتداءات المتكررة والممارسات المرفوضة التي تقوم بها إيران والجماعات الإرهابية».

حظر من «تويتر» على صفحة سفارة روسيا في دمشق وموسكو تطالب برفعه غوتيريش يتعامل ب«جدية» مع طلب 10 أعضاء في مجلس الأمن التحقيق في قصف إدلب

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

من روسيا، للبنى التحتية المدنية في محافظة إدلب. في الموازاة أعلنت الخارجية الروسية، أن موقع السفارة الروسية لدى دمشق، ونقلت قناة «روسيا اليوم»، عن وزارة الخارجية قولها إن موقع «تويتر» أدمج على حظر صفحة السفارة الروسية لدى دمشق «دون تقديم أي توضيحات بهذا الشأن». وأضافت أن موسكو تعتبر هذا الإجراء «قابلة وانتهاكاً لحرية الصحافة»، وتطالب برفع الحظر على وجه السرعة، وفق المصدر نفسه.

قالت الأمم المتحدة، أمس الأربعاء، إن أمينها العام أنطونيو غوتيريش «يتعامل بمنتهى الجدية» إزاء الطلب الذي تقدمت به الثلاثاء، 10 دول أعضاء في مجلس الأمن، للتحقيق في استهداف المنشآت المدنية في إدلب شمال غربي سوريا. وتقدمت الثلاثاء 10 دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي بطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة للتشكيل لجنة تحقيق في استهداف النظام السوري، المدعوم

الحزب الشيوعي: إبقاء قواتنا في اليمن خدمة لحلف عربي معين السودان: مليونية «القصاص العادل» اليوم والدعم السريع» يستولي على مقر لحزب البشير الخرطوم - «القدس العربي»:

الوفاء الليبية ترفض اتهامات سلامة بوجود منظرين في صفوف قواتها

■ طرابلس - الأناضول: سلم رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، المبعوث الأممي الخاص، غسان سلامة، مذكرة احتجاج، على ما أورده في إحاطته لمجلس الأمن الدولي من «ملاحظات» حول الوضع في ليبيا، وفندت رئاسة الأركان التابعة لحكومة «الوفاء»، اتهامات وجهها لسلامة لها، بضم منظرين في صفوف قواتها، وتوعدته بالملاحقة القانونية في حال لم يثبت صحة اتهاماته. جاء ذلك في بيان نشرته ورئاسة الأركان، عبر صفحتها على «فيسبوك»، تعقيباً على إحاطة قدمها سلامة، تضمنت اتهامات بوجود منظرين يقاتلون في صفوف جميع أطراف النزاع في ليبيا، ومنها قوات الوفاق.

جاء ذلك عقب دعوة التجمع إلى مليونية، سبها «القصاص العادل»، في كافة مدن البلاد، الخميس، على خلفية «أحداث الأبيض»، قال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، محمد مختار الخطيب، أمس الأربعاء، إن إبقاء قوات البلاد في اليمن ليس لتحقيق السلام، وإنما من أجل الاستمرار في خدمة حلف عربي معين»، في إشارة إلى «الحلف العربي». إلى ذلك، كشف أمس عن أن المقر الرئيسي لحزب المؤتمر الوطني «المكون من تسعة طوابق على الأقل ولا يزال تحت الإنشاء قرب مطار الخرطوم، بات مسكراً لقوات الدعم السريع». (تفاصيل ص 3)

السياسي: لا فقراء في مصر ولو رفض الشعب الإجراءات الاقتصادية لدعوت لانتخابات مبكرة

القاهرة - «القدس العربي»:

قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، إنه كان سعيداً بـ«انتخابات رئاسية مبكرة، ولو رفض المصريون الإجراءات الاقتصادية الأخيرة». وأوضح خلال كلمته في جلسة «محاكاة الدولة المصرية»، ضمن فعاليات اليوم الأول لمؤتمر الشباب الوطني في نسخته السابعة، أمس الأول الثلاثاء «كل الزملاء في نوفمبر/ تشرين الثاني» 2016، كانوا متحمسين جداً لرد الفعل، والكل في التصويت كان خائفاً، هذه بلدنا ونخاف عليها لو حصل حاجة

لا فقراء في مصر ولو رفض الشعب الإجراءات الاقتصادية لدعوت لانتخابات مبكرة. وأضاف «الكل كان متحمساً، لا زكي نفسي، وقلت الحكومة ستقدم استقالاتها الخميس حال رفض الشعب (القرارات)، ولو الشعب رفض، استقالة الحكومة يوم السبت، وسنجرى انتخابات رئاسية مبكرة ونسلم الدولة لشخص آخر». انتار السيسي وجود فقراء في مصر، اعتمد على نقاد الوحدات السكنية في مدينة المنصورة الجديدة. وكان الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء المصري، كشف عن ارتفاع نسبة الفقر في مصر إلى 32 ٪.

حاكم دبي نشر قصيدة جديدة فيها تحد وشكوى... والجلسة المقبلة في نوفمبر تفصيل خيله على بناته قرينة لمحامي الأميرة هيا ضد آل مكتوم... ثلاث منهن يحملن اسم هند

لندن - «القدس العربي»:

تبدو واحدة من أطرف المفارقات الأسرية التي يمكن أن تستعمل كـ«قرينة قانونية» تقع محكمة الأسرة البريطانية بقبول الدعوى التي سجلتها الأميرة الهاشمية هيا بنت الحسين، ضد زوجها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمس الأول، أن الأخير «لا يبذل الجهد الكافي للاهتمام باختبار أسماء أولاده، وخصوصاً من الإناث»، والتي تظهر عنده مؤشرات التقدير للاثبات تحديداً من عائلته، بعد عدة زيجات. الإشارة التالية، وهي الأكثر إثارة، أن «الزوج الشيخ يهتم بأسماء الخيول أكثر من أسماء أولاده». تلك معلومات من المرجح أنها وردت في خلفية شروحات قانونية قدمت للمحكمة

البريطانية من جهة المكتب القانوني، الذي يتولى تمثيل الأميرة الهاشمية في النزاع الزوجي، وتمهيداً لإقناع المحكمة بتسجيل القضية بصفة رسمية. القرينة، وفقاً لمصدر مقرب جداً من المناخ القانوني للقضية، تضمنت إفادات بأن بن راشد أطلق اسم «هند» على ثلاث من بناته في سنوات متعددة قبل التدخل لإصلاح المسألة. لكنه حريص جداً على إطلاق أسماء متنوعة ومتباينة على 100 رأس خيل يملكها وتعتبر الأعلى سعراً في العالم. يريد المحامون على الأغلب، إذا قبلت المحكمة القرينة الغربية، التأشير على أن دعوى الحماية الأسرية للطفلة جليلا، ابنة الشيخ من الأميرة الهاشمية، يمكنها أن تتعرض لـ«التهميش والضغط النفسي». بمعنى آخر توجد ثلاث إناث في عائلة الشيخ يحملن اسم «هند ابنة محمد راشد» في السجلات الرسمية، خلافاً لما يحصل مع الخيول، مما قد تعتبره السلطات القضائية دليلاً يصلح لتأمين حقوق ابنة الأميرة هيا، الشبيخة جليلا، والتي لها من العمر 11 عاماً، على كل حال، تسرب مثل هذه المعطيات المرحجة من الأدلة الجديدة مؤثر على صعوبة ضبط المعلومات خلال سير المحاكمات النزاعية بين ولي عهد دبي وزوجته السابقة، حيث تتعامل السلطات الأردنية مع «الطلاق» باعتباره «تحصيل حاصل»، خصوصاً بعدما أخفقت محاولات «إصلاح ذات البين»، أو احواء الأمسالة عبر القنوات العائلية، بالرغم من زيارة الملك عبد الله الثاني مرتين لأبو ظبي أخيراً، ويسعى مبكراً، المحامون المثلون للأميرة الهاشمية لإثبات أن الزوج لا يظهر فعلاً الاهتمام الكافي برعاية أسرته، وأن خيوله ونشاطاته الترفيهية تحظى بعناية خاصة جداً. في الأثناء، التضامن كبير في الأردن مع الأميرة الهاشمية، التي تنظم في التعاطف معها ومساندتها قاصد الشع، خصوصاً في البداية الأردنية، في الوقت الذي تنجب فيه الحكومة الأردنية أي تعليق رسمي على النزاع بين الأميرة الأردنية وزوجها الرجل الثاني



الأميرة هيا خلال خروجها من قاعة المحكمة أمس

صندوق النقد الدولي يحذّر من «الإسراف المالي» لحكومة عبد المهدي الفساد في العراق: طلب قضائي لرفع الحصانة عن 10 نواب والصدر يلوح باحتجاجات



وقفة احتجاجية تطالب بمحاسبة الفاسدين في العراق

بشعة، صار لزاماً علينا كلجنة احتجاجات أن ندعم تلك الخطوات الإصلاحية ونؤيدها». وأضاف: «في الوقت الذي نعرب فيه عن سعادتنا ونحن نرى المبادرة الإصلاحية التي يتبناها الزعيم العراقي، مقتدى الصدر، متمثلة بتشكيل لجنة جمع المعلومات المختصة بمتابعة شبهات الفساد والتثبت منها، فإننا نوجه النداء للحكومة والقضاء العراقيين والمجلس الأعلى لمكافحة الفساد بأن يباشروا النظر في الوثائق المقدمة من قبل تلك اللجنة، فكل يوم يمر دون محاسبة المفسدين يمثل خيانة للعراق والشعب». وتابع أن «مطلبنا الأساسي هو الضرب بيد من حديد على الفاسدين، وإحكام قبضة القانون عليهم وفتح ملفات جريمة سقوط الموصل». وأضاف: «كما وستستمر الفرصة لنشكر الزعيم العراقي، مقتدى الصدر، والأخوة في التيار الصدري، لجهودهم الإصلاحية الوطنية الكبيرة فيما يخص مكافحة الفساد والتبرؤ منه».

خصوصية الوضع السياسي والاجتماعي للسادة أعضاء مجلس النواب المطلوب رفع الحصانة عنهم، لا سيما وأن موقعهم القانوني لا يزال في دور التحقيق أو المحاكمة ولم يتم إدانتهم بأحكام نهائية حتى يمكن التصريح بأسمائهم». وتابع أن «هذا النهج سار عليه مجلس القضاء الأعلى بصورة عامة في عدم التصريح بمعلومات قد تسيء إلى شخص معين إلا بعد ثبوت هذه المعلومات بموجب أحكام قضائية باتة»، موضحاً أن «إمكان من يرغب التأكد من صحة المخاطبات بخصوص طلبات رفع الحصانة مراجعة الجهات الإدارية المختصة في رئاسة مجلس النواب والتأكد من ذلك». على المستوى الشعبي، أعلنت اللجنة المشرفة على الاحتجاجات، التابعة للتيار الصدري، بزعامته مقتدى الصدر، أنها ستستخد موقفاً شعبياً ضاغطاً باتجاه محاسبة الفاسدين». وقالت في بيان: «بعد إعلان لجنة جمع المعلومات في التيار الصدري أسماء الثورطين بفساد مالي وجرائم

سياسية نافذة، ويسعى رئيس الوزراء الحالي، عادل عبد المهدي، كما يقول، إلى مكافحة الفساد عبر تشكيل المجلس الأعلى لمكافحة الفساد برئاسته، وتفعيل مكاتب المفتشين العموميين في الوزارات ومؤسسات الدولة، إضافة إلى فسح المجال أمام الجهات الرقابية.

ومن بين الجهات الرقابية هو مجلس القضاء الأعلى الاتحادي، الذي كشف، أمس الأربعاء، إرساله طلباً إلى هيئة رئاسة البرلمان برفع الحصانة عن 10 أعضاء مجلس النواب، عن تهم تتعلق بجرائم الفساد الإداري. وذكر في بيان «مجلس القضاء الأعلى أرسل عبر رئاسة الادعاء العام الطلب برفع الحصانة عن 10 من أعضاء مجلس النواب عن تهم تتعلق بجرائم الفساد الإداري خلال فترة عملهم في مناصب تنفيذية، كما أرسل طلباً برفع الحصانة عن 11 نائباً عن جرائم أخرى لا تتعلق بالفساد الإداري».

وأضاف أن «المجلس أجاب لجنة النزاهة في مجلس النواب بخصوص إرسال قائمته بالطلب برفع الحصانة عنه وتم ذلك»، مبيّناً أن «مجلس القضاء الأعلى يراعي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تواجه الحكومة العراقية برئاسة عادل عبد المهدي «تحدياً» جديداً يتمثل باحتمال أن تشهد «أزمة مالية» تصاف إلى سلسلة الأزمات الأمنية والسياسية، التي ما تزال تعاني منها رغم اقترابها من إنهاء عام كامل في السلطة.

وتتفق الرئاسات الثلاث، والمراقبون للشأن السياسي، بأن الفساد، بشقيه المالي والإداري، يعد أبرز الأسباب التي أدت إلى ضياع الأموال العراقية، من دون تقديم الحكومات المتعاقبة منذ 2003 أي خدمات حقيقية يمكن أن يلمسها الشعب على أرض الواقع.

ووجه صندوق النقد الدولي، أول أمس، تحذيراً إلى الحكومة العراقية من الاستمرار فيما وصفه «الإسراف المالي»، مشيراً إلى أن استمرار الإنفاق يشكله الحالي سيقضي على أي تقدم اقتصادي حققه العراق.

وقال الصندوق، وفقاً لخبر نقلته شبكة «بابلك فايننس انترناشونال» الاقتصادية، إن «ميزانية العراق الحالية لعام 2019، إذا ما استمر الإنفاق الحالي كما هو، فإنها ستقضي على أي تقدم حققه العراق اقتصادياً خلال السنوات الماضية». ولفت إلى أن «التوقعات تشير إلى زيادة الإنفاق العراقي بنسبة 25 % سنوياً، ما لم تعدل السلطات على قوانينها المالية وينود موازنتها»، وأضاف الأوضاع العراقية الاقتصادية بأنها «تواجه تحديات خطيرة، كما أن الأوضاع الاجتماعية في تدهور وما زالت قاسية».

بطء إعادة الإعمار

وأشار إلى أن «إعادة الإعمار لا بعد الحرب تسير ببطء، فمتطلبات النمو كبيرة جداً، والضعف المؤسسي واضح جداً، بالإضافة إلى أن أسعار النفط المتذبذبة، والعلاقات الجيوسياسية لها دور كبير على أوضاع الاقتصاد العراقي».

وعلى هذا الأساس، رجّح ائتلاف «النصر»، بزعامه رئيس الوزراء السابق، حيدر العبادي، حدوث أزمة مالية عميقة في العراق، عازياً السبب في ذلك إلى الإنفاق المالي «غير المدروس»، وقال عضو الائتلاف على السعيد، في بيان، أمس الأربعاء، إن «الإنفاق المالي الحالي غير المدروس والتخادمي سيضع البلاد أمام أزمة مالية عميقة ومعقدة، وستكون له تداعيات خطيرة على الوضع الاجتماعي والاقتصادي»، مطالباً بتدشين الإنفاق العام.

وأضاف أن «تحذير صندوق النقد الدولي جاء مطابقاً لتوقعاتنا بطريقة إدارة السياسة المالية المتبعة حالياً والتي حذرنا منها مراراً»، لافتاً في الوقت عينه إلى أن «مكثبات الاستقرار والنمو الاقتصادي مهددان بسبب زيادة الإنفاق بنسبة 25 % سنوياً، مما يهدد الاستدامة المالية للدولة».

دعوات لمقاطعة الانتخابات المحلية في العراق: لأنها تعيد إنتاج الفاسدين

بغداد - «القدس العربي»:

دعا ناشطون عراقيون إلى مقاطعة الانتخابات المحلية المقبلة بهدف سحب الشرعية من النظام السياسي القائم، بعد 16 عاماً من ما سموها «بهيمية» الأحزاب الكبيرة على السلطة، والعمل بنظام انتخابي يتناسب مع مصالحها وبيئتها في الحكم مما كانت النتائج.

وكانت الدعوات تلك قد جاءت بعد إقرار البرلمان قانون انتخابات مجالس الصغيرة والناشئة وبيقي هيمنة الأحزاب الكبيرة في مقاصل الحكم.

«عشرات الصفحات والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تأسست للدعوة لمقاطعة الانتخابات وتثقيف المواطنين، وحشد الشارح العراقي الذي بات ممتعضاً ويائساً من أي تغيير وإصلاح في الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني»، حسب ما قال الناشط علي محمد، والذي أضاف: «منذ 16 عاماً، والعراق يعاني من الحروب والفقر ونقص الخدمات، لا جدوى من المشاركة بالانتخابات، ونحن على يقين من أن الوجود نفسه سوف تنصتد المشهد السياسي، وهذا ما شاهدناه طوال السنوات تلك».

واعتبر أن «لا حل للعراق إلا بالمقاطعة الشاملة للانتخابات لإسقاط الشرعية عن هذا النظام بالطرق السلمية ولتف انهاء المجتمع الدولي له». أما الناشط عصام حسين فيبين أن ما يجري من تبادل أنوار في المناصب الحكومية من قبل السياسيين في العراق يمكن تشبيهه بما يحصل في المسلسلات، ففي مرحلة نشاهد الممثل يؤدي دور البطل، وفي مسلسل آخر نشاهده يؤدي دوراً ثانوياً، وفي مسلسل آخر يؤدي دور رجل الأمن، وهكذا، تقاطب العملية السياسية يؤدون أدوارهم حسب الاتفاق، فينتقل المسؤول من نائب في البرلمان إلى وزير، ومن رئيس وزراء إلى نائب، ومن مدير عام إلى وكيل وزير، دون أن يعطون فرصة للوجود للشباب».

والباحث السياسي العراقي، إبراهيم الصمديعي، أشار إلى أن «في كل دول العالم هناك قانون انتخابات ثابت، تحبف الأحزاب قوائمها وتحالفاتها طبقاً له، إلا في العراق، فهناك قانون جديد لكل انتخابات يُصاغ على مقاسات الأحزاب السطوية، والنتيجة لا يشارك الشعب، وتزور الانتخابات، وتكون الديمقراطية أكلوية يتقاسم بها فاسد السلطة، ويفسدون أكثر». وأرجع عمر الجنابي، أرجع الدعوة لمقاطعة الانتخابات إلى «عدم الثقة بجميع الجهات والأحزاب السياسية»، موضحاً أن «من طلبوا عودة أخيرة في الانتخابات الماضية كذبوا مرة أخرى، ولم يحققوا شيئاً من وعدهم، العكس، الوضع يشكّل عام من سيئ إلى أسوأ». وأضاف: «من يدخل حديثاً للعمل السياسي في العراق يصبح أسوأ من سبقوه. العراق أصبح بلا هوية وبلا روح، وتتحكم به شخصيات لا يليق تكريمها مع اسم العراق».

كردستان تدفع ثمن وجود حزب العمال: نزوح جماعي من مناطق حدودية وإخلاء قرى

بغداد - «القدس العربي»:

تشهد القرى الحدودية في إقليم كردستان العراق موجة نزوح كبرى جراء تعرضها المستمر لقصص تركي يستهدف مواقع حزب «العمال الكردستاني».

ونقلت وكالة «سويتنيك» الروسية عن المحلل السياسي الكردي، كفاح محمود، قوله، إن «هناك أزمة بالفعل داخل إقليم كردستان، منذ أن وضع حزب العمال الكردستاني التركي قواعد العسكرية في جبل قنديل، ونقل صراعه مع السلطات التركية إلى أراضي الإقليم».

وبين أن «في قنديل نزحت ما يقرب من 3 آلاف عائلة، تاركين وراءهم عشرات القرى، بينما لا يستطع 300 ألف نازح من سنجار العودة لمنازلهم وقراهم بسبب وجود حزب العمال (تعتبره أنقرة منظمة إرهابية) وأجهاته هناك».

وأضاف: «تسبب هذا الوضع وعمليات النزوح المستمرة في مقتل مئات من المدنيين الأبرياء من أبناء الإقليم نتيجة العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات التركية للملاحقة عناصر الحزب داخل أراضي الإقليم والطيران والقصف المدفعي، ناهيك عن حرق مئات البيساتين والحقول، وأشار إلى أن الإيرانيين سواء على المستوى الحكومي أو المعارضة أيضاً، يحاولون نقل صراعهم إلى أراضي الإقليم، إذ تعمل الإدارة السياسية والدبلوماسية في كردستان من خلال اتصالاتها المكثفة مع السلطات التركية والإيرانية والعراقية لإبعاد الإقليم عن تلك الصراعات الإقليمية».

إيقاف الكردستاني

وتابع: «العمل متواصل من أجل إيقاف حزب العمال وغيره من معارضي الدولتين أن ينطلق من أراضي الإقليم للقيام بأعمال عنف ضد تركيا وإيران، بل ومحاولة إقناع الأطراف المتصاعدة بالجنوح للحزب والحل السلمي بينها».

واستطرد: «عمليات النزوح مستمرة كما قلنا منذ نقل الحزب لقواعده العسكرية داخل أراضي الإقليم، في ظل الصراع المتزايد والمستمر بين الحزب وتركيا».

وأكد أن «عمليات النزوح تتزايد مع كل عملية ينجح فيها حزب العمال في استهداف مراكز تركية مهمة كما حصل في اغتيال الموظف

الدبلوماسي التركي في قنصليتهم بالعاصمة أربيل قبل عدة أيام». وكان قائد حرس الحدود في إقليم كردستان، شيركو زكنة، قد أعلن في تصريح إخلاء 400 قروي في الإقليم، بسبب نشاطات العمال الكردستاني في المناطق الحدودية مع تركيا.

وأوضح أن «سكان العديد من القرى التابعة لإقليم كردستان في شمال العراق في المناطق الحدودية مع تركيا، اضطروا إلى مغادرة مناطقهم وترك ممتلكاتهم من أجل سلامتهم؛ بسبب أنشطة وتحركات الكردستاني في تلك المناطق».

وأضاف: «بسبب الأضرار الجسيمة التي لحقت بالمناطق والقرى الحدودية في إقليم كردستان في شمال العراق، تم إخلاء 400 قروي حتى الآن، وما زالت عمليات النزوح مستمرة من تلك القرى». ولفست إلى أن «أضرارا بملايين دولار تلحق سنوياً بالزارعين الذين يعيشون في المناطق الحدودية؛ بسبب تواجدهم الكردستاني في مناطقهم». في الأثناء، قصف الطائرات التركية مناطق حدودية في ناحية ديرة لوك وقضاء العمادية (تابع لحفاضة دهوك)، مستهدفة مواقع الكردستاني. ورغم أن القصف يثير الهلع والقلق عند مواطني المنطقة، فإن مجلس الأمن التركي أكد الاستمرار في قصف المناطق الحدودية لإقليم كردستان.

وصرح قائم مقام قضاء العمادية، إسماعيل مصطفى، في تصريح لمواقع إخبارية تابعة للحزب «الديمقراطي الكردستاني»، بزعامه مسعود بارزاني، بأن «الطيران التركي قصف جبل متين في حدود ناحية ديرة لوك، ولم يسفر القصف عن خسائر بشرية، لكنه بث الرعب والقلق بين مواطني المنطقة».

وحسب مصطفى، فإن «عشرات المواطنين فروا من بيوتهم بسبب القصف، متوجهين إلى مراكز إقليمية ونواحي محافظة دهوك، كما أن هناك 160 قرية تابعة لقضاء العمادية مهجورة منذ سنوات بسبب القصف، ولا يستطيع سكانها العودة إليها».

وقال المواطن فائق يلافي، من قرية بلافة التابعة لناحية ديرة لوك، لشبكة «روداد»، إن القصف وقع في الساعة 8:10 من صباح اليوم (أمس)، حيث استهدف القصف سفح بلافة من جبل متين والتابع لمنطقة نهيلي ضمن ناحية ديرة لوك».

وأشار إلى أن القصف لم يخلف خسائر بشرية، لكنه بث الهلع في قلوب المواطنين. وأصدر مجلس الأمن التركي بياناً بعد اجتماع له أكد فيه أن عمليات التصحيحات الكبيرة التي قدمها شعب كردستان في سبيل نيل الحرية».

وأضافت أن «ما قام به أحد أفراد القوات المسلحة من إهانة متعددة لعلم كردستان، يعد سابقة خطيرة على مكونات الشعب العراقي، بل ومخالفة صريحة للدستور العراقي الذي ارتضيناها حكماً فيما بيننا»، مشيرة إلى أن «مثل هذه الممارسات المقيتة سوف يعقد الوضع السياسي والاجتماعي في العراق».

وأكدت أن «علم كردستان بالنسبة لنا يمثل رمزية خاصة لا يمكن المساس بها»، لافتة إلى أنه «لا يمكن السكوت عن هذه الممارسات التي تعيد بنا الأذهان إلى حقبة مظلمة ولى غير رجعة».

وطالبت الكتلة «القائد العام للقوات المسلحة بفتح تحقيق عاجل وفوري بخصوص الحادثة الشنيعة التي أساءت إلى شعبنا في كردستان، وبإذات إلى عوائل الشهداء والمؤنظفين، وإزالة العقوبة العادلة بحق من أساء إلى شعب قدم آلاف القربان من أجل التخلص من

محافظات المنئي يعتذر... ويتعهد بإجراءات قانونية

انتقادات لضابط عراقي منع رفع علم كردستان في محيط مقبرة جماعية للأكراد

بغداد - «القدس العربي»:

أثار منع ضابط عراقي (ملازم أول) رفع علم إقليم كردستان العراق، في أثناء زيارة وفد كردي لواقع المقبرة الجماعية التي تضم رفات مواطنين أكراد، تم إعدامهم إبان فترة حكم النظام السابق ودفنهم في بادية محافظة المنئي، جنوبي شرق العراق، موجة من ردود الأفعال الغاضبة لدى الأوساط الكردية.

وظهر الضابط في مقطع فيديو وهو يطلب من رجل كردي وضع علم إقليم كردستان العراق ك«وشاح» حول رقبته، برفعه، مشيراً إلى أن يمنع رفع «العلم الكردي» في هذا الموقع، ورغم أن الرجل ابلغه أن العلم دستوري، غير أن الضابط لم يكتف له.

وعلى إثر ذلك، قررت رئاسة مجلس النواب توجيه طلب إلى الحكومة العراقية، بناء على طلب من الكتل الكردستانية، بفتح تحقيق ومساءلة أحد ضباط الجيش الاتحادي في محافظة المنئي، وتوضيح نتائج التحقيق لاحقاً.

وقالت أماس فاضل، مقررة كتلة الاتحاد الوطني في مجلس النواب، في بيان: «بناء على طلب من الكتل الكردستانية في مجلس النواب، قررت رئاسة البرلمان توجيه طلب إلى الحكومة الاتحادية بفتح تحقيق مع أحد الضباط في الجيش الاتحادي بمحاظفة المنئي، معتبرين محاولة إزالة علم إقليم كردستان بغير القانوني والدستوري»، داعية رئاسة النواب إلى «إظهار نتائج التحقيق وقرآته في مجلس النواب».

كذلك، اعتبرت كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في البرلمان أن «إهانة» علم كردستان من قبل أحد أفراد القوات المسلحة سيعدّد الوضع السياسي، مطالبة رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، بفتح تحقيق بشأن ذلك.

وقالت في بيان: «على الرغم من أننا لم نستشقق بعد من هول جرائم النظام البائد تجاه شعبنا في كردستان، والتي اكتشف يوماً بعد يوم فني كل بقعة من بقاع أرض العراق، وآخرها اكتشاف مقبرة جماعية أخرى للكرد في صحراء السماوة، ما لنا نلاحظ بعض التصرفات الشوفينية العنصرية من قبل أناس لا يقدرون

ثير النظام السابق». وبتنقد النائب مثنى أمين، أمس الأول، في مؤتمر صحافي بمناسبة أحد الضباط في مدينة السماوة طلب من أحد ذوي الضحايا الذين حضروا إلى موقع المقبرة الجماعية التي تم اكتشافها مؤخراً في السماوة الذي كان يرتدي علم إقليم كردستان، بإزالة هذا العلم الذي يشكل رمزاً دستورياً وقانونياً رسمياً في الدولة العراقية، «مثل هذه الممارسات المقيتة سوف يعقد الوضع السياسي الوطني ويمس بمشاعر أبناء الشعب الكردي الذين هم جزء من الدولة والمجتمع العراقي بكافة مكوناته». وقدم محافظ المنئي، أحمد منفي جودة، اعتذاره لشعب كردستان، مؤكداً أن ما قام به أحد ضباط الشرطة من إساءة لعلم كردستان هو تصرف فردي وستنخذ الإجراءات القانونية بحقه.

وقال في بيان صحافي: «إلى شعبنا الكردي، نيابة عن أبناء محافظة المنئي، أتقدم بالاعتذار لما قام به أحد ضباط الشرطة من تصرف فردي لا يمثل إلا نفسه نعهده تجاوزاً على أهلنا وستنخذ الإجراءات القانونية اللازمة

خرجت تظاهرات في الأبيض تندد بمقتل ستة طلاب المعارضة السودانية تدعو لمليونية «القصاص العادل» اليوم ... والوساطة الافريقية ترفض تأخير توقيع الإعلان الدستوري



وقفة احتجاجية لطلاب سودانيين تنديدا بمقتل ستة متظاهرين

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

تظاهر مئات في شوارع مدينة الأبيض في وسط السودان الأربعاء، تنديدا بمقتل ستة متظاهرين بالرصاصة بينهم خمسة طلاب خلال مسيرة الإثنين.

وقتل 6 محتجين، بينهم أربعة طلاب، وأصيب 62 آخرون، الإثنين، خلال فضاء مسيرة طلابية في الأبيض؛ احتجاجا على تقرير لجنة تقصي الحقائق حول فض الاعتصام، وفق أحدث حصيلة للجنة المركزية لطباء السودان (معارضة). وهدف المحتجون في مسيرة ضمت رجالا ونساء «الدم بالدم لا تقبل الدم»، فيما كانوا يجوبون شوارع الأبيض حيث قتل المتظاهرون السنة.

وحمل العديد منهم أعلام السودان وصورا للضحايا فيما كانوا يتجمعون في ميدان قرب مقر الجيش في وسط المدينة بعدما ساروا في مناطق متفرقة من المدينة.

وقالت المتظاهرة فاطمة «ليس من القبول أن يطلقوا الرصاص الحي على أطفال لا يفعلون شيئا سوى الهتاف». وتابعت بغضب «نريد أن يقدم للعدالة فورا من ارتكب هذه الجريمة».

ودعا تجمع «المهنيين السودانيين» إلى مليونية «القصاص العادل» اليوم الخميس، احتجاجا على أحداث الأبيض، وقال في بيان: «لنا نغفر بعلو كعب الثورة والتغيير وسيادة صوت طلاب الحق على كل ما عدها في المشهد العام في بلادنا، فالشعب العلم لا ينتظر حاديا أو هاديا ليريه معالم الطريق، والثائرات والنوار ما عادوا أسيري موجهاة أو قيادة، فهم بوسلة الثورة، وخط سيرهم هو الذي تتوخاه الجموع وتتبعه».

محاسبة عادلة

وزاد: «شعبنا المنتفض في وجه الظلمة القتل، إن الثورة تزيق تزيق اليأس ودواء الإحباط والقعود، وعهدنا أن خيول الثورة لن توقف الركن ما لم يترعب الوطن على نواصي النصر، وسيف سلميتهم لن تغد طالما أن سلاح العدو حرب على يبارقها وإحداق بارواح قتيانها وفتياتها الطاهرة. إن الجرم والشهوة والموثق يجب أن تتبعه محاسبة عادلة ومشهورة، ولجان التحقيق التي تتخارب عندها المصالح وتضطرب لديها الضمائر فتفجع عن الحق، لن تحقق البتغي والإنصاف المراد».

وتابع: «عليه، وحتى نحقق مطالبنا التي لا نبغي عنها حسولا، فإن لجان الأحياء ولجان الميدان في الخرطوم والأقاليم ستواصل الدرب عبر مليونية مواكب القصاص العادل» التي تأتي على خلفية مجزرة الأبيض، رافعة شعار «مقتل طالب مقتله» و«لذلك يوم الخميس الأول من أغسطس / آب، بمشاركة قيادات قوى إعلان الحرية والتغيير».

وأوضح البيان أن «لجنة العمل الميداني تدعو لجان الأحياء للقيام بالعدالة الإعلامية للمواكب باستخدام

الكتابة على الجدران، ونشر البوسترات والمواكب الدعائية تحضيرا لهذا الموكب».

وزاد: «نتنزه هذه السناحة لنؤكد تمسكنا بالسلامة والمسار السلمي لتحقيق مطالب وأهداف ثورتنا الجيدة وعدم الانصياع خلف دعوات تفارق هذا الطريق الذي توأقنا بأن لا نغافره، فهناك من يترصب بثورتنا ويسعى للخلل منها ومن محتسباتها».

ولاحقا، عقد المتحدث باسم التجمع إسماعيل التاج، مؤتمرا صحافيا دعا فيه المجلس العسكري لحماية التظاهرات التي ستعظم اليوم. وأضاف «ستحمل المجلس مسؤولية أي أحداث عنف تقع

خلال تلك التظاهرات»، وطالب المتحدث كذلك، والي شمال كردفان المكلف، اللواء الركن الصادق الطيب عبد الله، بالقبض الفوري على مرتكبي مجزرة الأبيض، التي راح ضحيتها 6 مواطنين.

وتابع «هناك أدلة بالصور والفيديوهات توضح المسؤولين عن إطلاق النار على المتظاهرين السلميين»، ومضى قائلا «الأحداث التي شهدها مدينة الأبيض، لن توفق دول الثوري، لأن الثورة سلمية وكل تحركاتها تكفلها الواثق الدستورية».

ودعا «المواطنين إلى انتهاز السلمية خلال التظاهرات، وعدم الانسياق وراء دعوات العنف»، وأشار إلى أن «دعوات الخروج في تظاهرات لا تعني منح رخصة للقتل الجاني للمواطنين».

وفي سياق آخر، شدد المتحدث باسم المهنيين، على أن «تظاهرات الخميس، لن تعيق أو تعطل مسار التفاوض بين قوى الحرية والتغيير، والمجلس العسكري»، وتوقع أن «تنتهي جلسات التفاوض الخميس»، موقعا أن «تختم قضية الإعلان الدستوري سريعا».

وزاد أن «الجانا الفنية تعمل على الانتهاء من وثيقة الإعلان الدستوري».

وفي سياق، الإعلان الدستوري، قالت الوساطة الأفريقية في السودان، إنها ترفض «أي تأخير أو تباطؤ في توقيع

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

مقرر حزب البشير في الخرطوم يتحول معسكرا لقوات «الدعم السريع»... وتأجيل أولى جلسات محاكمته لدواع أمنية»

«الشيوعي» السوداني: إبقاء القوات في اليمن خدمة لحلف عربي معين

الخرطوم - الأناضول: قال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، محمد مختار الخطيب، أمس الأربعاء، إن إبقاء قوات البلاد في اليمن «ليس لتحقيق السلام، وإنما من أجل الاستمرار في حلف عربي معين»، في إشارة إلى «الحالف العربي».

وزاد في تصريحات أدلى بها خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الخرطوم، أن «المجلس العسكري الانتقالي في البلاد، يعتبر امتدادا للنظام السابق، ويسعى للمحافظة على علاقاته الدولية التابعة للخارج».

واعتبر أن «المجلس امتداد للنظام عمر البشير، ومهمته قطع الطريق على الانتفاضة حتى لا تستكمل مهامها»، وبين أن «الحلفاء الإقليميين (دون تحديد) للمجلس يقدمون له المساعدة وإغراءات، وذلك لضغوط عليه ليقدم لنا الإعلان السياسي والدستوري المنحازين له»، ومضى بالقول: «لدى العسكري حلفاء محليون وإقليميون يعملون على وقف الحراك الجماهيري، وإجهاض تطالعات الشعب في التغيير، ويتم ذلك بإغراءات دولية وإقليمية».

وأبرز أن «العمل ضمن محاور إقليمية يعرض البلاد لخطر الاستهداف من القوى الدولية العظمى المتصارعة على الموارد»، وأشار إلى أن «احتفاظ العسكري بذات علاقات النظام العزول والتبعية للخارج، هدفه نهب الموارد والثروات».

وحذر من أن «بقاء السودان في المحور العسكري العربي الإسلامي، ليس لحفظ السلام، وإنما لخدمة محور معين»، والثلاثاء، أكد رئيس المجلس العسكري الانتقالي، عبد الفتاح البرهان «بقاء القوات السودانية في اليمن، باعتبار أنها موجودة ضمن اتفاقية مع قوات التحالف السعودي الإماراتي، ولا جديد في هذا الموضوع».

وفي المؤتمر نفسه، طالب الخطيب بحل الأمن والمخابرات الوطني وإعادة هيكلة، وتغيير اسمه إلى جهاز المخابرات الذي تم الإثنين، وأيضا حل قوات الدعم السريع (تابعة للجيش)، وتابع: «هم سيواصلون (دون تحديد) فتح

السودان للقواعد العسكرية والاستخباراتية، وذلك خطر على السودان، ويضعه بمرمي نيران الدول الكبرى المتنافسة على موارد أفريقيا والمنطقة العربية». وأعرب عن رفض حزبه لنتائج لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام في الخرطوم قبل نحو شهرين، معتبرا أن «اللجنة موصوفة بالمتعلقة، لكن دورها طمس الحقائق وتبرئة النقطة الحقيقية»، وقال إن «المتظاهرين الذين لقوا حتفهم، الإثنين، في أحداث مدينة الأبيض (جنوب)، قتلوا بدم بارد».

وطالب بحضور «تقديم رموز النظام السابق للمحاكمات، ومثول الرئيس المعزول عمر البشير أمام محكمة الجنائيات الدولية التي وجهت له تهمة متعلقة بالإبادة الجماعية وارتكاب جرائم ضد الإنسانية». واعتبر أن «سياسات المجلس العسكري الذي يتولى مقاليد الحكم، تعمل على استمرار رموز النظام السابق وتهيئتهم على كافة أجهزة الدولة»، وفي سياق آخر، «رفض الحرب الموصلة في عملية التفاوض التي تشرف عليها الوساطة الأفريقية بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير، والمشاركة في الهياكل الحكومية التي سنتج عنها». وأكد أنه «سيعملون على التقدم في المسار الثوري والنضال الجماهيري مع كل القوى السياسية».

القاهرة - «القدس العربي»:

طلبت منظمة «العفو الدولية»، السلطات المصرية بوضع حد لظروف الاحتجاز القاسية واللاإنسانية، والسماح بزيارات عائلية منتظمة في سجن العقرب، ذي الحراسة المشددة في طرة، بعد أن واصل حوالي 130 محتجزا الإضراب الجماعي عن الطعام لأكثر من 6 أسابيع.

وحسب تقرير للمنظمة فإن «العديد من المصريين عن الطعام، قد اعتقلوا قبل أكثر من عامين، ولم يُسمح لهم بزيارة واحدة من عائلاتهم أو مجاميعهم». وزادت المنظمة: «ردا على الإضراب عن الطعام، الذي بدأ في 17 يونيو/ حزيران الماضي، انتقلت السلطات من المحتجزين بالاعتداء عليهم بالضرب، وصعقهم بالصدمة الكهربائية بأسلحة الصعق، وعاقبت بعضهم من خلال إجراءات تاديبية، في محاولة لإجبارهم على إنهاء إضرابهم، وتم تعصيب أعين ما لا يقل عن 10 مصريين عن الطعام، ونقلوا إلى زنازين خاصة لا يُسمح لهم بالخروج منها طوال اليوم».

زنازين مكتظة ومليئة بالبعوض والذباب والحشرات وتصل حرارتها إلى أكثر من 40 درجة مئوية في الصيف

العفو الدولية: إضراب جماعي عن الطعام في سجن العقرب المصري بسبب الحرمان من الزيارات العائلية والظروف المزرية

للسجناء في سجن العقرب... وبيتت أنه: «من خلال رفض السماح للمحتجزين برؤية عائلاتهم، تنهك السلطات المصرية بشكل صارخ كلا من القانون المصري والدولي، وتظهر قسوة بشعة، كما يجب على السلطات أيضا السماح للمراقبين المستقلين بزيارة سجن العقرب، لضمان أن ظروف الاحتجاز تتوافق مع وأوضحت أنه: «لا يمكن أن يكون هناك مبرر للمعاملة القاسية واللاإنسانية التي تعرض لها هؤلاء المحتجزون، يجب على السلطات المصرية أن تضمن بشكل عاجل تلقي جميع الأفراد المحتجزين لديها رعاية صحية وطعام، وأن يحتجزوا في أوضاع صحية في زنازين جيدة التهوية وفقا للقانون الدولي».

وسبق أن دخل العديد من المحتجزين بالإضراب عن الطعام في أكتوبر/ تشرين الأول 2017 ويناير/ فبراير، وشباط 2018، وأنهوا احتجاجهم على أساس التأكيدات بأنهم سيُسمح لهم بزيارات عائلية، إلا أن هذه الوعود لم يتم الوفاء بها مطلقا.

بشكل فعال في مزاعم التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة السيئة للمحتجزين المضربين عن الطعام، وتقديم المشبه بمسؤوليتهم إلى العدالة، وفقا للمعايير الدولية للمحاكمة العادلة».

مجادليا مغربي، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، قالت: «لقد أوقعنا ضحايانا في سجن العقرب من المحتجزين في سجن العقرب إلى نقطة الإنهيار».

وأضافت: «أن الجمع بين ظروف الاحتجاز القاسية واللاإنسانية وحرمان المحتجزين من الزيارات العائلية والاتصال بمحاميهم- في بعض الحالات لأكثر من عامين- قد خلق وضعاً لا يطابق بالنسبة للمحتجزين».

وزادت: «من خلال رفض السماح للمحتجزين برؤية عائلاتهم، تنتهك السلطات المصرية بشكل صارخ كل من القانون المصري والدولي، وتظهر قسوة بشعة، فبدلاً من إيلاء أمد معاناتهم، ينبغي على السلطات المصرية أن تضع حداً لهذه الممارسة على الفور، وأن تسمح بالزيارات العائلية

اعتدى عليهم ضباط أمن الشرطة والمحاكم دينياً، ووجهوا لهم الشتم، وأحياناً منعوهم من الدخول إلى قاعة المحكمة، ورفضوا إضمار المحتجزين مما تسبب في تأجيل القاضي لجلسة الاستماع».

وقال اثنتان إنه حتى عندما تمسكنا من الحصول على إذن من نياحة أمن الدولة العليا لزيارة أفراد أسرهم المحتجزين، رفضت سلطات السجن السماح بالزيارة، وفي حادثة وقعت في فبراير/ شباط 2017، مزق ضابط شرطة في سجن العقرب الوثيقة المكتوبة التي تسمح بزيارة أحد أفراد الأسرة.

ويحتجز المعتقلون في زنازين مكتظة ومليئة بالبعوض والذباب والحشرات الأخرى، وتصل درجة حرارتها إلى أكثر من 40 درجة مئوية في الصيف، دون وجود مراوح أو تهوية مناسبة، كما تحرم سلطات السجن المحتجزين من تلقي الرعاية الصحية الكافية، ولا تسمح لهم بتلقي الطعام والمشروبات من أسرهم خارج السجن، وفرضت قيوداً على الملابس والأدوية.

وأكدت المنظمة أن على «السلطات المصرية التحقيق

ما هي المخرجات المأمولة بعد الجولة الثالثة عشرة من مباحثات أستانا؟

إستراتيجي بقليل. من هذه الخلفية، يقول نشار إنه علينا أن ننظر إلى اجتماع أستانا أنه محطة أخرى من المحطات السابقة التي تجاوزت العشر دون إنجاز شيء يذكر بالنسبة لقوى الثورة، بينما تم استعادة أغلب مناطق خفض التصعيد من قبل قوات النظام وبدعم حقيقي من الطيران الروسي والميليشيات الإيرانية، وجر الآن محاولة استعادة بعض المناطق المحررة من قبل قوات النظام، ورغم صمود أسطوري ويطولات فاقت التصور بصير «الوطن» وأبنائه من المهجرين والنازحين والعقليات والمغييبين في السجون، يقول آخرون إن القضايا التي أعلن عنها أعضاء وفد المعارضة ونهبوا من أجلها هي ليس محط اهتمام الدول المشاركة، والحل السياسي لن يكون من دون أمريكا والمجموعة المصغرة، إذ «يبيع وفد أستانا نفسه والسيوريين وأواما لا مكان لها على جدول أعمال دول أستانا».

أستانا من عمده، ووجدنا أن وجودنا وتمثيلنا هو الأفضل، كما أن النظام السوري يستخدم جميع أنزعه العسكرية والسياسية»، معتبرا «أستانا المسار الوحيد لمناقشة مستقبل سوريا، ومستقبل اللجنة الدستورية مع وجود مؤشرات لإعلانها قريبا».

وبالوقت الذي يرى فيه البعض ضرورة مواصلة مباحثات أستانا من أجل تخفيف التصعيد وعدم فتح المجال أمام النظام السوري للتفرد بضمير «الوطن» وأبنائه من المهجرين والنازحين والعقليات والمغييبين في السجون، يقول آخرون إن القضايا التي أعلن عنها أعضاء وفد المعارضة ونهبوا من أجلها هي ليس محط اهتمام الدول المشاركة، والحل السياسي لن يكون من دون أمريكا والمجموعة المصغرة، إذ «يبيع وفد أستانا نفسه والسيوريين وأواما لا مكان لها على جدول أعمال دول أستانا».



أحمد طعمة

مسار اللجنة الدستورية وأوضاع اللاجئين في لبنان، واصفا «المرحلة الزمنية الحالية بأنها أفضل فترة تراقق بها السياسيين والعسكريين، وهي في أوجها، وهذه نقطة بالغة الأهمية».

ولفت رئيس الوفد إلى أن «ادب تعرض لهجة وحصول بعض أجزاء المنظومة إلى تركيا، وهذا أدى إلى انتهاء الراهان الأمريكي بتراجع صانع القرار التركي عنها، وإن التقارب التركي الروسي سوف يتعمق مستقبلا».

ويقال طعمة خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة إسطنبول التركية حول جدول المؤتمر وتوقعاته والنتائج المرجوة منه: «سنلتقي في مباحثات أستانا يوم غد الأربعاء، وسناقش

المحادثات المرتقبة. إلى ذلك، ذكرت صحيفة «الوطن» السورية أن وفد النظام غادر دمشق برئاسة النذوب الدائم في الأمم المتحدة، بشار الجعفري، متجها إلى العاصمة الكازاخستانية «نور سلطان».

وتثير مباحثات أستانا مع كل جولة أسئلة حول جدوى هذه المباحثات الـ12، والتي وفقتها روسيا لقضم مناطق المعارضة خدمة للنظام السوري، ويساعد المأوريون حول حقيقة عمل الضامنين ومهامهم في ظل حالة التصعيد الأعنف من نوعها ضد آخر منقلبة داخلية في نظام خفض التصعيد، وماذا حدث كل الدورات السابقة.

الشرح الأبرز

وفي خضم هذا الزحام الذي تحفل به مباحثات أستانا، يطوف اليوم شرح هو الأبرز من نوعه بين الأجسام السياسية المعارضة التي شارك قسم منها في الجولة القائمة، أخذين معهم سلة الدستور التي صارت في عهدة وفد أستانا، ولا سيما بعد مطالبة رئيس هيئة التفاوض السوري قطع العلاقات مع موسكو، وجولة المباحثات نظرا لما تمر به منطقة «خفض التصعيد» من قصف ومجازر يومية. وبينما وصف المتحدث الرسمي باسم هيئة التفاوض السورية، في مقال له، مباحثات أستانا «بمفردة الحق السوري»، معتبرا أن المطلوب هو حماية المدنيين قبل أي شيء، وعلى رأس هذه الأشياء اللجنة الدستورية، أعلن رئيس وفد المعارضة السورية إلى أستانا، أحمد طعمة، الأربعة، مشاركتهم في المباحثات، لافتا إلى أن الوفد سيلتقي خلالها بوفد الأمم المتحدة، لمناقشة مسار اللجنة الدستورية وأوضاع اللاجئين في لبنان، مبرحبا عن «نقته في الأمم المتحدة للوصول

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

عشية التحضيرات لمباحثات «أستانا» حول سوريا، في دورتها الـ13، أعلنت وزارة الخارجية الكازاخستانية، أمس الأربعاء، في بيان، عدم مشاركة الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في سوريا، غير بيدرسن، وقالت إنه سيضطر لعدم حضور المحادثات المقبلة لأسباب صحية، مشيرة إلى ترؤس نائبه وقد الأمم المتحدة.

وأكد بيان الوزارة حضور جميع المشاركين في المباحثات من ممثلي لجنة الصليب الأحمر الدولي ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين إضافة إلى وفد المعارضة والنظام، حيث سيصل الجميع إلى العاصمة نور السلطان لحضور الاجتماع الدوري لمجموعة العمل حول المحادثات بخصوص سوريا، وفقا لبيان الوزارة «سجري المشاورات الثنائية والمتعددة الأطراف في اليوم الأول خلف الأبواب المغلقة، وستعقد الجلسة العامة في اليوم التالي، وسيتم تقديم النتائج الرئيسية للمحادثات التي تستمر يومين في بيان مشترك للضامنين في عملية أستانا».

وسيشارك كل من لبنان والعراق لأول مرة في المباحثات بصفة مراقب، حيث ذكرت وسائل إعلام لبنانية أن لبنان تلقى دعوة مزدوجة من جانب كل السلطات الروسية والكازاخستانية للمشاركة في الجولة الـ13، وسيحضر الاجتماعات بصفة مراقب مثل العراق والأردن، وقد كلف لبنان السفير، غدي خوري، مدير العلاقات الخارجية في وزارة الخارجية اللبنانية، ومدير مكتب وزير الخارجية، جبران باسيل، بتبثيل لبنان في جولة

إستراتيجي بقليل. من هذه الخلفية، يقول نشار إنه علينا أن ننظر إلى اجتماع أستانا أنه محطة أخرى من المحطات السابقة التي تجاوزت العشر دون إنجاز شيء يذكر بالنسبة لقوى الثورة، بينما تم استعادة أغلب مناطق خفض التصعيد من قبل قوات النظام وبدعم حقيقي من الطيران الروسي والميليشيات الإيرانية، وجر الآن محاولة استعادة بعض المناطق المحررة من قبل قوات النظام، ورغم صمود أسطوري ويطولات فاقت التصور بصير «الوطن» وأبنائه من المهجرين والنازحين والعقليات والمغييبين في السجون، يقول آخرون إن القضايا التي أعلن عنها أعضاء وفد المعارضة ونهبوا من أجلها هي ليس محط اهتمام الدول المشاركة، والحل السياسي لن يكون من دون أمريكا والمجموعة المصغرة، إذ «يبيع وفد أستانا نفسه والسيوريين وأواما لا مكان لها على جدول أعمال دول أستانا».

أستانا من عمده، ووجدنا أن وجودنا وتمثيلنا هو الأفضل، كما أن النظام السوري يستخدم جميع أنزعه العسكرية والسياسية»، معتبرا «أستانا المسار الوحيد لمناقشة مستقبل سوريا، ومستقبل اللجنة الدستورية مع وجود مؤشرات لإعلانها قريبا».

وبالوقت الذي يرى فيه البعض ضرورة مواصلة مباحثات أستانا من أجل تخفيف التصعيد وعدم فتح المجال أمام النظام السوري للتفرد بضمير «الوطن» وأبنائه من المهجرين والنازحين والعقليات والمغييبين في السجون، يقول آخرون إن القضايا التي أعلن عنها أعضاء وفد المعارضة ونهبوا من أجلها هي ليس محط اهتمام الدول المشاركة، والحل السياسي لن يكون من دون أمريكا والمجموعة المصغرة، إذ «يبيع وفد أستانا نفسه والسيوريين وأواما لا مكان لها على جدول أعمال دول أستانا».

مسار اللجنة الدستورية وأوضاع اللاجئين في لبنان، واصفا «المرحلة الزمنية الحالية بأنها أفضل فترة تراقق بها السياسيين والعسكريين، وهي في أوجها، وهذه نقطة بالغة الأهمية».

ولفت رئيس الوفد إلى أن «ادب تعرض لهجة وحصول بعض أجزاء المنظومة إلى تركيا، وهذا أدى إلى انتهاء الراهان الأمريكي بتراجع صانع القرار التركي عنها، وإن التقارب التركي الروسي سوف يتعمق مستقبلا».

ويقال طعمة خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة إسطنبول التركية حول جدول المؤتمر وتوقعاته والنتائج المرجوة منه: «سنلتقي في مباحثات أستانا يوم غد الأربعاء، وسناقش

تركيا قررت التحرك عسكرياً شرقي الفرات شمالي سوريا لكنها تنتظر موقف أمريكا



اجتماع مجلس الأمن التركي على رأسه الرئيس رجب طيب اردوغان

عودة تركيا للحديث بقوة عن إقامة منطقة أمنة للاجئين السوريين. وعقب اتصال هاتفى جرى، مساء الإثنين، بين وزير الدفاع التركي خلوصي اكار ونظيره الأمريكي مارك إسبر، شدد الوزير التركي على أن بلاده مستضطر إلى إنشاء منطقة أمنة في سوريا بعفورها «إن لم تتوصل إلى تفاهم مشترك مع الولايات المتحدة في هذا الشأن»، وفي تهديد مشابه، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، الجمعة، إن تركيا مصممة على تدمير الممر الإرهابي شرق الفرات في سوريا، مهما كانت نتيجة المحادثات مع الولايات المتحدة حول إنشاء منطقة أمنة، في تصعيد غير مسبوق بالهجة التركية اتجاه الإدارة الأمريكية.

والأربعاء الماضي، أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، رفض بلاده المقترحات الأمريكية الجديدة التي حملها المبعوث الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، حول المنطقة الآمنة في سوريا، وهدد مجددا بالتحرك عسكريا شرقي نهر الفرات بعدما شدد على أن صبر بلاده قد نفد.

في سياق متصل، يتوقع أن تصفى تركيا للحصول على دعم روسي أو روسي إيراني لعملياتها العسكرية المرتقبة شرقي نهر الفرات، وذلك على هامش الجولة الثالثة عشرة من مباحثات أستانا حول سوريا، المقرر انعقادها يومي الخميس والجمعة في العاصمة الكازاخستانية نور سلطان.

كانت منطقة أمنة متعلقة عازلة، وعمقها -تطالب تركيا بعق 30 كيلومترا كحد أدنى، وعرضها واشطن 5 كيلومترات فقط- والجهة التي سوف تسيطر عليها، حيث تصد أنقرة على حقها في السيطرة عليها بالتنسيق مع واشنطن.

وفي هذا الإطار، يتوقع أن يبدأ الجيش التركي، خلال الأيام أو الأسابيع القليلة المقبلة، تحركا عسكريا يبدأ بشكل محدود من المناطق الحاذية لمناطق سيطرتها في جرابلس غربي نهر الفرات، حيث مناطق كـتل «أبيض»، ورأس العين وعين عيسى، وهي مناطق تلتها تركيا أهمية كبيرة لعدة أسباب.

فمثل المناطق تعتبر مناطق أغلبية عربية وليست كردية، وبالتالي تتوقع أن تكون المقاومة فيها أقل بكثير من المناطق ذات الأغلبية الكردية، بالإضافة إلى أنها المناطق التي تستخدم كمخقل لتنفيذ الهجمات نحو مناطق السيطرة التركية غربي النهر، وإطلاق القذائف باتجاه المالحظات التركية الحدودية، كما جرى قبل أيام من إطلاق صاروخين على محافظة شاني أوقا، ما أدى إلى إصابة 5 مواطنين أتراك.

يضاف إلى ذلك أن الكثير من سكان هذه المناطق هم من اللاجئين السوريين في تركيا، حيث تأمل أنقرة في أن تؤدي هذه العمليات إلى تشجيع هؤلاء اللاجئين على العودة إلى مناطق لا سيما أن ملف اللاجئين وتفاعلاته الداخلية في تركيا بات من أبرز أسباب

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

كان بيان مجلس الأمن القومي التركي الذي اجتمع، الثلاثاء، لمدة 6 ساعات متواصلة برئاسة رجب طيب اردوغان، بمثابة الإعلان عن قرب تحرك الجيش التركي لتنفيذ عملية عسكرية شرقية نهر الفرات شمالي سوريا لإقامة منطقة آمنة هناك تحت اسم «ممر السلام».

وجاء في البيان الذي أعقب الاجتماع: «بسبب تصاعد التهديدات ضد بلادنا من الحدود السورية، سنعمل بكامل قوتنا من أجل تأمين حدودنا وتطهيرها من التنظيمات الإرهابية وإقامة ممر سلام بدلا من الممر الإرهابي، بكل قوة وعزيمة». وشدد المجلس على رفض تركيا «استمرار بعض الدول في إرسال الأسلحة وتقديم الدعم السياسي والعسكري للتنظيمات الإرهابية».

وكان أبرز ما في بيان مجلس الأمن القومي، الذي تكون من أكثر من 700 كلمة، تضمنه عبارة واحدة فقط مضملة ومكتوبة بالخط العريض، وهي عبارة «ممر السلام»، التي اعتبرها كثير من المحللين ووسائل الإعلام التركية بمثابة إشارة واضحة وقوية على إطلاق الاستهداف المتعمد وهو ما يضع مجلس الأمن «تحت حرج كبير»، في حال عدم التحرك لوقف الانتهاكات.

وأضافت، في بيان للانتلاف، أن مجلس الأمن مههد «بفقدان ثقة العالم أجمع، به كمؤسسة دولية قادرة على حفظ الأمن والسلام الدوليين، ودعت إلى اتخاذ خطوات فاعلة وجادة تدبج هذه الانتهاكات وتوقفها على الفور».

ومن بين الأعضاء المطالبين بفتح تحقيق: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا والبيرو وبولندا والكويت والجمهورية الدومينيكية وإندونيسيا.

وأوضح بيان صادر عن الأمم المتحدة، الثلاثاء، أن ثلثي أعضاء مجلس الأمن الدولي طالبوا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بفتح تحقيق دولي بشأن استهداف النظام وروسيا للمستشفيات في ادلب.

وشددت موسكو على أهمية محاسبة مرتكبي جرائم الحرب في سورية، معتبرة أن إصرار النظام وروسيا على «النهج الإجرامي» أوقف العملية السياسية ونسف اتفاق خفض التصعيد، الذي يجب أن يكون، أساسا، اتفاقا لوقف إطلاق النار، وهو ما قوض فرص الحل السياسي في سوريا.

وأوضحت موسكو أن المدنيين في ادلب وريف حماة يعانون بشكل كبير من سوء الأوضاع الإنسانية بسبب عمليات القصف المستمرة، ولفتت إلى أن استهداف المرافق الحيوية تسبب نزوح مئات الآلاف، وهو ما يهدد بنشوء موجة لجوء جديدة.

الانتلاف يدعم قرار أعضاء في مجلس الأمن لفتح تحقيق دولي بشأن استمرار عمليات القصف على ادلب

الأمم المتحدة تتهم روسيا رسميا بمساعدة النظام في ارتكاب المذابح في ادلب

أنقرة – «القدس العربي»:

اتهمت الأمم المتحدة، رسمياً وللمرة الأولى، يوم الثلاثاء، روسيا لدعمها نظام الأسد في ارتكاب المذابح في محافظة ادلب، وذلك عبر إعادة توكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق شؤون الإغاثة الطارئة «مارك لوكوك»، أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي حول سوريا.

وقال لوكوك: «الآن ومنذ أكثر من 90 يوماً، رأينا كيف أدى القصف من قبل حكومة النظام، وبدعم من روسيا، إلى وقوع مذبح في منطقة خفض التصعيد يبادل في 26 تموز، مؤكدا مواصلة النظام وحلفائه القصف الجوي «بلا هوادة» وضرب المرافق الطبية والمدارس وغيرها من البنى التحتية المدنية، مستعبدا أن يكون ذلك النمط مجرد «صدفة».

وأشار المسؤول الأممي إلى أن مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان أحصى مقتل ما لا يقل عن 450 مدنيا منذ أواخر نيسان، بما في ذلك أكثر من مئة خلال الأسابيع الماضية، لافتا إلى أنه تم التحقق من صحة تلك المعلومات، إضافة إلى صور الأقمار الاصطناعية، والشرطة فيديو للانفجارات والمباني المدمرة والجثث المحروقة وصراخ الأطفال.

وحسب الانتلاف السوري، فقد حثّ لوكوك مجلس الأمن الدولي على التحرك «وفعل شيء»، حيال اطلاق ادلب، فيما قالت المصادر الأممية إنه في حال ثبوت استهداف روسيا والنظام لاحداثيات التي قدمتها الأمم المتحدة، لجنبت قصف المنشآت المدنية، فإن ذلك سيكون بمثابة «جريمة حرب».

ودعت عشر دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي، الأمين العام لسلام المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى تشكيل لجنة أممية للتحقيق في استهداف النظام، المدوم من روسيا، للبنى التحتية المدنية في محافظة ادلب شمال غربي سوريا.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت، أول من أمس الإثنين، مقتل أكثر من 500 مدني، وتشريد ما يزيد على 440 ألف آخرين، جراء الغارات الجوية لطائرات حلف النظام، إضافة إلى القصف المستمر على شمال غربي سوريا، منذ 28 من شهر نيسان الماضي، وكان الانتلاف الوطني لقوى الثورة

عون يطلب من البرلمان تفسيرا للمادة 95 من الدستور حول المناصفة بين المسلمين والمسيحيين باسيل: لا يهددنا أحد بالعدو... ومعارضوه يؤكدون اقتصار المناصفة على وظائف الفئة الأولى

لبنان

بيروت – «القدس العربي»

من سعد إلياس:

مرة جديدة، يخاطب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مجلس النواب في ولايته الرئاسية، فيعيد استخدامه صلاحيته الدستورية قبل فترة لتأجيل انعقاد المجلس النيابي شهرًا لعدم إقرار قانون انتخابي لا يؤمن العدالة للتمثيل المسيحي، ما هو يبيعت أمس الأربعاء برسالة إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد وقت قصير من توقيع قانون موازنة العام 2019، مطلب فيها تفسير المادة 95 من الدستور لتوضيح الفقرة «ب» منها الواردة تحت عنوان «وفي المرحلة الانتقالية»، حيث «تلقى قاعدة التمثيل الطائفي ويعتمد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني»، معطوفة على الفقرة «ب» من مقدمة الدستور التي تنص على أن «لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك».

والداعي إلى توجيه الرسالة الرئاسية هو ما ورد في المادة الثمانية من قانون الموازنة لجهة «حق الناخبين في الميارات والامتحانات التي أجراها مجلس الخدمة المدنية بناءً على قرار مجلس الوزراء وأعلنت نتائجها حسب الأصول بتعيينهم في الإدارات المعنية»، والذي لا يتضمن مناصف بين المسيحيين والمسلمين.

وجاء في رسالة رئيس الجمهورية: «بما أن هذا النص، على إطلاقه، يعني الأخذ بكامل هذه النتائج الملغاة من دون أي اعتبار أو تحفظ، إن لجهة مرور الزمن القانوني عليها أو لجهة أي أخطاء قد تعترتها، أو لجهة آثار أي مراجعات قضائية بشأنها على أي لجهة أي تداعيات على انتظام العمل الإداري في ضوء حاجات الإدارات المعنية وتطوهرها أو انحسارها بعد مضي وقت على نتائج الميارات، أو -وهذا هو الأهم الذي يعني



الرئيس اللبناني ميشال عون

الدستور قال بالمساواة بين المواطنين وليس بين الطوائف، وعلى قاعدة الكفاية والاختصاص.

وكان لافتاً أنه بعد إثارة الوزير باسيل مسألة احترام المناصفة، تمّ تسريب إحصاء من إعداد الشركة الدولية للمعلومات أظهر فرقا عددياً شاسعا بين المسيحيين والمسلمين، بحيث شكّل المسلمون ثلثي سكان لبنان مقابل الثلث للمسيحيين.

وعلى هذا التعاد، ردت محطة «أو تي في» التابعة للتيار الوطني الحر قبل رة الوزير باسيل، حيث ذكرت القناة ما يلي: «كنا نعتقد أن وقف العد والامتياز عما يناقش ميثاق العيش المشترك هو مبدأ ثابت. لكن ما جرى في موضوع الموازنة يجعلنا نساءل، هل الأحزاب والقيادات السياسية حريصة فعلا على الفسراة الموازنة وعلى التنوع، أم أن المناصفة مجرد كلام من دون التزام؟». أما الوزير باسيل فلوّح، فردّه بخيارات أخرى في مقابل «التهديد بالعدو»، وقال: «لا يهددنا أحد بالعدو، لأن هذا التهديد ينقلب على صاعقه لأن لنا خيارا دائما أيضا، وخيارا لنا كلها وطنية تحافظ على هذا البلد، ونحن نعرف كيف نحافظ عليه ولا نتخلى عنه، ومن يتكلم بالعد ويشك يهدد الجايد يكون هو من يتخلص من لبنان ومن صيغته».

واتهم باسيل كتلا بالانقلاب على وفاق مع التيار الوطني الحر لشطب البند من المساد 80 الذي يتحدث عن حفظ حق الناخبين في ميارات مجلس الخدمة المدنية، وقال في إشارة الرئيس نبيه بري: «كلنا سمعنا عبارة «شطب» لثلاث مرات، وكلنا كنا على ثقة بالاتفاق، وبكل بساطة، لم نعرف أنه وادرا إلا بعد وصوله إلى رئاسة الجمهورية، وكانت الصدمة الكبرى، وبالرغم من كل ذلك نحاول المعالجة».

وكان عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد كبرادة حذر «المتعادين في خرق الدستور من مغبة إسقاطه؛ لأن سقوط الدستور يعني سقوط معادلة وقف العد التي التزمنا بها في الطائفة لحماية التوافق الوطني والحؤول دون العودة إلى لغة العنصرية والتعالي التي أسست للحرب الأهلية».

بالمباشر مجلسكم الكريم- لجهة مناهضة نتائج الميارات «مقتضيات الوفاق الوطني» التي يجب مراعاتها حتما في معرض إلغاء قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة على ما أتى ذكره في موضوع هذه الرسالة، ما يقتضي معه من مجلسكم الكريم تفسيراً محددا لعبارة «مقتضيات الوفاق الوطني» الواردة في المادة 95 من الدستور، معطوفة على الفقرة «ب» من مقدمته، لا سيما في ضوء آثارها على الوظيفة العامة».

وختمت الرسالة: «بما أن ما يؤيد كل ما سبق أنه حصل نقاش مستفيض بين المكونات السياسية حول الخلل الميثاق في اعتماد نتائج الميارات التي تضمنتها المادة الثمانون المذكورة من قانون موازنة عام 2019 وابتكرت حلول -أو كانت في طور الابتكار- لتفادي هذا الخلل قبل تدخّل المشرع على النحو المذكور، فضلا عن اللغظ الذي حصل عند إقرار المادة المذكورة، وبما أن مشاريع المراسم المعنية لم تصدر بسبب الخلل المذكور الذي شابها بشكل واضح... من هذه المنطقتين جميعها نتوجه إليكم، بولة الرئيس، بهذه الرسالة لمناقشتها في مجلس النواب الكريم وفقا للأصول واتخاذ الموقف أو الإجراء أو القرار بشأنها ما يستدعي تفسير الدستور، وتحديد المادة 95، معطوفة على الفقرة «ب» من مقدمته، وفقا لقواعد التفسير الدستوري، وذلك حفاظا على ميثاقنا ووفقا الوطني وعيشنا المشترك، وهي مرتكزات كيانية لوجود لبنان وتسمو كل اعتبار، مع حفظ حقا وواجبنا الدستوريين من موقعنا ودورنا وقسمنا باتخاذ التدبير الذي نراه متوافقا والدستور في المسائل التي أثارنا في رسالتنا هذه، عل تفسير مجلسكم الكريم يساهم في الإضاءة الوافية لنا ولاي سلطة دستورية معنية بالمسائل المذكورة».

وكان معارضون لرئيس التيار الوطني الحر، الوزير جبران باسيل، قد أكدوا أن كلامه باطل؛ لأن الدستور لحظ المناصفة في الوظائف الأولى بين المسيحيين وبين المسلمين، ولا ينطبق الحال على المواطنين الذين نجحوا للوظيفة العامة في امتحانات مجلس الخدمة المدنية. أما الثاني، فلأن

صحافة عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تسائل مراسل صحيفة «التايمز» البريطانية عن سبب استمرار الحرب في سوريا؛ فقبل سنة تعهد ديكتاتور دمشق بتحقيق النصر النهائي، إلا أن طيرانه لا يزال يسقط القنابل على الجو على المدنيين ومدافعه تصفهم من الأرض.

وكصورة عن استمرار الربيع، تحدث عن يارا بدوي التي فقدت رجلها من اليسرى من العجز، فيما ترقد والدتها على سرير العناية المركزية، أما والدها وأخواتها فقتلوا في القصف الأخير للنظام على بلدة أريحا، شمال - غرب ادلب، وهي القصة نفسها 20 مدنيا قتلوا في البلدة جراء الغارات، أو 31 آخرين لقوا حتفهم في البلدة القريبة، معركة النعمان، ويضيف: «هل هذا لبقية السوريين، فتلثي البلاد عادت تحت سيطرة النظام، لكن المعارضة المسلحة تواصل جهاتها على الحكومة فيما تستمر هذه بلاهقة الشباب وتجنيدهم في الجيش».

ويلحق أن قصف أريحا ومعركة النعمان لا معنى له من الناحية العسكرية، فيما ليستا قريبتان من خطوط القتال بين النظام والمعارضة في الجنوب، ولا عدان أيضا من المعالقات التاريخية للمسلمين المعارضين للنظام والجهاديين الذين يتحكمون في منطقة ادلب، ومع ذلك تم سحقهما بالغارات الجوية.

ويقول أحمد تريسي من سكان أريحا: «في كل يوم يقتل ويقطع الناس بدم بارد»، وترى جثث الأطفال المحروقة والمقطعة، وهذا مرعب، فالأهداف التي يتم استهدافها هي مدينة بالكامل وليست مواقع عسكرية أسواق وبيوت ومطاعم».

واعتبر سينبسر أن هذه المشاهد عادية في الحرب السورية، وكانت في الماضي تسبق عملية عسكرية للنظام أو استسلام للمعارضة، وفي حالة أريحا ومعركة النعمان، فقد ضربتا لأن النظام فشل في التقدم. ففي نيسان/أبريل، قادت قوات النمر والحرس الجمهوري الأقوى في جيش النظام هجوما على ادلب.

واستطاع النظام السيطرة على عدد من القرى، إلا أن الهجوم المضاد الذي قادته هيئة تحرير النسمان أدى إلى صد الهجوم وجمود في الجبهة. وفي حرب الاستنزاف التي تلت، قتل حوالي 900 من قوات النظام، إلى جانب نقص المواد الغذائية والإمدادات، مما أثر على معنويات المناطق المؤيدة لدمشق.

فالحرب كان يجب أن تنتهي في الربع والصف في العام الماضي، بعد أن أنهى هجوم بالكلر آخر معقل للمقاتلين في الغوطة الشرقية، وتحرك



الدمار الذي خلفه قصف النظام لريف ادلب

بعد ذلك النظام ضد بقية معازل المعارضة. وفي تموز/يوليو، وبعد سلسلة من العمليات التي ترافقت مع أحداث استسلام قاده الروس، استعاد النظام مساحات في الجنوب السوري، خصوصا درعا.

ويوجب اتفاقيات «المصالحة»، سمح للمقاتلين الحفاظ على أسلحتهم والمشاركة في الإدارة المحلية، فيما اختار آخرون العودة إلى قراهم، وتزامن هذا مع عملية لقوات سوريا الديمقراطية التي تقدمت بدعم أمريكي محاصرة تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في آخر مناطقه بوادي الفرات.

وبنهاية المعركة في بلدة باغوز التي قادتها وحدات من قوات حماية الشعب -رافقا مستشارون بريطانيون وفرنسيون وقوات أمريكية خاصة- كان النظام قد احكم سيطرته على ثلثي البلاد.

وظلت ادلب منفصلة وتحت سيطرة تحالف فوضوي من جماعات الجيش السوري الحر والجهاديين، والتي لم يعطها الدبلوماسيون فرصة للصمود أمام هجوم واسع من النظام وحلفائه الإيرانيين. ولكنها صمدت.

ويسفر الدبلوماسيون فشل النظام في استعادتها بأنها جزء مشكلة كبيرة يواجهها نظام بشار الأسد. فالقوى الخارجية التي ساعدته على حرف ميزان الحرب لصالحه تمنع الأسد من إنهاء ملف ادلب. ففي الوقت الذي ساعد التدخل الروسي عام 2015 في روسيا على حرف ميزان القوة في الحرب السورية، إلا أن موسكو لم تلق بثقلها وراء الحملة على ادلب لأن الرئيس فلاديمير بوتين حسب دبلوماسي غربي «لديه أولوياته الأخرى»، فهو يريد إرضاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي

«التايمز»: لماذا فشل نظام الأسد في استعادة سوريا ووقف أمام ادلب؟

يصر على بقاء المحافظة بعيدة عن يد النظام. وأرسل أسلحة متقدمة إلى الجماعات المسلحة التي تدعمها أنقرة مع أنها في تحالف مع جماعات إرهابية مثل هيئة تحرير الشام.

دعت تركيا الحرب على النظام منذ البداية ولكنها لم تعد ترى أن سقوطه بات ممكنا، إلا أن سقوط آخر معقل للمعارضة له سيكون بمثابة إهانة شخصية لأردوغان، كما أن سقوطها يعني موجة جديدة من اللاجئين الذين سيفرون باتجاه الحدود التركية، وتركيا تستقبل الآن أكثر من 3 ملايين لاجئ سوري.

ويقول الناشطون المتعاطفون مع المعارضة إن صمود مقاتلي هيئة تحرير الشام أسهم في فشل النظام التقدم نحو المحافظة، وأشار هؤلاء إلى أن معظم المقاتلين فيها هم من نقلهم النظام في حفلات بعد خروجهم من مناطق أخرى في سوريا.

ويقول معاذ مصطفى، الناشط السوري المعارض في واشنطن، إن معركتهم هي الأخيرة فلا ملاح لهم، و«ادلب ليست ادلب فقط بل وحمص وحلب ودمشق وحماء ودرعا»، وفي الشرق من البلاد، يعيش الملايين في حالة من عدم اليقين في ظل تحالف مشترك بين قوات حماية الشعب المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني في تركيا إلى جانب زعما القبائل العربية المعادين للأسد والقوات الأمريكية.

ولا أحد يعرف في هذه المنطقة إن كان النظام سيستعيدوها أو فيما سستغل القوات الأمريكية فيها أو ستوفي تركيا يوعدها الذي تذكره أسبوعيا وتجتاح المناطق والتخلص من العدو الكردي.

وتريد الولايات المتحدة استمرار الأكراد في إدارة المنطقة حتى بعد خروجها، وهو ما يرفضه أردوغان الذي يطالب بمنطقة آمنة على طول الحدود السورية لقطع الإمدادات عن أكراد سوريا من المنتمين الأكراد في تركيا. وأكد أردوغان أنه سيحقق هذا بالقوة إن اقتضى الأمر. ومثل بقية مناطق النزاع المنخرط فيها بوتين في أوكرانيا وسوريا، فقد تجمدت محاور الحرب فيهما، ولكن المدنيين مثل يارا سيواصلون المعاناة.

والنتيجة هي تحول ادلب تحت سيطرة الجهاديين الذين باتوا الرئيسة فيها، مما يعني حاجة الناس فيها للمساعدة التي باتت اليوم شحيحة بسبب قطع الدول الغربية معظم برامجها عن المنطقة.

وقال هاميث دي بريتون - غوردون، الضابط البريطاني السابق، الذي يقدم النصح للأطباء السوريين حول كيفية التعامل مع الهجمات الكيميائية، إن هجوم أريحا الذي لفت انتباه العالم هو واحد من الغارات التي تحدث في قاعدة يومية.

وقال إن «جنون الأيام الماضية سيستمر وهذا يعني قتل آلاف المدنيين»، وكما قال تريسي من أريحا فالبلدة مغلقة محلاتها وأسواقها وشوارعها فارغة، وهذه كارثة».

«فورين بوليسي»: الكونغرس يستهدف مشاريع نقل التكنولوجيا النووية إلى السعودية

في تقرير حصري لمجلة «فورين بوليسي» أعده روبي غريمير، المراسل الدبلوماسي ومراسل شؤون الأمن القومي، عن استهداف الكونغرس للتكنولوجيا النووية السعودية، قالت إن عددًا من المشرعين في مجلس الشيوخ عن الحزبين يقومون بإعداد مشروع قرار يقيد نقل التكنولوجيا النووية إلى السعودية، فيما تعلق اللجنة على آخر رد فعل من الكونغرس على العلاقة القريبة بين الرئيس دونالد ترامب والدول الخليجية الثرية.

وسيدقم القانون السيناتور الديمقراطي كريس فان هولدين والجمهوري ليندزي غراهام، لمنع بنك التصدير -الاستيراد الأمريكي من نقل التكنولوجيا النووية ومعداتا إلى السعودية، ووقف اتفاقيات التعاون، وتبني معايير دولية مشددة للحماية من انتشار السلاح النووي.

ويلعب بنك التصدير -الاستيراد الأمريكي دورا مهما في تمويل تصدير الحكومة الأمريكية لمعدات الطاقة النووية والتكنولوجيا إلى الخارج. وفي مقابلة عبر الهاتف مع المجلة، قال فان هولدين: «علينا ألا نسمح أبدا بوقوع المواد النووية في أيدي الخطأ، وبالتالي تأكيد ولي العهد ونظامه، اللذين أثبتا أنه لا يمكن الوثوق بهما».

وباتى التحرك في أعقاب القنبلة التي فجرها تقرير لجنة المراقبة والإشراف في مجلس النواب، الذي زعم أن واحدا من أصدقاء ترامب المقربين وأصدقائه التجاريين القدامى، رجل الأعمال الثري، توم باراك، استخدم علاقاته مع البيت الأبيض للتأثير في عقود تجارية مربحة تتعلق ببيع الطاقة النووية إلى السعودية، وأنه كان سيربح من هذه العقود.

ونشرت اللجنة التقرير، الإثنين، وقال إيجاجا كومينغز، رئيس اللجنة، في بيان: إن التقرير «يكشف استخدام الشركات والمصالح الأجنبية لانتقال المهمة لنقل التكنولوجيا النووية الأمريكية إلى السعودية»، وبحسب السودة التي سيقدّمها فان هولدين وغراهام، واطلعت عليها المجلة، فسُيُمنع بنك التصدير -الاستيراد من تمويل عمليات نقل التكنولوجيا، إلا في حالة تخلت الرياض عن عمليات تخصيب اليورانيوم، ووقعت بروتوكولا إضافيا بناء على شروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تنظم المفاعلات النووية لأغراض سلمية.

ويحظى مشروع القانون بدعم كل من السيناتور الجمهوري جيري موران، والديمقراطي جيف ميركي، ويطلب المشروع

«واشنطن بوست»: بعد عام على اغتيال خاشقجي... السعودية تنظم منبرا دوليا للإعلام وسط إدانة وسخرية

مراسلون بلا حدود هو «الموقف العدواني من الإعلام» في المنطقة العربية.

وجاء في تقرير للمنظمة قولها إن «مستوى العنف الذي يستخدم لقمع الصحفيين الذي يضايقون السلطات لا حد له على ما يبدو»، و«يلجأ الكثير من الصحفيين بدافع الخوف أو النجاة لممارسة الرقابة عليهم أو التوقف عن الكتابة بشكل كامل». وكانت آخر مرة شوهد فيها خاشقجي عندما دخل القنصلية السعودية باسطنبول يوم 2 تشرين الأول/أكتوبر 2018، للحصول على أوراق من أجل زواجه. وعندما لم يخرج من القنصلية اتصلت خطيبته خديجة جنكينز بالشرطة، مما أثار مخاوف عائلته وأصدقائه وزملائه، وقرر الإقامة منذ عام 2017 في الولايات المتحدة بعد خروجه من السعودية، بعد خوفه على سلامته بسبب نقده للقيادة السعودية. ورغم تصريحات ولي العهد السعودي أن المملكة ليس لديها ما تخفيه، إلا أن التفاصيل البشعة التي ظهرت لاحقا كشفت عن عملية قتله. وفي 31 تشرين الأول/أكتوبر، كشف النائب العام التركي عن عملية القتل التي قام بها فريق من 15 شخصا حضروا من السعودية، وقاموا بخنق خاشقجي ثم قطيعه.

وغير المسؤولين في الرياض من روايتهم أكثر من مرة، فيما وصل الرئيس دونالد ترامب بدعم محمد بن سلمان ووصفه ب«الرجل القوي» الذي «يجب بلده»، وضاعف ترامب من دعمه لمحمد بن سلمان حتى بعدما توصلت المخابرات الأمريكية (سي آي إيه) إلى أن ولي العهد هو من أمر بقتل خاشقجي، ووصف السعودية ب«الحليف العظيم»، وفي توبيخ حاد له، صوت الكونغرس في شهر كانون الأول/ديسمبر على مشروع قانون يشجب فيه الأمير محمد بسبب الجريمة.

وفي هذا الصنف نشرت خبيرة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أنغيس كالامار، تقريرا قالت فيه إن كل الأشخاص الذين تحدثت إليهم قالوا إنه من المستبعد أن يتم عمل بهذا المستوى من دون معرفة الأمير محمد به، ودعت كالامار إلى عقوبات وتحقيق مستقل تديره الأمم المتحدة.

ولم تحدد السعودية موعدا لعقد المنبر. ولكن الصحفيين بدأوا بالحديث عن الحذر حول مصير من سيجحضروه. ولخص بريان ويتكر، مدير تحرير شؤون الشرق الأوسط سابقا في صحيفة «الغارديان»، في تغريدة: «تخطت السعودية لعقد منبر للإعلام الدولي»، و«حاضر على مسؤوليتك».

بعد عام على اغتيال الصحافي جمال خاشقجي، أعلنت السعودية عن خطة لتنظيم منبر بهدف تعزيز سمعة المملكة، وقال رئيس فيليبوت، مراسل الشؤون الدولية والأخبار العاجلة في صحيفة «واشنطن بوست»، إن السعودية تعد من أخطر الأماكن في العالم على حياة الصحفيين، ولكنها تستغل منبرا وتقدم جوائز للصحافة في احتفال يهدف لتحسين سمعتها.

والشار الكاتب إلى إعلان رئيس جمعية الصحفيين السعوديين، الأحد، وأن المناسبة السنوية «ستعزز من موقع الرياض كعاصمة للإعلام العالمي»، وستقوي سمعة البلد كقائد في مجالي السياسة والاقتصاد العالميين.

وعرقت الصحفية إن الإعلان الموزع الذي لم يتجاوز 200 كلمة، ونشرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، لم يتطرق أبدا إلى مقتل خاشقجي، وهو حذف لا يثير الدهشة، خصوصا أن الحكومة السعودية رفضت التحقيق الذي قام به الأمم المتحدة الذي وجد أن قاداتها متورطون في الجريمة. إلا أن سكان المنبر الإعلامي أثار تعليقات الرابطين، واعتبروا الخطوة بمثابة المغارة المظلمة.

وقالت يويكا فينستنت، مديرة مكتب مراسلون بلا حدود في بريطانيا، في تغريدة على «تويتر»: «جائزة للإعلام لن تفعل الكثير لكي تصلح الضرر الكبير لصورة السعودية الدولية في أعقاب مقتل خاشقجي»، وأضافت: «كما قلنا في زيارتنا للرياض إن الخطوة لإلام هي الإفراج عن 30 صحافيا معتقلا»، وتصدر المنظمة التي تفتلحها فينستنت مؤشرا سنويا عن حرية الإعلام، ويرتب الدول حسب الحرية المسموحة للصحافيين فيها. وفي مؤشر هذا العام، نزلت مرتبة السعودية إلى رقم 172 من بين 180 دولة، وأسوأ من دول أخرى معروفة بخطورتها مثل إيران والصومال. والسبب وراء نزول مرتبة المملكة في مؤشر حرية الصحافة هي عملية القمع التي يمارسها ولي العهد السعودي ضد الصحفيين والمعارضين.

وحسب مراسلون بلا حدود، فقد تضاعف عدد الصحفيين الذين سجنوا منذ تعيين محمد بن سلمان وليا للعهد في عام 2017 إلى ثلاثة أضعاف، وتعرض معظمهم لاعتقال التعسفي والتعذيب، ولاولحت المنظمة التي تقوم بمتابعة وضع الصحافة حول العالم أن «السعودية لا تسمح بإعلام مستقل»، ومع ذلك، أعلنت السعودية أنها ستستقم قبل نهاية العام باستضافة «المنبر السعودي للإعلام»، الذي سيقام فيه مناقشة التطورات والتحديات التي تواجه الصناعة، الإعلامية. ومن أهم التحديات التي تحدثت عنها منظمة

جولة وسط حسابات وقرارات الحركة الإسلامية

«قلقون على الدولة»... إخوان الأردن: «اليمن» يخطف العالم وأفسد سوريا وليبيا والعراق والمستفيد «إسرائيل»



الشيخ زكي بني ارشيد

والخطاب والحيثيات يمكن فهم أن الرشد السياسي عند قيادات الحركة الإسلامية الأردنية لا يزيد استغلال الطرف الاقتصادي والإقليمي للضغط على النظام والدولة، بمعنى لا يريد الصدام؛ لأن نتائج الصدام قد تكون وخيمة على الطرفين، ولأن القرار المركزي المرجعي يسجل نقطة لا بد من تقديرها واحترامها، وهو يرفض الإقرار بما تخطط له الإدارة الأمريكية بخصوص إصدار قوانين تصنف الإخوان المسلمين بالإرهاب.

قاسم ملك الأردن عبد الله الثاني يوضح هذا السيناريو، وحتى أمام الرئيس دونالد ترامب، وبصورة دفعت إسلاميا مغربيا كبيرا من وزن عبد الإله بن كيران لأن يبلغ مرة زوارا له، بينهم أردنيون، بأن أقرانه من إخوان المملكة لو عملوا بما يفعله الملك بالخصوص لـ «قبلوا يديه».

لا يريد الإسلاميون إدارة أنفسهم للوصول إلى مرحلة تقبل الأيدي، لكنهم يتأرون ويحاولون ويمخون السلطة في الأردن الانبعاث الذي تريده تماما في جزئية التباين بين خطابهم وأولوياتهم في النسخة الأردنية عن التنظيم الدولي أو التجربة المصرية تحديدا.

لا أحد وسط قيادات الحركة الإسلامية في الأردن يدافع عن أخطاء النسخة الإخوانية المصرية قبل الانقلاب. ولا أحد يقترح بأن التيار الإسلامي يطلب أكثر من إطلاق إصلاح سياسي حقيقي وقواعد لعب نظيفة وحوار وطني بناء، وهو ما قاله، في لقاء خاص علني حضرته «القدس العربي»، المراقب العام

شركات منتجة. ثمة تضخيم لاستراتيجية الإسلاميين المتعلقة بالنزول إلى الشارع بمقدار محسوب وبدقة له علاقة بالقلق الفعلي على الدولة، فهي إلى حد ما الآن بلا حلقات ولا أصدقاء، واليمين الأمريكي يتحالف مع الإسرائيليين وسخطف العالم في كثير من البلدان في السقف الزمئي المنظور وضمن سلسلة من المغامرات والمجازفات الشوفينية البغيضة. باختصار، يقولها العمق الإخواني خلف الأبواب والنوافذ: «اليمن الإسرائيلي والأمريكي عبث

وسط الخطاب والحيثيات يمكن فهم أن الرشد السياسي عند قيادات الحركة الإسلامية الأردنية لا يزيد استغلال الطرف الاقتصادي والإقليمي للضغط على النظام والدولة، بمعنى لا يريد الصدام؛ لأن نتائج الصدام قد تكون وخيمة على الطرفين، ولأن القرار المركزي المرجعي يسجل نقطة لا بد من تقديرها واحترامها، وهو يرفض الإقرار بما تخطط له الإدارة الأمريكية بخصوص إصدار قوانين تصنف الإخوان المسلمين بالإرهاب.

قاسم ملك الأردن عبد الله الثاني يوضح هذا السيناريو، وحتى أمام الرئيس دونالد ترامب، وبصورة دفعت إسلاميا مغربيا كبيرا من وزن عبد الإله بن كيران لأن يبلغ مرة زوارا له، بينهم أردنيون، بأن أقرانه من إخوان المملكة لو عملوا بما يفعله الملك بالخصوص لـ «قبلوا يديه».

لا يريد الإسلاميون إدارة أنفسهم للوصول إلى مرحلة تقبل الأيدي، لكنهم يتأرون ويحاولون ويمخون السلطة في الأردن الانبعاث الذي تريده تماما في جزئية التباين بين خطابهم وأولوياتهم في النسخة الأردنية عن التنظيم الدولي أو التجربة المصرية تحديدا.

لا أحد وسط قيادات الحركة الإسلامية في الأردن يدافع عن أخطاء النسخة الإخوانية المصرية قبل الانقلاب. ولا أحد يقترح بأن التيار الإسلامي يطلب أكثر من إطلاق إصلاح سياسي حقيقي وقواعد لعب نظيفة وحوار وطني بناء، وهو ما قاله، في لقاء خاص علني حضرته «القدس العربي»، المراقب العام

جاريدي كوشنر يبدأ جولة جديدة في الشرق الأوسط تسويق جديد لـ «صفقة القرن» بمشاركة قادة عرب قبيل انتخابات الكنيست الإسرائيلي

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادنة:

يستعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتقديم هدية جديدة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قبيل الانتخابات العامة المعادة للكنيست المقررة في 17 سبتمبر/ أيلول المقبل. وحسب التسريبات الإسرائيلية فإن نتنياهو حدد ملامح الهدية السياسية الجديدة وهي مؤتمر كامب ديفيد جديد برئاسة ترامب وبمشاركة رؤساء عرب تعقد قبيل انتخابات الكنيست كي تطرح نتنياهو قاندا دوليا ووجهته السلام وإتاحة الفرصة أمام حزب المعارضة «أزرق - أبيض» للمشاركة في حكومتهم. ولهذا الغرض وصل إلى المنطقة أمس مندوب الشخصي للرئيس ترامب لشؤون الشرق الأوسط وصهره جاريدي كوشنر حاملا معه دعوة للحكام العرب للمشاركة في مؤتمر كامب ديفيد بحضور ترامب. وقد بدأ كوشنر جولته بقاء العاهل الأردني الملك عبد الله. وتنقل صحيفة «يديعوت أحرونوت» عن مصادر أمريكية قولها إن المخطط سيلتزم قبيل انتخابات الكنيست الوشيك وفيه يطرخ ترامب مبادئ و«ملاحم «صفقة القرن». وتؤكد هذه المصادر أن الخطة المقترحة لـ «السلام» تمت صياغتها بالتنسيق الكامل من وراء الكواليس بين نتنياهو والبيت الأبيض والسفير الإسرائيلي في واشنطن رون ديمير الذي عاد للبلاد والتقى نتنياهو لهذا الغرض.



ملصق دعائي لحملة نتنياهو قبيل الانتخابات الإسرائيلية

ليباركتها مع إبداء تحفظات كثيرة عليها ولن يسارع لذكرها وتفصيلها. وتتابع الصحيفة الإسرائيلية أن «المتوقع أن يشارك زعماء عرب في المؤتمر وتكون مجرد مشاركتهم شرعنة للخطة الأمريكية».

مات على طاحونة نتنياهو

وتؤكد أنه في حال خرجت فكرة مؤتمر كامب ديفيد الجديد إلى حيز التنفيذ فإنها ستصب الماء على طاحونة نتنياهو الانتخابية وتعزز حملته من خلال السعي لتسويقه بصورة الزعيم العالمي الذي يلهث وراءه زعماء عرب ويرغبون في التقرب منه وخطب وده. ليس هذا فحسب فإن هذه الخطة تهدف أيضا إقناع حزب المعارضة «أزرق - أبيض» بتأييد موقفه من نتنياهو

بينا أكد فيه دعمه قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وهذا ما يحاول كوشنر القفز عليه. وفي ما يتعلق بالجوانب السرية والتحضيرات خلف الكواليس نقلت الصحيفة الإسرائيلية عن مصادر أمريكية مطلعة قولها إن نتنياهو لن يشارك في المؤتمر المقترح في كامب ديفيد لأن مشاركته ستشكل على المدعويين العرب وتحرجهم أكثر فأكثر، موضحة أن ترامب سيطرح في المؤتمر «صفقة القرن» بدون الدخول في تفاصيل تزمه وسيقول على سبيل المثال إنه سيؤيد «كيانا فلسطينيا» ولكن ليس بالضرورة دولة و«نعم» لحضور فلسطيني في الشطر الشرقي للقدس بدون الاعتراف بها كعاصمة. وترجح أن يلقي الرئيس عباس الخطة هذه بالكامل ومن جانبه يبارز نتنياهو الذي شارك خلف الكواليس في صياغتها

نية للفلسطينيين وأثارت تساؤلات واعتراضات في أوساط اليمين الصهيوني. لكن «يديعوت أحرونوت» تؤكد أن المصادقة على بناء المنازل الفلسطينية هي جزء من الخطة وتهدف لمساعدة كوشنر لا غلالة الوزراء العروفيين بمواقفهم المعادية لأي تسوية تأتي لتيسير مهمة كوشنر وتسهيل مساعيه لإقناعه جهات عربية بالمشاركة في المؤتمر. وتشمل جولة كوشنر إضافة إلى الأردن، السعودية، الإمارات، مصر، الأردن وقطر وإسرائيل. وقالت الصحيفة إن الرئيس الفلسطيني استبق ذلك بقاء العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الأسبوع الماضي بهدف تثبيته على موقف رافض للمخطط الأمريكي - الإسرائيلي قبيل زيارة كوشنر. وفي ختام اللقاء أصدر عبد الله الثاني

صلحة انتخابية مزوجة

وتتابع الصحيفة الإسرائيلية «تتسجم هذه المبادرة في الحملة الدعائية الانتخابية التي يقودها كل من نتنياهو وترامب في إسرائيل والولايات المتحدة» والأخيرة على موعد مع انتخابات جديدة للرئاسة في العام المقبل. ويعتزم ترامب الحصول على المزيد من أصوات اليهود وأصوات التجديدين والمسيحيين الصهاينة من خلال مواقف عليانية وعملية لصالح دولة الاحتلال. وكانت القناة الإسرائيلية الرسمية قد كشفت في هذا السياق أن نتنياهو صادق على بناء 700 وحدة سكنية للفلسطينيين في المنطقة «ج» الواقعة تحت سيطرة إسرائيلية مباشرة، الأمر الذي رفضه الفلسطينيون بشدة.

وقالت القناة إن هذه المصادقة جاءت كـ «بادرة حسن

مواجهات شعبية تتصدى لعمليات الدهم والمستوطنون يقتحمون باحات الأقصى قوات الاحتلال تشن حملات اعتقال تطل أسرى محجرين وتواصل استدعاء أطفال القدس المحتلة



مستوطنون يقتحمون الأقصى

مسؤولون أمريكيون إسرائيليون؛ إيران تخطط لاستخدام صواريخ ضد تل أبيب انطلاقاً من شمال العراق

العسكري الإيراني في العراق يشكل تهديدا على أمن إسرائيل، ويزعم هؤلاء طبقا لـين دافيد أن إيران بدأت في تعزيز الميليشيات المسلحة في العراق نتيجة لهجمات المتزايدين ضد أهدافها في سوريا خاصة في مطار دمشق ومحيطه وبعد استعادة بشار الأسد السيطرة على معظم أراضي البلاد.

وفي هذا السياق قالت صحيفة «هآرتس» إنه «بسبب الجهود الإسرائيلية الرامية إلى إحباط محاولات إيران إدخال أسلحة متطورة وقوات جوية وبحرية في سوريا، تعود طهران إلى الطريقة التي اعتادت أن تعمل بها في العراق، من خلال الميليشيات وبالتالي، فهي تأمل أن تصعب على العمليات التي تقوم بها إسرائيل». ولفتت إلى أنه وفقا لتقييم الاستخبارات الإسرائيلية لعام 2019 فإن إيران ورغم صعوبة تأسيس نفسها عسكريا والتوضيح في سوريا، فإنها لم تتخل بعد عن نيتها، من «إنشاء هيمنة إقليمية من خلال التحالفات، تمتد من إيران عبر العراق، سوريا وإلى لبنان»، ومع ذلك، أوضح مسؤولو الاستخبارات الإسرائيلية أن «إيران اضطرت لإعادة حساب الطريقة التي تحاول بها تحقيق رؤيتها في المنطقة»، ووفقا لمصادر «هآرتس»، فإنه، كجزء من إعادة الحساب، تعتقد إيران أن الوضع في العراق أعطاها فرصة أفضل لتحقيق خططها في المنطقة. وتأتي التقارير الاستخباراتية الإسرائيلية، فيما تحدثت تقارير إعلامية، عن توسيع إسرائيل لنطاق هجماتها لتتسلسل العراق، وانها نفذت غارة ثانية هناك، خلال أسبوع ونصف، على مخزن للمصواريخ الباليستية شمالي بغداد.

وتتوافق «هآرتس» مع القنا 13 بأن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ومن أجل تبرير شن الغارات على أهداف في العراق فهي تزعم بأن إيران تنقل الجزء الأكبر من جهودها لتوسيع المواجهة في العراق وذلك بعد تحسين قدراتها الصاروخية من حيث المدى والدقة، وتوضح الإذاعة الإسرائيلية العامة أنه حسب تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية تقوم إيران حاليا بنقل صواريخ من مداها من 200 إلى 700 كيلومتر إلى العراق قادرة على إلحاق الضرر واستهداف جميع الأماكن الإسرائيلية وهي تتمتع بدقة أعلى من تلك الموجودة حاليا لدى حزب الله، وترجح التقديرات الإسرائيلية أن إيران تخطط لاستخدام هذه الصواريخ ضد إسرائيل من شمال العراق، وكذلك إيصالها عند الحاجة إلى سوريا ولبنان.

وتدعي التقديرات أن إيران تستثمر معظم جهودها في تعزيز نظامها الصاروخي لأنها تعتقد أن سلاحها الجوي والدروع لن تكون قادرة على مواجهة القوات الغربية، وطبقا لتقرير إعلامية، فقد تم استهداف الطيران الحربي الإسرائيلي قاعدة «أشرف»، التي تقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود مع إيران، أصيب خلاله مستشارون إيرانيون، وكان الهدف هو شحنة من قاذفات صواريخ الباليستية نقلت إلى المنطقة من إيران قبل فترة قصيرة، رغم ترحيبات بعض الأوساط الإسرائيلية بأن واشنطن معنية بسيادة الهدوء في العراق في ظل الأزمة الدائرة مع إيران تؤكد مصادر إسرائيلية أخرى للوكالة 13 أنه لم يكن بالإمكان مبادرة إسرائيل لهجمة أهداف إيرانية في العراق بدون ضوء أخضر ومعلومات استخباراتية من الولايات المتحدة.

الناصرة - «القدس العربي»:

ضمن سياق المزايدات وتسجيل مواقف سياسية متشددة مع اقتراب انتخابات الكنيست المقبلة المقررة في سبتمبر/أيلول قال رئيس المعارضة في إسرائيل قائد الجيش السابق بيني غانتس إنه لا يوجد وضع يمكننا فيه أن نسمح لأنفسنا بألا تكون الأغوار تحت سيطرتنا الكاملة»، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي كان يقوم بجولة ميدانية في الضفة الغربية المحتلة، سارع للتعقيب على تصريح غانتس بالقول إنه لن يتم تفكيك أي مستوطنة في كل الضفة الغربية المحتلة.

وخلال جولة ميدانية قام بها وملاؤه في حزب «أزرق - أبيض» أكد غانتس أنه من خلال تقديره الكبير للمستوطنين يجب تطوير خطط اقتصادية من أجل تقدم الزراعة والبنية التحتية، وكرر موقف حزبه بأن غور الأردن جزء من إسرائيل في أي اتفاق معترفا إياها «سورها الشرقي الوافي».

ورغم الترشق بينهما وربما يسببه يتفق نتنياهو وغانتس على تعميق الاحتلال في الضفة الغربية وتوسيع الاستيطان فيها، وذلك خلال جولتين انتخابيتين منفصلتين في مستوطنات في الضفة. وردا على سؤال صحافي حول الفلسطينيين قال غانتس إنه «ن تحرك الفلسطينيين من الأغوار وسنمنحهم كل احتياجاتهم لكننا سنحارب سرقة الماء ومخالفات القانون، منجها أن إسرائيل، كدولة احتلال، التي تسرق الماء والموارد في الضفة الغربية لصالح المستوطنين ممن يرون مزارعهم وكرومهم القائمة على أراض فلسطينية مسلوبة. من جهة ومن أجل شرعنة موقفه قال المرشح الثالث في

أزرق - أبيض»، قائد سابق للجيش الجنرال أفيغور الذي يشغل حاليا منصب وزير الدفاع، وقال «نحن نعرف أن هناك أزمة مياه وكهرباء، وقد أهملت إسرائيل الأغوار، ونحن في «أزرق - أبيض» نعتزم الاعتناء بذلك، ونحن نتحدث عن خطط حكومية لتحويل الأغوار إلى جنة مزدهرة من المياه الذي يكشف فيه عن المصادقة على بناء 700 وحدة فلسطينية في المنطقة «ج» زار نتنياهو متزها في مستوطنة «أفرا»، في الكنتة الإسرائيلية «غوش عصيون» جنوب بيت لحم وهناك قال «إننا نرى الماضي ونحب المستقبل. ولن يتم إقلاق أي مستوطنة وأي مستوطن. لقد انتهى هذا الأمر. وما تفعلونه هنا سيؤدي إلى الأبد. وهذه البوابة الجنوبية للقدس». وفي سياق التبريرات الإسرائيلية لاستمرار باحتلال الأغوار الفلسطينية بكل تسوية ممكنة من خلال مزاعم عن وجود تهديدات إيران البرية عبر العراق والأردن تحدثت أمس جهات إسرائيلية بالتمتع عن هجمات تقوم بها إسرائيل على الأراضي العراقية. ونقل المحرر العسكري في القناة الإسرائيلية 13 لـون بين دافيد عن مسؤولين أمنيين في إسرائيل قولها إن التوضيح

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء عمليات دهم طالت العديد من مناطق الضفة الغربية، وجرى خلالها اعتقال عدد من المواطنين بينهم أشقاء وأسرى محجرين، كما جرى للمرة الثانية خلال الـيومين الماضيين استدعاء طفل صغير من القدس المحتلة للمثول أمام المحققين عبر والده، بتهمة إلقاء حجارة صوب جنود الاحتلال.

واعترضت قوات الاحتلال الإسرائيلي أقحامها مناطق متفرقة من محافظة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، كما اقتحمت بلدة بيت ريمما شمال المدينة، وداهمت عدد من منازل المواطنين فيها، وتعمدت خلال حملتها العسكرية العبث بمحتوياتها وتخریب الكثير من المقتنيات. وحسب مصادر محلية من البلدة، فإن مواجهات شعبية اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال، الذين أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاههم، بدون أن يبلغ عن وقوع إصابات. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أربعة مواطنين من محافظة الخليل، جنوب الضفة الغربية، وطالت الاعتقالات شابين من المدينة، وثالث من بلدة دنسا غربا، ورابع على حاجز بيت عيون العسكري شرق الخليل. كما اعتقلت قوات الاحتلال ياسر درويش أمين سسر حركة فتح في بلدة العيسوية شرق مدينة القدس المحتلة، بعد أن داهمت منزله في البلدة. واستدعت سلطات الاحتلال الشبان جهاد 25 عاما، نجل مدير نادي الأسير في القدس ناصر قوس، من سكان البلدة القديمة، للتحقيق معه في مركز الاعتقال «القشلة».

رام الله - «القدس العربي»:

أوقعت العديد من الإصابات، علاوة على تحرير مخالفات مالية، وفي إطار حملات الملاحقة المتواصلة ضد سكان البلدة استمدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي والد طفل يبلغ من العمر ست سنوات للمثول أمام المحققين في أحد مراكز التحقيق أمس الأربعاء، بتهمة قيام بإلقاء حجارة على جنود الاحتلال.

وتعود الواقعة إلى ساعات متقدمة من مساء الثلاثاء، حين لاحق جنود الاحتلال الطفل قيس فراس عبيد «سنوات» من العيسوية لاعتقاله، لكنه تمكن من الهروب إلى منزله والاختباء أسفل سريره نومه. ويقول والد الطفل أن جنود الاحتلال طاردت ابنه بزعم قيامه برمي حجر عليهم، الأمر الذي لم يحدث بناتا، مشيرا إلى أن نجله الصغير كان يحمل علبه عصير من الكرتون، قام عقب الانتهاء من شرب ما فيها، بإلقائها على الرصيف، وكان هناك جنود في المكان اعتقدوا أنه يلقي حجارة عليهم فجموا عليه، قبل أن يهرب مسرعا إلى البيت. وأشار إلى أنه بعد دخول جنود الاحتلال المنزل أخذوا هوية زوجته، ومن خلالها كتبوا أنه يلقي حجارة عليهم فجموا عليه، قبل أن يهرب مسرعا إلى البيت.

رام الله - «القدس العربي»:

أوقعت العديد من الإصابات، علاوة على تحرير مخالفات مالية، وفي إطار حملات الملاحقة المتواصلة ضد سكان البلدة استمدعت قوات الاحتلال الإسرائيلي والد طفل يبلغ من العمر ست سنوات للمثول أمام المحققين في أحد مراكز التحقيق أمس الأربعاء، بتهمة قيام بإلقاء حجارة على جنود الاحتلال.

وتعود الواقعة إلى ساعات متقدمة من مساء الثلاثاء، حين لاحق جنود الاحتلال الطفل قيس فراس عبيد «سنوات» من العيسوية لاعتقاله، لكنه تمكن من الهروب إلى منزله والاختباء أسفل سريره نومه. ويقول والد الطفل أن جنود الاحتلال طاردت ابنه بزعم قيامه برمي حجر عليهم، الأمر الذي لم يحدث بناتا، مشيرا إلى أن نجله الصغير كان يحمل علبه عصير من الكرتون، قام عقب الانتهاء من شرب ما فيها، بإلقائها على الرصيف، وكان هناك جنود في المكان اعتقدوا أنه يلقي حجارة عليهم فجموا عليه، قبل أن يهرب مسرعا إلى البيت.

إذاعة فرنسا الدولية تتحدث عن رواية مغايرة حول هبوط طائرة «إل 39» الليبية في تونس



الطائرة العسكرية الليبية التي هبطت في تونس

تعطل جهاز الملاحة في طائرته، وبعد يوم واحد من هبوطها، نزع الجيش التونسي صواعق القنابل التي كانت تنقلها الطائرة العسكرية الليبية التي هبطت اضطراباً على طريق قرب مدينة مدين على بعد نحو 100 كلم من الحدود الليبية، وقالت وزارة الدفاع التونسية إنه عقب هبوطها تم وضعها على شاحنة ونقلها إلى موقع تخزين في تونس من دون مزيد من الإيضاحات، فيما لم تعلق الوزارة حول مسألة إعادة الطائرة.

وفي الوقت الذي جسات فيه الرواية الرسمية التونسية حول سقوط الطائرة في مطار غرداية بالتعاون الدولي في الحكومة الليبية المؤقتة أن الطائرة كانت في مهمة استطلاعية ودرورية وتعرضت لخلل فني أدى إلى هبوطها اضطراباً في منطقة بن غزير في معتمدية مدين الشمالية بالجمهورية التونسية، وأكدت أنها على تواصل مع السلطات التونسية لضمان استرجاع الطائرة والطيار بأمان إلى أرض الوطن.

قبل ذلك، كانت حكومة الوفاق قد طالبت السلطات التونسية بالتنسيق معها قبل اتخاذ أي قرار بشأن الطائرة الحربية الليبية وقائدتها، لكن وزارة الدفاع التونسية استنقت مساعي الأطراف الليبية لتوضيح

لندن - «القدس العربي»:

نفت إذاعة فرنسا الدولية الرواية التونسية الرسمية حول أسباب هبوط الطائرة العسكرية الليبية وهي من طراز «إل 39»، الأسبوع الماضي، بمدنين، مشيرة إلى إعلام الطيار سلطات البلاد قبل دخوله إلى أجوائها بقراره الفرار من حرب العاصمة في ليبيا.

ونقلت الإذاعة عن مصدر أمني تونسي مطلع قوله إن الطائرة العسكرية الليبية التي هبطت بمنطقة الجرف الأحمر تتبع قوات حفتر، وعقب المصدر على ما ذكرته السلطات التونسية حول نفاذ مخزون الوقود للطائرة ما أجبرها على الهبوط في تونس، مؤكداً أن الطيار أبلغ السلطات التونسية رفضه الانصياع للأوامر باتمام مهمته في إطار حرب العاصمة، بل كان قد اتصل بالسلطات التونسية قبل دخوله إلى أجوائها وأعلمها بأنه قرر الفرار من الحرب في ليبيا، وفق موقع «بوابة الوسط».

وأكد أن قضية الطائرة الليبية تسببت في حرج شديد لتونس، في وقت كانت السبلات التونسية ترغب في الوقوف على نفس المسافة من كافة أطراف النزاع، وقال خبراء في مجال الطيران إن قائد طائرة يحمل قنابل في طريق المقر الغراني نجح في الهبوط في طريق عام لا يمكن أن يفقد الاتجاه حتى في حال

استعادة «الجفرة» بعد «غريان» تعني قطع وعزل قوات حفتر وتوقف الإمداد صوب العاصمة القتال في ليبيا ينتقل إلى القواعد الخلفية بعد فشل الطرفين في إنهاء معركة طرابلس

طرابلس - أ ف ب: مع عجز طرفي النزاع عن تحقيق نتيجة عسكرية حاسمة في معركة طرابلس، انتقلت المواجهة العسكرية بين قوات حزمة الوفاق وقوات المشير خليفة حفتر إلى تبادل ضرب القواعد الخلفية بهدف عرقلة خطوط التموين والإمداد.

وتعد القواعد العسكرية على الأرض أن قوات حفتر لا تزال تحافظ على مواقعها حول العاصمة لكنها تفشل في إحراز تقدم ملموس، في حين، فشلت قوات حكومة الوفاق المتحرف بها من قبل الأمم المتحدة في استعادة ما خسرت لصالح قوات حفتر، لكنها منعت سقوط العاصمة.

وأمام هذه العطيات، انتقل الطرفان من حشد القوات على مقربة من العاصمة إلى تبادل ضرب القواعد الخلفية ومراكز الإمداد لكل طرف.

وقال المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، الإثنين، في كلمة أمام مجلس الأمن: «دعوا إلى إعلان هدنة بينائسيه عبد الحميد، وأن تكون مصحوبة بتدابير لبناء الثقة بين الطرفين لتشمل تبادل الأسرى والإفراج عن المحتجزين تعسفاً أو المختطفين عنوة، وتبادل فوات القنابل».

وتعتبر ليبيا، المنتصر، استناد العلاقات الدولية في الجامعات الليبية، أن «حجم الطرفين عن تحقيق تقدم عسكري يفرهما من عجز معركة طرابلس، جعلها يفكران ملياً في أهمية تطبيق تكتيك عسكري من نوع آخر يتصل في مهاجمة القواعد الخلفية التي تمثل مراكز إمداد وتأمين ونقاط رئيسية تنطلق منها التعزيزات».

وأضاف المنتصر: «ملاح التكتيك ظهرت جلية الأسبوع الماضي عند بدء قوات الوفاق بمهاجمة الجفرة بشكل مكثف، كون حفتر يعتمد عليها بشكل كلي لتعزيز وجوده غرباً».

وتكثف الطرفان، منذ أيام، الغارات الجوية عبر المقاتلات الحربية والطائرات المسيّرة لقصف الجفرة وسط ليبيا، ومصراتة (200 كلم) شرق طرابلس.

وإذا ما عبر عنه سلامة عندما عثما في كلمته أن

«النطاق الجغرافي للعنف اتسع بعد قيام قوات حكومة الوفاق للمرة الأولى، منذ 26 تموز/يوليو، بنشأ هجوم جوي على القاعدة الخلفية الرئيسية للجيش في الجفرة، في حين شنت قوات حفتر، في 27 تموز/يوليو، غارات جوية على قاعدة جوية لحكومة الوفاق في مصراتة».

وتقع الجفرة الصحراوية على بعد 650 كلم جنوب شرق طرابلس، وتتخذها قوات حفتر قاعدة عمليات وإمداد رئيسية، خاصة أنها تعد بوابه تربط بين مدن شرق وجنوب وغرب ليبيا.

وكشفت طرفا النزاع أسباب التصعيد العسكري الأخير في مناطق تبعد مئات الكيلومترات عن طرابلس، وقال في هذا الإطار، المتحدث باسم قوات حكومة الوفاق، مصطفى الجعي أن «الأوامر صدرت بشأن تحرير الجفرة من ميليشيات حفتر».

وأضاف: «كون الجفرة قاعدة إمداد رئيسية لقواته يجب التحرك نحوها، ويتم الآن التمهيد لذلك عبر ضربات جوية تستهدف الطائرات المسيّرة ومخازن الذخائر في هذه القاعدة الجوية، قبل تحديد ساعة الصفر للتقدم النهائي باتجاهها».

وفي الإطار نفسه، اعتبر اللواء أسامة جولي، أمر غرفة العمليات الرئيسية لقوات الوفاق، أن «الجفرة موقع هام واستراتيجي لحفتر».

وأضاف في تصريح نشرته عملية «بركان الغضب» عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، أن «قاعدة الجفرة مركز تحشيد رئيسي وينطلق منها الطيران المقاتل والمنسحب، منهما قوات حفتر بإشتراك قوات معارضة سودانية وعناصر من دول أجنبية في تنفيذ الأعمال اللوجستية وتشغيل الطيران المنسحب».

ونفذ سلاح الجو في حكومة الوفاق غارات جوية، الجمعة الماضية، استهدفت قاعدة الجفرة الجوية، حيث «دمرت حظيرة طائرات مسيرة أجنبية، كما تم إعطاب طائرة شحن تستخدم لنقل الذخيرة والمرتزة إلى ليبيا».

يسارها يتفكك وإسلاميوها يدعون إلى تجميعها والسفير إزيد بيه يقرعها

موريتانيا: الرئيس المنصرف يخلف معارضة مهزومة ومهزوزة تنادي للحوار

نواكشوط - القدس العربي:

تدخل موريتانيا عهد الرئيس محمد الغزواني اليوم ومشهداها السياسي مختلط ومعتم الأجواء؛ فمن حفظ الرئيس الجديد أن تسلمه للسلطة يأتي في وضع سياسي ترفه المعارضة الموريتانية بحالة غير مسبوقة من الضعف والتشرد.

فبعد أن فشلت في الدخول للانتخابات الرئاسية الأخيرة بمرشح موحد، خرجت مهزومة من هذه الانتخابات، حيث لم يحصل تحالفها بسوي 2.6 بالمئة فقط من أصوات الناخبين. وعلاوة على ذلك، شهدت أحزابها التقليدية هزات وانسحابات، ومن ضمن ذلك ما عرفه حزب التكتل بقيادة أحمد ولد نادره من استقالات آخرها مغادرة نائب رئيسه.

وكان التطور الكبير الذي فاجأ الرأي العام الموريتاني هو نذر التكتل التي يتبهداها حالياً حزب اتحاد قوى التقدم المعارض الذي هو حزب اليسار الموريتاني، وهو كذلك أعرق الأحزاب الموريتانية المؤنذجة، وأكثرها تجميعاً للتمثيل العرقي وأشدها تضامناً بين قاداته.

فقد خرج الأمين العام لهذا الحزب محمد المصطفى ولد بدر الدين، وهو وجه سياسي موريتاني مخضرم، عن توجهات رئيسه مصحوباً بالقيادة البارزة في الحزب كاجاتا مالك جالو، حيث أدليا بتصريحات صحافية،

انتقدا فيها ترشح رئيس الحزب محمد مولود للرئاسة واعتباره «قراراً غير راشد».

وسرعان ما ردت قيادة الحزب ببيان أكدت فيه، الأربعاء، «أن بعض القياديين في اتحاد قوى التقدم أدلوا خلال الأيام الماضية بتصريحات متكررة بشأن تقييم نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة مناقضة للمواقف المعلنة رسمياً من طرف الحزب».

«وعليه، يضيف البيان، فإن اتحاد القوى التقدم ينبه إلى أن تلك المواقف متناقضة تماماً مع ما يتبناه الحزب، وأن هذه التصريحات المتفجرة الصادرة عن شخصيات تعتبر نفسها من رموز المعارضة لا تعود كونها مبرارة وتأكيداً للدعاية القائلة بأن الانتخابات كانت شفافة وديمقراطية وبن نتائجها عكست إرادة الناخبين».

وأطلقت رئاسة حزب اتحاد قوى التقدم نيرانها على القياديين المذكورين، حيث أكدت في بيانها «أنهم بهذا يتحملون عن مطلي النظام مؤونة تبرير التزوير وسرقة الانتخابات لصالح مرشح النظام وفرض فوز في الضوط الأولى، وذلك في سياق حملة إعلامية مسهورة لدعم وتمير دعايات النظام في تعاطيه مع الأزمة الانتخابية القائمة، ومن ثمة فإنها تثير تساؤلات عديدة حول الدوافع الحقيقية لأصحابها».

أما حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية

المسحوب على الإخوان، الذي يبدو أنه اتقن تحضير البيات توقعه في العهد الجديد، فقد أكد في بيان له أمس أنه «بعد سلسلة اجتماعات لكتبة التنفيذية تناولت الوضعية السياسية الراهنة للبلد وسبل التعاطي معها، يؤكد مسك الحزب بخطط المعارضة وحرصه على وحدتها وإجماعها».

ودعا الحزب «النظام الجديد والأطراف السياسية من كل الاتجاهات للدخول في حوار شامل وجدي لتخطي الأزمات التي خلفتها العشرية المنصرمة».

وفي العدة الأخرى، اختار وزير الخارجية الأسبق، إسلكو ولد أحمد إزيد بيه، سفير موريتانيا الحالي المعتمد في لندن، نقد المعارضة وتقريعها، حيث دون أمس تحت عنوان «هل تحسن المعارضة التقدير هذه المرة؟».

وأكد السفير إزيد بيه «أن المعارضة الراديكالية الموريتانية تفردت أيدي سبياً خلال الانتخابات الرئاسية الماضية بين داعم لرمز من رموز حقبة الاستبداد في إطار تحالف يتم عن التعسف الفكري والانتهازية السياسية، ومناصر للشرائح الضارة بالناسم الأهلئ ومشجع للفئوية التفرقية، وحالم عقائدي لا يقيم وزناً لتطور المجتمع الموريتاني والعالم من حوله؛ وهو في جملة -يضيف السفير- سوء تقدير أوقع قيادات تقليدية وازنة من المعارضة بالانضمام إلى الأغلبية الحاكمة، وأحدث شرخاً

عميقاً تؤكد المشادات الكلامية المريرة وشبه اليومية داخل كل حزب معارض على حدة، مريرة إلى درجة أنه أصبح من شبه المستحيل استثمارية بعض الأحزاب دون مراجعات فكرية والتشديد العملي، أفرزت المعارضة نمطا سياسيا سلبيا قوامه الإساءة الجرافية إلى شخص رئيس الجمهورية (ولد عبد العزيز) وإلى مؤسسات الدولة والتطاول على مقومات المجتمع ومقدراته».

وقال: «أما اليوم، والبلاد تشرف على تبادل سلمي وديمقراطي فريد في تاريخها، فيامكان المعارضة الراديكالية أن تراجع نفسها ومقارباتها بشكل يخدم المصالح العليا للوطن وينقذها (أي المعارضة) من مصير الاندثار الذي أصبح يتهدها، وذلك من خلال الاعتراف الفصاح بحصيلة الإنجازات الإيجابية التي حققتها فخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز لموريتانيا، على أصعدة الأمن والحريات الفردية والجماعية والبنسئ التحتية وغيرها، وتحسين رافعات «الحركة الاجتماعية» من مدرسة عمومية نوعية وخدمات أساسية مستدامة وبنى تحتية محفزة للجهود الفردية والجماعية من أجل إنتاج السلع والخدمات والتاقل مع التغيرات البيئية. وبكلمة واحدة، المساهمة في ترشيد وتمهين إدارة الخلاف السياسي من خلال القبول بحسن نية فخامة الرئيس المنتخب، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، خدمة للوطن ومصالحه الحيوية».

وأمام كل هذا، ينتظر الموريتانيون النهج الذي ستبجعه الرئيس محمد ولد الغزواني في تعاطيه مع الصف المعارض؛ فهل سيواصل الرئيس الجديد ما يسميه البعض «شيطنة المعارضة» ومعاملتها بأساليب «توم وجيري» كما فعل الرئيسان ولد عبد العزيز وولد الطايح، أم أنه سينهج أسلوب إشراكها في الأمر بإخالتها في الحكومة كما فعل سلفه الرئيس ولد الشيخ عبد الله؟

إيطاليا تتعهد بالضغط على الاتحاد الأوروبي لوقف هجوم حفتر على العاصمة الليبية

القاهرة - د ب أ: تعهد وزير الداخلية نائب رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو سالفيني، بالضغط على الاتحاد الأوروبي لوقف هجوم على العاصمة الليبية طرابلس، وأضاف الوزير الإيطالي أيضاً أن حكومة إيطاليا ستكون أكثر صرامة خلال الاجتماع المقبل الذي سيعقد مع دول الاتحاد الأوروبي، من أجل وضع حد لهذا العدوان على العاصمة، من جانبها، ود وزير داخلية الوفاق بقوله: «إننا مع الحوار ولا نرفض الحوار، والشرق الليبي لا يمثل حفتر».

يشار إلى أن ما يسمى بالجيش الوطني الليبي الذي يقوده خليفة حفتر شن، في الرابع من شهر نيسان/أبريل الماضي، هجوماً لطهري طرابلس، مقر حكومة الوفاق، مما ساهم ب«الليبيشات الإرهابية»، من جانبها، دفعت حكومة الوفاق المدعومة دولياً، بقوات لتصدي للهجوم.

حسب بيان لحكومة الوفاق، وردا على هذه الضربات رد طيران قوات حفتر بنشأ غارات جوية مكثفة، السبت والأحد الماضيين، «استهدفت حظيرة طائرات مسيرة» في مصراتة، حسب اللواء أحمد المساري، المتحدث باسم هذه القوات.

وشرح المساري، في مؤتمر صحافي، أسباب مهاجمة مصراتة للمرة الأولى منذ بداية المعارك جنوب طرابلس، قائلا: «خطة القيادة العامة لم تتضمن استهدافها، لكن مع استمرار تهديد ميليشياتها لقواتنا، تم توجيه ضربات محددة داخل الكلية الجوية بالمدينة».

وأضاف: «أي مدينة تهدد قواتنا في ضواحي طرابلس أو أي مكان آخر، سيتم إراجها في خطط الاستهداف».

وتواصل قوات حفتر، منذ الرابع من نيسان/أبريل الماضي، هجوماً للسيطرة على طرابلس، حيث مقر حكومة الوفاق الوطني.

وتدبريت المعارك من دخول شهرها الخامس، وهي أوقعت منذ اندلاعها نحو 1100 قتيل و5762 جرحاً بينهم مدينيون، فيما تخطف عدد النازحين منذ ألف شخص، وحسب وكالات الأمم المتحدة.

ويرى جلال الفيتوري، المحلل السياسي الليبي، أن دوافع حكومة الوفاق لاستعادة الجفرة لها «عطيات منقطعة».

وتابع: «تحاول حكومة الوفاق تحقيق نصر كبير مثل الذي حققته باستعادة غريان التي كانت قاعدة رئيسية للعمليات لقوات حفتر غرب البلاد، واستعادة الجفرة تعني قطع وعزل قوات حفتر تماماً وتوقف الإمداد صوب طرابلس، وكانت قوات حكومة الوفاق استعادت مدينة غريان، 100 كلم جنوب غرب طرابلس، نهاية حزيران/يونيو الماضي، وتعد الأكبر في الجبل الغربي من حيث السكان والمساحة ومعبراً جويًا لسكان الجبل الذين يتخطى عددهم نصف مليون نسمة في طريقهم إلى العاصمة طرابلس».

منظمة «سي - آي» الألمانية للإغاثة:

أنقذنا 40 مهاجراً قبالة سواحل ليبيا

روما - د ب أ: نكرت منظمة «سي - آي» غير الحكومية الألمانية للإغاثة، أمس الأربعاء، أنها أنقذت 40 مهاجراً من زورق صغير، على بعد حوالي 55 كيلومتراً قبالة ساحل ليبيا. وقال المتحدث باسم المنظمة، جوردن إيسلر، إن امرأتين إحداهما حامل، ورضيعة وطفلين صغيرين، من بين هؤلاء الذين تم إنقاذهم.

وأضاف أن عمال الإنقاذ يطلبون من السلطات المختصة مكاناً آمناً يرسو فيه الزورق.

وأضاف: «من الناحية الجغرافية، فإن جزيرة لامبيدوسا هي أقرب ميناء آمن، ونسرى كيف تسير الأمور في الساعات المقبلة».

وأوجه وزير الداخلية الإيطالي المتشدد، ماتيو سالفيني، عدة إزات مع منظمات غير حكومية لإنقاذ المهاجرين، حيث حرمهم من حقوق إنزال المهاجرين في جزيرة لامبيدوسا في استقبال بعضهم.

ومواثي إيطالية أخرى، وقال إيسلر إن المهاجرين إعال الإغاثة أنهم بدأوا رحلتهم الليلة الماضية من تاجورا، وهي بلدة تقع شرق طرابلس، وتضم مركزاً لاحتجاز المهاجرين، الذي تم تفجيره في مطلع تموز/يوليو الماضي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 50 شخصاً، وقال المتحدث إن المهاجرين من نيجيريا وكوت ديفوار وغانا ومالي والكونغو والكاميرون.

وفي الوقت نفسه، قال سالفيني اليوم إن الحل بات «قريباً» في قضية قارب حفر السواحل الإيطالي (جريجوريني) الذي لا يسمح له بإنزال 115 مهاجراً، ما انتشالهم من البحر.

وتذكر سالفيني سابقاً أنه لن يسمح بنزول أي شخص من السفينة «جريجوريني»، ما لم توافق دول الاتحاد الأوروبي الأخرى على استقبال جميع المهاجرين. وقالت ألمانيا إنها ترغب في استقبال بعضهم.

الرئيس الموريتاني المنصرف يصرح بممتلكاته آخر أيام حكمه



محمد ولد عبد العزيز

نواكشوط - «القدس العربي»:

صرح الرئيس الموريتاني المنصرف، محمد ولد عبد العزيز، صباح الأربعاء، بممتلكاته آخر أيام حكمه، حيث من المقرر أن يسلم الرئاسة اليوم الخميس لخلفه الرئيس المنتخب، محمد ولد الغزواني.

ولم يفضل الخبر، الذي نشرته الوكالة الرسمية عن هذه القضية، طبيعة واعد للممتلكات التي صرح بها الرئيس، أمس.

واكتفت الوكالة بالتأكيد على «أن رئيس الجمهورية سلم التصريح بممتلكاته للكاتب المقرر للجنة الشفافية المالية في الحياة العمومية، المصطفى ولد سيد أمو، بحضور الحسين ولد الناجي، رئيس المحكمة العليا ورئيس لجنة الشفافية في الحياة العمومية».

وترأس ولد عبد العزيز، منتصف شهر أبريل/نيسان الماضي، حفل أداء اليمين القانونية لأعضاء لجنة المالية في الحياة العمومية، وسبق أن للرئيس ولد عبد العزيز أن سلم تصريحاً بممتلكاته في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2010، لرئيس المحكمة العليا السابق، السيد ولد الغيلاني، الذي يتولى رئاسة لجنة الشفافية.

وكررت المعارضة الموريتانية طيلة السنوات العشر الماضية مطالبته للرئيس الموريتاني المنصرف، محمد ولد عبد العزيز، بالتصريح المفضل بممتلكاته طبقاً للقانون رقم 054/2007 بتاريخ 18 سبتمبر 2007 المتعلق بالشفافية المالية للحياة العمومية.

ويلزم القانون المذكور كبار مسؤولي الدولة «بتقديم تصريح عن ممتلكاتهم وممتلكات أطفالهم القاصرين في الشهرين التاليين لتاريخ انتهاء وظائفهم وأمورياتهم لسبب غير الوفاة».

وقلل مدونون موريتانيون معارضون من الأثر المترتب على مثل هذا الإجراء في ظل ما وصفوه بخبرة المسؤولين وقدرتهم على تطوير أساليبهم في التحايل على الممتلكات العمومية.

وشددوا «على أهمية الإجراء من الناحية القانونية، لكنهم شككوا في تأثيره العملي، لأن معظم المفسدين، في نظرهم، يسجلون ممتلكاتهم بأسماء غيرهم من عائلاتهم وأصدقائهم، بل وحتى بأسماء وهمية أحياناً في ظل عدم وجود حالة مدنية مضبوطة بشكل قوي».

وأكد المدونون «أن فاعلية هذا الإجراء لن تتأتى إلا بوجود قضاء مستقل قوي، وبنية قانونية وأمن اقتصادي يهدفان إلى محاربة التسجيل غير الشرعي للممتلكات».



ندوة للمعارضة الموريتانية

اجتماع عسكري دولي في البحرين لمناقشة أمن الملاحة في المنطقة

«الغرام» الإيراني الإماراتي يتواصل... وألمانيا ترفض المشاركة في قوة عسكرية لحماية هرمز

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي ووكالات:

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الأربعاء، إن الإمارات دولة جارة، كما السعودية والبحرين، وفي معرض رده على أسئلة الصحافيين بعد ختام اجتماع مجلس الوزراء، وحول التغيير في نهج الإمارات تجاه القضايا الإقليمية، أضاف: «لقد ذكرنا دائما أننا مهتمون بعلاقات حسن الجوار، دولة الإمارات جارتنا كما هي السعودية والبحرين، وقد صرح المسؤولون الإيرانيون دائما أننا مهتمون بعلاقات حسن الجوار، إذا غيروا سياساتهم وتوقفوا عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول».

تلك بين أن الجمهورية الإسلامية على استعداد للحوار مع المملكة العربية السعودية إذا كانت مستعدة لذلك. وأضاف «باب الحوار مع دول الجوار مفتوح، وإيران لم ولن تغلقه مطلقا».

والأسبوع الماضي، كان الندوب السعودي الدائم في الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي، وخلال اجتماع مجلس الأمن الدولي، قد صرح أن بلاده مستعدة لإقامة علاقات تعاون مع إيران على مبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الدول، مضيفاً أن بلاده تسعى لإعادة الاستقرار في المنطقة، لكن إيران هي من تعيق هذا الأمن.

وقبل تصريحات ظريف، أبدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ارتياحها لنتائج الاجتماع الدولي المشترك السادس لفرق حرس الحدود والسواحل بين الإمارات وإيران الذي عقد في طهران أمس الثلاثاء.

وقال سالم محمد الزعابي مدير إدارة التعاون الأمني الدولي في وزارة الخارجية الإماراتية، إن الاجتماع يأتي استكمالاً للقاءات الدورية السبائية للجنة المشتركة بين البلدين، والتي تم تشكيلها ليبحث مسائل تجاوز الصيادين للحدود البحرية للبلدين، وحل مسائل الإفراج عن المخالفين لقطاع الصيد ومكافحة عمليات التهريب، لافتاً إلى أن الاجتماع يأتي في سياق إحياء العلاقات الإماراتية على شؤون مواطنيها بمن فيهم الصيادون.

وقالت وكالة أنباء الإمارات إن الزعابي أبدى ارتياحه للنتائج التي أسفر عنها الاجتماع الذي اقتصر حسب جدول الأعمال، على ما يتصل بتسوية نزاعات الصيادين الإماراتيين ووصول الصيد المسموح لهم، مؤكداً أهمية هذه الاجتماعات في ظل الاحتياجات المتزايدة بالحدود البحرية بين البلدين.

وتسابق ظريف في تصريحاته أمس إلى الألية المالية الأوروبية لمساعدة إيران في مواجهة العقوبات الأمريكية، مشدداً على ضرورة إدخال عوائد النفط الإيراني في آلية التعامل المالي مع أوروبا «إينستكس».

وحول القضايا التي طرح في اجتماع اللجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا، قال «كان اجتماع اللجنة صعباً، وقد طرحنا على ضرورة تنفيذ التزامات الأعضاء الآخرين في الاتفاق النووي، وخاصة الدول الأوروبية التي تعهدت بالتزامات محددة منذ شهر مايو/ أيار الماضي».

وأضاف «أوروبا لديها التزامات في الاتفاق النووي وكذلك بعد انسحاب أمريكا من الاتفاق، وقد شرحتنا للأوروبيين هذه التعهدات والتي لم تنفذ، وإينستكس التي هي في مرحلة تحضيرية لم يتم تشكيلها لحد الآن، وإذا تم تشكيلها فيجب إدخال عوائد النفط إلى هذه الألية، وينبغي ألا تكون إينستكس وسيلة لتفكيك أواخر أمريكا».

وأردف بالقول إن «إينستكس أداة لتفكيك التزامات



الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال مؤتمر صحفي أمس

أوروبا، ويجب أن تملك أوروبا الشجاعة للوفاء بالتزاماتها»، ومضى ظريف قائلاً «الرئيس روحاني وأنا وزملائي أعلننا أن إجراءات أوروبا لم تتناسب لحد الآن مع التزاماتها وتوقعاتها، لذلك إذا أرادوا الارتقاء إلى مستوى توقعاتهم، فيجب عليهم العودة إلى التزاماتهم، وهي بيع ونقل النفط وإعادة عائدات النفط الإيراني».

وزاد: «نحن نغض النظر حالياً عن التزامات الأوروبيين بالاستثمار في إيران، لكن من الضروري الوفاء بالتزاماتهم الأولية».

غير مقبول

وعلى صعيد آخر ذي صلة، وصف الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الحظر الأمريكي ضد إيران بـ«أحد الجانب وغير مقبول»، مؤكداً «ضرورة المزيد من التعاون والإسراع في مسار اختيار طريق الحل المناسب والعمل من أجل خفض التوترات في المنطقة والوصول إلى نتيجة إيجابية».

وخلال اتصال هاتفى أجراه مع نظيره الإيراني، حسن روحاني، وصف ماكرون زيارة البحوث الخاصة للرئيس الإيراني ومساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية والدولية، عباس عراقجي، إلى باريس قبل فترة باتها «إيجابية».

وقال إن «فرنسا تبذل كل جهودها في سياق توفير مصالح إيران في إطار الاتفاق النووي وتطبيع علاقات

طهران الاقتصادية مع الدول الأخرى»، وأوضح أن «أوروبا ورغم الحظر الأمريكي تسعى للوصول إلى سبل لإرساء العلاقات الاقتصادية مع إيران ومن ضمنه في مجال إطلاق خطط اعتماد»، وأضاف أن «العلاقات بين إيران وفرنسا كانت على الدوام مترافقة مع الثقة المتبادلة»، مضيفاً «ونعقد أنه علينا اليوم بذل الجهود لنتمكن من تجاوز هذه الظروف».

وتأتي تصريحات ماكرون في ظل توتر تشهده المنطقة، وبعد أن اتهمت الولايات المتحدة إيران بالوقوف خلف هجمات ضد ناقلات نفط في آبار/امبو وحزيران/ يونيو، وهو اتهام رفضته طهران.

كما احتجرت إيران في 19 تموز/ يوليو ناقله نفط سويدية «ستينا إمبيرو»، التي ترفع العلم البريطاني بشبهة «عدم احترام القانون الدولي للبحار»، وحصل ذلك بعد 15 يوماً من حجز السلطات البريطانية في جبل طارق ناقله النفط الإيراني «غرايس».

وأعلنت البحرين أمس استضافة اجتماع عسكري لمناقشة أمن الملاحة البحرية في منطقة الخليج، وفق ما قالت وزارة الخارجية البحرينية، موضحة في بيان «تستضيف مملكة البحرين اجتماعاً عسكرياً دولياً هاماً، يبحث الأوضاع الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز التعاون الدولي والتنسيق والتشاور».

وأضافت أن الهدف بحث سبل «التصدي للاعتداءات المتكررة والممارسات الرافضة التي تقوم بها إيران والجماعات الإرهابية التابعة لها، والتي تستهدف أمن

الولايات المتحدة لتأمين مضيق هرمز بالقرب من إيران.

الملاحة البحرية الدولية في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز، وتهدد استقرار المنطقة والعالم ككل».

ولم يحدد البيان الدول المشاركة في الاجتماع، صحيفة «الغارديان» البريطانية ذكرت الثلاثاء أن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ودولا أوروبية أخرى ستحضر اللقاء الذي دعت إليه لندن.

وسبق أن أعلنت البحرين استضافة اجتماع دولي آخر لمناقشة أمن الملاحة، قد يعقد في تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، وقال وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، في بيان وزارته الأربعاء إن «المرحلة الراهنة وما بها من تحديات وتهديدات لأمن المنطقة، تستوجب ضرورة تكاتف كافة الجهود الإقليمية والدولية واضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لردع كل ما يهدد الأمن والسلام الدوليين»، والخميس الماضي أمرت بريطانيا البحرية الملكية بمواكبة السفن المدنية التي ترفع العلم البريطاني في مضيق هرمز، كما أعلن وزير الخارجية البريطاني السابق جيريمي هانت أن بلاده ستسعى لتشكيل قوة حماية بحرية أوروبية في الخليج.

وتسعى الولايات المتحدة بدورها إلى تشكيل قوة بحرية، وقد طلبت من ألمانيا المساعدة في ضمان الأمن في مضيق هرمز وسط الأزمة مع إيران، حسب ما ذكرت السفارة الأمريكية في برلين الثلاثاء.

وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، قال أمس الأربعاء إن بلاده لن تشارك في مهمة بحرية تقودها الولايات المتحدة لتأمين مضيق هرمز بالقرب من إيران.

وشدد على رغبة ألمانيا في تجنب المزيد من التصعيد في المنطقة، وبين في تصريحات للصحافيين خلال زيارة إلى وارسو أنه لا يوجد حل عسكري.

وتابع «لن تشارك ألمانيا في المهمة البحرية التي طرحتها الولايات المتحدة وخططت لها».

كذلك أعرب نائب المستشار الألمانية ووزير المالية أولاف شولتس، الأربعاء، عن ارتياحه حيال طلب الولايات المتحدة الأمريكية من بلاده الانضمام إلى مهمة عسكرية في مضيق هرمز.

وأشار شولتس في تصريح إلى وجود جهات أخرى تتشاركه هذا الارتياح، لافتاً إلى ضرورة تفادي التصعيد العسكري في المنطقة.

وأضاف أن فكرة إرسال قوة عسكرية إلى المنطقة ليست جيدة، لأنها تنطوي على مخاطر الانزلاق إلى صراع أكبر.

ورداً على سؤال عما إذا كانت أحزاب الائتلاف تشاطره نفس الرأي بشأن الطلب الأمريكي، أجاب شولتس «نعم، هذا هو المنطقي».

وأيضاً، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتغن، إن الولايات المتحدة تسعى إلى ترقيق إيران من خلال فرض عزلة عليها في المنطقة.

وأوضح أن هذه المحاولة ليست صحيحة، وأن اختلاف وجهات النظر بين برلين وواشنطن حيال هذا الأمر، يجعل تحرك البلدين سوية، أمراً مستحيلًا.

العمل سوياً

وفي 22 يوليو/ تموز الحالي، اتفق وزراء خارجية بريطانية وفرنسية وألمانيا على «العمل سوياً من أجل ضمان أمن الملاحة البحرية في مضيق هرمز»، حسب بيان مشترك لوزراء خارجية الدول الثلاث، نشر على موقع وزارة الخارجية البريطانية.

وأخيراً، أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أنغبريت كرامبكارنباور، على ضرورة النظر في أي طلب بهذا الخصوص، وقالت: «بمجرد معرفة ما هو الخطط، يمكننا مناقشته واتخاذ قرار بشأنه»، في الموازاة، كشف مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) عن مشاورات مقبلة مع الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) حول نشر قوة حماية في الخليج.

وقال المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، لقناة «الحرية»، الأمريكية إن المشاورات «تهدف لمعرفة مدى استعداد القوات البحرية التابعة لدول الناتو لتفعيل الجهد العسكري في مياه الخليج»، وأضاف أن الهدف من تلك القوة هو «حماية الملاحة البحرية في المياه الدولية».

كما شدد على أن رغبة واشنطن الوحيدة في هذا الشأن هي «رفع جاهزية قوة الردع»، لافتاً إلى احتمالية «تعزيز وجود القوات العسكرية في بعض دول الخليج».

وأشار المسؤول الأمريكي إلى عمل واشنطن حالياً على تفعيل قدرات قاعدة «الأمير سلطان» الجوية وسط المملكة السعودية، وجاءت تلك التصريحات بعد ساعات من انتهاء اجتماعات أمنية وعسكرية موسعة في المقر العام للقيادة الوسطى الأمريكية «ستنتكوم» في ولاية فلوريدا.

وشرك في الاجتماعات وزير الدفاع، مارك إسبر، ورئيس هيئة أركان القوات المشتركة، الجنرال جو دنغفور، وقائد قيادة سنتكوم الجنرال كينيث ماكيني، والعمليات الخاصة الجنرال يتشارد كلارك.

إلى ذلك، أعلن ينس ستولتبرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أن «الحلف العسكري لم يتلق طلباً رسمياً لبدء مهمة في مضيق هرمز».

وأوضح أن «أعضاء الحلف قلقون بشأن توترات، لكن الحلف لم يتلق طلباً رسمياً للقيام بعملية في الخليج».

الدوحة قلقة على صحة طالب قطري معتقل في السعودية

الدوحة - «القدس العربي»:

منذ تاريخ اعتقاله، ويعترض التعذيب، لنزع اعترافات بأعمال لم يرتكبها، مُحمّلة السعودية «المسؤولية كاملة عن حياة الطالب وسلامته الجسدية والصحية»، كما طالب بالإفراج الفوري عنه. وأبدت قلقها العميق إزاء المعلومات والتقارير التي تتداولها صحة الطالب القطري عبد العزيز سعيد عبد الله المحتجز تعسفياً لدى السلطات السعودية، في الفترة الأخيرة، جراء التعذيب والإهمال المتعمد الذي يتعرض له في حبسه الانفرادي.

كما دعت «وبشكل عاجل، كلاً من الفوض السامي لحقوق الإنسان، والفريق المعني بالاحتجاز التعسفي، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى التدخل الفوري لوقف هذه الانتهاكات الجسيمة ضد هذا المواطن القطري».

وكان الطالب القطري يدرس في جامعة «ام القرى» في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وكان على وشك التخرج في خريف 2018. قبل أن تعتقله السلطات السعودية، بعد عام تقريبا من فرض الحصار على قطر.

أعلنت قطر، أمس الأربعاء، عن قلقها الشديد إزاء المعلومات والتقارير التي تتحدث عن تدهور صحة الطالب القطري عبد العزيز سعيد عبد الله، المعتقل لدى السلطات السعودية تعسفياً منذ يوليو/ تموز 2018.

وقالت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان إنها تلقت تقارير ومعلومات تفيد بأن صحة الطالب «المعتقل تعسفياً في سجون السعودية، قد تدهورت من جراء الظروف القاسية للاحتجاز التعسفي والإهمال المتعمد».

وأشارت إلى أنه «كان محتجزاً قسرياً منذ 6 يوليو/ تموز 2018، قبل أن تغلق السلطات السعودية مكان احتجازه، في مايو (أيار) الماضي، لفريق الأمم المتحدة المعني بحالات الاختفاء القسري غير الطوعي».

وأوضحت أن الطالب عبد العزيز موجود «في سجن انفرادي

خامنئي داعماً احتجاجات البحرين ضد إعدام ناشطين: لن يستمر الظلم والجور

ولم تعلق السلطات البحرينية على حديث خامنئي، ولا الأحاديث المتواصلة من المعارضة بشأن الاحتجاجات المستمرة في بعض مناطق البلاد، ومواجهتها أمنياً بالقتال السليط للدوم.

والسبت الماضي، نفذت البحرين حكماً بالإعدام «مبياً بالبرصاص»، بحق شابين أديبا قضائياً بشكل نهائي في اتهامات متعلقة بـ «الإرهاب»، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية للبلاد، دون كشف اسميهما.

وكشفت «نار الوفاء» (شعبي ومناهض للسلطات) أن مواطنين بديعان على العرب، وأحمد المال، هما اللذان تم إعدامهما، وتوعد النظام بـ «الملاحقة والتأثر»، مطالباً الشعب بـ «الاحتجاج والحداد»، وفق بيان.

وفي مواجهة اتهامات لحركات شيعية معارضة، تشمل المساس بالحريات وانتهاك الحقوق، تقول النمامة عادة إنها ملتزمة بالقانون، وترفض المساس بأمناها واستقرارها.

والتلاوة، رفضت الخارجية البحرينية، انتقادات أممية بشأن تنفيذ الإعدام بحق الشابين، مؤكدة أنها «استوفت كافة معايير العدالة، ووفرت فيها للمتهمين جميع الضمانات اللازمة».

■ طهران - الأناضول: أعلن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، أمس الأربعاء، دعمه للاحتجاجات التي أعقبت إعدام «ناشطين بحرينيين»، مطلع الأسبوع الجاري.

وتحت وسم (هاشتاغ) تدعمه المعارضة البحرينية، بعنوان إعدام وطن، غرد خامنئي عبر «تويتر» قائلاً: «لن يستمر الظلم والجور، وسوف تنتصر في النهاية إرادة الشعوب التي تنشأ العدالة».

ووافقت التغيير بصورة للناشطين اللذين أعدمتهما النظام البحريني رمياً بالرصاص قبل أيام، وسط احتجاجات تقول المعارضة إنها مستمرة ضمن نطاق في البلاد.

ونقلت «جمعية الوفاق الوطني الإسلامية»، في البحرين، (شيعية/ محظورة) قبل ساعات عبر «تويتر»، صورا قالت إنها للاحتجاجات مستمرة في مناطق في البلاد، لم يتسن التأكد من صحتها من مصدر مستقل.

والإثنين، أعلنت المعارضة البحرينية وفاة الناشب المعارض محمد المقداد، إثر إصابته في احتجاجات شهدتها البلاد على خلفية إعدام الشابين، فيما قالت وزارة الداخلية إن وفاته طبيعية، دون توضيح طبيعة مرضه.

جونسون يبحث معضلة الحدود الأيرلندية في بلفاست

■ لندن- رويترز: أجرى رئيس الوزراء البريطاني

بوريس جونسون محادثات في أيرلندا الشمالية، أمس الأربعاء، في محاولة لحل الأزمة المتعلقة بالترتيب الخاص بالحدود الأيرلندية، الذي أحبط كل الجهود الرامية لضمان خروج منظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأصبحت الخطط الخاصة بالحدود القضية الأكثر إثارة للخلاف في المفاوضات مع الاتحاد، وهبط الجنيه الإسترليني في الأيام القليلة الماضية، بعدما قال جونسون إن بريطانيا قد تفادى التكتل دون اتفاق يوم 31 أكتوبر/ تشرين الأول، ما لم يتم إلغاء الترتيب الخاص بإيرلندا.

وقالت المتحدة باسم جونسون إن الأخير أبلغ أحزاب أيرلندا الشمالية تمسكه بالتزام الحكومة باتفاق السلام الأيرلندي، والتعهد بعدم العودة إلى حدود تخضع لضوابط أيا كانت نتيجة الخروج من التكتل.

وتابعت «تتاولت المحادثات أيضا الخروج من الاتحاد الأوروبي، حيث أوضح رئيس الوزراء أن المملكة المتحدة ستخرج من الاتحاد يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) مهما حدث، وكرر اعتزاهم الخروج باتفاق».

وأضافت «قال جونسون إنه في جميع السيناريوهات، موقف الحكومة ثابت فيما يتعلق بالتزامها باتفاق الجمعة العظيمة، و اتفاق بلفاست، ولن تضع حواجز أو بنية تحتية على الحدود تحت أي ظرف».

وقالت ماري لو مكدونالد، زعيمة حزب شين

فين الأيرلندي القومي إنها حذرت جونسون من أن الخروج دون اتفاق سيكون كارثياً للاقتصاد واتفاق السلام المبرم في 1998 الذي أنهى ثلاثة عقود من العنف الطائفي في المنطقة.

وكان جونسون قد بدأ زيارته بمحادثات مساء أول أمس الثلاثاء مع قيادة الحزب الديمقراطي الوحدوي، وهو أكبر حزب موال لبريطانيا في المنطقة، ويعدم أعضاؤه العشرة في البرلمان البريطاني الحكومة المحافظة.

وبعد الاجتماع كررت زعيمة الحزب أرلين فوستر، طلب جونسون بإلغاء الترتيب الخاص بإيرلندا، وهو عبارة عن سياسة مصممة بحيث تمنع عودة الضوابط إلى الحدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية.

وقالت «من المهم جدا إلغاء الترتيب»، وأضافت أنها تعتقد بإمكانية اتفاق بريطانيا والاتحاد الأوروبي على حل للأزمة الخاصة بالحدود الأيرلندية.

وقالت للصحافيين بعد الاجتماع مع جونسون «هناك سبيل للتعامل مع المسألة إذا كانت هناك إرادة لدى الجانبين، لذا أمل أن تهدئ دبلن من حدة الجدل وستتوفر الإرادة للتعاون مع رئيس الوزراء».

وكانت ماكدونالد زعيمة حزب شين فين، قد قالت قبل لقاء جونسون اليوم إن على بريطانيا أن تعرض على أيرلندا الشمالية إجراء استفتاء بشأن الانفصال عن المملكة المتحدة إذا سعت الحكومة للخروج من التكتل دون اتفاق، أو ما يعرف بالخروج الصعب.

34 قتيلا في انفجار عبوة

في حافلة مدينة غرب أفغانستان

رحيمي، الانفجار بـ«العمل الوحشي الذي اقترفه الإراهييون».

والثلاثاء أصدرت الأمم المتحدة تقريراً يفيد بأن المدنيين لا يزالون يقتلون ويصابون بمعدلات «غير مقبولة» رغم المحادثات الهادفة إلى وضع حد لاعتداءات من الحرب في أفغانستان.

ورغم تسجيل تراجع بنسبة 27 ٪ خلال النصف الأول من 2019 مقارنة مع الأشهر الستة الأولى من عام 2018، فقد قتل 1366 مدنيا وأصيب 2446 آخرون، حسب بعثة الأمم المتحدة إلى أفغانستان.

وتجو ثلث الضحايا المدنيين هم من الأطفال (327 قتيلاً و880 مصاباً).

وقالت منظمة «أنقذوا الأطفال» غير الحكومية البريطانية، في بيان، «هجوم اليوم هو مثال مأسوي آخر على تأثيرات التفجرات يدوية الصنع».

وقتل القوات الموالية للحكومة عددا أكبر من المدنيين (717) من عدد الذين قتلتهم المجموعات المتصردة (531)، خصوصا في الضربات الجوية الأفغانية والأمريكية، حسب البعثة الأممية.

وأعترضت القوات الأمريكية في أفغانستان الثلاثاء على «منهجيات واستنتاجات» البعثة، وقالت إنها تستند إلى مصادر «ليست دوما ذات مصداقية»، كذلك، قال نصرت رحيمي إن أرقام الأمم المتحدة «بلا سند».

ورفضت «طالبان» من جانبها نتائج التقرير، وهو رد فعلها المعتاد عند كل إصدار.

■ هرات - أ ف ب: قُتل 34 شخصاً، غالبيتهم من النساء والأطفال، في غرب أفغانستان، أمس الأربعاء، إثر انفجار عبوة ناسفة بحافلتهم، قالت السلطات إن «طالبان» زرعتها، وذلك غداة تقرير للأمم المتحدة يصف الخسائر المدنية الناتجة من الصراع بـ«غير المقبولة».

وقال علي جمعة (40 عاماً)، أحد الركاب المصابين الذين نقلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج «كان الوقت ليلاً، وانفجرت نغم بالحافلة، وقع الكثير من القتلى والجرحى».

وكانت الحافلة تسير على الطريق التي تربط بين قندهار (جنوب) وهرات (غرباً) حين انفجرت عبوة الناسفة «والتي زرعتها طالبان على جانب الطريق» في ولاية فرخ (غرب)، حسب المتحدث المحلي باسم الشرطة، مهيب الله مهيب.

وأضاف أن العبوة كانت تستهدف قوات الأمن. وسبق أن استهدفت عبوات يدوية الصنع قوافل عسكرية، ولكنها تظل أيضاً مدنيين أبرياء، بشكل عشوائي.

وقال رئيس غرفة الطوارئ الاستشفائية في هرات إبراهيم محمدي إن 34 من ركاب الحافلة قتلوا وأصيب 17 آخرون، وحذر من أن الحصيلة قد ترتفع.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة الأفغانية صديق صديقي، الحصيلة، وحمل أيضاً المسؤولية لـ«طالبان».

ووصف المتحدث باسم وزارة الداخلية نصرت

سخرية من المستوى المتدني للإعلام المصري... ووزير الأوقاف يحذر الدعاة المنافقين هجوم عنيف على وزيرة الهجرة... وانتقادات لعدم وجود سياسة في مصر الآن

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كان الموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس عن مداخلات الرئيس السيسي في اجتماع الشباب المصري الأفريقي وهو السابغ، الذي يعقد كل عام في محافظة مختلفة، ولا تعرف إن كان سيؤدي إلى قرارات إصلاحية جديدة أم لا. لأن في مؤتمر العام الماضي أثار أحد الشباب قضية تضيق الخناق على الجمعيات الأهلية، فطلب الرئيس إعداد قانون جديد يحقق مطالبات الجمعيات ويتماشى مع المعايير الدولية. وهو ما حدث فعلا وصدر القانون منذ عدة أشهر، والواضح لي أن سبب هذه الاجتماعات الدورية تدعيم وجود مصر ونفوذها في القارة الأفريقية ليعود كما كان أيام الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والتمهيد فعليا لإنشاء منظمة جديدة للشباب على غرار منظمة الشباب الاشتراكي بدون الإسم طبعاً، لاعداد كوادر ستتولى القيادة وتكون موالية للنظام، لكن المشكلة التي ستواجهه في التكوين السياسي والأيديولوجي للشباب، هل هو اشتراكي أو يميني أو وسطى؟ الله أعلم.

والموضوع الثاني، الذي أبرزته الصحف هو المؤتمر، الذي رأسه وزيراً عن غسيل الأموال وتحويل الإرهاب، وكذلك أخبار الحجاج واسترداد أراضٍ للدولة وإزالة اشغالات جديدة وإجازة عيد الأضحى، ولا يزال الاهتمام الأكبر للمرحلة الثانية للقبول في الجامعات وأما السياسة فتنتطق عليها أغنية سعد حسني «الدنيا ربيع والجو بديع.. قلبي على كل الموضوع».

والى ما عندنا:

الأهرام، تدافع عن وزيرة الهجرة

ونبدأ بالحكومة ووزرائها، وأشادة زميلنا وصديقنا في «الأهرام» فنجي محمود بوزيرة الهجرة نبيلة مكرم لنشاطها مع المصريين في الخارج وربطهم بقضايا بلدهم، وقال عنها: «تابعته الرؤية التي تعمل بها وزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج والتي تقوم على تأصيل الهوية المصرية ووضعها فوق أي تصنيف آخر وأن كل المصريين في الخارج متساوون في الحقوق والواجبات، بغض النظر عن أي انتماء، وللجميع الحق في أن تساندكم الدولة المصرية، وتقدم لهم يد العون، وتتعاون معهم، كما كانت وزارة الهجرة حريصة على التعامل مباشرة مع المصريين في الخارج، ومن أجل ذلك أنشأت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب اللقاءات المباشرة، وأطلقت أول منصة الكترونية للشباب المصريين في الخارج، واهتمت بالأجيال الثانية والثالثة والرابعة من المهاجرين المصريين، الذين لا يعرفون الكثير عن مصر».

.. والمصري اليوم، تهاجمها: لا تعلمينا الوطنية!

أما زميلنا الدكتور عمرو الشوبكي، فقد هاجمها في «المصري اليوم» بقوله: «صادمة تصريحات بعض المسؤولين حين تتصور أن الوطنية هي شعارات صوتها عال أو أغان وهنافات تعلن الدفاع عن مصر والانتماء لها بالقول والكلام، وقد شهدنا نماذج كثيرة «الإعلان الوطنية» ترجمت بصريح وإشارة «قطع رقيقة من جيب سيرة مصر، أو ما سبق وأعلنته وزيره الصحة «محمد الله أنها لم تنفد وعدها» بعرف السلام الوطني في المستشفيات وتلاوة الأبيات لقسم ممارسة المهنة وغيرها من تصريحات كثيرة للعديد من المسؤولين، كان فيها من المحاسن الشكلية والصوت العالي أكثر من أي مضمون، والحقيقة أن الوطنية قيمة عليا وانتماء اختياري لأبناء أي شعب يعيش في وطن صنع من خلاله تاريخه وصاغ ألامه وطموحاته، ويصرف النظر عن اتقاؤه وخللافه مع نظامه السياسي وهي في النهاية لا تصنع بتوجيه ولا يمكن لمسؤول أن يتصور بحكم وظيفته أنه أكثر وطنية من باقي المواطنين أو أنه قادر على إعطاء أوامر للناس لكي يصيحوا وطنيين مدافعين عن بلدهم، فهذا شعور فطري يؤمن به كل الأسوياء في أي بلد في العالم».

.. وعقيدتي: لسناك حصانك إن صنته صانك

أما عنف هجوم ضدها فجاءها من زميلنا في «عقيدتي» موسى حال، الذي ذكرها بالمثل الشعبي لسناك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك.. وقال: «أثارت تصريحات إحدى الوزيرات تصريحات جدلاً كبيراً خارج مصر، وعلى صفحات التواصل الاجتماعي، بل جلبت على نظامنا السياسي الأقاليم والهجوم غير المبرر من المعارضين، وربما تصق هذه الوزيرة بالنظام سمعة غير طيبة، هو في غنى عنها. تصريحات الوزيرة التي قلت عنها لسناك، وقالت فيها أي واحد يقول كلمة عن بلدنا تنتطق وبقية جهات مسيئة لصر والنظام السياسي ولتاريخنا، الذي يفيض بالسمحة والازتزام مع الكل. السم يتعلم هؤلاء من الرئيس السيسي نفسه فخطبه كلها وحضوره الجماهيري لم تلحظ عليه ولو مرة واحدة قوله بكلمة نابية أو شتيمة ظاهرة أو إهانة فجة لمعارضيه ولم تستطع المعارضة في الخارج أن تمسك عليه كلمة واحدة فيها إساءة لهم ولغيرهم».

وكان أول من انتقد الوزيرة علاء مبارك في تدوينه له تعرض لهجوم عنيف من زميلنا في «اليوم السابغ» دندراوي الهواري، ومن أحمد باشا، رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف» واتهما بالتعاون مع الإخوان للإساءة للنظام وأنه مريض نفسي.

«الشرق»: مشكلة سياسية تعاني منها البلاد

وخرج إليه زميلنا سامح فوزي لبيازة في «الشرق» وسخر من تصريحات وزيرة الهجرة نبيلة مكرم وأرجعها إلى وجود مشكلة سياسية تعاني منها البلاد، وعابها بما كان يتم من تربية سياسية في عهد عبد الناصر، وقال: «ظن أن تراجع المصيريات حتى يسيطر الضوء، تنتقد تصريحات غريبة ومثيرة ونسبت لسؤاليين كبار بعضهم تولى مواقع قيادية عليا، مثلما حدث في السنة التي تولى الإخوان المسلمون فيها الحكم. يبدو أن الحل يكمن في عودة «مدرسة السياسة»- أي التكوين الفكري والثقافي لمن يتولى مواقع عامة في إطار العمل الوطني، وهو دور كانت لتعبره في السابق منظمة الشباب والاتحاد الاشتراكي وغيرها من التكوينات التي لم يعد ممكناً استعادتها، ولكن يمكن استعادة فلسفتها- أي تكوين القيادة وتوجيه سلوكهم في المجال العام تتولى الأحزاب في الدول الديمقراطية هذه الوظيفة».

السيسي يتغنى بإنجازاته

أما الرئيس السيسي فقد استعرض في مداخلته في مؤتمر الشباب وتقبل الشعب للمضحيات.

وقال: الحكومة وضعت في اعتبارها رد فعل المواطنين، وقامت باتخاذ الإجراءات كافة، التي تتخفف على المواطن الأكثر احتياجاً بالتوازي مع تطبيق خطة الإصلاح أن الدولة خلال الأربعين عاماً الماضية لم تتمكن من اتخاذ إجراءات جادة للإصلاح الاقتصادي خوفاً وتحسباً من رد الفعل في الشارع المصري. وقال الرئيس أن الحكومة تقوم بنقاش كبير قبل كل مرحلة لقياس الرأي العام قبل اتخاذ أي إجراء واتخاذ إجراءات موازية للتخفيف على المواطنين. هناك إجراءات اتخذتها الدولة خلال السنوات الماضية لجلب حياة الأزمات المتتالية، التي كانت تؤججها، خصوصاً في ما يخص بوضوعات نقص الوقود والمياه، مشيراً إلى أنه كلما زادت قدرة الدولة على التنبؤ بالأزمات كلما قل تأثير تلك الأزمات، مشيراً إلى أن عدم اتخاذ الدولة لكافة الاستعدادات لجلب حياة الأزمات يمثل خلل جسيم الدولة كانت مستعدة للتفاوض مع أيوبيا في ملف سد النهضة، خصوصاً في ما يتعلق بغرفة ملء الخزان، وقامت مصر بعمل دراسات فنية مستفيضة

لتقدير الحد الأقصى لكمية المياه التي يمكن حجزها من مصر، مشدداً على أنه لا يمكن الموافقة على مدة معينة للماء إلا لو كانت مصر لا تتضرر خلال تلك الفترة. وقال الرئيس إن الدولة اتخذت إجراءات صعبة وجريئة في توقيت عصيب تعرضت لتوترين خلال 3 سنوات كانت في ظل ظروف صعبة جدا من التحديات الأمنية والاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية».

المصري اليوم: البلاد بحاجة لخطة مستقبلية

ومن الذين مارسوا الحسد والأر من داخل مصر كان خالد بشار، الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم، وهي من كبريات شركات البناء والتشييد الملوكوة الأسرة ساويريس، فقد نشرت له «المصري اليوم» حديثاً أجرته معه الجريدة زميلنا ياسمين كرم، قال فيه، وعينه تنطق منها شلالات الحسد: «حققنا في مصر نجاحاً مبهراً في الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة واستطاعت الدولة اتخاذ قرارات جريئة عالجت مشكلات مزمنة، مثل العملة والتضخم وتحريم سعر الطاقة ومشكلات عجز الموازنة ومستحقات الأجانب، كلها ساهمت في تغيير مكانة مصر على خريطة الاستثمارات العالمية، وكانت محل إشادة دولية، ولكن ما نحتاجه بشدة لاستكمال الصورة أن تعلن الدولة بشكل صريح عن خطتها الاستثمارية المستقبلية ومجالات عملها، التي تحتاج المصلحة العامة التواجد فيها ودور القطاع الخاص في هذه الخطط، فإعلان مثل هذه الخطة سيكون عنصراً قوياً لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية أيضاً والمستثمر يضع خطته بناء على معلومات ودراسات سوق مستقرة، ويرغب دائماً أن يجمعه المنافسة مع مستثمر مثله يتساوى معه في الامتيازات والواجبات».

البوابة: على الفلاحين الاستعداد لشح الماء

ويبدو أن كحاكية الحسد والأر حقيقية وتحققت، لأن «البوابة» نشرت خبراً مفزعا نصه: «قال حسين عبد الرحمن أبو صدام نائب الفلاحين في الاجتماع الشهري للبقاوية رداً على شكوى الفلاحين من قبل المياه: إن علينا أن نحذر أنفسنا من الأمل بأن الماء متوفر ونهر النيل لن يجف وعلينا أن نعلم توفير وترشيد المياه ود الأجل لتغيير نظم الري من العمر إلى التقيط أو الرش».

وأضاف أن حصة مصر من نهر النيل منذ اتفاقية 1959 المنكاملة لتفافية 1929 ثابته 555 مليار متر مكعب وكان سكان مصر حينذاك 20 مليون نسمة ووصل عدد السكان الآن إلى أكثر من 100 مليون نسمة وزادت المساحة المزروعة لأكثر من 10 ملايين فدان مع استمرار الطموح في التوسع الصناعي والزراعي، وأشار إلى أن هناك تجاوزاً في مساحات زراعة الأرز، فالحكومة حددت مليوناً و76 ألف فدان لزراعة الأرز والمساحة حالياً وصلت إلى أكثر من مليون و800 ألف فدان طبقاً للتصوير الجوي».

الأهرام: الأغنياء الجدد وانصاهم عن بقية الشعب

وامتدت عي الحسد من المياه ونفصها إلى وقوع مشاكل أخرى، فقد أثار زميلنا في «الأهرام» الدكتور عمرو عبد السمعم مشكلة الأغنياء الجدد وانصاهم عن بقية الشعب، وبعضهم سيحضر الحلقة التي ستعني فيها الأمريكية والراقصة جينفر لوبيز في مدينة العلمين الجديدة، وأسعار التاكر من الفين إلى الأربعة آلاف وخمسةمئة جنيه، وقال: أنا لا أناقش إقامة الحفل بهذه الأسعار وأفهم أن المدن الجديدة مثل العلمين تحتاج إلى بعث الحياة بين ظهرانيها وخلق نشاط ينشر الحيوية بين ربوعها، ولكنني أتكلم عن حالة الانفصال الفوارق الاجتماعية موجودة في كل مجتمع، ولكن هناك هذا التشبيه التجانس أو المتوسط الحسابي، الذي يجمع بين الناس في ذلك المجتمع».

والمعروف أنه بعد حرب «أكتوبر» سنة 1973 أقامت مصر حفلاً عند أهرامات الجيزة للطرب الإسمائيلي العالمي خوليو أغليسياس، حضرته السيدة جيهان حرم الرئيس أنور السادات، كما حضر مطرب يوناني عالمي لا أذكر اسمه إلا ربما يكون ديميس روسوس والمطربة الفرنسية المصرية الأصل اليندا حضرت وغنت أغنية الشهيرة «كلمة حلوة وكلمتين حلوة لي بلدي».

«الوفد» تحذر من انتشار الجرائم في مصر

تسببت عين الحسد في مشكلة أخرى هي تزايد معدلات الجريمة التي تعددت لدرجة لم يعهدها المجتمع من قبل. وقال عنها زميلنا في «الوفد» محمود غلاب: «انتشرت في الأونة الأخيرة الجريمة بشكل عام والجريمة العائلية بشكل خاص بصورة بشعة ومبررة وغريبة أيضاً على المجتمع المصري الذي يتسم بالتواد والتعاطف والدفة الأسري. هناك تغيير كبير في المجتمع المصري جعل هذه الجرائم، وإن كانت موجودة في السابق إلا أنها تتضاعف هذه الأيام، فلا يمر يوم حتى نسجم عن أب قتل زوجته وأطفاله وأم فعلت الشيء نفسه، وفي الحالتين الأبناء غالباً طرف في التخلص من الأب بمساعدة والدتهم، ونسجم عن زوجة تخلس من زوجها، ويكتشف رجال البحث الجنائي أن رجلاً آخر طرف في المشكلة وراء قيام الزوجة بالتخلص من رفيق العمر، بطرق لا يطرقها الشيطان. هذه الجرائم جعلت قاعات المحاكم تجم بملفات التحقيقات في انتظار القصاص وتستمتع إلى مبررات من الجناة لا ترقى إلى دفعهم لهذا التصرف وبالأحرى لا توجد مبررات، لأن يقتل إنسان إنساناً آخر، لأن القصاص له إجراءات تطبق بحكم القانون، فلو ترك القانون لكل إنسان يتصرف، هناك إشياء تحول المجتمع إلى غابة يحكمها الأقوى في كافة المجالات، هناك قانون ومحاكم ونسرة ونيايات يلجا إليها صاحب الحق للحصول على حقه، لكن الجرائم العائلية دائماً القرار فيه يتخذ من وراء العقل لحظة إفعال وسيطرة أفكار الشيطان وسواس قهري وتهيؤات وشك وضغط إيمان وعدم ثقة بالنفس تؤدي إلى إراقة الدماء التي قد تكون بريئة، مما نسب إليها. الجرائم تقع مع سبق الإصرار والترصد وليست من خطأ وكل جريمة تتم بطريقة مختلفة تدخل فيها الحكمة الدرامية وتنفذ بدقة متناهية. صحيح أن الجرمين يعقون في قبضة العدالة ويثابون جزاءهم، ولكن لا بد من بحث أسباب هذه الظاهرة من خلال الاجتماعات التي يحضرها المتخصصون والدراسات البحثية الاجتماعية».

المصري اليوم: مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال

لكن مصر، والحمد لله لا تكافح الجريمة فقط وإنما غسيل الأموال والإرهاب، والدليل المؤتمر الذي يعقد حالياً، وقال عنه زميلنا في



«المصري اليوم»، محمد عبد العاطي: «تستضيف وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المصرية بالتعاون مع البنك المركزي المصري وتنظمة مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «مينافاث»، بالشراكة مع كل من مجموعة مكافحة غسل الأموال لمنطقة شرق وجنوب أفريقيا «إيساميلج» ومجموعة غرب أفريقيا لمكافحة غسل الأموال «جيبا»، مصر قطعت شوطاً طويلاً في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، حيث تم وضع الأطر التشريعية والرقابية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من تشريعات وقوانين ولوائح وضوابط رقابية وقواعد التعرف على هوية العملاء في مختلف المؤسسات المالية، مضافاً أن هذه الأطر تأتي انساقاً مع المعايير الدولية الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي وضعتها المنظمات الدولية وعلى سبيل الخصوص الأمم المتحدة ومجموعة العمل المالي «فاتف»، ومجموعة إجمونت «الاتحاد العالمي لوحدات التحريات المالية»، الجولة الثانية لعملية التقييم المتبادل لسدول المجموعة، وهو ما يتطلب تضافر وتكاتف جهود كل الجهات المعنية للخروج بأفضل نتيجة تليق باسم وسعة مصر وتلازم مع الجهود المبذولة على أرض الواقع، الأمر الذي يتطلب الاستعداد بشكل جيد ويستلزم عملاً وجهداً وإصراراً من الجميع لتحقيق الهدف المنشود».

صوت الأهرام: ارتفاع نسبة الطلاق والزواج العرفي

وآخر المشاكل، حدثنا عنها زميلنا محمد مصطفى أبو شامة في جريدة «صوت الأهرام» عن ارتفاع نسبة الطلاق والزواج العرفي. وقال: «الأزمة التي نلخصها إن تقول إننا نحيا في عصر انتشر فيه الطلاق وأصبح هو الأصل في العلاقة بين الرجل والمرأة، رغم أن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء قد نفى ما تردد حول تصدده مصر المرتبة الأولى عالمياً في الطلاق، مؤكداً أن معدل الطلاق في مصر بلغ 21 لكل ألف من السكان لعام 2017 وهذا المعدل من المعدلات العادية على مستوى العالم، حيث لا يمكن أن نخفي تقضي الطلاق في المجتمع المصري في السنوات العشر الأخيرة وانتشار ظواهر مثل الانفصال العاطفي بين آلاف الأزواج ونفور الأجيال الجديدة من الجواز وتوجههم إلى علاقات مشبوهة، ويحلو للبعض تجريد علاقة الرجل والمرأة من أطرافها الشرعية ويتفتنون في تقديم تفسيرات شيطانية للحب كلها وصلت بهم إلى الفشل والانهيار والانتحار، لقد زاد الشقاق بين آدم وحواء في زماننا لأنها أدمنا الشجرة الحرمه ورفضاً أن يتعلمنا من درس أول آدم وحواء ويدرك أن المحبة لله وحده لا شريك له».

روز اليوسف: حينما نستمع الدولة للشباب

والسى المكارم والورد، وأولها من نصيب زميلنا أحمد باشا رئيس تحرير جريدة «روز اليوسف»، الذي يوقع باسم «رشدي أباطة»، حيث تحدث أن يرحل له مبارزون لمبارزتهم، وهو يعهد فوائده مؤتمر الشباب وإنجازاته، وقال: «انظر ما تحقق عندما استتمعت الدولة للشباب:

- 1- عودة الثقة المفقودة والقضاء على فكرة أن الحكومة لا تعرفهم.
- 2- ارتفاع طموح القدرات الخاصة والفردية في جميع المجالات ومحاولة عرضها على الدولة.
- 3- التأكد يقينا من استجابة الدولة لكل الآمال والطموحات المشروعة للشباب.
- 4- الخلاف السياسي بين الدولة والشباب لم يعد عقبة في التواصل بين الجانبين.
- 5- الإيمان الكامل بصدق الرغبة في الاستفادة التكنولوجية من الشباب على مختلف التوجهات طالما في الأطر السياسية السلمية القانونية.

المصري اليوم، تهاجم الإعلام اليوم

كما خرج على رشدي أباطة في «المصري اليوم» الدكتور عمرو الشوبكي

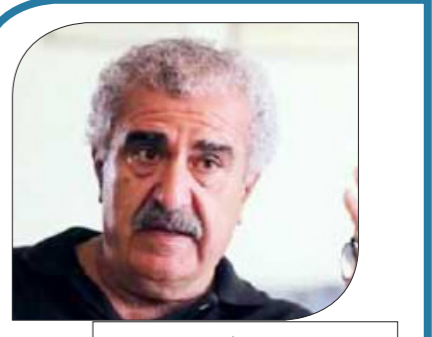
ليشن هجوماً على الإعلام والصحافة الآن، ويشبهه في عهد عبد الناصر وبقوة مصر الناعمة وقها وتلقها، وقال مستشهداً بالرئيس السيسي: «كثيراً ما يبدي بعض المسؤولين حنينة لإعلام الستينيات، وأكثر أن الرئيس السيسي قال في إحدى المرات إن عبد الناصر كان محظوظاً بإعلامه، صحيح أن مصر في ذلك الوقت عرفت عصر كبار الصحفيين، وعلى رأسهم محمد حسين هيكل، وكانت صحيفة «الأهرام» إحدى أدوات قوة مصر الناعمة، رغم أن كل هذه الصحف ووسائل الإعلام ظلت محكومة بخطوط حمراء سياسية وأمنية وضعها النظام القائم، ولكنه ترك لها حرية الحركة والفعل داخل إطار هذه الخطوط، ولذا حين يحمل البعض أحمد سعدي مسؤولية ترديد بيانات كاذبة تتحدث في البداية عن انتماء وهي في 67 وتتناهيه أنه لم يخترع هذه البيانات إنما أذاع البيانات الرسمية التي كانت ترسل له دون أي إضافة أو تجويد، صحيح هناك تيار آخر انتقد إعلام الستينيات واعتبره إعلاماً موجهاً وإعلام الصوت الواحد، ورفض قرارات عبد الناصر الخاصة بتأميم الصحف إلا أن الأمر، الذي لم يستطع الكثيرون الاختلاف عليه هو تأثير هذا الإعلام الهائل، بل سطرته تقريبا على الساحة الإعلامية العربية، رغم أنه كان معبراً عن نظرها سياسي».

وزير الأوقاف يهاجم المنافقين من الدعاة

وإلى الإسلاميين ومعارضهم والهجوم، الذي شبه وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة على المنافقين من الدعاة، وأنه لا مكان لهم الآن، وذلك في حديث نشرته «اللواء الإسلامي» وأجراه معه زميلنا أحمد عطية صالح، رئيس التحرير وزميله مهدي أبو عالية.

وقال فيه: «نحن جادون ولا مكان بيننا للمنتعمي لأية جماعة أو تنظيم أو تيار، ولا تردد في اتخاذ القرار وأي داعية أو إمام لديه ارتباط بأي تنظيم أو تيار دعوي لم يقطع كل خطوط هذا التيار أو التنظيم أو الجماعة، فلا مكان له بيننا، فحسب في الأوقاف تحمل رسالة هذا الدين العظيم رسالة الدفاع عن الدولة المصرية ولن أقبل أي إمام أن يقول لنا أنا معاكم، وهو يضحك علينا، هذا رأس من رؤوس النفاق، لأن هؤلاء يظهرون بالصدق والصلاح وهم ليسوا بصادقين ولا عابدين، وهذا هو النفاق بعينه، ونحن أقول لكم إن هذا هو النفاق بعينه لأن الأدلة القرآنية صادقة وإقرأ إن شئت «لَمْ يَزَلِ الَّذِينَ يَنفَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَخُرُجٌ مَعَكُمْ وَلَا نَنطِعُ فَيْكُمْ أَحَداً أبداً وإن قوتبتمْ لَنُنصركم والله يشهد إنهم لكاذبون» الحشر».

وكان غريباً أن يخبرنا زميلنا الرسام إسلام في «الوطن» أنه بعد قراءة كلام الوزير عن المنافقين شاهد أحدهم في برنامج تلفزيوني يقول: حلقة اليوم يا إخواني عن قيمة وفضل الزهد في الدين، وكان يمسك بمسبحة قال عنها إسلام إن شئنا عشرة آلاف جنيه والحداء فمنه خمسة آلاف والبدلة بعشرين الفا ونضارة بخمسة آلاف جنيه أما الكوافير فاخذ ألف جنيه فقط.



حسن داوود*

بافاروتي منقذ الأوبرا من خرابتها القليلين

إحدى بنات لوتشيانو بافاروتي الثلاث قالت، إنها كانت تظن في صغرها أن أباهما ليس ومحتال. «في حقيبتها التي يذهب بها إلى عمله كان يخبئ شعرا مستعارا ولحية مزيفة وشوارب وثيابا غريبة.. كان هذا في بداية إحيائه لحفلات الأوبرا، لا بد، طالما أنه كان يحمل معه لوازم عمله. تلك الابنة كانت صغيرة على أي حال، لا تستطيع التفريق بين أن يكون والدها رجلا آخر مختلفا على المسرح. في أحد العروض، وهو الأول الذي سُمح لها بمشاهدته، صرخت «بابا... مذعورة حين رآته يسقط صريعا في آخر العرض. كانت تلك واحدة من اللحظات الطريفة في الفيلم * لحظة أخرى كانت مع ابنته من زواجه الثاني حين زغت هذه باكية وهو يلعبها بأن يطلق في وجهها صوت الأوبرالي الراعد.

ذاك التماثل بينه وبين أدواره كان يشغله هو أيضا. تعريفه للأوبرا بأنها «الشغف ثم اليأس ثم الموت» انطبقت على تقسيمه المقترض لحياته، على الرغم من أنه عاكس ذلك التدرج، بأن أطال المرحلة الأولى منه، بإقامته علاقات غرامية كان آخرها زواجه من فتاة تصغره بكثير من ثلاثين عاما. مع ذلك، كان متماهيا مع أدواره الأوبرالية، وإن دافعا شغفه بالحياتية، بالبناء الأوبرالي إلى الحد الذي يعلو قمته. كان هذا فنا قديما، لهذا كان عليه أن يتخطى أو يذهب إلى ما بعد كونه التينور الأكثر شهرة في العالم، لكي يصير نجما مشهورا في العالم. وهو لذلك لم يكتف بذلك المادام التي كانت تكال له من فناني الأوبرا وتقادها، في إيطاليا وفي سواها، بل كان عليه أن يرفع ذلك الغناء نفسه ويعيده حيا من جديد. عند ظهوره الأول أمام الفرقة الموسيقية من دون دور تمثيلي أدائي، كما في الأوبرا، وحده من دون ممثلين مرافقين، قال إنه شعر كما لو أنه دفع ليقف أمام الجمهور العريض المنتظر من دون شيء يحتمي به، «لم أعرف ماذا أفعل بيدي»، قال، لكن مدير أعماله نصحه بأن يجعل تلك الغوطة البيضاء الكبيرة يُشغل به يديه (بما يعيد التذكير بأم كلثوم التي لطالما تساءل جمهورها عن عملها لذلك المنديل في جميع حفلاتها).

من أجل أن يرتفع ذلك الفن القديم إلى سطح العالم سعى إلى إقامة ذلك الحفل الذي جمعه، في الستينيات من القرن الماضي، مع بلاسيو دومينغو، وخوسيه كاريراس الذي كان قد قال له بافاروتي حين عاذه بعد علاجه من السرطان: «ذاك المرض كان سيرتك من دون منافس». كان الغناء الأوبرالي قد بلغ الذروة في اتساعه حائطا بمستعملي الأجيال الجديدة. وبافاروتي لم يتوقف هناك على الرغم من النجاح العالمي الذي حققه ذلك اللقاء الثلاثي. ففي فترة لحقت أحيانا حفلات جمعت مع مغني البوب الأكثر شهرة في العالم، معزضا بذلك سموا الأوبرا إلى فنون لاشرعية لها إلا شغف الأجيال الجديدة بها. وفي الفيلم الذي صور مقاطع كثيرة من تلك الحفلات، ساعيا إلى أن تكون الموسيقى والأغنية جزءا أساسيا مما يقدمه لجمهوره، كان يبدو وبافاروتي فرحا مبهتا من حوله كأنه يعلن بذلك نجاح كل من هذه التجارب بل وانتصارها. في هذا الجزء الثاني من شهرته العالمية يظهر بافاروتي، إضافة إلى نجاحه الفني، منشئا مؤسسة فنية ما ليبت أن اتجهت إلى إقامة حفلات لمساعدة أطفال العالم ورفقائه.

على غرار ما هي الأوبرا، حسب بافاروتي، جرت مراحل الفيلم الوثائقي عن حياته. هناك الشغف في البداية، ذاك الذي كان يشعل طموح المعلم الابتدائي، إين الفزان، وهو يصعد درجة درجة ذلك السلم الذي أوصله إلى المجد. في مطلع الفيلم، نشأه واقفا أمام ذلك المنب الضخم، لكن الخالي إلى حد أن حارسه فقط كان حاضرا هناك ليقتض الباب للزائر الذي، بعد أيام لحقت، سيغني هناك، حيث غنى كاروسو قبل مئة عام. كان يعلم أنه وريث التينور الأسطوري، الذي كان، حيثما حل تحشدت عشرات الألوف لسماعه، لكن، وعودة إلى مراحل الأوبرا الثلاث، كان لا بد من وصول الفيلم إلى الحلقة الثانية حيث لم تعد نشأه بافاروتي إلا حزينا يائسا. اختفت ضحكته الطلقة المنفحة على العالم من حوله، أو هي بدت مترددة إلى حد أنها بدت عصية على الاكتمال.

في إحدى حفلاته الأخيرة، في بريطانيا، ألقى الكثيرون بملاحظات، بعضها قاس، عن تراجع صوته وعن تعثره في الوصول إلى درجة «سي» الذي كان مشهورا بإبادهاء في بلوغها، ثم انكسار فرحته بعد زواجه الثاني، حيث الصحف وضعت ذلك في مصاف الضحية. أما الجزء الثالث، أو المرحلة الثالثة من مراحل الدراما، فسرعان ما جاء به سرطان البنكرياس الذي قتله وهو في عمر السبعين. * فيلم بافاروتي الوثائقي لرون هاورد ظهر في يونيو/حزيران من هذا العام ويعرض الآن في صالة سينما صوفيل في بيروت.

* روايتي لبناني

«خرائط التيه» للكويتية بثينة العيسى تواطؤ الأنظمة في المتاجرة بالبشر

مكة إلى الجنوب، بعد أن أوهمته أنها تساعده على العودة لأمه، بيد أنها تملأ ظهرت في الفيديو قبضت على مشاري وخرطته وغطته، وحملت بين ذراعيها، واخفت معه. وكشفت الأحداث عن علاقتها برجس، وهو شخصية أخرى تنزعم عصابة تقوم بحطف الأطفال من جنوبهم، وبيعهم لعصابة أخرى، وكانت روثينا قبل أن تتعرض للطنن من برجس، قد اتصلت بفصيل مستخدمة رقم هاتفه المسدود على قصاصة يحتفظ بها الصبي، وطلبت منه فدية إعادة ابنه إليه، ولهذا الاتصال فعل الحافز المحرك لكثير من

مكة إلى الجنوب، بعد أن أوهمته أنها تساعده على العودة لأمه، بيد أنها تملأ ظهرت في الفيديو قبضت على مشاري وخرطته وغطته، وحملت بين ذراعيها، واخفت معه. وكشفت الأحداث عن علاقتها برجس، وهو شخصية أخرى تنزعم عصابة تقوم بحطف الأطفال من جنوبهم، وبيعهم لعصابة أخرى، وكانت روثينا قبل أن تتعرض للطنن من برجس، قد اتصلت بفصيل مستخدمة رقم هاتفه المسدود على قصاصة يحتفظ بها الصبي، وطلبت منه فدية إعادة ابنه إليه، ولهذا الاتصال فعل الحافز المحرك لكثير من

أن تعاد طباعة هذه الرواية «خرائط التيه» للكويتية بثينة العيسى الدار العربية للعلوم - بيروت أربع طباعات في سنة واحدة، فذلك لا يعني إلا شيئا واحدا، وهو كثرة الإقبال على قراءتها، ورواجها بين المهتمين بالرواية بوصفها الفن الأدبي السرد الأكثر شعبية بين فنون الأدب. فهي رواية تبدو من النظرة الأولى، رواية مشوقة، وقديما قبل إن التشويق هو أحد العناصر الأساسية التي تميز الرواية الجيدة عن غيرها من الروايات الزائفة والبردية. في مستهل الحكاية تمسك الكاتبة بتلابيب القارئ وأنفاسه، وهي تروي بالتفصيل ذلك المشهد الكوني للحجيج - نحو 3 ملايين وهم يطوفون بالكعبة المشرفة، في ذلك الطوفان البشري الهائج من الناس يجري التركيز على نحو يشبه تركيز الفيلم على أحد الأشخاص، على سيدة كويتية (سومية) تطوف كغيرها من الطائفين مسككة بيد ولدها (مشاري) 7 سنوات) الذي جاءت به متعددة لأداء الفريضة، على الرغم من أنها ليست واجبة على من هم دون سن البلوغ، وعلى أمتار منها (فصيل) زوجها يواصل هو الآخر الطواف مع الطائفين. وفجأة يتدفع مسيل من الأفارقة المسكين بعضهم بأيدي بعض ويخترقون المسافة القصيرة بين سومية ومشاري وافتلتوا يده من يدها وافترقوا بين الأم، وصاحت به أن يواصل المشي كي لا يداس تحت الأرجل. وتلك كانت الفاصلة التي شطرت المشهد إلى شطرين، أحدهما مأساوي، يأخذ بتلابيب القارئ، وهو يتابع ملتفها حكاية الطفل الذي تاه عن أبويه، ومصيرين 7 ذي الحجة 29 منه.

يتنقل بنا الراوي يُعيد هذه الحادثة التي امتدت آثارها وتضخمت من مكة إلى عسير، فجازان، فساحل البحر الأحمر، فبيور القوارب في اتجاءه سينا في سارات بحرية محظورة، فالى صحراء سينا بما فيها من قفار ممتدة حتى حدود العريش شمالا، ولا يفوت الراوي -أيضا- أن يصلنا بالحدود الجغرافية لفلسطين المحتلة، مسلطا الضوء على ما تداولته وسائل الإعلام الغربية من تجارة الأعضاء البشرية، والصفقات السرية التي تؤكد ضلوع مسؤولين إسرائيليين، ومصريين، كبار في هذه التجارة.

الشخصيات

بيد أن هذا الهيكل الذي بنيت عليه الرواية، بما فيها من تفاصيل، ليس كل شيء، فالكاتبة حشدت شخوصا لهذا الغرض، فعلاوة على سومية وفصيل، والذي مناري الذي تاه، وأصبح كالكرة بين أقدام اللاعين، ثمة شخصيات أخرى بعضها من الكويت، وفي مقدمتها سمور شقيق فصيل، وهو شخص يختلف عن شقيقه في طباعه ومزاجه، وهذه هي بلاطه القارئ كلما تلاشت الأمل بالعثور على الصبي، وثمة شخص آخر جيء به من الكويت هو مسازن، ومن الشخصيات النسائية روثينا التي تسهم في نقل الصبي من



بثينة العيسى

أن أيقن مشاري أن نظام يود التخلص منه، هرب من المزرعة، لتلقوه قدماه كما في المرة الأولى -إلى مزرعة أخرى، للشيخ عيسى مفتاح، الذي أخبر الأمن فورا، كونه كان قد تابع حكاية الطسفل الكويتي المختفي في الصحف. فما كان من الأمن إلا أن اتصل بعائلة الطفل. «بعد يومين من البحث، واثنين وعشرين يوما من الاختفاء.. وفيه الجميع يشاركون في تمطيط الشواطئ للمرة الثانية، اقترب أحد الضباط من فصيل -والد مشاري- وهمس: بو مشاري، لدينا أخبار».

وتلك تلك الأخبار إلا البشارة بالعثور على الصبي، على أن هذه الحكاية، وتلك الشخصيات، تفتتح لتستوعب مجريات أخرى، نجدها -غالبا- في الفصل الحادي عشر.

المخبرات في الرواية.

ومن الشخصيات التي عنيت بها بثينة العيسى شخصية برجس نفسه، الذي اختفى في نهاية الرواية، وربما كان لافتقائه الغامض علاقة بالمشاهدة التي دارت بينه وبين عثمان، سائق سيارة الدفع الرباعي، أو المسؤول عنه، وثمة شخصيات أخرى منها نظام شجاع الدين الباكستاني -الذي يدير مزرعة لرجل أعمال سعودي (إبراهيم حجاب) وكان قد توفي مؤخرًا فهذا المزارع يعيش وحيدا، وقد عثر بالصدفة على الطفل مشاري، الذي كان قد هرب أثناء المشاهدة التي اشتدت بين برجس وعثمان وروينا على الشاطئ، وانطلق راكضا على غير هدى، فقادته قدماه إلى أبواب تلك المزرعة، وارتمى متعبا ليعثر عليه الباكستاني، ثم يوايه في

سيمور هيرش في «مذكرات صحافي استقصائي»: فضح السياسة الأمريكية من نيكسون حتى ترامب

الأمريكيين في الجزء الجنوبي من شيكاغو، قبل أن يتولاه وحيدا إثر وفاة والده. التحق هيرش بجامعة شيكاغو لدراسة القانون، بدأ حياته المهنية عاملا لتنسخ الملفات في مكتب أخبار مدينة شيكاغو) وهو أحد المراكز الإعلامية الشهيرة التي تم تأسيسها في العشرينيات من القرن الماضي، انتقل بعدها للعمل صحافيا بوليسيا في إحدى الصحف المحلية، ثم عمل مراسلا لوكالة يونايتد برس ثم إلى الأسوشيتد برس. وبحلول عام 1968 عمل سكرتيرا صحافيا لحملة السيناتور بوجين مكارتني، لأنه كان مناهضا لحرب فيتنام. برز هيرش كصحافي استقصائي بفضل حكمة مدير «نيويورك تايمز» المحترف إيه روزنتال، حيث بقي هيرش يعمل في «نيويورك تايمز» ثماني سنوات متتالية، رغم طبيعته المشاكسة وصراعاته الدائمة مع المحررين والمراسلين القانونيين، الذين كانوا كثيرا ما يخفون من حدة قد يجدونها في نصوصه، أو يتجنبون مقاطع قد تدخل الجريدة في خلافات قانونية معقدة مع السلطات الأمريكية. ترك «التايمز» إلى مجلة أمريكا الأسبوعية الأهم «نيويورك» وكان محظوظا بالعمل مع مدير تحرير محترف آخر ديفيد ريمينيك، حيث كان يعرف قيمة هيرش وقر له الأجواء التي يمكنه أن يبدع في ظلها. هرب تلك الرحلة مع الصحافة الاستقصائية قرر أن يعمل بشكل مستقل من خلال تأليف الكتب وبيع مقالاته الاستقصائية له «التايمز» و«نيويورك» وغيرها من صحف العالم الكبرى.

لعنة فيتنام

ويطالعنا المؤلف في فصله الخامس بشرح بداية صدامه مع المؤسسة العسكرية، وما قامت به ألتها المدمرة في حرب فيتنام. حدثت الأزمة الجديرة بالذكر في يوم 12 ديسمبر/كانون الأول عام 1966، حين أشار كيندي إلى وزير الدفاع روبرت تكتامارا وناثب سايروس فانس ومساعدته الصحافي آرثر سلغستر. فقد كشف عن تورط



يتناول الصحافي الأمريكي الخضر سيمور هيرش (82 عاما) في كتابه «مذكرات صحافي استقصائي» إصدار الدار العربية للعلوم ناشرون 2019، ترجمة وتحقيق محمد جواد الأزرقى مواضيع دولية مهمة، منها أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، كذلك الشروق الأوسط بوصفه أحد السراخ الرئيسية في العالم التي فيها للسلطات الأمريكية مصالح حيوية.

الرحلة ومضاعفها

كّرّس المؤلف الفصول الثلاثة الأولى من كتابه للحديث عن أسرته ونشأته ودراسته، حيث وُلد سيمور هيرش في عام 1937، في مدينة شيكاغو لأسرة يهودية أمريكية. هاجر والده من ليتوانيا وبولندا خلال الحرب العالمية الأولى. اضطر للعمل مبكرا مع والده في المصبة التي كان يديرها في قلب أحد غيتمات الأفارقة

في العدد الجديد من روايات الهلال في القاهرة يوليو 2019: «لا تنس ما تقول» لشعيب حليفي

القاهرة «القدس العربي»:

صدرت للروائي المغربي شعيب حليفي رواية جديدة بعنوان «لا تنس ما تقول» عن روايات الهلال في القاهرة (العدد 844-2019)، وهي تجربة أخرى في مسار السرد المغربي والعربي، الباحث عن خصوصية مرتبطة بالتخييل المحلي المنفتح، وفي المجال الجغرافي بحمولاته الثقافية التي تحولت إلى سرديات غير معلقة. في رواية «لا تنس ما تقول»، شخصيات تقودان السرد وترتبطان بمدينة صغيرة اسمها الصالحية، تولد بها الحكايات الصغيرة

إصدارات

لا تنس ما تقول

شعيب حليفي



إبراهيم خليل*

فعدنما غلبت الشكوك على الغصاية عصابة جرجس وعيوها البحر الأحمر في اتجاه سينا، اضطرت العائلة لمتابعة البحث، لذا نجدهم يحلون في مطار شرم الشيخ الدولي. ويتصلون بفرق من المحققين، ويأمون بعد ذلك والعريش. ويحلون ضيفا على القسم الأول في مديرية أمن العريش، ويقضون بضعة أيام منتقلين بين فندق «سويس إن» ومديرية أمن العريش والمستشفى، حيث الجثث المتحللة والمتعفنة في ثلاجة الموتى. ومن خلال هذه الجولات مع فرق التحقيق، والبحث الجنائي، تسلط العيسى الضوء على مآلات كامب ديفيد، والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي، متخذة من شخصية (هويشل) المؤرب الذي تاب عن التهريب، وقبيل توبته على رأي الصيرين، فمقايضا يفضي إلى الكشف عن الكثير من الأسرار التي تكتنف العلاقة بين الاحتلال وبعض المسؤولين الكبار في الداخلية المصرية، ممن سهّلوا، بوصفهم شركاء للإسرائيليين في تجارة الأعضاء البشرية، عمليات التهريب.

وكان بعضهم وزيرا للداخلية في حكومة محمد حسني مبارك قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني. وعاد الراوي للكشف عن هذه الحقائق في الفصل الثالث عشر. يقول هويشل «إنهم يقبضون مبالغ لقاء لقاء تسلّمهم الجثث من إسرائيل، ويقومون برميها في الصحراء الجريمة لم تقع لها هنا. هذا المكان مجرد مقبرة، يعني يمكن نفايتها بشسرية لشبكات الجريمة. وهذا هو الأمر المثالي لهم، لأن أحدا لا يستطيع التصدي له، هل فهمت؟».

الحكايات

وعلى الرغم من أن الزمن الذي يفصل بين فقدان مشاري، والعثور عليه، لا يتعدى ثلاثة أسابيع، إلا أن المؤلف استطاع أن تطيل في الرويات حتى لكنها تروي أحداثا ووقائع تجري في سنوات، ولهذا يستمتع القارئ بتلك التفاصيل، كما لو أنه يتابع فيلم بوليسيا، فيأمل معرفة النهاية، سعيدة كانت بالعثور على الصبي، أم غير سعيدة. وتوق القارئ لمعرفة المزيد يشد كما نصب السارد بالحدث عن الجرائم التي ترتب ضد الأطفال الناجين، ويزداد الطين بلة كلما طلب من الأب (فصيل) التعرف على ابنه من بين الجثث المتحللة في ثلاجة الموتى. وهذا الموقف يتكرر مرارا بما فيه من قسوة استثنائية. وسبب هذه المواقف التي تحفل بها «خرائط التيه» لبثينة العيسى، وتوافق فيها كثيرا، فقد تعذّ فرأيتها تجربة لا تتكرر في غير هذه الرواية إلا نادرا.

* أكاديمي وناقد من الأردن



عبد الرحمن مظهر الهلوش*

عناصر من الجيش الأمريكي في مجازر حرب فيتنام، ثم ينتقل المؤلف بعد ذلك للحديث عن فضيحة الأشهر في تاريخ السياسة الأمريكية فضيحة «وترغيت»، حيث تورطت إدارة نيكسون مع حزب في التستر على عملية تجسس على مقر الحزب الديمقراطي في فندق (وترغيت). الأمر الذي انتهى إلى فضيحة أخذت اسم الفندق، قبل أن تصبح في القواميس رديفا اصطلاحيا لكل فضيحة. كما ساهم هيرش بمتابعة القضية عبر تحقيقاته التي ساهمت في تأكيد تلك القضية، ولعل أربع وصف طرحه هيرش للمستشاور الوزير هيرش كينسجر أنّ «الرجل ينتفض كذبا، بل أسوأ من ذلك».

غزو العراق

يُردّ في الكتاب أيضا قضايا عديدة تهّم المطلعين على الأوضاع العربية والعالمية. فقد فضح هيرش القصص الروائية لغزو العراق في عام 2003، وأيضا الكشف عن جرائم العسكر الأمريكيين المتعلقة بفضح تعذيب جنود أمريكيين لموقفين عراقيين في سجن (أبو غريب) عندما قرر علي القاسمي، أحد أشهر سجناء أبو غريب، أن يفتح أبواب ذاكرته، ليروي قصصا عن الإهانات التي تعرض لها نزل هذا المعتقل القريب من العاصمة العراقية بغداد، حيث مورست وراء جدرانها أعمال التعذيب والقتل والغتصاب.

المؤلفات

كما تطرق هيرش في الفصل السابع عشر إلى ثلاثة كتب ألفها، الأول، عن وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كينسجر بعنوان «ثم السلطنة»، والكتاب الثاني عن إسقاط طائرة الركاب الكورية فوق الساحل الشرقي للاتحاد السوفييتي وعنوانه «تدمير الهدف»، أما كتابه الثالث فخصمه الحديث عن امتلاك إسرائيل للسلاح النووي، في كتابه الشهير «خيار شمشون» الذي صدر عام 1990 والذي يتعلق بالنووي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية، حيث كشف فيه عن البرنامج النووي الإسرائيلي ونشر معلومات تفيد بأن الموساد الإسرائيلي استدرج فعنو نو من لندن إلى روما ليتم اختطافه وإعادته إلى تل أبيب، وهناك حكم عليه بالسجن لمدة ثمانية عشر عاما، حيث أصبح القصة الرئيسية في صحيفة «التايمز» منذ أن نزل الكتاب إلى الأسواق في خريف عام 1991.

* صحافي وكاتب سوري

شوقه ورمي بكل شيء خلفه، حتى يستطيع التخلص من الليالي الميتة، ويمتدح الآتي روحا متجددة وخالدة، قريبة من الحقائق التي لا يراها الرأون. تسللت الخيوط الأولى لشمس ما يُعيد الفجر إلى الخيمة، تلمس العيون النائمة فلتفتها. قام جعفر مذعورا يبحث عن شمس الدين فلم يجده، خرج يبحث خارج الخيمة وفي القبة تم عاد يجري وصاح في النائم المزمتمين، الذين قاصوا هلعين: أيها الفقراء المسالون.. أيها الرفاق.. لا تنسوا ما تقولون. لقد اختفى شمس الدين الصالح وعاد إلى الرحم الأول.

لشخص تحيا أكثر من واقع طبيعه الزمن الذي يصح ملمحا، تسعى الرواية إلى الكشف عن سيرورته التي لا تقطع مع الماضي، إنها احتفاء بالحكاية والمكان والإنسان والخيال الضائع. اختار شعيب حليفي في كل كتاباته السردية الارتباط بالحكاية ذات البعد المحلي المنفتح على أفاق التخيل الإنساني، أو الإرث الثقافي الجماعي الذي لا سقف محدد له، وإنما يحيا داخل الهوية المبدعة في الأحلام والأوهام المترققة والتفاصيل الصغيرة. وهو في كل رواياته يبدو كائنا باع نفسه للخيال وحيات الحكايات غير المنفصلة عن المكان والزمن والإنسان، كما في «زمن الشاوية» و«رائحة الجنة» و«مجازفات البيزنطي» و«أنا أيضا».. ومما جاء في الرواية، ذاب الزمن في بياض الفجر الذي تلمل من

الحضور العربي في البرتغال والتشكل الهويّاتي



رفقة أومزدي*



من الأثار العتيبة في البرتغال

كعبارة: «الله أعلم»، «إن شاء الله» والتي تنطق أوشلا، ومن الكلمات البرتغالية ذات الأصل العربي: Califa - زيتية Azeite - الزليج Azulejo - ناعور Nora - سلطان Soltão - المحسب Almotac - إمام Imã - مدرسة Madraçal - مطرقة Matraca - طنبور Tambor - أمير الفقة Emir - الخياط Alfaiate - شراب Xarope - البحيرة Albufeira - ويمكن العودة إلى القاموس الذي وضعه الباحث البرتغالي أديليو ألفيس، الذي أحصى فيه معظم الكلمات العربية في اللغة البرتغالية «Dicionário de Arabismos Da Língua Portuguesa» الموسيقي الأندلسية كانت من أقوى العوامل المؤثرة في الثقافة البرتغالية، حيث كان الشعراء العرب من العناصر الضرورية تواجدتها في بلاطات وقصور الملوك المسيحيين، بالإضافة إلى الآلات الموسيقية العربية التي استفادت منها البرتغال وأوروبا عامة، وظلت تحتفظ بأسمائها الأصلية كالرباب Rubeba، البوق Alude، والبوق Al Bogue والمطبور Tambor.

يترجم العديد من المدن البرتغالية بملامح عربية إسلامية، نتيجة للتلاقح الحضاري والثقافي في الأندلس، بصمات فنية خاصة شاهدها على حضور تاريخي متميز وتغرد في التشبيد والزخرفة، فالقلاع والحصون العربية مازالت تذكر بهذا الحضور التاريخي، رغم تغيير أسمائها العربية واستبدالها بأسماء برتغالية ككلمة مدينة شلب، والقصور التي كان يقام فيها الولاء والحكام في الغرب Al João و Feira و Al Covaça وغيرها من المدن التي استوطنها العرب. أما المساجد الأندلسية فقد تحولت بعد الاسترداد إلى كنائس مسيحية في معظم دول البرتغال، لكنها ظلت محافظة على ملامح الفن الإسلامي على مستوى الشكل والزخرفة، وهناك نماذج متعددة لهذا التحول، كمسجد مدينة مورتوا الذي تحول إلى كنيسة بدون تغيير شكله، فالأعمدة تحمل الزخرفة العربية والزليج والأبواب ذات الطابع العربي. وفي لشبونة القسطة العربية الوحيدة للمساجد الآن بـ João و وسط مساحة أوسيو ROSSIO، هذه القلعة التي سقطت إثر معركة أوريك في يد أفونسو هنريك في 25 يوليو سنة 1139. حي الفاس Alfama اليوم وهو حي عربي وسط مدينة لشبونة تعود أصل الكلمة الفاما إلى

يستخدمها صغار الفلاحين اليوم مطابقة لتلك التي استخدمها العرب قديما، بدون أن ننسى تنوع الحصول الفلاحي للبرتغال من خضار وفواكه وبفضل ما تركه وطوره العرب كالبرتقال والزمان والبرقوق والخوخ، الخس والقطن والأرز المتور... وبفضل العرب اكتسبت البرتغال شهرتها في مجال الملاحة، وتمكنت من تحقيق أهم اكتشافاتها لاستفادتها من أدوات الملاحة والخرايط والمعرفة العربية في المجال.

* كاتبة من المغرب

متحف نجيب محفوظ: الذاكرة الروائية للأديب في تكية أبو الذهب



رياض محرز... الوعي الثقافي بالقدم

عبد الحفيظ بن جلولي*



كمال القاضي*

الذي حدث أنه لم يبق سجين لحظته السلبية، بل انقذ كلية في أتون إيجابية التحدي، حيث تكون قد عبرت أفق ذهنه كل صور الناجحين في العالم، وبرهته التحدي والانفلات من قيود السلبية لقلها إلى الفريق الجديد «ليستر سيتي»، فبعدها كان لا يلعب إلا على السقوط، رفع نظريته إلى أعلى وتشبث بحبل «الحزبية» واطلق مبارته العنان فأصبح قائدا في ذاته، ولعل هذا المستوى من عوامل النجاح لا يمكن أن نحصل عليه من السدس القياسي بقدر ما نبحت عنه في تجربة أعماقنا التي تنشأ التغيير والنجاة.

فكرة التخلص من الأشياء والأشخاص لا تكشف في النهاية إلا عن سوء تقدير، وهو ما نتعاني منه في واقعنا المرير، ولستنا وحدنا في ذلك، لأن النظرة العنصرية ما زالت تحكم علاقة المستعمر بالمستعمر، وبالتالي فإن سوء التقدير لا ينجح منه سوى إقصاء وتهميش الكفاءة التي يمكن أن تكون عامل إفاضة وتطوير، وهو ما نستخلصه من الظاهرة «البيوسفية» كما تندرستها في القرآن الكريم في الآية: «لعلهم يفقهوا» أو نتخذ من ولاءه، أي التقدير الجيد للمواقف هو الذي يمنح الشخص أو المجموعة محل التغيير القدر على قراءة موقعه في لعبة الحركة والعلامة المحرزة ومن ثم تحديد عناصر حركته لأجل دفع السلبية وإظهار مواقع الإيجابية التي غفل عنها أو تغافل في خضم وسمه بسلبية جعلته لا يهتم بعناصر الدفاع في شخصيته المحيطة فقط من عدم توفر الفرصة، ولهذا أهدى زويل العالم المصري لا يتعامل مع حالته في ازدهارها الما بعد عربي، على أساس التطور العلمي أو التكوين الفائق أو القيادة المقفودة، بل عزاء ذلك إلى المجتمع، الذي لعب دوره في حالة رياض محرز فريق «ليستر سيتي»، حيث يرى أن «الغرب ليسوا عابرة ونحن لسنا أعباء»، هم فقط يدعون الفاضل حتى ينجح، ونحن نحارب الناجح حتى يفشل، والشاهد في هذه العبارة هو المجتمع وليس تكوين القائد، لأن التغيير لا يحتاج إلى قادة، بل يحتاج إلى مميزات رياضية محرز كونه لاعبا ماهرا، أي يجوز مهارات الرياضة التقنية التي تتطلبها كرة القدم، ويمتلك أيضا الثقة في النفس، وهما عاملان أساسيان للظاهرة الحزبية عندما وجدت التربة الحاضنة ذات الواصفات العالية التي يتغلغل بالذوق الحوات.

إن ظاهرة رياض محرز تكشف عن عمق فجوة الشرح بين التصورات والواقع في عالمنا العربي، الذي يشهد التغيير، بدون أن يفعل مؤثراته ومحركاته، إذ حركة خفيفة من فريق لم يكن يلعب يوما إن يصل إلى ما وصل إليه جعلته يرتقي سلم الصعود، لأنه مستن من مواطن الإيجابية في شخصية كان يمكن لسلبية التهميش أن تقضي عليها، وبالتالي فالنجاح أو التغيير لا يحتاجان سوى تضاصر جهود ذات طبيعة خاصة، وفي مستويات محددة لكي تتفجر بعد ذلك عوامل العطاء وجماليات الإبداع ومهارات التغيير.

إن فريق «ليستر سيتي» لم يفعل أكثر من أنه دفع بالثقافة الكامنة في شخصية رياض محرز إلى ساحة الشهور، ومنحه فرصة لكي يدافع مهاراته على مسرح الكرة المستديرة، ولها تان الركبتان المحفلتان في الكشف عن التكون ومنح الفرصة، علاقة بما لا نغيره اهتماما في عالمنا المتخلفة، التي تسلمه في إفساح الناجح، إنهما على علاقة وطيدة بالحلم الذي «عندما يتسلح بالإرادة يستحيل واقعا»، فالحلم هالة وهذا دين المجتمع الطامع للضوء، أما إذا كان العكس خفت ضوءها وسكنت إلى الأبد، ولهذا كل ما فعله ليستر سيتي، أنه تسلح بحس الفراسة وفجر ما خبا من التحدي عند رياض، فصار هذا الفريق متصدرا الدوري الإنكليزي.

لا أهتم كثيرا بالكرة المستديرة لأنني نشأت على عدم متابعة المباريات، وإن كنت في صغري كاتراني لاعبا لها وشغوفًا بها، لكنني انصرفت عنها، لستت أنري أسباب ذلك، فهي الآن لا تشكل لي أي هاجس، إلى أن وجدته في معملان الكرة المستديرة، تشغلني ظاهرة اللاعب الجزائري رياض محرز ذلك الشاب العشريني، الذي أصبح أول عربي يحصل على لقب أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي، ليس هذا الملم بالنسبة لي، ولكن الحالة «الحزبية» هي التي يجب أن تدرس كعنصر تحفيزي في مفقود التغيير الذي نبحت عنه في مجتمعنا التي لا تهتم إلا بكل صعب وعاظم وغريب في مؤنات أي ظاهرة تروم تحقيقها، لكي يعود ألق الحضور للوجه العربي المتأخر للأخر.

بدأت الظاهرة الحزبية مع فرصة التحاقه بفريق لبيستر سيتي، ثم انتقل إلى مانشستر سيتي أمضى معها عقدا لمدة خمس سنوات، ولكن يبدو لي أن الفضل الذي نجوحيته كان مع لبيستر سيتي، وهو الفريق الذي يفخر شيفا من مساره هذا اللاعب كظاهرة تروم منها الإفاضة والتطوير، وازداد ألق الظهور والتألق خلال مباريات كأس الأمم الأفريقية والهدف التاريخي الذي سجله لصالح الفريق الوطني والعلامة المحرزة له في العرس الأفريقي، إضافة إلى تجاهله مصالحة رئيس وزراء مصر، وهو ما أشعل صفحات التواصل الاجتماعي، ومنح اللاعب تاشيرة التأسيس للعب بوعي الموقف وإدارة الرجل من خلال تخطيط العقل.

منذ أن وعيت على ما أصبح يُنشر على نطاق واسع في الإعلام، والكتب أو النوريات من خبر «مركز صنع القيادة» أو «التمهية البشرية»، وأنا دائم التساؤل حول كيفية تكوين قائد، إذ أتم تكن طبيعته تسمح بذلك أي هل القائد تلقين؟ أم حالة تنشأ من خلال التجربة حتى ينجح، ونحن نحارب الناجح حتى يفشل، والشاهد في هذه العبارة هو المجتمع وليس تكوين القائد، لأن التغيير لا يحتاج إلى قادة، بل يحتاج إلى مميزات رياضية محرز كونه لاعبا ماهرا، أي يجوز مهارات الرياضة التقنية التي تتطلبها كرة القدم، ويمتلك أيضا الثقة في النفس، وهما عاملان أساسيان للظاهرة الحزبية عندما وجدت التربة الحاضنة ذات الواصفات العالية التي يتغلغل بالذوق الحوات.

إن ظاهرة رياض محرز تكشف عن عمق فجوة الشرح بين التصورات والواقع في عالمنا العربي، الذي يشهد التغيير، بدون أن يفعل مؤثراته ومحركاته، إذ حركة خفيفة من فريق لم يكن يلعب يوما إن يصل إلى ما وصل إليه جعلته يرتقي سلم الصعود، لأنه مستن من مواطن الإيجابية في شخصية كان يمكن لسلبية التهميش أن تقضي عليها، وبالتالي فالنجاح أو التغيير لا يحتاجان سوى تضاصر جهود ذات طبيعة خاصة، وفي مستويات محددة لكي تتفجر بعد ذلك عوامل العطاء وجماليات الإبداع ومهارات التغيير.

إن فريق «ليستر سيتي» لم يفعل أكثر من أنه دفع بالثقافة الكامنة في شخصية رياض محرز إلى ساحة الشهور، ومنحه فرصة لكي يدافع مهاراته على مسرح الكرة المستديرة، ولها تان الركبتان المحفلتان في الكشف عن التكون ومنح الفرصة، علاقة بما لا نغيره اهتماما في عالمنا المتخلفة، التي تسلمه في إفساح الناجح، إنهما على علاقة وطيدة بالحلم الذي «عندما يتسلح بالإرادة يستحيل واقعا»، فالحلم هالة وهذا دين المجتمع الطامع للضوء، أما إذا كان العكس خفت ضوءها وسكنت إلى الأبد، ولهذا كل ما فعله ليستر سيتي، أنه تسلح بحس الفراسة وفجر ما خبا من التحدي عند رياض، فصار هذا الفريق متصدرا الدوري الإنكليزي.

وتعود للمتحف وطبيعته ومكوناته فهو يضم قاعة تودات وقاعة عرض سينمائي وكتيبة سمعية وبصرية ومكتبة عامة تشمل الدراسات المكتبية والأبحاث التي تناولت أدبه بالتحليل والتقديم، إضافة إلى الطبعات والترجمات القديمة والحديثة لرواياته وكتابه، بما فيها السدود التي كتبها محفوظ بخط يده، وتم تخصيص جناح يحمل اسم الحارة يشير إلى كل ما كتبه الروائي الراحل عن الحارة المصرية، التي تميز بها أدبه، وما كتبه في مراحلها الأخيرة، كأصدا السيرة الذاتية وصدى النسيان وأحلام قسرة النقا، والمدونات، والخواطر الشخصية وبعض التسجيلات، ويضم ركز الجوائز والأوسمة شهادة نوبل للأدبية وقادة النيل، ويتوسط بهو المتحف التمثال رقم 68 للفنان أسامة السروي.

وفي مبادرة تشجيعية فحمت وزارة الثقافة أبواب المتحف بالجناح لعدة أسابيع لحث الشباب واليهتمين على الزيارة كنوع من دعم الصلة بين الجماهير وفروع الثقافة المختلفة، ومن ناحية أخرى تشييعت السباحة في منطقة القاهرة التاريخية التي شهدت مولد ونشأة نجيب محفوظ، وكانت عسلا من عوامل تكوين موهبته ونشأة إبداعه التي بدأ من تصويره للبيئة المحلية وصل إلى العالمية ليصبح علامة دالة على عبقرية روائية وقصصية تارة.

المكان والزمان في روايات اعنتت بحفظ الذاكرة السياسية والوطنية، وقدمت عبر رؤى فلسفية عميقة تفسيرات مهمة للصراعات الكونية وطابع البشر، واختلاف المراحل وانتصارات وإخفاقات الإنسان على اختلاف درجات وعبه وثقافته وسمات عصره.

بدأ محفوظ مشواره الإبداعي الطويل بالرواية التاريخية، متمثلة في أولى تجاربه «عبث الأقدار»، ثم مضى في الضمار نفسه، فكتب «كح طيبة» و«أربوبيس» و«أمم العرش» و«العاشق في الحقيقة»، أي أن التاريخ كان محركا أساسيا للأحداث وخلفية ضرورية أشرت كثيرا في إبداع الأديب الكبير، إذ استوحى منه ما يعينه على رسم ملامح الشخصية المصرية بتطوراتها الفكرية والمعرفية وتجاربهما الحياتية، ولو أنه أنتج بعد ذلك نهجا اجتماعيا سياسيا لكنه لم يهجر تماما المنطق التاريخي وظل على صلة وطيدة بها، بيد أنه غاب في مسانلة التوظيف فكتب «الحرافيش» من منظور شعبي ليجيطن بالمفهوم العام للقوة في مواجهة القانون الذي تصعنه القوة نفسها أحيانا، وأبرز كذلك تأثيرات وتأثيرات البيئة الشعبية في التكوينات الإسانية لإبطال رواياته، ورسم من يخات أفكاره صورا لأنماط الحياة المختلفة في الأحياء الشعبية بخصوصياتها ودلائها، كما في روايات «حسان الخليلي» والثالثة الشهيرة «بين القصرين قصر الشوق والسكوية»، ولهذا كان مشروع المتحف الذي يشمل أقساما متعددة تضم مقتنياته الشخصية، الملابس والأحذية والنظارة وأدوات الكتابة، ومكتبه ووراقه وأقلامه وجناحا خاصا لرواياته، استحفاقا يجذب به قلمه وموهبته وإسهامه الروائي والقصصي، بعيدا عن امتياز نوبل، الجائزة التي وضعت في المشهد العالمي فصار يقام إبداعا بمقتضاها.



متحف نجيب محفوظ

المومياء اليمنية المكتشفة ولعنة الحرب

صنعاء «القدس العربي» من أحمد الأغبيري

عُثر مؤخرا، في إحدى ضواحي صنعاء، على مقبرة لومياء بعد أن عثت لصوص بعضها؛ وهو العث الذي ظل كهين ضمن مقبرة كهيفة وأثار مستوطنة بشرية مكتشفة في منطقة شعلان بشمال العاصمة، تعود للصريين الحجري والبرونزي... في إشارة لما يعنيه التراث اليمني جراء لعنة الحرب المستعرة هناك.

وتم اكتشاف الموقع عبر حفريات أشغال طرقا، وعلى إثر بلاغ من السلطة المحلية، انتقل فريق من الهيئة اليمنية للآثار الذي كشف، عقب المسوحات والتوثيق والرصد، عن عدد اللصوص بمدافن كهيفين ومحتوياتها من المومياء، مطالبا بتوفير حماية أمنية للموقع قبل البدء بالتقريب واستخراج محتويات المقبرة المهمة بطريقة علمية. وحسب الدراسات الأثرية فإن اليمن ومصر هما البلدان العربيان اللذان شهد تاريخهما القديم دراية مبكرة بعلم التحنيط. كما صنفا من أفضل البلدان مع تنسيلي في ممارسة التحنيط في العالم وفق العديد من الدراسات.

وتمثل مقبرة المقبرة المكتشفة امتدادا لمساة تعيشها المومياء اليمنية الأقدم في المتحف الوطني في صنعاء، وهو أكبر المتاحف اليمنية، ومتحف قسم الآثار في جامعة صنعاء، الذي يضم أقدم مومياء يمنية يعود تاريخها إلى ما بين 2795-3020 قبل الميلاد. وتعاني جميع المومياء في المتحف من توقف أعمال الصيانة والعلاجية الدورية جراء الوضع الناجم عن الحرب المستعرة منذ 2015، ما تسبب بتحلل وتعفن بعض تلك المومياء، جراء افتقار الإدارات القائمة على المتحف لواء التعقيم والتخزين والإضاءة وغيرها من إمكانيات الحفاظ. وتحتاج المومياء لعلاجية دورية بين كل ستة شهور وسنة تعمل على استدامة البيئة للأمانة له من درجات حرارة ورطوبة وبرودة وإضاءة مناسبة وتعتيق، يضمن حمايتها من البكتريا والحشرات وغيرها، فضلا عما تحتاجه من أعمال ترميم ودراسات... وهو ما صار متوقفا كلية بسبب لعنة الحرب، التي تهدد التراث الثقافي جملة هناك. وقال مهند السيساني، وهو رئيس الهيئة اليمنية للآثار، لصحيفة «القدس العربي»، إن المومياء التي تتمتع ببيئة كاملة في المتحف الوطني بدأت بالتعفن لاسف التشديد نتيجة توقف الأعمال الدورية للحفاظ والتعتيق والتخزين وغيرها من الأعمال التي تحمي المومياء وغيرها من القطع الأثرية، محدثا عن أشغال يشهدهما المتحف حاليا لإعادة ترتيب وضع مخزونه بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار، وفيما تتعرض المومياء في المتاحف لتهديدات كثيرة جراء ظروف الحرب، فإن ما يرقد منها في المقابر صار عرضة لتهديدات أكبر جراء ظروف الحرب، من قبل لصوص أو التخريب والتخزين، كما حصل في المقبرة الكهيفية المكتشفة في شمال صنعاء في الجبال المطلة على وادي ذهبان، حيث عثت اللصوص بمدافن كهيفين وأتلوا المومياء (عُثر منها على معظم) بحثا عن الكونز، وليس بعيدا ما تعرضت وتعرض له المقابر الصخرية في كثير من مناطق محافظة الحوities شمال غرب العاصمة، عقب التنقيب عن بعضها، وكان آخرها الحفريات، والنشيب الذي تعرضت له عام 2015.

وقب تلقى الهيئة اليمنية للآثار بلاغا بوجود موقع أثري في مديرية معين شمال العاصمة، تم مؤخرا، تنفيذ مسح ورصد وتوثيق أثري للموقع، حيث وجدوا آثار مستوطنة بشرية

عُثر مؤخرا، في إحدى ضواحي صنعاء، على مقبرة لومياء بعد أن عثت لصوص بعضها؛ وهو العث الذي ظل كهين ضمن مقبرة كهيفة وأثار مستوطنة بشرية مكتشفة في منطقة شعلان بشمال العاصمة، تعود للصريين الحجري والبرونزي... في إشارة لما يعنيه التراث اليمني جراء لعنة الحرب المستعرة هناك.

وتم اكتشاف الموقع عبر حفريات أشغال طرقا، وعلى إثر بلاغ من السلطة المحلية، انتقل فريق من الهيئة اليمنية للآثار الذي كشف، عقب المسوحات والتوثيق والرصد، عن عدد اللصوص بمدافن كهيفين ومحتوياتها من المومياء، مطالبا بتوفير حماية أمنية للموقع قبل البدء بالتقريب واستخراج محتويات المقبرة المهمة بطريقة علمية. وحسب الدراسات الأثرية فإن اليمن ومصر هما البلدان العربيان اللذان شهد تاريخهما القديم دراية مبكرة بعلم التحنيط. كما صنفا من أفضل البلدان مع تنسيلي في ممارسة التحنيط في العالم وفق العديد من الدراسات.

وتمثل مقبرة المقبرة المكتشفة امتدادا لمساة تعيشها المومياء اليمنية الأقدم في المتحف الوطني في صنعاء، وهو أكبر المتاحف اليمنية، ومتحف قسم الآثار في جامعة صنعاء، الذي يضم أقدم مومياء يمنية يعود تاريخها إلى ما بين 2795-3020 قبل الميلاد. وتعاني جميع المومياء في المتحف من توقف أعمال الصيانة والعلاجية الدورية جراء الوضع الناجم عن الحرب المستعرة منذ 2015، ما تسبب بتحلل وتعفن بعض تلك المومياء، جراء افتقار الإدارات القائمة على المتحف لواء التعقيم والتخزين والإضاءة وغيرها من إمكانيات الحفاظ. وتحتاج المومياء لعلاجية دورية بين كل ستة شهور وسنة تعمل على استدامة البيئة للأمانة له من درجات حرارة ورطوبة وبرودة وإضاءة مناسبة وتعتيق، يضمن حمايتها من البكتريا والحشرات وغيرها، فضلا عما تحتاجه من أعمال ترميم ودراسات... وهو ما صار متوقفا كلية بسبب لعنة الحرب، التي تهدد التراث الثقافي جملة هناك. وقال مهند السيساني، وهو رئيس الهيئة اليمنية للآثار، لصحيفة «القدس العربي»، إن المومياء التي تتمتع ببيئة كاملة في المتحف الوطني بدأت بالتعفن لاسف التشديد نتيجة توقف الأعمال الدورية للحفاظ والتعتيق والتخزين وغيرها من الأعمال التي تحمي المومياء وغيرها من القطع الأثرية، محدثا عن أشغال يشهدهما المتحف حاليا لإعادة ترتيب وضع مخزونه بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار، وفيما تتعرض المومياء في المتاحف لتهديدات كثيرة جراء ظروف الحرب، فإن ما يرقد منها في المقابر صار عرضة لتهديدات أكبر جراء ظروف الحرب، من قبل لصوص أو التخريب والتخزين، كما حصل في المقبرة الكهيفية المكتشفة في شمال صنعاء في الجبال المطلة على وادي ذهبان، حيث عثت اللصوص بمدافن كهيفين وأتلوا المومياء (عُثر منها على معظم) بحثا عن الكونز، وليس بعيدا ما تعرضت وتعرض له المقابر الصخرية في كثير من مناطق محافظة الحوities شمال غرب العاصمة، عقب التنقيب عن بعضها، وكان آخرها الحفريات، والنشيب الذي تعرضت له عام 2015.

وقب تلقى الهيئة اليمنية للآثار بلاغا بوجود موقع أثري في مديرية معين شمال العاصمة، تم مؤخرا، تنفيذ مسح ورصد وتوثيق أثري للموقع، حيث وجدوا آثار مستوطنة بشرية

عُثر مؤخرا، في إحدى ضواحي صنعاء، على مقبرة لومياء بعد أن عثت لصوص بعضها؛ وهو العث الذي ظل كهين ضمن مقبرة كهيفة وأثار مستوطنة بشرية مكتشفة في منطقة شعلان بشمال العاصمة، تعود للصريين الحجري والبرونزي... في إشارة لما يعنيه التراث اليمني جراء لعنة الحرب المستعرة هناك.

وتم اكتشاف الموقع عبر حفريات أشغال طرقا، وعلى إثر بلاغ من السلطة المحلية، انتقل فريق من الهيئة اليمنية للآثار الذي كشف، عقب المسوحات والتوثيق والرصد، عن عدد اللصوص بمدافن كهيفين ومحتوياتها من المومياء، مطالبا بتوفير حماية أمنية للموقع قبل البدء بالتقريب واستخراج محتويات المقبرة المهمة بطريقة علمية. وحسب الدراسات الأثرية فإن اليمن ومصر هما البلدان العربيان اللذان شهد تاريخهما القديم دراية مبكرة بعلم التحنيط. كما صنفا من أفضل البلدان مع تنسيلي في ممارسة التحنيط في العالم وفق العديد من الدراسات.

وتمثل مقبرة المقبرة المكتشفة امتدادا لمساة تعيشها المومياء اليمنية الأقدم في المتحف الوطني في صنعاء، وهو أكبر المتاحف اليمنية، ومتحف قسم الآثار في جامعة صنعاء، الذي يضم أقدم مومياء يمنية يعود تاريخها إلى ما بين 2795-3020 قبل الميلاد. وتعاني جميع المومياء في المتحف من توقف أعمال الصيانة والعلاجية الدورية جراء الوضع الناجم عن الحرب المستعرة منذ 2015، ما تسبب بتحلل وتعفن بعض تلك المومياء، جراء افتقار الإدارات القائمة على المتحف لواء التعقيم والتخزين والإضاءة وغيرها من إمكانيات الحفاظ. وتحتاج المومياء لعلاجية دورية بين كل ستة شهور وسنة تعمل على استدامة البيئة للأمانة له من درجات حرارة ورطوبة وبرودة وإضاءة مناسبة وتعتيق، يضمن حمايتها من البكتريا والحشرات وغيرها، فضلا عما تحتاجه من أعمال ترميم ودراسات... وهو ما صار متوقفا كلية بسبب لعنة الحرب، التي تهدد التراث الثقافي جملة هناك. وقال مهند السيساني، وهو رئيس الهيئة اليمنية للآثار، لصحيفة «القدس العربي»، إن المومياء التي تتمتع ببيئة كاملة في المتحف الوطني بدأت بالتعفن لاسف التشديد نتيجة توقف الأعمال الدورية للحفاظ والتعتيق والتخزين وغيرها من الأعمال التي تحمي المومياء وغيرها من القطع الأثرية، محدثا عن أشغال يشهدهما المتحف حاليا لإعادة ترتيب وضع مخزونه بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار، وفيما تتعرض المومياء في المتاحف لتهديدات كثيرة جراء ظروف الحرب، فإن ما يرقد منها في المقابر صار عرضة لتهديدات أكبر جراء ظروف الحرب، من قبل لصوص أو التخريب والتخزين، كما حصل في المقبرة الكهيفية المكتشفة في شمال صنعاء في الجبال المطلة على وادي ذهبان، حيث عثت اللصوص بمدافن كهيفين وأتلوا المومياء (عُثر منها على معظم) بحثا عن الكونز، وليس بعيدا ما تعرضت وتعرض له المقابر الصخرية في كثير من مناطق محافظة الحوities شمال غرب العاصمة، عقب التنقيب عن بعضها، وكان آخرها الحفريات، والنشيب الذي تعرضت له عام 2015.

وقب تلقى الهيئة اليمنية للآثار بلاغا بوجود موقع أثري في مديرية معين شمال العاصمة، تم مؤخرا، تنفيذ مسح ورصد وتوثيق أثري للموقع، حيث وجدوا آثار مستوطنة بشرية

عُثر مؤخرا، في إحدى ضواحي صنعاء، على مقبرة لومياء بعد أن عثت لصوص بعضها؛ وهو العث الذي ظل كهين ضمن مقبرة كهيفة وأثار مستوطنة بشرية مكتشفة في منطقة شعلان بشمال العاصمة، تعود للصريين الحجري والبرونزي... في إشارة لما يعنيه التراث اليمني جراء لعنة الحرب المستعرة هناك.

هاني شاكر يفوز بمنصب نقيب الموسيقين المصريين للمرة الثانية



هاني شاكر

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

للمرة الثانية، فاز المطرب هاني شاكر بمنصب نقيب الموسيقين في مصر، بعد فوزه في الانتخابات، التي أجريت في نادي نقابة المهن التمثيلية في القاهرة.

وكان الفارق كبيراً عن منافسه المطرب مصطفى كامل، حيث حصل هاني شاكر على 1531 صوتاً، بينما حصل مصطفى كامل على 589 صوتاً. وكانت نتيجة المحافظات قد أعلنت قبل نتيجة القاهرة.

وفاز في عضوية مجلس النقابة كل من محمد أبو اليزيد الغنيمي بـ1103 أصوات، وأحمد رمضان أحمد شعبان بـ1085 صوتاً، ونادية مصطفى بـ1049 صوتاً، وخالد محمد بيومي بـ1037 صوتاً. كما فاز علاء سيد سلامة بـ944 صوتاً، ومنصور محمد كمال بـ898 صوتاً، ومصطفى حلمي إبراهيم بـ807 أصوات، والفنان حلمي عبد الباقي بـ748 صوتاً، والدكتور محمد عبدالله أحمد بـ718 صوتاً، ومحمد صبحي علي السيد بـ672 صوتاً، والدكتور عاطف إمام فهمي بـ670 صوتاً.

وأجريت انتخابات نقابة المهن الموسيقية في موعدها في مقر نادي نقابة المهن التمثيلية في القاهرة، بعد أن قضت المحكمة الإدارية العليا في جلسه الإثنين برفض ثلاثة طعون خاصة بالانتخابات، الطعن الأول قدمه المطرب أحمد العيسوي بسبب استبعاده وتم رفضه، أما الثاني من الفنان إيمان البحر درويش النقيب السابق بوقف الانتخابات، وتم رفض الطعن أيضاً.

أما الطعن الثالث فتم تقديمه من المطرب مصطفى كامل ويحمل شقين الأول بوقف اجراء الانتخابات، والثاني استبعاد هاني شاكر من الترشح بدعوى أن لديه سند تجاري لا يزال سارياً وقدم محامي هاني شاكر ما يفيد أن الشركة ليس لها تراخيص منذ عشرين سنة، وأن السجل التجاري لم يتم تجديده منذ تلك الفترة وبناء عليه صدر الحكم برفض الدعوى وإجراء الانتخابات في موعدها.

الناموس يمنع دنيا سمير غانم من استكمال مسلسل «الكبير أوي»



دنيا سمير غانم

القاهرة - «القدس العربي»:

كشفت الممثلة المصرية دنيا سمير غانم أن تواجد الناموس بكثافة في موقع التصوير في ديكور «المزاريطة»، هو السبب الرئيسي لاعتذارها عن الجزء الخامس من المسلسل الكوميدي المحبوب. وأضافت، خلال ظهورها في برنامج تلفزيوني، أن طاقم المسلسل كله يعاني بشدة من الناموس، مشيرة أيضاً إلى أنها بعد 4 أجزاء لم تتشعر أن هناك الجديد لتقديمه كمنتهى، وأخبرت أحمد مكي بذلك وأنها لا تود العودة مجدداً لهذه الشخصية، رغم النجاح الكبير الذي حققته في هذا العمل.

ولعبت في الأجزاء الأربعة شخصية «هدية» زوجة «الكبير أوي» أحمد مكي، وتميزت بالطابع الكوميدي واستطاعت دنيا في العمل وأظهرت قدرتها على اتقان التحدث باللهجة الصعيدية، وتسبب العمل في انطلاقها نحو البطولة المطلقة، حيث قدمت أربعة مسلسلات من بطولتها في السنوات الأخيرة وهي «لهفة»، «نيللي وشريهان»، «في ال لا لا لاند»، وأخيراً «بدل الحدوتة 3».

يذكر أنها أحييت حفل ختام كأس الأمم الأفريقية في مصر، حيث قدمت أغنية «وادي النهاردة»، الأغنية من كلمات أمير طعيمة، والحن هشام جمال، وتوزيع مادي.

مهرجان قرطاج يستأنف عروضه بعد فترة الحداد

تونس - «القدس العربي»:

الفنان ناصيف زيتون الذي سيلقي جمهوره في سهرتين، فقد تمت برمجة العرضين يومي الأحد والاثنين 18 و19 الشهر الجاري.

ويلقي جمهور قرطاج الفنان التونسي أسامة فرحات في عرض بعنوان «كلمات... سيد درويش وأخرون» يوم الثلاثاء 20، والفنان صابر الرباعي مساء الخميس 22. وتتواصل فعاليات المهرجان مع المطرب لطفي بوشناق مساء السبت 24 ويكون لأحياء الموسيقى الهادئة والراقية موعد مع الفنان الكوادوري والعالمي ليوروخاس يوم الاثنين 26 الشهر الجاري. وتحافظ بقية العروض على مواعيدها السابقة.

أعلنت الهيئة المديرية لمهرجان قرطاج الدولي عن المواعيد الجديدة للعرض الثماني التي تم تأجيلها ضمن الدورة الخامسة والخمسين بعد توقف السهرات الفنية من 25 إلى 31 الشهر إثر وفاة رئيس الجمهورية محمد اليافي قائد السبسي (يوم 25) وإعلان رئيس الحكومة يوسف الشاهد، الحداد لمدة سبعة أيام. وسيقام عرض الزيارة لسامي الجمعي مساء الاثنين 12 الشهر الجاري، وسيكون الموعد مع الفنانة غالية بن علي في سهره الخميس 15. أما بخصوص

القناة التلفزيونية البرلمانية المغربية: جدلية تحسين صورة المؤسسة التشريعية ورهان المصادقية والمهنية

ويطرح إحداث القناة البرلمانية المغربية سؤالاً حول ما إذا كانت هذه المبادرة من شأنها تحسين صورة البرلمان وأعضائه لدى الرأي العام؟ وهل ستمكن من الارتقاء بمستوى أدائه في مجال التشريع والرقابة والدبلوماسية البرلمانية؟ هل ستمكن على محو وتجاوز النظرة النمطية التي تكونت على المؤسسة التشريعية منذ ميلاد أول برلمان سنة 1963 مروراً بالتجارب التي جاءت في ما بعد؟ هل ستمكن مبادرة القناة التلفزيونية من ربح رهان المهنية والجودة والمصادقية وهي دعائم رئيسة لاستقطاب اهتمامات الرأي العام لكي يتصلح مع مؤسسته التشريعية. كما أنه من المطروح مدى تمكن القناة من التوفيق بين توجهات الغرفتين خاصة في ظل الاختلاف الحاصل على مستوى تركيبة مكوناتها وموقعها في التسريعية. وعلى مستوى الأداء المهني الاعلامي والخط التحريري للقناة تثار تساؤلات أخرى من قبيل ما هي حدود التماس بين الطاقم الإداري والصحافي؟ وهل سيتم استنساخ تجربة قنوات الإعلام العمومي السمي البصري وأسلوب تناوله لقضايا البرلمان وأنشطته؟ أم سيتم اعتماد مقاربات مهنية متجددة في تقديم برامج القناة وافتتاحها على الأسئلة الحقيقية التي يطرحها الرأي العام على أدوار البرلمان كمؤسسة تمثل السيادة الشعبية؟ أم ستمثل قناة لتقديم خدمات للتواصل والدعاية عوض الانخراط في التحولات المتسارعة التي يعرفها الإعلام والاتصال الذي ينحو بشكل أكبر في اتجاه أن يكون إعلام الحقيقة.



من داخل البرلمان المغربي

ومواكبة التطورات المتعددة والتحولات السريعة التي تعرفها مختلف وسائل الاتصال والتواصل والاستفادة من مؤهلات مجتمع المعرفة، وذلك وفق ما جاء في ديباجة الدستور والفضول المتعلقة بأدوار المؤسسة التشريعية ومبادئ الديمقراطية التشاركية المعتمدة كأساس لبناء دولة الحق والقانون ومع اعتماد منطلق منهج الحوار والتشاور مع كل الفاعلين الآخرين من أجهزة المجلسين والحكومة.

والحفظات السمعية البصرية. ويهدف إحداث القناة البرلمانية إلى دعم ضمان الخيار الديمقراطي وحرية التعبير وحق المواطنين والمواطنات في اللوج المعلوماتية باعتبار دورها في تكريس قيم الحرية والتعددية لختلف تيارات الرأي في دائرة احترام القيم الحضارية الأساسية والقوانين الجاري العمل بها والانفتاح وتأهيل البلاد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وقانونياً

وتقترح القناة في هذا السياق شبكة برامج منتظمة ومتنوعة وإعادة بث المناقشات وأعمال مختلف هيئات المجلسين مع تقديم نشرة ومجلة إخباريتين ونشرة موجزة، ترتكز على الأحداث التي تهم مجلسي النواب والمستشارين، وكذلك برامج النقاش حول الأحداث الراهنة مع تقديم برامج تخص المجلسين وتهم أنشطتهما البرلمانية. ويكون متاحاً للقناة أيضاً استخدام أرشيف الصوتيات

الرباط - من جمال المحافظ: صادق مجلس النواب المغربي على مقترح قانون بإحداث قناة برلمانية تلفزيونية تعنى بالحياة البرلمانية تتولى نقل أشغال وأنشطة المؤسسة التشريعية بغرفتها وإعلام المواطنين والمواطنات بالأخبار المتعلقة بالبرلمان.

وتضطلع القناة بمهام نقل التجارب الدولية والأنشطة التي تهم الحياة البرلمانية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التربوية والبيئية والتعريف بها مع دعم وتشجيع المشاركة السياسية للنساء والشباب وتقديم ندوات وعروض ذات الصلة، وذلك وفق ما جاء في مقترح القانون، الذي أجازته الغرفة الأولى للبرلمان بالأغلبية خلال جلسة عامة.

وحسب نص المقترح فإن القناة البرلمانية ستتولى الإسهام في تعميق مبدأ التعددية وتوسيع قاعدة المشاركة في الحياة السياسية، وذلك من خلال تقديم برامج حوارية بهدف إغناء النقاش العمومي والتعريف بانجازات البرلمان وبرامجه وأهدافه وتقريب المؤسسة التشريعية من المواطن، علاوة على الانفتاح على المؤسسات الدستورية والهيئات السياسية ومجالس الحكامة وهيئات المجتمع المدني. وينص المقترح على أن برمجة القناة، التي ستتناسب مع خصوصية كل مجلس على حدة، ستبث بشكل مباشر أو مسجل المناقشات البرلمانية وداخل اللجان البرلمانية، فضلاً عن البرامج والروبورتاجات وحصص عامة للأخبار.

حل العدد السابق

2	3	8	1	7	5	6	9	4
5	1	6	4	9	8	7	2	3
9	4	7	3	2	6	8	5	1
4	9	5	7	8	2	1	3	6
1	7	3	9	6	4	2	8	5
6	8	2	5	1	3	9	4	7
8	5	1	2	3	7	4	6	9
3	6	9	8	4	1	5	7	2
7	2	4	6	5	9	3	1	8

الجدى

تبدو سعيداً في بيتك ووسط عائلتك، وتمتلك من حل كل المشاكل والنزاعات الصغيرة التي تطرأ في هذا المجال

الدلو

يحمل إليك اليوم الحظوظ ويتحدث عن سفر أو عن رغبة تُنفذ أو عن تجربة جديدة ومغامرة وتغييرات إيجابية في مسلكك وحياتك

الحوت

مشاكل طارئة أو مستجدة تدفعك إلى الانتقال من مكان إلى آخر، ما قد يؤسس لمرحلة جديدة في حياتك المهنية

الميزان

القرارات العاطفية التي تتخذها حكيمة جداً، وتخطط جيداً وتنظم أمورك بشكل يتفق ومخططات الحبيب

العقرب

ما هو أكيد اليوم هو العمل الكثير والجهود المضاعفة التي تضطر أن تبذلها من دون التفكير في الراحة والاستجمام

القوس

اللعب بالنار خارج إطار علاقتك بالشريك يؤدي بك إلى مشاكل كبيرة لن تكون عابرة، والاختيار بين النعمة والعمل ليس سهلاً على الدوام، وغير آمن كذلك

السرطان

يجب الاعتراف أنك لا تميل إلى الانقلابات أو التغييرات، بل تفضل الثبات والاستقرار، إلا أن النتائج التي تتوافر تبدو استثنائية

الاسد

حاول العمل في فريق أو مجموعة لتتمكن من إنجاز الأعمال الموكلة إليك، ويجب أن تغلب على أسلوب الأنانية

العذراء

اضطرابات معوية تزعجك وتسبب لك ألماً خفيفاً، لكن عليك مراجعة الطبيب لمعرفة الأسباب وصف العلاج المناسب

إبراج

الحمل

حاول أن تمارس الرياضة مرتين في الأسبوع حتى لا تتعرض لزيادة في وزنك بسبب إقبالك الكبير على الطعام

الثور

تغمرك السعادة وتعيش مع الحبيب وقتاً ممتعاً زخراً بالضحك والرومانسية

الجوزاء

حاول أن تنظر إلى حياتك الصحية بصورة أكثر عمقا واهتماماً فأنت من الأشخاص الذين يهتمون كثيراً في حياتهم

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9		8		6	5			
		7			3	9		
		4		2				
		5		1	4			
7	2				6	8		
		4	8		9			
				2	8			
	7	1		6				
	9	2		3				

«دولار» أول مسلسل عربي ينطلق على «نتفليكس» يوم 8 الجاري



أمل بوشوشة

بيروت - «القدس العربي»:

طرحت الشركة لصاحبها صادق الصباح البرومو الدعائي الرسمي الأول لمسلسل «دولار» من إخراج سامر البرقاوي وبطولة الممثلين أمل بوشوشة وعادل كرم وتأليف مجموعة كتاب شباب، تحت إشراف السيناريست هشام هلال.

مع اقتراب العد العكسي لانطلاق الإنتاج الدرامي العربي الأول لشركة «الصباح إخوان» حصرياً عبر «نتفليكس» في 8 أغسطس/ آب المقبل



عادل كرم

وعنق الصباح عبر حسابه الرسمي على «تويتر» على هذا البرومو بالإعراب عن فرحه بعرض هذا المسلسل على المنصة العالمية «نتفليكس»، وقال «يعون الله نتشرف بالإعلان عن

عرض مسلسل دولار يوم 8 آب على المنصة العالمية «نتفليكس»، جيل جديد من الإنتاج الدرامي العربي يرى النور بجهد فريق العمل بأبعسه أذكر منهم المخرج المتميز سامر البرقاوي والنجم عادل كرم والنجمة أمل بوشوشة».



فضائيات

وأرضيات

مات السبسي: تونس تبكي وتهتف وتهلل... السوريون والفلسطينيون ليسوا عائلة على اللبنانيين! وترامب بائع عنب من الطراز الرفيع

مريم مشتاوي*

جاء خبر رحيل رئيس جمهورية تونس محمد الباجي قايد السبسي، ليهز الإعلام التونسي المحلي والإعلام العربي والعالمي، وليؤكد من جديد، في الوقت نفسه، على ترسخ المفاهيم الديمقراطية والدستورية في تونس.

فبالرغم من سحابة الحزن، التي خيمت على البلاد، وزخت دموعها بأسسى على وجوه المواطنين، تدارك البلد مصابه المؤلم، وعالج بسرعة استثنائية الفراغ الدستوري الفاجيء.

وكان تونس سميت يوماً بالخضراء لنهوضها الدائم وتجدها وسط الموت... مات الرئيس ليؤكد على إصرار الشعب على الحياة والمضي قدماً في الطريق الذي اختطه لنفسه.

إنه شعب يحمل مشاعر الحرية والأمل في منطقة تدور في دائرة مغلقة، مثقلة باليأس والبؤس والإحباط.

من ميز «سبسي» بوسعيده، يعرف أن ذلك الزقاق لم يأت صدفة، وأنها قطعة من السماء أنزلت بحسب لترتفع من جديد على أكتاف سكانها.

هذا ما أجمع عليه الإعلام العربي والعالمي، الذي اتفق أن الشعب التونسي يحق له أن يفخر. فقد برهن في لحظات الفقدان والأسى على تضحية السياسي واحترامه لقوانين البلاد ودستورها.

وبالرغم من اختلاف بعض الأحزاب سياسياً، لكن الجميع وقف كتفاً إلى كتف في جنازة الرئيس..

مات الرئيس وبعد ساعات معدودة، وبتحضر وسلاسة ملفتتين، أصبح رئيس البرلمان رئيساً مؤقتاً للبلاد. وحده منتصف سبتمبر/ أيلول موعداً للانتخابات الرئاسية المقبلة.

تونس الخضراء لم تكف يوماً عن إعطائنا دروساً في الديمقراطية. ففي عهد بورقيبة ثالث المرء الكثير من حقوقها المدنية ومسألتها مع الرجل، وفي عهد السبسي، أحد تلاميذ مدرسة بورقيبة، تجذرت هذه الحقوق.

أما الربيع العربي فقد أصبح خريفاً باستثناء تونس. استمر فيها الربيع ربيعاً وانتجت ثورة قادرة على الخضي بالبلاد إلى شاطئ الأمان. وهذا ما أثبتته الواقع، وأجمع عليه كل المعلقين العرب والأجانب.

إنها الخضراء تنمو على صدرها سنابل من الحرية، بحصدها شعب سائر أبداً نحو الشمس.

يموتون قبل أن يصبحوا لاجئين!

مأساة جديدة تقع فوق رؤوس اللاجئين كل يوم، يعيشونها في البحار أو على اليابسة، لا فرق كبير.

فالمت واحد يطاردهم أينما حلوا.

آخر هذه المأسى وأسوأها خلال هذا العام، لحد الآن، غرق مركب خشبي على السواحل الليبية، حسب ما ذكرته «بي بي سي عربي».

مركب على متنه 350 شخصاً من جنسيات مختلفة، ولكنهم جميعاً يودحهم شيء واحد: البحث عن ملاذ آمن، وغد أفضل لهم ولأبنائهم.

بداية جديدة تمنحهم شيئاً من الكرامة والعزة بخلت بهما مواطنهم عليهم.

ولكن المركب غرق! ومات أكثر من 150 شخصاً والباقي تم إنقاذهم من قبل الناس المحبين وقوات حرس السواحل وتمت إعادتهم إلى ليبيا.

ماتوا قبل أن يصبحوا لاجئين.

هكذا انتقل حلم هؤلاء المساكين، حلم يسعى له كل المهاجرين هرباً من الفقر والذل، والقمع والطاعة على الرغم من معرفتهم المسبقة أن الموت قد يقف لهم بالمرصاد، ولكن حب الحياة يدفعهم للمغامرة بحياتهم وحياة أبنائهم ومواجهة المخاطر حتى وإن كانوا يبحرون على ظهر مركب خشبي صغير لا يحتمل ربع عدد ركابه ولا يصمد أمام قوة أمواج البحر العاتية.

أما من عاش منهم فقد عاد إلى اليابسة التي هرب منها، إلى العدم من جديد، إلى نقطة الصفر، بعد كل التعب والوجع. ربما بانتظار مركب آخر ومغامرة أخرى بطولها الموت.

في تركيا، وإسطنبول تحديداً، اشتدت حملات مطاردة اللاجئين من قبل سلطات الهجرة، التي رمت بالف مهاجر سوري في مسكرات الحجز، خلال الأيام الثلاثة الماضية من أجل ترحيلهم، بعدما صادرت أجهزةهم التليفونية، وأرغمت الكثيرين منهم على توقيع أوراق «العودة الطوعية»، وأندرت آخرين بالمغادرة خلال ثلاثين يوماً، كما ذكرت جريدة «الغارديان» البريطانية في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي بناء على تقرير لمراسلتها في إسطنبول.

ومن قال أن اللاجئين على الأراضي اللبنانية، سوريين كانوا أم فلسطينيين، هم في حال أفضل؟

إنه موت من نوع آخر، فمعظمهم يشعرون بنهم عائلة على المجتمع، وكل الكوارث الاقتصادية ترمي على عواتقهم. هذا إن لم تغرز العنصرية أنيابها الحادة في جلودهم المثيرة أصلاً، وبالرغم من كل ذلك، يحاولون الصمود والتشبث بالبحا.

فقد تداول نشطاء الفيسبوك منذ أيام فيديو لشباب فلسطينيين يحتفلون داخل المخيم بعيد ميلاد أحدهم، ولكن الشموخ لم ترتفع على قالب الحلوى، كما اعتدنا أن نراها بل كانت مغرزة في دولاب سيارة.

يرقصون بالدولاب وكأنه غاتو ويعنون بأصوات مفعمة بالبحا «هاهي بيوت داي تو يو... يعنون الأمل رغم الواقع المرير، الذي يعيشونه داخل المخيمات.

وكان حبهيم السحابة توطأ مع مخيلاهم فاستحال الدولاب قالب حلوى يتناقلونه بفرح كبير.

كتب محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الفلسطينيين في الداخل، على صفحته على الفيسبوك بياناً أهم ما جاء فيه: «أبناء شعبنا اللاجئ في لبنان الشقيق ليسوا عائلة على لبنان، بل هم من ساهموا في رفعتهم وكرامته واقتصادهم وصروحهم الأكاديمية والثقافية، ولعل العائلة القتالة على لبنان هم أولئك الذين يسعون إلى ارتهاج الشموخ اللبناني الأصلي مقابل منافعهم».

ويبقى السؤال متى تنتهي مأساة اللاجئين؟ ومتى تكف يد الظلم عنهم؟

خبير النيبيد الأمريكي!

إن كنت حائراً وتتساءل ما هو النيبيد الأفضل والأكثر جودة في العالم فلا تتردد في استشارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

إنه خبير نيبيد! مواهبه ما عادت تحصى ولا تعد.

ففي كل مرة نظن فيها في أنه لن يتمكن من مفاجأتنا من جديد يعود ليغجر قبيلة تؤكد على مهاراته الخفية.

لقد كتب مؤخرًا على صفحته في «تويتر»: «فرضت فرنسا لتوها ضريبة رقمية على شركائنا الأمريكية التكنولوجية الكبرى. إذا كان ثمة طرف ينبغي أن يفرض ضريبة عليها، فهو البلد الأم، الولايات المتحدة، وليته اكتفى بهذا الجزء، ولكنه أضاف: «سنرد قريباً بالمثل بعد إلغاء ماكرون».

لقد قلت دائماً إن النيبيد الأمريكي أفضل من النيبيد الفرنسي، كيف يمكن لرئيس دولة أن يخاطب رئيس دولة أخرى بهذا المستوى المتدني، ويهينته واصفاً إياه بالغباء؟

وهل من المعقول أن يكون قسد عمل في صباه بائع عنب فاعتاد على مقارنة البضائع والترويج لمتوجاته بهمهارة، فجاء تعبيره «نيبيد أفضل من نيبيد»، انعكاس لخبرة فذة في التسويق؟

*كاتبة لبنانية

«خليه يعني وحدو»: هل تपाल عدوى الحراك مخرجانات الجزائرية الفنية؟

■ الجزائر - من حسام الدين إسلام: من الطالب السياسية، تسري عدوى حراك الجزائر لتطال المخرجانات والحفلات الفنية، في إطار حملة يقودها ناشطون، مقاطعة المخرجانات والحفلات الفنية، سعياً منهم إلى تحقيق شق آخر من المطالب.

وتحت وسم «خليه يعني وحدو» (تركه يعني لوده)، أطلق نشطاء جزائريون الحملة، عبر موقعي «فيسبوك»، و«تويتر»، داعين إلى مقاطعة المخرجانات والحفلات الفنية، مراعاة لبعض مطالب الحراك الشعبي، مثل وقف هدر المال العام واستغلاله لخدمة التنمية المحلية.

وفي 22 فبراير/ شباط الماضي، انطلق حراك شعبي سلمي في مختلف مدن الجزائر، انتهى بتراجع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن الترشح لولاية خامسة، وتقديم استقالته في 2 أبريل/ نيسان الماضي، علاوة على سجن العديد من الوزراء ورجال الأعمال.

«تيمقاد، و جميلة، في قلب الإعصار

مهرجان «تيمقاد» الثقافي الدولي، الذي انطلق الأحد في محافظة باتنة (شرق)، يعتبر من المظاهرات التي واجهت دعوات مقاطعة وإلغاء وتاجيل، من قبل نشطاء عبر مواقع التواصل.

المهرجان الدولي تنظمه وزارة الثقافة بالتنسيق مع الديوان الجزائري للثقافة والإعلام، وديوان حقوق التأليف (حكوميين)، وفي مؤتمر صحافي قال رئيس المهرجان، يوسف بونخشاش، إن «حملات المقاطعة انطلقت فنانون لم توجه لهم الدعوة»، مشدداً على أن «الحراك الشعبي ليس ضد الفن والثقافة»، وتابع إن «الجمهور والسلطات المحلية، سواء البلدية أو المحافظة، راضين بالمهرجان، ويسهرون على إنجاح الدورة الـ41 للمهرجان».



جانب من مظاهرات الجزائر

مصمموا أزياء شباب يشقون طريقهم على الساحة الصومالية

■ مقديشو - آ ف ب: في كل مرة تضع فيها المصممة الصومالية حواء عدن حسن اللمسات الأخيرة على فستان جديد إحدى زيوئانها، تقرب من تحقيق حلم يراودها منذ الصغر.

وتوضح الشابة البالغة 23 عاماً في حمروين قلب العاصمة الصومالية مقديشو التاريخية (طالما كانت الموضة حملا لي) في بلد مثل الصومال غارق منذ ثلاثة عقود في حرب أهلية ثم تمرد مسلح، لا تتحسر طريقة اللبس أو لوليات السواد الأعظم من السكان الذين يكوّنون لثمانين لفئة العيش.

لكن منذ إخراج حركة الشباب الإسلامية من مقديشو العام 2011 ورغم الاعتداءات المتكررة، تسجل عودة هذا النشاط الذي كانت تشتهر فيه العاصمة الصومالية قبل غرقها في جحيم الحرب العام 1991.

فقد عاد السكان ليحتلوا الشواطئ فيما تحتفظ المقاهي مساء الخميس بشباب على تواصل تام مع بقية العالم بفضل الهواتف النقالة وشبكة الانترنت فورية.

لكن على صعيد الملابس تبقى الخيارات محدودة. فمسن جهة ثمة ملابس عالية الثمن مستوردة موجهة للميسورين ومن جهة أخرى ملابس مصنعة محليا. وتتسعى حواء ومصممون شباب آخرون إلى تغيير هذا المعطى من خلال اقتراح موضة «صنع الصومال».

وبدأت مغامرة حواء خلال صف الرسم في المدرسة حيث كانت تميل أكثر إلى رسم الملابس منه إلى رسم المناظر الطبيعية والحيوانات. ومن ثم بدأت تدرس الخياطة لتحويل رسوماتها إلى ملابس فعلية.

وتؤكد الشابة المشوقة والباسمة التي تحب مشاهدة المسلسلات الرومنسية على المحطات العربية والتركية «أدركت أن بإمكانني أن أتخصص في هذا المجال».

ولا خيار أمام هذه الأوساط الناشئة إلا التعلم من تلقاء ذاتها، وتقول حواء «كنت أشاهد برامج الموضة عبر التلفزيون وفي كل مرة كنت أحاول أن أفهم أفكار (المصمم) وأرسم ما رأيته».

وكان برنامجها المفضل «بروجكت رانواي» الأمريكي لتفزيوني الواقع الذي تقدمه عارضة الأزياء الألمانية هايدي كلوم.

في مشغلها الواقع في منزلها، ترسم حواء عباةات جديدة وحجابات بإدخال تعديلات على قصاتها وألوانها.

ويساعدها والدها الخياط وشقيقها الكبرى في القص والتنفيذ فيما استمتر شقيقها البكر في المشروع ليساعدها على شراء الآلات.

وتوضح حواء بفخر «أكسب عيشي من خلال هذا النشاط، وهي لا تتكثرت لا عادات وحوادث إطلاق النار المنتظمة في المدينة وتكتفي بوصفها بأنها «مصدر إزاج» من شأنه تأخير عمليات تسليم الملابس.

ويصوب عبد الشكور عبد الرحمان آدم إلى تحقيق أحلامه أيضا إلا أن الشباب البالغ 19 عاماً يواجه عبء التقاليد.

ويوضح الشاب التحليل الذي دخل عالم الموضة بعدما شاهد عروض أزياء عبر التلفزيون «في الصومال من الصعب جدا لشباب أن يصنع مصمم أزياء لأن الناس يعتبرون أن هذا المجال مخصص للمرأة».

لكن رغم ذلك عبد الشكور مصمم على مواصلة هذا الدرب وتصميم الأزياء

حملة «خليه يعني وحدو» أثارت ردود فعل متباينة مؤيدة ومعارضة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وكتبت صفحة «لا للهدية الخامسة الجزائر في خطر» منشورا جاء فيه: «فاطمة تدير مال الشعب في الحفلات الموسيقية».

وأضافت: «شاركوا في المظاهرات الأحرار، يجب أن نتعلم ثقافة المقاطعة» وغرقت صفحة «أمازيغ بويرة» بخصوص حفل سولكينغ: «تطلعت العصابة (تقتصد رموز النظام السابق) إلى أن التوتوم المغناطيسي للشعب بأفراح الاحتفالات وكأنها أفريقية بدأ في الزوال».

وتابعت: «لذلك بدأت في الترويج لحفلات ضخمة للرقص والبداية بالدعوة سولكينغ» الذي سيجري حفلا هذا الشهر».

في المقابل، انتقد الناشط آدم بري من يدعو إلى مقاطعة الحفلات، بينها حفل المغني سولكينغ. وقال بري في تدويته عبر «فيسبوك»، إن «سولكينغ أقام حفلات في عشرات البلدان الأوروبية والإفريقية والأمريكية والعربية ولم ينتقدها».

ويخبر بنصف مداخل حفله ليتلومي الرضي، بدأت الانتقادات تتلاها. وتساءل: «يوما إن بلادنا تعيش حراكا شعبيا وأزمة سياسية، فهل يجب أن يتم توقيف بطولة كرة القدم مثلا؟»، ليجيب: «لا، يصبح ذلك لماذا لا نغلق على أنفسنا ونبقى فقط مع الحراك».

الحملة تلهب مواقع التواصل

للرجال والنساء معا، منى محمد عبد الله، مصممة أزياء أخرى حددت لنفسها مهمة جعل الصوماليين يختارون الإنتاج المحلي.

وتقول الشابة البالغة 24 عاماً بأسف «يأتي إلى متجري أشخاص وعندما يدركون أن الملابس صممت وأنتجت محليا يباعون لأن لديهم فكرة سلبية عن الملابس المصنعة محليا».

وفي غراب حواء، تدرت منى بنفسها مشددة على الأمور التي تميزها عن الخياطة العادية.

وتقول بثقة «مصمم الأزياء يبتكر ملابس لها قصة، فيما الخياط يعطينا من دون أن يفكر وهو يتكفي بتاليا بالنسخ».

وعالية زيوئان حواء ومنى من الشابات مثلها وميسورات نوعا ما، وتقول الطالبة فريحة حسن عدي البالغة 22 عاماً «أحب الملابس التي تصممها صوماليات لأنها تليق بنا وتجعلنا جذابات، الملابس المستوردة غالبا ما تكون من دون شكل ولا تليق بأجسامنا».

وتضيف «لذا أعد اشتري الملابس المستوردة»، وغالبا ما تكون ملابس حواء ومنى أقل سعرا ويمكن إدخال تعديلات عليها.

إلا أن الجميع لا يشارك الجيل الجديد تحمسه لهذه الأوساط الناشئة. ويشعر ضاهر يوسف وهو رب عائلة في التاسعة الأربعين بياأس أمام شغل ابنته المراهقة بالموضة المحلية.

ويقول «الفتيات يعشقن كليا هذه الأزياء التي تكون بغالبيتها ضيقة نوعا ما فتيبن شكل الجسم. ومن الناحية الأخلاقية لا يجوز ارتداء ملابس كهذه».



كاردي بي

«كاردي بي» تلغي في اللحظة الأخيرة حفلة في الولايات المتحدة بسبب أخطار أمنية

■ واشنطن - آ ف ب: ألغت مغنية الراب الأمريكية كاردي بي حفلة في إنديانابوليس (شرق الولايات المتحدة) بسبب أخطار أمنية محدقة بها، وفق ما أعلنت الفنانة عبر حسابها على «تويتر».

وأكدت شرطة إنديانابوليس عبر شبكة التواصل عبرتها أن العرض قد ألغي بسبب «خطر غير محدد»، موضحة «ما من خطر وشيك على أمن الجمهور... وقد فتح تحقيق في هذا الصدد».

وكتبت المغنية «لوسفني ما حصل اليوم»، مشيرة عبر «إنستغرام» إلى أنها لم تتعرض يوما «لوضع من هذا القبيل».

وقد نشرت بياناً للشركة المنظمة للحدث يفيد إلى البيت الأبيض.

تحفظات ضد برنامج المركزي الأوروبي لشراء السندات

مشيرا في الوقت ذاته إلى أن القياس الذي ستعتمد عليه المحكمة في ذلك مقيد، وقال فوسكوله إن دوره ليس هو استبدال تفسير المحكمة من خلال تفسير خاص له. وأكد فوسكوله أن القوة الإلزامية لقرار صادر عن محكمة لوكسمبورج تسقط فقط عندما يصبح هذا القرار غير منطقي على الإطلاق، مما يجعله «تعسيفا من الناحية الموضوعية».

يستطيع قضاة المحكمة الدستورية العليا في أقصى الحالات حظر عمليات شراء السندات الحكومية في ألمانيا من قبل البنك المركزي الأوروبي، وربما إزام الحكومة والبرلمان في ألمانيا بالعلم على تكييف هذه العمليات مع القانون أو إلغاؤها ومن المتوقع أن يصدر الحكم قبل نهاية العام الجاري.

لاستمرارها، أملا في أن يؤدي ذلك لتحفيز التضخم والنمو الاقتصادي. كان قضاة المحكمة الدستورية العليا قد أشاروا بالفعل لإشكالية عمليات شراء السندات الحكومية، وكان ذلك في صيف عام 2017.

وحيث إن الأمر يتعلق بقانون الاتحاد الأوروبي فإن المحكمة الدستورية العليا أحالت القضية آنذاك إلى محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورج، والتي اعتبرت، في كانون أول/ ديسمبر 2018، برنامج الشراء قانونيا في جميع النقاط، غير مستجيبة للتحفظات القادمة من ألمانيا ضد البرنامج. وبناء على ذلك ستضطر الدائرة المعنية داخل المحكمة بالبت بشكل نهائي في مدى مشروعية هذا البرنامج، حسبما أوضح فوسكوله، رئيس المحكمة،

ضخ البنك المركزي الأوروبي برئاسة الإيطالي ماريو دراغي، نحو 6.2 تريليون يورو، في شراء سندات حكومية وغيرها من الأوراق المالية، وذلك في الفترة بين عام 2015 وحتى أواخر عام 2018، وضح الجزء الأكبر من هذه الأموال فيما يعرف ببرنامج شراء أصول القطاع العام، وهو البرنامج موضوع الدعوى المقدمة ضد البنك المركزي الأوروبي. يشير إلى أن دراجي وجه في الوقت الحالي بدراسة خيارات تنفيذ عمليات شراء جديدة للسندات، وذلك في ضوء تراجع فرص الاقتصاد في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، اليورو، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى ضغط معدل الفائدة السوقية، ويحفظ منح القروض البنكية، وذلك حتى يسهل على الشركات الحصول على الأموال

كارلسروه - د ب أ: أكدت المحكمة الدستورية العليا تحفظها السابق على برنامج البنك المركزي الأوروبي لشراء السندات، والذي تضخ فيه دول الاتحاد 6.2 تريليون يورو، في شراء سندات حكومية وغيرها من الأوراق المالية، وذلك في الفترة بين عام 2015 وحتى أواخر عام 2018، وضح الجزء الأكبر من هذه الأموال فيما يعرف ببرنامج شراء أصول القطاع العام، وهو البرنامج موضوع الدعوى المقدمة ضد البنك المركزي الأوروبي. يشير إلى أن دراجي وجه في الوقت الحالي بدراسة خيارات تنفيذ عمليات شراء جديدة للسندات، وذلك في ضوء تراجع فرص الاقتصاد في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، اليورو، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى ضغط معدل الفائدة السوقية، ويحفظ منح القروض البنكية، وذلك حتى يسهل على الشركات الحصول على الأموال

الحكومة اليونانية الجديدة تقرر استقطاعات ضريبية وإجراءات

أثينا - د ب أ: أقر البرلمان اليوناني أمس الأربعاء استقطاعات ضريبية وإجراءات طرحتها حكومة بين الوسط لرئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس لمساعدة المواطنين الذين يكافحون من أجل تسديد ديونهم. وبموجب الإجراءات الجديدة، فإن أولئك الذين بأموال للدولة وصناديق المعاشات التقاعدية الآن يمكنهم تسديدها على 120 قسطا شهريا. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تخفيض الضرائب العقارية بنسبة 22 %، وفي مناظرة تم بثها عبر التلفزيون، قال وزير المالية اليوناني خريستوس ستيكوراس أن الشعب اليوناني مدين للدولة بمبلغ إجمالي أكثر من 104 مليارات يورو.

وقال ميتسوتاكيس: «إن مشكلة شعبنا لا يمكنها الانتظار، إننا نساعد الملايين من الناس ورجال الأعمال... إننا نريد إحياء الطبقة الوسطى والقطاع العقاري»، موضحا أن ذلك سيسمح من الاقتصاد.

ووفقا للحكومة، فإن البرلمان سوف يقر المزيد من الاستقطاعات الضريبية الأسبوع المقبل. من بينها، فإن الأشخاص الذين يجنون ما يصل إلى 10 آلاف يورو (11150 دولار) سنويا سوف ينخفض معدل الضرائب عليهم من 22% إلى 9%.

مقدمة لانخفاض حاد في صافي أرباح «سامسونج للإلكترونيات»

سول - د ب أ: أعلنت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية العملاقة «سامسونج الإلكترونيكس» أمس الأربعاء تراجع صافي أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 56% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي بسبب انخفاض أسعار رقائق الذاكرة وتراجع أداء قطاع الهواتف المحمولة. وبلغت أرباح أكبر شركة لصناعة رقائق الذاكرة والهواتف الذكية في العالم خلال الربع الثاني من العام الحالي من نيسان / أبريل وحتى حزيران / يونيو 6.6 تريليون وون (6.5 مليار دولار) مقابل 11 تريليون وون خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وقالت شركة سامسونج للإلكترونيات، العلامة التجارية الرائدة عالميا في مجال الهواتف الذكية وشبكات الذاكرة، في بيان أصدرته أمس الأربعاء إن النتائج كانت أعلى قليلا خلال توقعات الشركة التي صدرت الشهر الماضي.

وذكر البيان «بمنظرة مستقبلية إلى النصف الثاني من العام، فإن شركة سامسونج تتوقع استمرار الشكوك وحالة عدم اليقين في مجال رقائق الذاكرة»، على الرغم من توقع حدوث بعض النمو الموسمي في الطلب.

وأوضحت الشركة أن النتائج تعكس «حالة عدم اليقين ليس فقط في مجالات الأعمال والأنشطة التجارية ولكن أيضا فيما يتعلق بالتغيرات في بيئة الاقتصاد الكلي العالمي» في إشارة إلى كل من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، والتوترات التجارية المستمرة بين كوريا الجنوبية واليابان.

وتخطط طوكيو لشطب اسم كوريا الجنوبية من قائمة الدول التي تتلقى معاملة تجارية تفضيلية في الثاني من آب / أغسطس.

وأثارت اليابان بالفعل غضب كوريا الجنوبية الشهر الماضي من خلال تشديد الرقابة على الصادرات من المواد المستخدمة في صناعة الرقائق وشاشات العرض، بدعوى أن علاقتهما «قد تضرقت إلى حد كبير».

وجاء هذا القرار بعد أن أمرت المحكمة العليا في كوريا الجنوبية في تشرين أول / أكتوبر الشركات اليابانية بتعويض الكوريين الجنوبيين عن العمل القسري في زمن الحرب أثناء استعمار اليابان لنسبة الجزيرة الكورية في 1910-1945.

تراجع النمو وتباطؤ التضخم بمنطقة اليورو في الربع الثاني

الركزي الأوروبي، الذي يريد إبقاء التضخم عند أقل قليلا من 2%، سيسير السياسة النقدية بدرجة أكبر في سبتمبر / أيلول. وانخفض التضخم الأساسي، الذي يستبعد المكونات المتقلبة للاغذية غير المصنعة والطاقة وبأخذ المركزي الأوروبي في الاعتبار في قرارات السياسة النقدية، إلى 1.1% أيضا في يوليو / تموز من 1.3% في يونيو / حزيران. يأتي تباطؤ نمو الأسعار على الرغم من وصول معدل البطالة في منطقة اليورو لأدنى مستوى في 11 عاما عند 7.5% من القوة العاملة في يونيو / حزيران، بحسب ما كشفت عنه بيانات يوروستات.

سجلها في الربعين الثالث والرابع من العام الماضي. وعلى أساس سنوي، سجل نمو الناتج المحلي الإجمالي في منطقة اليورو 1.1%، متباطئا من 1.2% في الفترة بين يناير كانون الثاني ومارس آذار. وانعكس تباطؤ النمو في تراجع نمو أسعار المستهلكين، إذ أظهرت التقديرات الأولية ليوروستات وصول معدل التضخم على أساس سنوي في يوليو / تموز إلى 1.1% انخفاضا من 1.3% في يونيو / حزيران، مظلما توقع خبراء الاقتصاد. وسجل معدل التضخم أدنى مستوى في 17 شهرا. ومن المرجح أن يعزز تباطؤ التضخم توقعات السوق بأن البنك

بروكسل - رويترز: كشفت بيانات من مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس الأربعاء أن النمو الاقتصادي في منطقة اليورو تراجع للضعف خلال الفترة بين أبريل / نيسان ويونيو / حزيران، بينما تباطأ التضخم كثيرا في يوليو / تموز، رغم انخفاض البطالة إلى أدنى مستوى في 11 عاما. وكشفت تقديرات يوروستات الأولية لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الدول التسع عشرة بمنطقة اليورو أن الاقتصاد نما بنسبة 0.2% على أساس فصلي انخفاضا من 0.4% في الشهر الثلاثة السابقة كما توقع خبراء الاقتصاد. وبذلك عاد النمو في منطقة اليورو إلى المعدلات الهزيلة التي

«أو.إم.في» النمساوية تخفض قليلا هدفها لإنتاج 2019



مصفاة مجموعة «أو.إم.في» النمساوية للنفط والغاز في مدينة شويتشات في النمسا

وخصصها في حقل نفط بابوظلي وحصتها البالغة 15% في حقل أستا هانستين للغاز في النرويج الذي بدأ الإنتاج في ديسمبر / كانون الأول.

«أو.إم.في» لآراء 16 محلا ونشرت نتائجها على الموقع الإلكتروني للشركة، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة تنوع قاعدتها الإنتاجية، بما في ذلك الغاز الروسي

تستعيد بنودا خاصة ومكاسب وخسائر المخزون، 1.05 مليار يورو (1.17 مليار دولار). البالغ 96% مليون يورو في استطلاع أجرته

فيينا - رويترز: خفضت مجموعة «أو.إم.في» النمساوية للنفط والغاز قليلا هدفها للإنتاج في عام 2019 بأكمله أمس الأربعاء، بعدما سجلت زيادة نسبتها 44% في الأرباح الأساسية في الربع الثاني من العام بدعم من أحجام إنتاج قياسية، وبناء على الوضع الأمني في ليبيا، قالت الشركة إنها تتوقع أن يكون الإنتاج الكلي في 2019 أدنى قليلا من 500 ألف برميل من المكافئ النفطي يوميا بعد توقعات سابقة بإنتاج نحو 500 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي. واستأنفت «أو.إم.في» الإنتاج في حقل الشراة، أكبر حقول النفط الليبية، في مارس آذار بعدما أغلقه حراس حكوميون ورجال قبائل في ديسمبر كانون الأول للمطالبة برواتب وأموال تنمية.

نيكي يتراجع وسط حذر تجاه محادثات التجارة ونتائج مخيبة للتوقعات

طوكيو - رويترز: تراجعت الأسهم اليابانية أمس الأربعاء متأثرة بتحذير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للصحف من إطالة أمد المحادثات التجارية، بينما تضررت أسهم الشركات الموردة لأجزاء السيارات والبنوك من بعض النتائج المخيبة للتوقعات.

وانخفض المؤشر نيكي 0.86% إلى 21521.53 نقطة، مع تقرب المستثمرين قرار السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في وقت لاحق اليوم.

وسجل المؤشر القياسي مكاسب نسبتها 1.2% خلال شهر يوليو / تموز، ومسح بدء جولة جديدة من المفاوضات التجارية بين الصين والولايات المتحدة في شنغهاي، حذر ترامب الصين من الانتظار لحين انقضاء فترته الرئاسية الحالية لإبرام اتفاق تجاري.

وانخفض مؤشر نتاج الأعمال في اليابان ذروته، سيطرت ردود الفعل على نتائج الأعمال الفردية على التناول.

وسعد سهم سوني 5.3% بعدما فاجأت الشركة السوق أمس الأربعاء بإعلان عن أرباح تشغيلية قياسية في الربع الأول من سنتها المالية على الرغم من تباطؤ أنشطة الألعاب، بدعم من الطلب القوي على نظم الكاميرات المتعددة العدسات للهواتف الذكية الذي عزز مبيعات حساسات التصوير.

ونزل سهم ندسو كورب 3.4% بعدما أعلنت الشركة المصنعة لأجزاء السيارات أثناء الجلسة أن الأرباح التشغيلية للشركة في الفترة بين أبريل / نيسان ويونيو حزيران انخفضت 23.9% على الرغم من توقع المحللين ارتفاعها 20.2%.

ونزل سهم نينتنندو 1.2% بعدما أعلنت شركة صناعة الألعاب انخفاض أرباحها التشغيلية عشرة بالمئة في الشهرين الثلاثة حتى يونيو / حزيران، بما يقل عن توقعات السوق، على الرغم من ارتفاع مبيعات جهازها سويتش.

وانخفض سهم سوميتومو ميتسوي ترست هولدنجز 3.7% وتراجع سهم مجموعة سوميتومو ميتسوي المالية واحدا بالمئة، بعدما أعلنت الشركتان تراجع أرباحهما في الربع الأول من العام. وانخفض مؤشر قطاع البنوك 1.2% حيث يعاني القطاع من انخفاض سعر الفائدة و ضعف الطلب على التمويل. وتراجع سهم مجموعة كونكورديا المالية، أكبر مجموعة مصرفية في المنطقة، 1.3% بينما نزل سهم بنك شيزوكا 1.2%.

وتراجع المؤشر توكيس الأوسع نطاقا 0.66 بالمئة ليعلق عند 1565.14 نقطة.

البطالة في ألمانيا ترتفع إلى 5%

نورنبرج - د ب أ: أظهرت بيانات نشرتها الوكالة الاتحادية الألمانية للعمل أمس الأربعاء أن البطالة في البلاد ارتفعت بنسبة 1.0% إلى 5% في تموز/يوليو الماضي.

وذكرت الوكالة، ومقرها نورنبرج، أن عدد العاطلين عن العمل في أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي ارتفع هذا الشهر إلى 275.2 مليون شخص، بزيادة قدرها 59 ألف عاطل عن الشهر السابق، ولكن بتراجع قدره 49 ألفا عن الشهر نفسه من العام الماضي. وقال دانيال تريزنباخ المسؤول بالوكالة، في المؤتمر الصحافي الشهري لها في نورنبرج، أن البطالة والعمالة المنخفضة ارتفعت لأسباب على رأسها العطفة الضريبية.

وأضاف أن «طلب الشركات لتوظيف عمالة جديدة تراجع بصورة طفيفة».

مخزون الخام الأمريكي يهبط 6 ملايين برميل

نيويورك - رويترز: أظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي أمس الأربعاء أن مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام انخفضت الأسبوع الماضي، وكذلك مخزونات البنزين ونواتج التقطير.

وتراجعت مخزونات الخام مستعة ملايين برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 26 يوليو / تموز، 443 مليون برميل، بينما توقع المحللون هبوطها 2.6 مليون برميل. وانخفضت مخزونات الخام بنقطة التسليم في كاشينج بولاية أو كلاهما 1.4 مليون برميل، حسبما ذكر المعهد.

استطلاع أجرته رويترز لانخفاض قدره 1.4 مليون برميل.

وبحسب بيانات معهد البترول، زادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 890 ألف برميل، مقارنة مع توقعات بأن ترتفع مليون برميل. وزادت واردات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي بمقدار 58 ألف برميل يوميا إلى 6.6 ملايين برميل يوميا.

الاحتياطي الفدرالي يستعد لخفض معدلات الفائدة لدعم نمو الاقتصاد الأمريكي

مستوى يبلغه قبل خمسين عاما (3.7%)، كما أن مؤشرات عديدة كانت إيجابية مؤخرا مثل نقفات الاستهلاك وارتفاع الدخل وثقة العائلات. ويتوقع أن يركز ساول على ضعف تقدم الأسعار لتحرير مبادرة الاحتياطي الفدرالي، فالتضخم قليل جدا في نظر البنك المركزي الذي يعتبر أن 2% هي النسبة السليمة للنشاط الاقتصادي.

لكن مؤشر الأسعار في حزيران/ يونيو وأيار/ مايو يبقى بعيدا عن هذا الهدف إذ إنه بلغ 4.4%.

ويفترض أن يصدر الاحتياطي الفدرالي بعض المؤشرات حول الموقف الذي سيتخذه بعد ذلك، أي الانتظار أو التلويح بخفض جديد. وحتى الآن لا تشير تقديرات أعضاء اللجنة

واشنطن - أ ف ب: يختتم الاحتياطي الفدرالي الأمريكي الخميس اجتماعا تقديريا تاريخيا يتوقع أن يخفض فيه معدلات الفائدة للمرة الأولى منذ أحد عشر عاما لتعزيز نمو الاقتصاد.

وقال خبراء اقتصاد أن البنك المركزي الأمريكي سيعين الخمسين من خفض معدلات الفائدة ربع نقطة مئوية (0.25 نقطة) معدلات الفائدة اليومية التي تحكم كل الديون الأخرى، بينما يطلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعدلات فائدة أدنى.

وسيحدث رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول الذي هاجمه الرئيس الأمريكي مرات عدة، للصحافيين عند الساعة 18.30 بتوقيت غرينتش من الخميس.

وكان باول أكد أن المؤسسة مستعدة لدعم التعاضد الاقتصاد الأول في العالم الذي سجل لغير نمووا للسنة العاشرة على التوالي. لكن من المتوقع أن يخفض فيه معدلات الفائدة الذي يخوض حملة للفرز بولاية رئاسية ثانية في انتخابات 2020 ويدرك أهمية النمو لإعادة انتخابه.

ويبدو أن الاحتياطي الفدرالي قرر التحرك في مواجهة ضعف التضخم واضطراب النمو العالمي والمخاوف المرتبطة بالحرب التجارية الأمريكية الصينية وكذلك بسبب الضغط المتواصل للبيت الأبيض المطالب بمعدلات أدنى.

وما زال نمو الاقتصاد الأمريكي متينا (2.4+) بالمئة في الفصل الثاني من العام) على الرغم من تباطؤ، ومعدل البطالة قريب من أدنى

ارتفاع جديد لأسعار الذهب في التعاملات الأمريكية مع ارتفاع الدولار

سبتمبر المقبل، في حين تراجع سعر النحاس بمقدار 0390.0 دولار إلى 6875.2 دولار للبرطل تسليم أيلول / سبتمبر المقبل. وتتوقع أسواق المال الأمريكية إعلان مجلس الاحتياطي الاتحادي غدا الجمعة خفض سعر الفائدة الرئيسية في الولايات المتحدة بمقدار 25 نقطة أساس خلال الاجتماعات التي تستمر يومين.

وعلى صعيد الأنباء الاقتصادية، أظهرت بيانات اقتصادية نشرت أمس الأربعاء ارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة خلال أغسطس / آب الحالي إلى أعلى مستوى له منذ 8 أشهر، في ظل تقاؤل الأمريكيين بشأن أوضاع الاقتصاد والتوظيف، مع تراجع معدل البطالة وتوقع خفض أسعار الفائدة الأمريكية.

ونكر معهد «كونفرانس بورد» المستقل للدراسات الاقتصادية ومقره في نيويورك أن مؤشر ثقة المستهلكين ارتفع خلال الشهر الحالي إلى 113.5 نقطة مقابل 114.32 نقطة في تموز/ يوليو الماضي وفقا لتقديرات المعدلة.

واشنطن - د ب أ: سجلت أسعار التعاقدات الآجلة للذهب خلال تعاملات أمس الأربعاء في السوق الأمريكية ارتفاعا جديدا قبل انتهاء اجتماعات لجنة السوق المفتوحة المعنية بإدارة السياسة النقدية في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي غدا الجمعة. وارتفع مؤشر الدولار اليوم إلى 21.98 نقطة خلال التعاملات بعد أن كان قد تراجع في بداية التعاملات بنسبة بسيطة إلى 05.98 نقطة.

وارتفع سعر المعدن الأصفر في تعاملات أمس الأربعاء بمقدار 30.9 دولار أي بنسبة 7.0% إلى 70.1429 دولار للاوقية تسليم آب/ أغسطس الجاري. في الوقت نفسه ارتفع سعر الذهب بمقدار 50.8 دولار أي بنسبة 0.6% إلى 80.1441 دولار للاوقية تسليم كانون أول/ ديسمبر المقبل.

كان سعر الذهب قد ارتفع في تعاملات أمس الأربعاء بمقدار 10.1 دولار إلى 40.1420 دولار للاوقية، وارتفع سعر الفضة بمقدار 0.118 دولار إلى 558.16 دولار للاوقية تسليم أيلول/

خفض الفائدة يعزز سوق الأسهم في البرازيل

برازيليا - د ب أ: ذكر بنك الاستثمار الأمريكي «مورجان ستانلي» أن المستثمرين في سوق الأسهم البرازيلية الذين يريدون الاستفادة من خفض الفائدة المتوقع للفائدة في البرازيل يجب أن يركزوا على أسهم الشركات الأكثر ارتباطا بالاقتصاد المحلي البرازيلي باعتبارها ستكون الأكثر استفادة من خفض الفائدة.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن تقرير لبنك الاستثمار الأمريكي القول إنه «على المدى القصير، بدء دورة جديدة من تخفيف السياسة النقدية (في البرازيل) سيضيف الأسهم المرتبطة بالاقتصاد المحلي وبخاصة الشركات ذات الاحتياجات المالية الكبيرة».

يأتي ذلك فيما من المتوقع أن يطلق البنك المركزي البرازيلي اليوم الخميس دورة جديدة من تخفيف السياسة النقدية، في الوقت الذي توجه فيه الحكومة نحو إصلاح شامل لنظام التأمين الاجتماعي، وتراجع التضخم مع تباطؤ نمو النشاط الاقتصادي. ويتوقع المحللون أن يخفض البنك الفائدة إلى أقل من مستوياتها التاريخية وهي 5.6%.

وحسب المسح الأسبوعي للبنك المركزي البرازيلي يتوقع المحللون انخفاض الفائدة إلى 5.5% بنهاية العام الحالي، وهو ما أدى إلى زيادة تقاؤل شركات الوساطة المالية والاستشارات المالية بشأن سوق الأسهم المحلية.

إيران تحذف أربعة أصفار من الريال وتعمد «التومان» عملة جديدة



طابور مواطنين إيرانيين قبالة إحدى شركات تصريف العملات في إيران

صادرات نفط إيران تهبط الشهر الماضي بفعل العقوبات وتنامي التوترات

■ لندن - رويترز: هبطت صادرات إيران من النفط الخام إلى نحو 100 ألف برميل يوميا في يوليو/ تموز، نظرا للعقوبات وتصادم التوترات مع الولايات المتحدة وبريطانيا، حسب مصدر في قطاع النفط وبيانات الناقلات، لتعتمد خسائر الإمدادات العالمية.

وأعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران في نوفمبر/ تشرين الثاني بعدما انسحبت من اتفاق 2015 النووي بين طهران والقوى العالمية الست. ويهدف خفض مبيعات إيران النفطية إلى الصفر، أنهت واشنطن في مايو/ أيار إعفاءات من العقوبات كانت تمنحها مستوردين للخام الإيراني.

وقال المصدر، الذي يرصد التدفقات، إن إيران صدرت نحو 100 ألف برميل يوميا من الخام في يوليو/ تموز، بينما أظهرت بيانات من رفينيتيف أيقون أن شحنات النفط الإيراني بلغت 120 ألف برميل يوميا، إذا جرى حساب المكثفات، وهي نوع من الخام الخفيف.

وقالت سارة فاخشوري المحللة لدى إس. في. بي إنزجي انترناشونال، وهي شركة استشارات مقرها واشنطن ودبي، إن صادرات إيران النفطية انخفضت على الأرجح هذا الشهر. وأضافت أن إيران ربما تصدر حاليا على أقصى تقدير ما بين 225 و350 ألف برميل يوميا، انخفاضا من 400 ألف برميل يوميا قدرتها لشحنات إيران في يونيو/ حزيران.

وعقب هبوط الصادرات من إيران، عضو أوبك، تأثير اتفاق عالمي لخفض إنتاج النفط بقيادة المنظمة.

لكن أسعار النفط هبطت إلى 64 دولارا للبرميل من ذروتها في 2019 عند 75 دولارا للبرميل، تحت ضغط مخاوف من تباطؤ النمو العالمي والطلب.

وربما يضغط أيضا التوترات المتزايد مع الولايات المتحدة، التي قالت في 18 يوليو/ تموز إنها دمرت طائرة مسيرة إيرانية، على المبيعات، حسبما قال محللون.

وتفجرت أيضا توترات بين إيران وبريطانيا هذا الشهر بخصوص احتجاز ناقلات نفط.

العراق والكويت يختاران «إي.آر.سي» لدراسة تطوير حقول النفط المشتركة

■ بغداد - رويترز: قالت وزارة النفط العراقية في بيان أمس الأربعاء إن العراق اتفق مع الكويت على تعيين شركة استشارات الطاقة البريطانية «إي. آر.سي. اكوبيوز» لإعداد دراسة بخصوص تطوير حقول النفط الحدودية المشتركة.

وذكر البيان أن من المتوقع إبرام عقد مع الشركة في الأيام المقبلة. وبموجب العقد ستجري الشركة البريطانية دراسات فنية تشمل فحص الاحتياطيات في حقلي الرقعة وسفوان.

وتوجد عدة حقول نفطية في المنطقة الحدودية بين العراق والكويت، أبرزها الرقعة، وهو امتداد جنوبي لحقل الرميطة العراقي العملاق. وستحدد الدراسة الآليات الفنية والقانونية للاستثمار في الحقول النفطية المشتركة بين البلدين.

ولطالما كان الإنتاج في حقول النفط عبر الحدود مصدرا للتوتر بين العراق والكويت العضوين في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وقبل الغزو العراقي للكويت في عام 1990، اتهمت بغداد الكويت بحفر آبار عبر الحدود وضخ النفط من الأراضي العراقية، وهو ما نفته الكويت.

«بنك الإمارات دبي الوطني» يكمل الاستحواذ على «دينيز بنك» في تركيا

■ إسطنبول د ب أ: أعلن هاكأن أتيس الرئيس التنفيذي لـ«دينيز بنك»، ومقره تركيا، أن «بنك الإمارات دبي الوطني» أكمل الاستحواذ على البنك، الذي يعد الفرع الخارجي الأكبر لـ«سبير بنك»، المملوك للدولة الروسية.

تجدر الإشارة إلى أن «دينيز بنك» هو خامس أكبر بنك في تركيا، بينما «سبير بنك» و«بنك الإمارات دبي الوطني» هما الأكبر في بلديهما.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية عن أتيس القول خلال مراسم للتوقيع إن الصفقة من شأنها المساهمة في تحسين «الصداقة القائمة منذ فترة طويلة» بين تركيا والإمارات. وتأتي الصفقة، التي أعلن «دينيز بنك» في نيسان/ أبريل أن قيمتها تقدر بـ5.15 مليار دولار، رغم التوتر في العلاقات بين الإمارات وتركيا على خلفية دعم أنقرة لقطر في الخلاف بين الجانبين.

ونقلت عن هشام عبد الله القاسم، نائب رئيس مجلس إدارة بنك الإمارات دبي الوطني، القول: «الاقتصاد التركي ينمو بسرعة، ويوفر لنا فرصة شديدة الأهمية للتوسع».

وكان «سبير بنك» استحوذ على «دينيز بنك» عام 2012 مقابل 3.5 مليار دولار.

انكماش اقتصاد هونغ كونغ خلال الربع الثاني

■ هونغ كونغ - د ب أ: تراجع النمو الاقتصادي في هونغ كونغ خلال الربع الثاني، وذلك في ظل التوترات التي تشهدها المدينة وتأثير الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

وأظهرت انكماش إجمالي الناتج المحلي بنسبة 3.0% مقارنة بالربع الأول. ويشار إلى أن هونغ كونغ تشهد اضطرابات منذ أسابيع بسبب المظاهرات المحتجة على مشروع قانون لتسليم الجناة للصين.

وكانت حكومة هونغ كونغ قد قالت في بيان صدر في وقت متأخر من أمس الأربعاء: لا توجد مساحة للتفاؤل بالنسبة للربع الثاني أو العام بأكمله».

وجاء هذا البيان في أعقاب تصريحات أدلت بها الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ كاري لام خلال لقائها بممثلي الغرف التجارية الدولية والمحلية.

وقالت لام إن الزخم الاقتصادي للمنطقة تباطأ خلال الأشهر الأخيرة بسبب الحرب التجارية بين الصين وأمريكا و«الغموض» المحيط بالاقتصاد. وتعدت لام ببذل كل الجهد للتعامل مع المظاهرات المناهضة للحكومة التي تخاطر بتعريض النمو الاقتصادي للمدينة للخطر.

المركزي التركي يخفض توقعاته للتضخم للعام الجاري

■ أنقرة - د ب أ: أعلن البنك المركزي التركي أمس الأربعاء خفض توقعاته للتضخم للعام الجاري.

وذكرت وكالة «بلومبرغ»، للأخبار أن البنك أعلن أنه يتوقع أن ينهي التضخم العام عند مستوى 9.13% مقابل توقعات سابق بـ14.16%. بينما أبقى على تقديرات العام القادم دون تغيير عند 2.8%.

وكان معدل زيادة الأسعار قد تباطأ في حزيران/ يونيو على أساس سنوي إلى 7.15% بسبب قوة الليرة وتراجع أسعار المواد الغذائية والطاقة. وكان المركزي قام الأسبوع الماضي، في أول اجتماع له برئاسة رئيسه الجديد مراد أويصال، بأول خفض في أسعار الفائدة خلال ثلاث سنوات.

وقال أويصال أمس في أنقرة: «تحليلنا وتوقعاتنا الفعلية تظهر أنه قد يكون هناك مجال كبير للمناورة في السياسة النقدية، رغم أنني أؤكد على أننا سنتركب بحذر».

وفحصت الليرة تقدمها أمام العملة الأمريكية بعد تصريحات أويصال، إلا أنها حافظت على تقدمها لليوم السادس، ما يجعلها الأفضل أداء في الأسواق الناشئة لهذا الشهر. ويقول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه يعتقد أن التضخم سيتراجع إلى ما دون العشرة في المئة قريبا، ويشدد على أن خفض أسعار الفائدة يساهم في أن يصل الاقتصاد إلى آفاق النمو التي يستحقها.

وخفض المركزي أمس توقعاته لتوسط أسعار النفط لعام 2019 إلى 65 دولارا مقابل 67 في السابق، كما خفض التوقعات لمعدل التضخم في أسعار الفائدة حتى نهاية العام إلى 15% مقابل 16%.

أسعار النفط تصعد لليوم الخامس مع انخفاض المخزون وترقب قرار المركزي الأمريكي

■ لندن - رويترز: صعدت أسعار النفط للجلسة الخامسة بدعم من انخفاض المخزونات الأمريكية وتوقعات المستثمرين بأن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) تكاليف الاقتراض لأول مرة منذ الأزمة المالية قبل أكثر من عشرة أعوام.

وبحلول برنت 0842 بنقوت جرينيتش زادت العقود الأجلة لخام القياس العالمي برنت 40 سنتا أو 0.6% إلى 65.12 دولار للبرميل.

وارتفع خام غرب تكساس المتوسط الأمريكي 20 سنتا أو 0.3% إلى 58.25 دولار للبرميل. بدأ مسؤولو البنك المركزي الأمريكي أمس الأول الثلاثاء اجتماعا لمدة يومين، ومن المتوقع أن يخفضوا سعر الفائدة مع تعديل الرئيس دونالد ترامب دعواته لمجلس الاحتياطي إلى خفض كبير لسعر الفائدة. وكشفت بيانات معهد البترول الأمريكي أمس الأربعاء أن مخزونات النفط في الولايات المتحدة انخفضت مجددا في الأسبوع الماضي وكذلك مخزونات البنزين ونواتج التكرير.

وانخفضت مخزونات الخام ستة ملايين برميل إلى 443 مليون برميل في الأسبوع المنتهي يوم 26 يوليو/ تموز الماضي، مقابل توقعات بانخفاضها 2.6 مليون برميل في استطلاع أجرته رويترز لأراء محللين.

■ لندن - رويترز: هبطت صادرات إيران من النفط الخام إلى نحو 100 ألف برميل يوميا في يوليو/ تموز، نظرا للعقوبات وتصادم التوترات مع الولايات المتحدة وبريطانيا، حسب مصدر في قطاع النفط وبيانات الناقلات، لتعتمد خسائر الإمدادات العالمية.

وأعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران في نوفمبر/ تشرين الثاني بعدما انسحبت من اتفاق 2015 النووي بين طهران والقوى العالمية الست. ويهدف خفض مبيعات إيران النفطية إلى الصفر، أنهت واشنطن في مايو/ أيار إعفاءات من العقوبات كانت تمنحها مستوردين للخام الإيراني.

وقال المصدر، الذي يرصد التدفقات، إن إيران صدرت نحو 100 ألف برميل يوميا من الخام في يوليو/ تموز، بينما أظهرت بيانات من رفينيتيف أيقون أن شحنات النفط الإيراني بلغت 120 ألف برميل يوميا، إذا جرى حساب المكثفات، وهي نوع من الخام الخفيف.

محادثات تجارية بين أمريكا والصين تنتهي ببرد مقتضب على تحذير ترامب

■ واشنطن - رويترز: استمرت محادثات بين مسؤولين تجاريين من الصين والولايات المتحدة يسعون لإيجاد سبيل لإنهاء حرب تجارية مستمرة منذ عام، نحو نصف يوم فقط قبل أن تنتهي أمس الأربعاء ببرد مقتضب من وزارة الخارجية الصينية على تحذير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لبيكين من مخاطر الماطلة.

ومع وصول الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهايزر ووزير الخزانة ستيفن منوتشين إلى شنغهاي أمس الأربعاء اتهم ترامب بيكين على موقع تويتر بالماطلة وحذر من عقاب وخيمة على الصين إذا واصلت ذلك.

وشملت اجتماعات الأسبوع الحالي، وهي

أول اجتماعات تجارية مباشرة منذ هبة في الحرب التجارية بين البلدين أعلن عنها خلال قمة مجموعة العشرين الشهر الماضي، عشاء عمل أمس الأربعاء في فندق فيرمونت بيس التاريخي المطل على النهر في شنغهاي وفاوضات دامت نصف يوم.

ولم يدل أي جانب بتصريحات للإعلام حتى الآن.

وفي وقت سابق أبلغ شخص مطلع على المناقشات رويترز أن من المتوقع أن تركز محادثات شنغهاي على لفقات إظهار «حسن النية» مثل التزام الصين بشراء سلع زراعية أمريكية وخطوات من الولايات المتحدة لتخفيف بعض العقوبات عن شركة هواي تكنولوجيز الصينية العملاقة للاتصالات.

وهذه القضايا مستعبدة إلى حد ما من الشكاوى الأمريكية الأساسية في النزاع التجاري والتي تشمل الدعم الحكومي الصيني والنقل القسري للتكنولوجيا وانتهاكات حقوق الملكية.

«لا بأس بعدم التوصل اتفاق» ومع انطلاق المحادثات أمس الأربعاء قال ترامب على تويتر إن الصين تتصل على ما يبدو من تعهدا بشراء منتجات زراعية أمريكية. وحذر من أنه إذا ماطلت بيكين في المفاوضات على أمل انقضاء فترته الرئاسية وعدم انتخابه مجددا في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2020 فستكون العواقب أسوأ على الصين. وقال ترامب «مشكلة الانفتاح بالنسبة لهم...هي أنه إذا ما فرط وعندما

سلطنة عمان ترجئ ضريبة القيمة المضافة حتى 2021 وسط نمو بطيء

■ دبي - رويترز: تخطط سلطنة عمان لفرص ضريبة القيمة المضافة في 2021، حسبما قالت في وثيقة، لتؤخر أكثر إجراء يقول الاقتصاديون إنه قد يكون حساسا من الناحية السياسية وسط تباطؤ النمو وارتفاع معدل البطالة.

واتفقت دول مجلس التعاون الخليجي الست على فرض ضريبة القيمة المضافة في 2018 بعدما تضررت إيراداتها جراء هبوط أسعار النفط، لكن سلطنة عمان، الأضعف ماليا بينها، أرجأت التنفيذ إلى 2019.

وقالت وكالات التصنيف الائتماني العالمية الثلاث موديز وفيتش وستاندرد آند بورز، التي تمنح جميعها سلطنة عمان تصنيف عالي المخاطر، إنها تتوقع أن تفرض السلطنة تلك الضريبة في 2020.

وفي نشرة سندات وُزعت على المستثمرين في وقت سابق هذا الشهر، قالت عُمان إن الحكومة ستزيد قاعدة إيراداتها من خلال فرض ضريبة القيمة المضافة «التي من المتوقع تطبيقها في 2021».

والتأخير انتكاسة لسلطنة عمان، التي قال صندوق النقد الدولي هذا الشهر إنها يجب أن تعمل بجهد أكثر على إصلاحات مالية، تتضمن تسريع تطبيق ضريبة القيمة المضافة وإجراءات لضبط الإنفاق الحكومي.

وقالت مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين لدى بنك أبوظبي التجاري: «تركز عمان بشكل كبير على دعم النمو، لكنهم حذرون جدا بشأن تنفيذ الإصلاحات المالية لتفادي السخط الاجتماعي - البطالة تظل مرتفعة».

استطاعت سلطنة عمان جمع ثلاثة مليارات دولار عن طريق إصدار سندات الأسبوع الماضي، مع تلقف المستثمرين الدين وسط تدني العوائد في أنحاء العالم.

ورغم أن الأسواق غير مغلقة في وجهها، فإن المركز المالي لعمان يظل ضعيفا. وتقدر ستاندرد آند بورز أن العجز المالي سيزيد إلى 10.6 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2019 من 8.9 بالمئة العام الماضي.

وكانت وكالة التصنيفات الائتمانية قالت في وقت سابق

هذا العام أن نموها لن يتجاوز 10% في البورصة الحالية، وقال هيكلتها والتخارج من الاستثمارات غير الرئيسية وتخفيض مديونية الشركات التابعة. وتوقع أحمد هيكل رئيس مجلس إدارة القلعة المصرية في تصريحات لرويترز في مايو أيار الماضي أن تتجاوز إيرادات شركته 90 مليار جنيه في 2020، مع بدء التشغيل الفعلي لحفصة المصرية للتكرير في الربع الثالث من العام (الدولار=16.5 جنيه مصري).

تقلص حصة «القلعة» المصرية للتكرير وسهمها يهوي 10% في البورصة

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة القلعة للاستشارات المالية، إحدى كبرى شركات الاستثمار في مصر، أمس الأربعاء إن حصتها غير المباشرة في مصفاة المصرية للتكرير تقلصت إلى 13.14%، وهو ما دفع مساهمي الشركة للهبوط بأحد الأقصى في بورصة مصر عند عشرة بالمئة خلال التداولات.

وكانت الشركة تمتلك من قبل ما يصل إلى 19% من أسهم المصرية للتكرير. وبحلول الساعة 0924 بنقوت جرينيتش جرى تداول سهم القلعة في بورصة مصر عند ثلاثة جنيها (دولار) للسهم بانخفاض عشرة بالمئة وهو الحد الأقصى للهبوط خلال جلسة واحدة بالسوق.

وقال إبراهيم النمر من نعيم للوساطة في الأوراق المالية: «أداء السهم مؤخرا كان سلبيا حتى وصل اليوم إلى مستوى 3 جنيها وهو ما قد يفتح له الباب نحو مزيد من التراجع إلى

مستويات الدعم الفني عند 2.7-2.75 جنيه».

وتأتي خسائر يوم أمس لسهم الشركة، التي رفعت رأسمالها أكثر من مرة منذ قيدها بالسوق، بعد أن كان يتداول بسعر يتجاوز 14 جنيها وقت الإدراج.

وتكبد السهم خسائر حادة على مدى السنوات الماضية حتى هبط إلى نحو 0.6 جنيه في أكتوبر/ تشرين الأول 2016 قبل أن ينتعش قليلا ليصل إلى أكثر من ثلاثة جنيها في الربع الثاني من هذا العام.

وعزت القلعة في بيان إلى بورصة مصر تقلص حصتها في المصرية للتكرير إلى أن «الهيئة المصرية العامة للبترول وQP كان لهم حق الاكتتاب المسبق في رأس المال الإضافي بمبلغ 192 مليون دولار منذ الإغلاق المالي في يونيو 2012 وأن الهيئة كان لها أيضا حق الاكتتاب المسبق بمبلغ 50 مليون دولار في آخر جولة تمويلية لزيادة رأس المال بقيمة 20 مليون

مستويات الدعم الفني عند 2.7-2.75 جنيه».

وتأتي خسائر يوم أمس لسهم الشركة، التي رفعت رأسمالها أكثر من مرة منذ قيدها بالسوق، بعد أن كان يتداول بسعر يتجاوز 14 جنيها وقت الإدراج.

وتكبد السهم خسائر حادة على مدى السنوات الماضية حتى هبط إلى نحو 0.6 جنيه في أكتوبر/ تشرين الأول 2016 قبل أن ينتعش قليلا ليصل إلى أكثر من ثلاثة جنيها في الربع الثاني من هذا العام.

وعزت القلعة في بيان إلى بورصة مصر تقلص حصتها في المصرية للتكرير إلى أن «الهيئة المصرية العامة للبترول وQP كان لهم حق الاكتتاب المسبق في رأس المال الإضافي بمبلغ 192 مليون دولار منذ الإغلاق المالي في يونيو 2012 وأن الهيئة كان لها أيضا حق الاكتتاب المسبق بمبلغ 50 مليون دولار في آخر جولة تمويلية لزيادة رأس المال بقيمة 20 مليون



توخيل: ليس لدي ما أقوله بشأن التكهات المحيطة بنيمار

■ باريس - د ب أ: أكد توماس توخيل مدرب باريس سان جيرمان الفرنسي أنه ليس لديه ما يقوله بشأن التكهات المشارة حول إمكانية عودة البرازيلي نيمار إلى فريقه السابق برشلونة الأسباني.

وقال توخيل «إنه أحد لاعبينا، لذا يتدرب معنا، إنها مسألة بين النادي ونيمار».

وأضاف «نيمار سيستأنف التدريبات الجماعية قريباً».

وارتبط نيمار/27 عاماً/ بالعودة إلى فريقه السابق برشلونة الأسباني، وكذلك الانتقال إلى ريال مدريد، لكنه لا زال حتى الآن لاعباً في باريس سان جيرمان.

وقال البرازيلي ليوناردو مدير الكرة للنادي الفرنسي، أن النادي لم يتلق عرضاً ملموساً لضم نيمار على الرغم من انتشار التكهات في الأسابيع الماضية. وأصبح مصير نيمار في باريس غير واضح حتى الآن، وكانت الإصابة قد أبعدته عن فوز منتخب بلاده بكأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) وهو أول لقب للبرازيل منذ أن بدأ نيمار مسيرته الدولية في 2010.

على صعيد آخر اختتم نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم، استعداداته للموسم الجديد، بالفوز على سيدني الأسترالي 3/ صفر، في المباراة الودية التي أقيمت بينهما في مدينة سوغو الصينية.

وتقدم باريس سان جيرمان في الدقيقة 38 عن طريق مهاجمه كيليان مبابي، قبل أن يضيف زميله الأوروغوياني إدنيسون كافاني الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 43.

وفي الدقيقة 89 سجل التركي ميتهان جوتشلو الهدف الثالث للفريق الفرنسي.

ويلتقي سان جيرمان بفريق رين في مباراة كأس السوبر الفرنسي في الثالث من هذا الشهر، على أن يفتتح بطولة الدوري في مواجهة نيم يوم من 11 الشهر الحالي.

سواريز ينضم لتدريبات برشلونة

■ برشلونة - د ب أ: انضم الأوروغوياني لويس سواريز والسنتغالي موسى واجو إلى تدريبات فريقهما برشلونة الأسباني لكرة القدم أمس الأربعاء للمرة الأولى منذ انتهاء مشاركتها مع منتخبها بلديهما في البطولات القارية هذا الصيف.

وواصل برشلونة تدريباته لليوم الثاني على التوالي بعد عودته من رحلته في اليابان حيث شارك الفريق هناك في بطولة كأس راكوتين.

وكان سواريز خاض مع منتخب أوروغواي في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) التي استضافتها البرازيل مؤخراً، فيما شارك واجو مع المنتخب السنتغالي الذي خسر نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت مؤخراً في مصر.

وأوضح موقع نادي برشلونة على الإنترنت أن سواريز كان يتدرب بفرده خلال الأسبوع الماضي.

كما استأنف المدافع جيرارد بيكس تدريباته مع الفريق بعد أداء تدريبات خاصة للعلاج من إصابة في الفخذ الأيسر.



الأوروغوياني لويس سواريز خلال حصة تدريبية

برشلونة وزينيت يتوصلان لاتفاق بشأن التفاصيل المالية لصفقة مالكوم

■ برشلونة - د ب أ: اقترب لاعب كرة القدم البرازيلي مالكوم خطوة جديدة من الانتقال لنادي زينيت سان بطرسبرغ الروسي بعد توصل النادي لاتفاق مبدئي مع برشلونة الأسباني حول التفاصيل المالية للصفقة.

وأوضحت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية الرياضية أن الناديين توصلا لاتفاق بشأن انتقال اللاعب بعد عقد ست سنوات مقابل 40 مليون يورو لبرشلونة وخمسة ملايين يورو أخرى مرتبطة بمشاركات اللاعب.

وكان برشلونة تعاقده مع مالكوم قبل عام واحد من نادي بورده الفرنسي مقابل 41 مليون يورو وهو ما دفعه لرفض عرض سابق من زينيت يضم مالكوم مقابل 40 مليون يورو فقط قبل التوصل لهذا الاتفاق بعد مفاوضات مكثفة على مدار آخر 24 ساعة.

كين مهاجم يوفنتوس الإيطالي يقترب من الانتقال إلى إيفرتون

■ روما (إيطاليا) - د ب أ: يقترب موييس كين مهاجم نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، من الانتقال إلى إيفرتون الإنجليزي، وذلك حسب تقارير إعلامية. ونذكر أن صحيفة «سكاى سبورتس» وصحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، أن الصفقة التي تتراوح قيمتها بين 30 و40 مليون يورو، تم الموافقة عليها من جانب النادي الإيطالي، ومن المتوقع أن يخضع كين/19 عاماً/ للفحص الطبي.

وكان كين سجل ستة أهداف ليوفنتوس الموسم الماضي، كما أنه سجل هدفاً في ثمان مباريات بخوضها مع منتخب إيطاليا، ليصبح ثاني أصغر لاعب يسجل هدفاً للمنتخب الوطني.

ووصفت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبورت» أن انتقال موييس إلى إيفرتون ربما يكون «أكبر مجازفة في الانتقالات خلال العام الجاري».

وتأتي صفقة ضم كين بعد أن باع إيفرتون لاعبه الدولي السنغالي إدريس جاي إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، في صفقة قدرت قيمتها بـ30 مليون يورو.

كأس أودي الودية بايرن ميونخ يقسو على فناربخشة بسداسية وتوتنهايم هوتسبير يهزم ريال مدريد بهدف نظيف



صراع هوائي بين لاعبي بايرن ميونخ وفناربخشة التركي

... وانتقادات رومينجه لتصريحات كوفاتش تخيم على استعدادات النادي لكأس السوبر

الستة عشر في دوري أبطال أوروبا إثر الهزيمة أمام ليفربول الإنجليزي، الذي واصل المسيرة بعدها حتى توج باللقب. وتراجعت حدة لهجة رومينجه تجاه كوفاتش في الأسابيع الأخيرة. لكن الشائعات أثرت حول أن مستقبل كوفاتش سيكون مهتداً مع رجيل أولي هوينيس، رئيس النادي الذي يعد داعماً قوياً لكوفاتش، عن منصبه في الأشهر المقبلة.

وتقدم كوفاتش بالاعتذار للنادي وكذلك مانشتستر سيتي، ولكن لم يتضح بعد ما إذا كان هذا الجدل سيؤثر على فرصة بايرن في التعاقد مع ساني، الذي قد تتكلف صفقة ضمه حوالي 50 مليون يورو (56 مليون دولار)، حيث أبدى غوارديولا المدير الفني لمانشتستر سيتي رغبته في عدم بيع اللاعب.

سيتي الإنجليزي، لكن كوفاتش أبدى تسرعاً غير معهود وصرح مطلع هذا الأسبوع قائلاً «إنني واثق للغاية، وأفترض أننا يمكننا ضمه».

وأبدى رومينجه استياءه إزاء تصريحات كوفاتش، ورد قائلاً «لم تعجبني التصريحات ولا أخفي ذلك».

وشكل هذا منعطفاً جديداً في العلاقة المتذبذبة بين كوفاتش ورومينجه، وكانت تقارير إعلامية قد رددت لفتحات طويلة أن رومينجه كان متشككاً بشأن تعيين المدرب الكرواتي في المنصب قبل بداية الموسم الماضي.

وتوج بايرن خلال الموسم الماضي بثلاثية الدوري والكأس، لكن رومينجه أبدى انزعاجاً إزاء خروج الفريق البافاري من دور

■ ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: بعد الانتصار الكبير الذي حققه بايرن ميونخ الألماني على فناربخشة التركي 6/1، كان من المفترض أن يعيش بايرن ميونخ أجواء البهجة وكذلك الحماس والثقة قبل المباراة المرتقبة أمام غريمه بوروسيا دورتموند يوم السبت المقبل في كأس السوبر الألماني.

لكن المنعطف الجديد الذي دخلت فيه علاقة المدير الفني نيكو كوفاتش مع كارل هاينز رومينجه الرئيس التنفيذي لبايرن، ألقى بظلاله على بهجة الفريق في الفوز وكذلك استعداداته لكأس السوبر.

وكان بايرن ميونخ قد قام، بحذر، بدراسة إمكانية التقدم بعرض للتعاقده مع الألماني الدولي ليروي سان من مانشتستر

لايبرغ يتوقع إعلان فيرنر عن قراره المستقبلي قريباً

■ برلين - د ب أ: كشف نادي لايبزغ الألماني لكرة القدم أنه يتوقع إعلان مهاجمه الألماني الدولي تيمو فيرنر عن قراره بشأن مستقبله في وقت قريب، وذلك وسط اهتمام العديد من الأندية باللاعب.

وكان بايرن ميونخ ضمن قائمة الأندية التي تردد أنها مهتمة بالحصول على خدمات فيرنر، لكن الحديث حول هذا الاحتمال تراجع مؤخراً حيث يبدو ليروي سان لاعب مانشتستر سيتي الإنجليزي الأقرب للانضمام إلى صفوف الفريق البافاري. وقال أوليفر ميتزلر الرئيس التنفيذي للنادي لايبزغ في تصريحات لصحيفة «شپورت بيلد»، أمس الأربعاء «اتقهم أن الأمر صعب بالنسبة لتيمو، ولكن اتخاذ القرارات هو أمر ضروري في الحياة، وتيمو سيخضع لقراره

باير ليفركوزن الألماني يضم ناديم أميري من هوفنهايم

■ ليفركوزن (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم، عن تعاقده مع ناديم أميري لاعب هوفنهايم، بعد عقدته حتى عام 2024.

وقال سيمون رولف المدير الرياضي للنادي الألماني في تصريحات للموقع الرسمي للنادي: «يقضى سرعته وتصميمه ومهارته والراحة وريغبته القوية في الدخول إلى منطقة الجوزاء، فإن أميري هو بالضبط نوع اللاعبين الذين كنا نبحث عنهم».

وأضاف: «وجوده إلى جانب لاعبين مثل كريم ديميريبي وجوناثان تاه وميشيل فايسر وكيفن فولاند، سيساعده على التأقلم سريعاً مع الفريق».

■ بايرن ميونخ (ألمانيا) - د ب أ: بعد الانتصار الكبير الذي حققه بايرن ميونخ الألماني على فناربخشة التركي 6/1، كان من المفترض أن يعيش بايرن ميونخ أجواء البهجة وكذلك الحماس والثقة قبل المباراة المرتقبة أمام غريمه بوروسيا دورتموند يوم السبت المقبل في كأس السوبر الألماني.

لكن المنعطف الجديد الذي دخلت فيه علاقة المدير الفني نيكو كوفاتش مع كارل هاينز رومينجه الرئيس التنفيذي لبايرن، ألقى بظلاله على بهجة الفريق في الفوز وكذلك استعداداته لكأس السوبر.

وكان بايرن ميونخ قد قام، بحذر، بدراسة إمكانية التقدم بعرض للتعاقده مع الألماني الدولي ليروي سان من مانشتستر

كيفن برينس بواتينغ ينضم إلى فيورنتينا الإيطالية

■ روما - د ب أ: أعلن نادي فيورنتينا الإيطالي لكرة القدم أمس الأربعاء أنه تعاقده مع لاعب خط الوسط المهاجم كيفن برينس بواتينغ، بعد عقدته نهائي.

ونذكر أن اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً وقع لمدة عامين، وكانت تقارير إعلامية ذكرت أن لاعب المنتخب الغاني السابق، المولود في العاصمة الألمانية برلين، قد يعود إلى ناديه السابق أينتراخت فرانكفورت.

وينضم بواتينغ إلى فيورنتينا قادماً من ساسولو، علماً بأنه كان قد انتقل إلى برشلونة الأسباني بعد إجراء في كانون ثان/يناير الماضي.

وتجدر الإشارة إلى أنه لم يشارك سوى في ثلاث مباريات في الدوري الإسباني.

خروج أيندهوفن من دوري أبطال أوروبا وتقدم بازل وسيلتيك

■ بلجراد - روترن: ودع أيندهوفن الهولندي، بطل أوروبا السابق، تصفيات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم من الدور الثاني عقب خسارته 2-1 أمام مستضيفه بازل السويسري الذي تاهل بقاعدة الهدف خارج الأرض.

وصرب سيلتيك، الفائز باللقب الأوروبي في 1967، معوفاً مع كلوج الروماني في الدور المقبل عقب فوزه 2-0 صفر على أرض نومي بطل إستونيا ليتتوق 7-صفر في مجموع مباريات الذهاب والعودة.

وقاز أيندهوفن في مباراة الذهاب 3-2 لكنه تأخر بهدف بعد ثماني دقائق إثر تسديدة هائلة من إراي كومارت مدافع بازل من 20 متراً وأدرك بروما التعادل لأيندهوفن بخمسة رأس من منتصف الشوط الأول.

وأهدر الضيوف العديد من الفرص لحسم التعادل لكن جاءت العقوبة من المهاجم الهولندي ريكبي فان فولفسفيلك عندما سجل هدف فوز بازل في الدقيقة

68 بتسديدة من مدى قريب.

وتقدم سيلتيك بهدف الكسندر كولينيتس بالخطا في مرماه قبل أن يكمل الجناح الأوكراني ماريان شفيد مشاركتة الأولى مع بطل أسكتلندا بهدف في الوقت بدل الضائع بعد مشاركته كبديل في الشوط الثاني.

وسخوض سيلتيك مواجهة أصعب أمام كلوج، الذي حسم التأهل بالفوز 3-2 في مجموع مباريات الذهاب والعودة على مكابي تل أبيب الإسرائيلي عقب التعادل 2-2 في مباراة العودة.

وأدرك مكابي ليصعد أيضاً بعد التعادل دون هدف التقدم المبكر من نيك بلاكان قبل أن تنقلب الأمور بهدفين من خوسا إيمانويل كوليو وماريو رونون للفريق الروماني.

وسجل يوناتان كوهين هدف التعادل لمكابي تل أبيب بعد الاستراحة لكن كلوج صمد أمام الضغط

كأس ليبرتادوريس بالميراس يتأهل لدور الثمانية برعاية في شبك جودوي كروز

■ ساو باولو (البرازيل) - د ب أ: صدق كأس ليبرتادوريس لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه جودوي كروز الأرجنتيني 4/ صفر أمس الأربعاء في إياب دور الستة عشر.

وكانت مباراة الذهاب بين الفريقين قد انتهت بالتعادل 2/2 في الأرجنتين، وبذلك تأهل بالميراس فائزاً بنتيجة إجمالية 6/2.

وجاءت الأهداف الأربعة الأربعة للميراس في الشوط الثاني وسجلها رافايل فيغا وميغيل بورخا وغوستافو سكرابا وإدواردو بيريرا رودريغيز، وقد جاء هدف فيغا من ضربة جزاء.

وأنتج جودوي كروز المباراة بعشرة لاعبين حيث طرد أوسستن مانزور من صفوف الفريق في الدقيقة 88. وانتزع فيغا بليت الأرجنتيني بطاقة التأهل على حساب ضيفه كروزيزو البرازيلي حيث تغلب عليه 4/2 بضربات الجزاء الترجيحية بعد أن انتهت مباراة الإياب بالتعادل السلبي وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بنتيجة فسخها.

وكذلك صدق ليغا دي كويتو الكولومبي لدور الثمانية إثر التعادل مع ضيفه أوليغا الباراغوياني، حيث كانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز ليغا دي كويتو 3/1 وبذلك تأهل بنتيجة إجمالية 4/2.

وتقدم جولجان جوليو لفريق ليغا دي كويتو في الدقيقة 20 ثم أدرك ويليام مينديتا التعادل لأوليغا في الدقيقة 35.



تجم فريق بالميراس غوستافو سكرابا (وسط) يسجل هدفاً في مرمى جودوي كروز

مانشستر يونايتد يهزم كريستيانسوند النرويجي وديا



نجم فريق مانشستر يونايتد لينغارد (14) يحاول التسجيل في مرمى فريق كريستيانسوند

■ أوسلو- الأناضول: حقق فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي، الفوز على نظيره كريستيانسوند النرويجي بهدف نظيف وديا، ضمن استعداداتهما للموسم الكروي الجديد. أحرز هدف اللقاء الوحيد، الإسباني خوان ماتا من ضربة جزاء في الدقيقة 90 من زمن المباراة، وأنهى مانشستر يونايتد الدوري الإنكليزي الممتاز (البريميرليغ) الموسم الماضي في المركز السادس برصيد 66 نقطة. وأسفرت مباريات ودية أخرى الثلاثاء عن فوز نانت الفرنسي على سبورتنغ خيخون الإسباني بهدفين دون رد، واكتساح بوروسيا دورتموند الألماني لسانت غالن السويسري بأربعة أهداف لهدف، على صعيد آخر قال النرويجي أولي جونار سولسكاير المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم، أن الإيفواري إيريك بابل مدافع الفريق سيغيب عن أربعة إلى خمسة أشهر بعد خضوعه لعملية جراحية في الركبة.

وتعرض بابل (25 عاما) للإصابة في المباراة التي فاز بها فريقه على توتنهام وديا في الصين، وقال سولسكاير في تصريحات للصحافيين بعد الفوز على كريستيانسوند، وديا: «نأمل أن يعود في فترة أعياد الميلاد» وأضاف: «كانت هناك أخبار إيجابية من الجراح، لقد خضع لعملية».

وتابع: «كان إيجابيا وتم العلاج، سيكون اللاعب على ما يرام»، وكان بابل خاض 18 مباراة فقط مع فريقه الموسم الماضي بسبب إصابات في الكاحل والركبة، الأمر الذي تسبب في غيابه عن المشاركة مع كوت ديوار في بطولة كأس أمم أفريقيا هذا الصيف التي أقيمت في مصر. ويستهل مانشستر يونايتد مشواره في بطولة الدوري بمواجهة تشيلسي يوم 11 من هذا الشهر.

وكيل أعمال دييالا في لندن لبحث انتقاله إلى مانشستر يونايتد

■ لندن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية، أن وكيل أعمال الأرجنتيني باولو دييالا لاعب نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، وصل إلى لندن لإجراء محادثات مع مسؤولي مانشستر يونايتد الإنكليزي لعقد صفقة تبادلية تتضمن انتقال البلجيكي روميلو لوكاكو إلى يوفنتوس. وذكرت شبكة «سكاى» الإيطالية أن مانشستر يونايتد كان حريصا على ضم دييالا الذي ثارت

التكهنات حول رحيله عن يوفنتوس، وذلك عن طريق إدخال لوكاكو في الصفقة. وعلى الرغم من أن يوفنتوس زاد من اهتمامه بضم لوكاكو في الفترة الماضية، إلا أن دييالا كان مترددا في اتخاذ قرار الرحيل عن الفريق الإيطالي. ويتنظر مسؤولو يوفنتوس أن يتفق ممثلو دييالا مع مانشستر يونايتد، من أجل إعطاء الضوء الأخضر لإتمام الصفقة، في حالة موافقة

اللاعب الأرجنتيني / 25 عاما/ على عرض النادي الإنكليزي. ومن المتوقع أن يعود دييالا الذي سجل 78 هدفا في 128 مباراة لعبها مع يوفنتوس منذ انضمامه إليه قادما من باليرمو في 2015، إلى تدريبات الفريق، بعد أن شارك مع منتخب بلاده الأرجنتيني في بطولة كأس أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) في البرازيل الصيف الجاري.

مسير نهائي دوري أبطال أفريقيا يظل معلقا بعد قرار المحكمة الرياضية

■ لوزان - رويترز: ألغت محكمة التحكيم الرياضية أمس الأربعاء قرار إعادة نهائي دوري أبطال أفريقيا وطلبت من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إحالة القضية إلى اللجنة المناسبة لاتخاذ قرار. وترك قرار المحكمة ومقرها سويسرا مصير النهائي معلقا بعد إلغاء المباراة الأصلية واحتمال الترجي التونسي فائزا بعد غادر لاعبو الوداد المغربي الملعب احتجاجا على قرار تحكيمي. وبعد توقف استمر حوالي ساعتين، تم منح الترجي صاحب الأرض الكأس وميداليات الفريق الفائز لكن طلب منه إعادتها بعدما قررت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأفريقي إعادة المباراة على ملعب محايد بداعي وجود «ظروف غير آمنة». وبعد طعن من النائين، قضت المحكمة الرياضية بأن اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأفريقي «لا تملك سلطة» إعادة النهائي

وأبطلت القرار.

وفي بيان أمس الأربعاء، قالت المحكمة الرياضية إنها أحالت الأمر مجددا إلى الاتحاد الأفريقي حتى «تراجع السلطات المختصة في الاتحاد الأفريقي الوقائع» وتقرر ما إذا كان يجب إعادة المباراة أو لا.

وتعادل الفريقان 1-1 في مباراة الذهاب في الدار البيضاء وكان الترجي متقدما 1-0 صفر أياها في 31 مايو/ أيار. واعتقد الوداد أنه أدرك التعادل في الدقيقة 59 لكن الحكم الجامبي يكارى جاساما ألغى الهدف بداعي وجود تسلس. وطلب لاعبو الوداد باللجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد للتأكد من صحة الهدف لكن الحكم رفض قبل أن يبلغهم بوجود مشكلة في هذا النظام في الملعب ليتوقف اللقاء لمدة طويلة. ورفض الوداد مواصلة اللعب واستمر الجدل على أرض الملعب

بين لاعبي الفريقين والحكام لنحو ساعتين قبل أن يتم إلغاء المباراة واعتبار الترجي فائزا ليتوج في اللقب. بعدها بخمسة أيام اتخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي للعبة قرارا عقب اجتماع عقده في باريس، قبل اجتماع آخر للجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بضرورة إعادة مباراة الإياب على أرض محايدة.

لكن الترجي التونسي طعن على القرار أمام محكمة التحكيم الرياضية مطالبا بإعادة اللقب إليه بداعي انسحاب لاعبي الوداد بينما طالب منافسه المغربي باعتباره فائزا أو إلغاء نتيجة مباراتي الذهاب والإياب وخص مباراة فاصلة واحدة. وقالت المحكمة إنها رفضت طعن الوداد. لكن مسألة إعادة المباراة وما يترتب على ذلك من إجراءات تنظيمية يحتاج إلى قرار من جانب الجهة المختصة داخل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم.

«بيراميدن» المصري يعلن ضم الجباس

■ القاهرة - د ب أ: أعلن نادي بيراميدز المصري أمس الأربعاء ضم محمد «ودي» الجباس، اللاعب السابق لوادي دجلة المصري وليس البلجيكي. وذكر نادي بيراميدز في بيان رسمي عبر صفحته بوقع شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك): «انضم وودي الجباس لاعب ليرس البلجيكي وودي دجلة إلى صفوف نادي بيراميدز بعد توقيعه رسميا على عقود الانضمام للفريق الأول لكرة القدم بعد نجاح المهندس مدود عبد المدير التنفيذي ومعه مدير التعاقدات عمرو سبوتني بإنهاء الصفقة بنجاح، ويلحق اللاعب بمسك فريقه للاستعداد مع باقي زملاءه للموسم الجديد». وأبدى اللاعب سعاده البالغة بإنضمامه لبيراميدز وخوض تجربة جديدة مع الفريق مشيرا إلى أنه متحفز لتقديم أفضل ما لديه مع النادي.

الدحيل القطري يقدم العراقي «ميمي» في مؤتمر صحفي

■ الدوحة - د ب أ: قدم نادي الدحيل القطري لاعبه العراقي الجديد مهند علي «ميمي» لوسائل الاعلام. وأقيم المؤتمر الصحفي لتقديم اللاعب في حضور مدرب الفريق روي فاريا ومدير الكرة فرج المري. وقال مهند علي الوافد من صفوف الشرطة العراقية: «انضمي للدحيل خطوة مهمة في مشواري الاحترافي وودي نادي كبير ومعروف وصاحب بطولات وضم الكثير من اللاعبين الجيدين وكذلك محترفين مميزين وفلسفت

الانضمام له لأنه نادي معروف في الخليج وفي اسيا واتمنى تحقيق البطولات مع الفريق وتقديم مستويات تليق باسم الدحيل». وأضاف «نطمح في تخطي السد والوصول لدور الثمانية في دوري أبطال اسيا». وأشار «اطمح في التتويج في الألقاب مع النادي وان أقدم الإضافة المطلوبة، وأعلم أن المطلوب مني الكثير من الاداء داخل الملعب والظهور الجيد محليا وقاريا وبالتأكيد اطمح في الحصول على لقب الهداف وزلائي وسيتعاونون معي بصورة كبيرة».

الجزائري بلماضي ينافس على أفضل مدرب في العالم

■ زيوريخ - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أمس الأربعاء، عن القائمة الأولية المكونة من 10 أسماء المرشحة لجائزة أفضل مدرب في العالم عن الموسم الماضي. وتصدر الجزائري جمال بلماضي، هذه القائمة، كأول عربي وأفريقي يتم ترشيحه لهذه الجائزة منذ انطلاقتها في عام 2010، إلى جانب أسماء أخرى أبرزها على الإطلاق الأسباني بيبي غوارديولا والألماني يورغن كلوب والفرنسي ديدييه ديشامب.



حفيظ دراجي *

من سيرحل؟ بلماضي أوزتشي؟

■ توتويز الجزائر بكأس أمم إفريقيا في مصر لم يشفع لرئيس الاتحاد الجزائري خير الدين زنتشي الذي كثر حوله اللغط في الأوساط الإعلامية بين أبناء من قرب استقالته بضغط من السلطات على خلفية رفضه دفع تكاليف اقتناء تذاكر دخول المناصرين الجزائريين لحضور مباريات الهكان، وعدم استقباله لرئيس الدولة عندما زار المنتخب عشية النهائي في القاهرة، وكذا على خلفية تورطه في قضايا فساد ستفضي إلى استعائه من طرف القضاء الجزائري للتحقيق معه خلال أيام باعتباره أن تعيينه تم من طرف ما يصلح عليه في الجزائر بالعصاية التي حكمت البلاد ونهبت وأفسدت.

اللغط تزايد مع التصريحات الغامضة لوزير الشباب والرياضة بعد اقضاء رئيس الاتحاد من حفل تكريم المنتخب من طرف رئيس الدولة عندما برز ذلك بإجراءات بروتوكولية محضة. ثم تصريح القائد رياض محرز لوسائل الإعلام بأن بلماضي أخير لاعبه بأنه لن يستمر في تدريب المنتخب وقد يضطر لتقديم استقالته في إشارة ضمنية إلى خلافات بينه وبين رئيس الاتحادية!!

اجتماع المكتب الفدرالي البارحة أبقى الغموض قائما إلى حين رغم البيان الباهت الذي جاء تمة للبيان الأول المتضبط الصادر من مكتب رئيس الاتحاد بداية الأسبوع، يفند فيه كل الشائعات والتأويلات، ويتهم فيه أطرافا معارضة بالتشويش على الاتحادية والمنتخب، لكن الأكيد أنه لا يوجد دخان من دون نار، ولا يمكن أن يكون اقضاء رئيس الاتحادية من حفل تكريم الرئاسة مجرد إجراء بروتوكولي، ولا تصريح محرز من فراغ، ولا يمكن تبرير صمت المدرب بلماضي في ظل كل الاضاعات التي تحدثت عن رحيله بعد التتويج دون سبب واضح خاصة وأن الرجل لم يستكني من الاتحادية التي منحت له الضوء الأخضر على مدى سنة تقريبا منذ انشراحه على المنتخب الأول لعب فيها خمسة عشر مباراة فاز في أحد عشر منها وتعادل في أربع وخسر واحدة ليتوج باللقب القاري بجدارة واستحقاق.

الغموض دفع أطراف في الاتحادية إلى ربط رحيل أو بقاء الرئيس بلماضي بلماضي الذي سيرحل حسبها إذا تقرر فعلا الدفع بخير الدين زنتشي إلى الاستقالة لأن المدرب الوطني حسب هذه الأطراف اشترط بقاء رئيس الاتحادية للاستمرار في عمله، في حين ذهبت بعض الأطراف إلى الحديث عن اشتراط بلماضي رحيل رئيس الاتحادية مقابل استمراره في منصبه بسبب محاولات محيط الضغط عليه لخص بعض لاعبي نادي بارادو الذي تعود ملكيتها للرئيس زنتشي عشية الإعلان عن قائمة المشاركين في الكان، وكذا بسبب رغبة السلطات في رحيل الرجل على خلفية ارتباطه برجال النظام القديم ورجال المال والفساد، وهي توقعات وتخمينات واستنتاجات لم تتأكد لحد الآن لكن الأكيد أن الرجل لن يستمر في العمل سوا والأيام كغيلة برحيل واحد منهما رغم أن التتويج باللقب القاري يحسب لهما ولكل اللاعبين مهما كانت التفاصيل وكان التصدير.

التزام المدرب جمال بلماضي الصمت كونه غير مرتبط بحرب الجماعات والعصبيات زاد من حجم الغموض الذي ازدد بعد التسريبات التي خرجت إلى الاعمال حول لقاء يكون قد تم بين رئيس الاتحادية ووزير الشباب والرياضة للاستفسار عن أسباب الاقضاء من حفل التكريم الذي أقامه رئيس الدولة، ثم مع الوزير الأول الذي طالبه بضرورة انتظار تعليمات السلطات العمومية خلال الأيام القليلة المقبلة على خلفية التحقيقات القضائية التي طالت الرجل وأدت إلى إقصائه من التكريم في سابقة فريدة من نوعها كانت تقضي من رئيس الاتحادية تقديم استقالته احتجاجا على المعاملة السيئة من السلطات العمومية التي استحوذت على الإنجاز وراحت تلمن مجهودات الدولة في دعم المنتخب ونقل المناصرين إلى القاهرة بإلاف على من طائرات خاصة خاصة مدنية وعسكرية دون أدنى تقدير لمجهودات اللاعبين والطاقم الفني والإداري. ما حدث البارحة خلال اجتماع المكتب الفدرالي من تجاذبات وتلاسن بين الرئيس ونائبه بروح حداد العائد بعد غياب طويل يؤكد كل التخمينات والتوقعات، وبأن رحيل الرئيس سيتم بمجرد صدور أمر السلطات العمومية التي بدأت البحث عن خليفة لزنتشي، أمر سيفسح بدوره المجال لزيد من التكهات حول مصير المدرب جمال بلماضي مع الخضر في ظل حسابات التتويج بالكأس الأفريقية لن يغطي على الشرح الحاصل بين جميع الأطراف الفاعلة في كرة القدم الجزائرية امتدادا لما يحدث في الجزائر منذ رحيل بوتفليقة.

* إعلامي جزائري

... وأزارينكا تتفوق على تان في بطولة سان خوسيه

■ كاليفورنيا - رويترز: تفوقت فيكتوريا أزارينكا المصنفة الأولى عالميا سابقا على هارموني تان الصاعدة من التصفيات 6-2 و6-4 لتبلغ الدور الثاني في بطولة سان خوسيه للتنس. واستغلت لاعبة روسيا البيضاء سبع فرص من 12 فرصة لكسر الإرسال لتتبع الدور الثاني حيث ستخوض مواجهة قوية مع الكرواتية دونسا فيكيكش المصنفة الخامسة، وخرجت الأمريكية دانييلي كولينز بانتصار صعب 4-6 و6-3 و1-6 على البريطانية هينر واطسون في الدور الأول.

كيربير تبحت عن مدرب جديد وتستبعد الاستعانة بمواطنها بوريس بيكر

■ ميونيخ - د ب أ: استبعدت لاعبة التنس الألمانية أنجيليك كيربير أن يكون مواطنها النجم السابق بوريس بيكر خيارا مطروحا خلال رحلة بحثها حاليا عن مدرب جديد للإشراف على تدريباتها. وقالت «لا أعتقد أنه خيارى التدريبي» موضحة أنها لا تشترط أن يكون المدرب الجديد اسما لامعا وأنه ليس بالضرورة أن تتعاقد مع نجم بارز سابق ليكون مدربا لها. وأشارت: «أحتاج فقط للتجهيز البدني واللياقسي... وإذا كان المدرب الجديد اسما لامعا فهذا أفضل». وتستعد كيربير حاليا لبدء مشاركتها في موسم الملاعب الصلبة بقوة بعد الخروج المبكر من بطولة إنكلترا المفتوحة (ويمبلدون)

■ واشنطن - رويترز: ودعت المصنفة الأولى والبطلة السابقة سلون ستيفنز بطولة واشنطن المفتوحة للتنس من الدور الأول بعد خسارتها المفاجئة 6-2 و7-5 أمام السويدية ريبكا بيترسون كما خرجت الواعدة كوكو جوف بعد الهزيمة في مجموعتين متتاليتين أيضا. وبدت ستيفنز، التي كان أفضل نتائجها هذا العام بلوغ قبل نهائي بطولة مدريد في مايو/ أيار الماضي، بعيدة عن مستواها من البداية ولم تنجح أبدا في الوصول إلى إيقاعها المعتاد أمام لاعبة السويدية المصنفة 70 عالميا في لقاءهما الأول. وتمتعت بيترسون ببداية رائعة حيث تقدمت 2-5 وحسمت المجموعة الأولى في 29 دقيقة عندما أعادت ستيفنز ضربة خلفية من الخط الخلفي للملعب في الشبكة. وبدأت ستيفنز، التي توجت في اللقب عام 2015، في استعادة هديرها في المجموعة الثانية وتقدمت 5-4 لكن بيترسون كسرت إرسال منافستها مرتين متتاليتين ثم حسمت الفوز في المباراة. وستلحق بيترسون في الدور المقبل مع الإيطالية كاميليا جورجى التي تفوقت على الأمريكية ساشيا فيكرى.



السويدية ريبكا بيترسون

الجمرية في واشنطن، أمام زاريندا دياز لاعبة قازاخستان بنتيجة 6-4 و6-2. وستلعب دياز في الدور الثاني مع ليسيا تسورينكو المصنفة الخامسة. وفي الوقت الذي أخفقت فيه لاعبة

أمريكية صاعدة نجحت الشابة هاليه بابيتستي البالغ عمرها 17 عاما حيث فازت على ماديسون كيز 7-6 و6-2 في الدور الأول. وبدا أن كيز ستسيطر على اللقاء عندما

خسرت جوف، البالغ عمرها 15 عاما التي حققت مفاجأة ضخمة في الوصول إلى الدور الرابع في ويمبلدون كما فازت في مباراتين لتبلغ الدور الأول في المسابقة

عالم التنس

■ واشنطن - رويترز: ودعت المصنفة الأولى والبطلة السابقة سلون ستيفنز بطولة واشنطن المفتوحة للتنس من الدور الأول بعد خسارتها المفاجئة 6-2 و7-5 أمام السويدية ريبكا بيترسون كما خرجت الواعدة كوكو جوف بعد الهزيمة في مجموعتين متتاليتين أيضا. وبدت ستيفنز، التي كان أفضل نتائجها هذا العام بلوغ قبل نهائي بطولة مدريد في مايو/ أيار الماضي، بعيدة عن مستواها من البداية ولم تنجح أبدا في الوصول إلى إيقاعها المعتاد أمام لاعبة السويدية المصنفة 70 عالميا في لقاءهما الأول. وتمتعت بيترسون ببداية رائعة حيث تقدمت 2-5 وحسمت المجموعة الأولى في 29 دقيقة عندما أعادت ستيفنز ضربة خلفية من الخط الخلفي للملعب في الشبكة. وبدأت ستيفنز، التي توجت في اللقب عام 2015، في استعادة هديرها في المجموعة الثانية وتقدمت 5-4 لكن بيترسون كسرت إرسال منافستها مرتين متتاليتين ثم حسمت الفوز في المباراة. وستلحق بيترسون في الدور المقبل مع الإيطالية كاميليا جورجى التي تفوقت على الأمريكية ساشيا فيكرى.

■ واشنطن - رويترز: ودعت المصنفة الأولى والبطلة السابقة سلون ستيفنز بطولة واشنطن المفتوحة للتنس من الدور الأول بعد خسارتها المفاجئة 6-2 و7-5 أمام السويدية ريبكا بيترسون كما خرجت الواعدة كوكو جوف بعد الهزيمة في مجموعتين متتاليتين أيضا. وبدت ستيفنز، التي كان أفضل نتائجها هذا العام بلوغ قبل نهائي بطولة مدريد في مايو/ أيار الماضي، بعيدة عن مستواها من البداية ولم تنجح أبدا في الوصول إلى إيقاعها المعتاد أمام لاعبة السويدية المصنفة 70 عالميا في لقاءهما الأول. وتمتعت بيترسون ببداية رائعة حيث تقدمت 2-5 وحسمت المجموعة الأولى في 29 دقيقة عندما أعادت ستيفنز ضربة خلفية من الخط الخلفي للملعب في الشبكة. وبدأت ستيفنز، التي توجت في اللقب عام 2015، في استعادة هديرها في المجموعة الثانية وتقدمت 5-4 لكن بيترسون كسرت إرسال منافستها مرتين متتاليتين ثم حسمت الفوز في المباراة. وستلحق بيترسون في الدور المقبل مع الإيطالية كاميليا جورجى التي تفوقت على الأمريكية ساشيا فيكرى.

بنقلها صواريخ دقيقة إلى العراق وتشكيلها ميليشيات على الحدود... وميل ترامب إلى الهدوء مصادر أمنية: الوجود الإيراني في العراق يهدد أمن إسرائيل



قلق إسرائيلي من الوجود الإيراني في العراق

المستعدة لتعزيز اقتصاد العراق. لهذا السبب بعد العراق الدولة الوحيدة التي يغمض عينيها عنها في الوقت الذي تحافظ فيه على الاتجار مع إيران رغم العقوبات. مؤخراً، زادت طائرات التجسس الأمريكية نشاطها في منطقة الحدود بين العراق وسوريا. وربما هذه هي الطريقة الأمريكية من أجل التوضيح لإسرائيل بانهم سيزيدون الرقابة على ما يحدث في المنطقة وعلى مرور وسائل قتالية متطورة لحزب الله والمليشيات في العراق وسوريا. إضافة إلى ذلك، ربما بدأت الولايات المتحدة في العمل ضد التمركز الإيراني في العراق خشية من أن تتضرر هي نفسها في المستقبل من المليشيات الشيعية.

المليشيات الشيعية في العراق هي اللبنة الثانية لترتكز إيران في الدولة، إضافة إلى نظام الصواريخ. الوضع الاقتصادي الصعب والتطرف الديني في الدول العربية مكنت إيران من تجنيد متطوعين للمليشيات بدعم والتمويل. عن طريق استخدام المليشيات، يمكن لإيران تنفيذ نشاطات عسكرية دون تحمل المسؤولية عن ذلك، ارتبطت إيران بالمليشيات في العراق في الثمانينيات والتسعينيات، لكن قوتها العسكرية أصبحت مهمة أكثر مع التطور التكنولوجي وتعزيز القوة السياسية لهذه المليشيات. الإيرانيون يمنحون هذه القوات الدعم العسكري والاقتصادي واللوجستي والروحي والديني أيضاً. في المقابل، ستقف المليشيات إلى جانب إيران حسب الطلب.

وحسب مصدر أممي كبير في إسرائيل فإن هذه المليشيات ستصل إلى حدود لبنان وسوريا للمشاركة في القتال ضد إسرائيل. ومؤخراً، تناول هذا الموضوع أيضاً معهد «إدو»، وهو مركز المعلومات للجيش الإسرائيلي، الذي ظهر في أبحاثه أنه يجب على إسرائيل أن تركز على أهمية المليشيات في القتال.

المليشيا الأقوى التي تعمل برعاية إيران هي حزب الله، الذي يعمل حسب النموذج الذي كان الإيرانيون يريون تشكيله في كل الدول التي تريد إيران التمركز فيها. منذ العام 2014 عمل في العراق نظام مليشيات شيعية تسيطر عليها تنظيمات تحت سيطرة إيران - قوات الحشد الشعبي. نظام المليشيات هذا هو الثاني من حيث الأهمية بالنسبة لإيران بعد حزب الله. من وراء توحيد المليشيات في جهاز واحد، العراق، تم نقلها عند الحاجة إلى سوريا ولبنان. تستثمر إيران معظم جهودها لتعزيز نظام صواريخها لأنها تعتقد أن سلاحها الجوي ومدعاتها لن تنجح في مواجهة القوات الغربية.

حسب منشورات أجنبية، أمس، فإن الهجمات التي نسبت لإسرائيل كانت في شمال شرق العراق ودمرت مخازن سلاح وصواريخ في قواعد تواجدها فيها مستشارون إيرانيون. قبل أسبوعين تقريباً نشر أنه في هجمات طائرات مسيرة في العراق قتل أعضاء من حرس الثورة الإيراني ومقاتلين من حزب الله. حسب هذه المنشورات كان الهجوم على قاعدة تم تخزين صواريخ إيرانية فيها خصصت للمليشيات العراقية الخاضعة لإيران. هذه المنشورات تصاف إلى عدد من التقارير في وسائل الإعلام الأجنبية عن هجمات في العراق نسب جزء منها لإسرائيل.

في هذه المرحلة، تحافظ إسرائيل على الصمت في كل ما يتعلق بما يحدث في العراق باستثناء فيلم قصير نشره حزب الليكود، يظهر فيه خطاب قديم لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الأمم المتحدة. قال فيه: «سنعمل ضدكم في العراق وسنعمل ضدكم في أي مكان من أجل الدفاع عن شعبنا»، الفيلم القصير نشر مرة أخرى بعد ثلاثة أيام على صلاح الدين في العراق والذي قتل فيه مقاتلون إيرانيون. هكذا يمكن أن نفهم ذلك كرمز بأن إسرائيل هي التي تقف في مواجهة الهجوم الأخير.

مع ذلك، حرية عمل إسرائيل في العراق تختلف عن حرية عملها في سوريا. صحيح أن إسرائيل تملك قدرات عملياتية لمواجهة العراق، لكن من شأنها أن تصادم بمشكلة من قبل الولايات المتحدة، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معني بإعادة الهدوء إلى العراق في أسرع وقت، وكل هجوم في العراق يهز الاستقرار ويبعد المستثمرين الأجانب والدول

ينيف كو فويتش

■ قالت مصادر أمنية إن التواجد العسكري لإيران في العراق يشكل تهديداً على أمن الدولة. بدأت إيران في تعزيز المليشيات الخاضعة لها في العراق في أعقاب تزايد الهجمات ضد أهدافها في سوريا، وبعد عودة بشار الأسد إلى السيطرة على معظم أراضي الدولة.

بسبب الجهود الإسرائيلية التي استهدفت إحباط محاولات إيران لأن تدخل إلى سوريا ووسائل قتالية متطورة وقوات جوية وبحرية، تعود إيران إلى الطريقة التي عملت بها في السابق في العراق، بواسطة المليشيات. هكذا تأمل أن تضع صعوبات أمام نشاطات إسرائيل.

في تقدير الاستخبارات الإسرائيلية في العام 2017 جاء أن إيران تجد صعوبة حقيقية في التمركز العسكري في سوريا، لكنها لم تتنازل بعد عن نيبتها في «خلق هيمنة إقليمية بواسطة تحالفات تمتد من إيران ومرورا بالعراق وسوريا وانتهاءً بلبنان». مع ذلك، أوضحت المصادر الأمنية بأن «إيران اضطرت إلى إعادة حساباتها من جديد بشأن النهج الذي تحاول فيه تحقيق حلمها في المنطقة». وحسب هذه المصادر، اعتقدت إيران في إطار إعادة الحسابات أن الوضع في العراق يمنحها فرصة أفضل لتحقيق خططها في المنطقة.

صحيفة «الشرق الأوسط» الصادرة في لندن نسبت أمس لإسرائيل عدداً من الهجمات بالعراق في الشهر الماضي. وحسب الصحيفة، استهدفت هذه الهجمات، ضمن أمور أخرى، السبعينيات الصواريخ التي نقلته إيران إلى العراق، في أجهزة الأمن في إسرائيل شخصاً أو إيران تنقل إلى العراق معظم جهود التطوير لهذا النظام، هذا بعد أن طورت قدرات صواريخها من جهة المدى والدقة.

حسب تقديرات أجهزة الاستخبارات، فإن إيران تنقل الآن إلى العراق صواريخ بمسدى 200 - 700 كم، قادرة على ضرب كل منطقة في إسرائيل. هذه الصواريخ ذات قدرة ودقة عالية أكثر من التي توجد الآن لدى حزب الله. تخطط إيران لاستخدام هذه الصواريخ ضد إسرائيل من شمال العراق، ثم نقلها عند الحاجة إلى سوريا ولبنان. تستثمر إيران معظم جهودها لتعزيز نظام صواريخها لأنها تعتقد أن سلاحها الجوي ومدعاتها لن تنجح في مواجهة القوات الغربية.

حسب منشورات أجنبية، أمس، فإن الهجمات التي نسبت لإسرائيل كانت في شمال شرق العراق ودمرت مخازن سلاح وصواريخ في قواعد تواجدها فيها مستشارون إيرانيون. قبل أسبوعين تقريباً نشر أنه في هجمات طائرات مسيرة في العراق قتل أعضاء من حرس الثورة الإيراني ومقاتلين من حزب الله. حسب هذه المنشورات كان الهجوم على قاعدة تم تخزين صواريخ إيرانية فيها خصصت للمليشيات العراقية الخاضعة لإيران. هذه المنشورات تصاف إلى عدد من التقارير في وسائل الإعلام الأجنبية عن هجمات في العراق نسب جزء منها لإسرائيل.

في هذه المرحلة، تحافظ إسرائيل على الصمت في كل ما يتعلق بما يحدث في العراق باستثناء فيلم قصير نشره حزب الليكود، يظهر فيه خطاب قديم لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الأمم المتحدة. قال فيه: «سنعمل ضدكم في العراق وسنعمل ضدكم في أي مكان من أجل الدفاع عن شعبنا»، الفيلم القصير نشر مرة أخرى بعد ثلاثة أيام على صلاح الدين في العراق والذي قتل فيه مقاتلون إيرانيون. هكذا يمكن أن نفهم ذلك كرمز بأن إسرائيل هي التي تقف في مواجهة الهجوم الأخير.

مع ذلك، حرية عمل إسرائيل في العراق تختلف عن حرية عملها في سوريا. صحيح أن إسرائيل تملك قدرات عملياتية لمواجهة العراق، لكن من شأنها أن تصادم بمشكلة من قبل الولايات المتحدة، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب معني بإعادة الهدوء إلى العراق في أسرع وقت، وكل هجوم في العراق يهز الاستقرار ويبعد المستثمرين الأجانب والدول

من سوريا إلى العراق... نشاط حربي متواصل بين إسرائيل وإيران

يوآف ليمور

في بداية السنة وجهت بعض الهجمات ضد نطاق خاص لإيران وحزب الله في مطار دمشق الدولي، في أعقابها طلبت سوريا من إيران أن تتوقف عن النشاط بالمطارات كي لا تعرض النشاط المدني فيه للخطر. وفي أعقاب ذلك، نقلت إيران بالطيران إرساليات إلى مطار «تي فور» في شمال سوريا معتقدة أنها ستكون محمية هناك (في ظل التواجد الروسي في المنشأة)، ولكن بعد أن تعرضت للهجوم هناك يبدو أنها اختارت التركيز على قواعد الشاحنات التي تتحرك إلى سوريا في المسار البري.

إذا ربطنا التقارير في وسائل الإعلام العربية ترتسم صورة نفذت بموجبها بضع هجمات إسرائيلية في الأيام الأخيرة، ويحتمل ألا تكون هذه هي الوحيدة. ففي تقرير سابق لشبكة «العربية» جاء أن الهجوم (في الحالة إياها نحو هدف مجاور لمدينة تكريت، في شمال العراق) نفذته طائرة مسيرة. ونفت الولايات المتحدة رسمياً أن تكون ضالعة في هذا العمل، ويبدو بالثبات أن إسرائيل قررت توسيع نشاطها إلى خارج حدود سوريا أيضاً، لتضرب تجمعات الصواريخ قبل أن تتحرك غرباً.

يبدو أنه رغم النشاط الإسرائيلي المكثف - في سوريا أساساً، والأمن في العراق - لا تتراجع إيران عن خططها لتسليح حزب الله بوسائل متطورة وإقامة استحكامات متقدمة لقواتها في سوريا. والمعنى هو أن هذا النشاط، للطرفين، سيستمر أيضاً في الفترة القريبة القادمة، حين من المتوقع للطرفين أن يواصل اتباع القواعد غير المكتوبة التي يفرضان بموجبها: نشاط سري، دون أخذ المسؤولية، مما يسمح بمجال مناور أكبر نسبياً، ويقلص مجال رد الفعل للطرف الثاني وخطر التورط في تصعيد غير مرغوب فيه.

إسرائيل اليوم 2019/7/31

■ تؤدي جملة التقارير في الأيام الأخيرة إلى استنتاج واحد: المعركة الإسرائيلية ضد التواجد الإيراني في سوريا تتسع إلى العراق أيضاً. التواجد العسكري الإيراني في العراق ليس جديداً. فمنذ سنوات عديدة وإيران تعمل فيه - ولا سيما من خلال الحرس الثوري - علناً وفي الخفاء أساساً.

في التقدير الاستخباراتي للفترة الماضية (2018) أشارت «إمان» (شعبية الاستخبارات العسكرية) إلى أن إيران ستصعد نشاطها في العراق، لدافعين أساسيين: للسيطرة على مراكز القوة فيه بعد انسحاب القوات الأمريكية من المنطقة، وكقاعدة بديلة للمليشيات الشيعية في هذا المكان لم يتم إقامتها في سوريا كنتيجة للهجمات الإسرائيلية. وقدرت بعض محافل الاستخبارات حتى بأن هذه القواعد كفيلاً بأن تستخدم في المستقبل لإطلاق الصواريخ نحو إسرائيل.

يخيل أن النشاط الإيراني الحالي، كما يعكس من التقارير في وسائل الإعلام العربية، ليست قواعد دائمة، بل محطات انتقالية للصواريخ التي كانت في طريقها إلى سوريا. ويتضح من التقرير في صحيفة «الشرق الأوسط» بأن شاحنات أخفيت فيها صواريخ تعرضت للهجوم - وهي طريقة عمل معروفة للإيرانيين، متعبة أيضاً في محاولات تهريب الصواريخ إلى حزب الله في لبنان. وأشار أحد التقارير إلى أن الحديث يدور عن صواريخ «تراخ - ذو الفقار» - طراز متطور، دقيق وذو رأس متفجر ثقيل لصواريخ «فاتح 110».

معقول أن يكون المسار البري قد فتح كنتيجة للسلسلة الهجمات التي نفذها سلاح الجو على إرساليات السلاح التي نقلت من إيران إلى المطارات في سوريا.

هآرتس 2019/7/31

قالوا إن فرض القانون على المستوطنات لا يعدّ «ضماً»... ومناطق «ج» أرض مختلف عليها

«المصغر الإسرائيلي»: إقرار البناء للفلسطينيين في المنطقة «ج» خطوة لتعميق السيادة الإسرائيلية

نوعاً لنداءو

■ صادق الكابنت أمس على بناء 715 وحدة سكنية في قرى فلسطينية في مناطق ج. جهات مطلعة على تفاصيل القرار قالت للصحيفة بأن هذه الخطوة هي جزء من تغيير أساسي في السياسة من جانب حكومة إسرائيل، استهدفت إبعاد السلطة الفلسطينية عن التدخل في الخطوات التخطيطية على الأرض. هذا إلى جانب محاولة مواجهة الانتقاد القانوني والوطني المتزايد الذي يقول إن إسرائيل تدمر مباني وبلدات فلسطينية في المنطقة ولا تسمح لزيادة طبيعية للسكان هناك.

لوي على الخطة من خلال اتصالات هاتفية صوت فيها كل وزراء الكابنت لصالحها. ليس واضحاً إذا كان الأمر يتعلق بوحدات فلسطينية جديدة أو فقط مصادقة على وحدات صدر ضدها أمر هدم في هذه الأثناء. إلى جانب ذلك، حسب جهات مطلعة على التفاصيل، تمت المصادقة للمستوطنين على بناء 6 آلاف وحدة سكنية.

الوزير بتسئيل سموتريتش أكد أمس أن هدف البناء الفلسطيني هو تعميق السيادة في مناطق ج. في التعليق الذي نشره أمس في صفحته في «فيسبوك»، كتب سموتريتش بأنه «أخيراً حدثت الانعطاف في حكومة إسرائيل في مواجهة سرطان الإرهاب المتفشي داخلنا... للمرة الأولى تقرر دولة إسرائيل أن سيتم تنفيذ بناء في مناطق ج. لكن للعرب الذين هم سكان أصليون في المنطقة منذ العام 1994 (اتفاق أوسلو ب)، وليس للعرب الذين جاؤوا بعد ذلك من مناطق أ و ب. وحسب أقواله، فإن إسرائيل تقرر بأن الفلسطينيين يمكنهم التطور، لكن فقط في المناطق التي لا يضررون فيها الاستيطان والأمن. ولا يحلقون تواصلاً أو يتنجسون دولة فلسطينية في الواقع. مناطق لا تخدم المصالح الوطنية للعرب، بل المصالح الاستراتيجية لدولة إسرائيل. للمرة الأولى، إسرائيل ستطبق سياستها ومسؤوليتها على كل المنطقة وتحتمل المسؤولية عما يحدث فيها».

تأتي المصادقة على خطط البناء للعرب على خلفية زيارة غاريد كوشنير في إسرائيل، صهر

القدس. وهي لا تغير الرؤية الأساسية المتضمنة في اتفاقات أوسلو، فالحديث يدور عن منطقة مختلف عليها، تنتظر المفاوضات على تحديدها.

احتمالية تحقق التطورات التي يتوقعها معدو الوثيقة ليست مؤكدة. سواء بسبب أن الأغلبية الساحقة في إسرائيل لا تؤيد الضم، ولا حتى مناطق ج.، أو أنه ليس في نية إسرائيل ضم مناطق فلسطينية مأهولة باحتفاظ وعلى رأسها مناطق السلطة الفلسطينية نفسها (مناطق «أ» و«ب»)، أو أن ترفض عليهم القانون الإسرائيلي، أو لأن وجود السلطة الفلسطينية هو الإنجاز الأكبر للفلسطينيين وهم لا يبنون التنازل عنه. أما التمسق الأممي فهو ليس للسلطة في مواجهة مع خصومها من الداخل، وليس بسهولة أن يقوم الفلسطينيون ببنين ضمال إرهابي واسع، لأن الانقراض الثانية في ذكركهم القومية تعتبر فشلاً كبيراً.

من المحتمل أن عدداً من التوقعات المثيرة للقلق التي تصفها الوثيقة ستتحقق بهذا القدر أو ذاك من القوة، وخاصة أن المكان الليبرالي في أوساط يهود الولايات المتحدة سينتقد بشدة أكبر سياسة إسرائيل. ولكن مع الأخذ في الحسبان مواقف أمريكا والدول العربية المعتدلة، يمكن لإعادة صياغة لخطوة كهذه مع التوضيح بأن الأمر لا يتعلق بضم وإغلاق الباب أمام المفاوضات، سيخفف من شدة الردود وسيسمح باستخدامها من أجل البرهنة للفلسطينيين بأن الوقت لا يعمل في صالحهم.

المتشائمون اليوم اعتقدوا في حينه أن اتفاقات أوسلو ستؤدي إلى شرق أوسط جديد، وعندما خاب تقديرهم الذي ارتكز على الجهل والعصى الذاتي، لم يقفحوا الفهم بأنهم من غير المنطقي تقديم تنازلات خطيرة أحادية الجانب من أجل تحقيق فصل غير ممكن، وسيضغون إلى الجهود من أجل تغيير موقف الفلسطينيين، أو بدلا من ذلك. الحفاظ على تحسين الوضع القائم وليس تغييره إلى واقع أكثر سوءاً.

هآرتس 2019/7/31



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)

القانون الإسرائيلي على المستوطنات الإسرائيلية الذي يسمونه ضمًا، سؤدي المعتدلة عن اشتراط التقدم في التطبيع مع إسرائيل بتنازلات من قبل إسرائيل. ووفق كل ذلك (في ظل غياب احتمال تقدم العملية السلمية)، فرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات الإسرائيلية في يهودا والسامرة (الأمريكيون لا يكلّفون أنفسهم عناء منزع الانطباع بانهم سيسلمون بهذه الخطوة).

الفلسطينيون من ناحيتهم يتمسكون على وضعها الاقتصادي في سياسيتها، وعلى دول الولايات المتحدة. إذا واصلوا ذلك فقد يجري تفعيل خطة، حتى قبل الانتخابات الأمريكية، يحافظون في مركزها على الوضع الراهن بينما يجري تحسينه لصالح المستوطنين من خلال فرض القانون الإسرائيلي في المستوطنات الموجودة في يهودا والسامرة، ولصالح الفلسطينيين من خلال إضافة تصاريح عمل ونمو اقتصادي في قطاع غزة والضفة الغربية.

إن من هبوا للتخدير من الأخطار الكامنة في هذه السياسة بالنسبة لإسرائيل هم جهات في الوسط - يسار في إسرائيل، ومنهم من يسمون «قادة من أجل أمن إسرائيل»، في وثيقة قاموا بنشرها هم و«متمدى سياسة إسرائيل» (منظمة يهودية أمريكية لها رؤية مشابهة)، قالوا إن فرض

يوسي كوبر فاسر

■ قالت إسرائيل والولايات المتحدة إنه لن يكون هناك أي تقدم مهم في المفاوضات حول السلام بدون توجيه جهد كبير من أجل تغيير الرواية الفلسطينية، لأنها العائق الأساسي أمام التوصل إلى اتفاق دائم. حسب هذه الرواية لا يوجد شعب يهودي ولم تكن هناك سيادة يهودية في أرض إسرائيل. وبناء على ذلك لا يوجد أي مبرر لإقامة دولة يهودية قومية في المنطقة التي يعدّ الشعب الأصلي الوحيد فيها هو الشعب الفلسطيني الصهيونية - حسب رأيهم - هي حركة كولونيالية أقامها الأوروبيون من أجل التخلص من اليهود الفلطينيين، ولا يوجد أي سبب يحتملهم الفلسطينيون في أوطانهم، في الوقت الذي يواصلون فيه التصرف بصورة مثيرة للصدمة ويخلقون دولة عنصرية في فلسطين، دولة إرهابية، وكل أنواع الكفاح ضد الصهيونية شرعية. لذلك، يدفع الفلسطينيون رواتب كبيرة للإرهابيين المسجونين وعائلات الإرهابيين الذين قتلوا. الفلسطينيون هم ضحايا النزاع الوحيد. لذلك يجب عدم المس بمكانة اللاجئين إلى حين اعتراف إسرائيل بحق العودة.

ويجب عدم الطلب من الفلسطينيين تقديم تقرير عن أفعالهم؛ النضال الفلسطيني الذي هو وطني وإسلامي في الوقت نفسه مفروض على كل فلسطين. لذلك، يرفض الفلسطينيون الاعتراف بإسرائيل على اعتبار أنها الدولة القومية للشعب اليهودي.

القسيم الاقتصادي في خطة السلام الأمريكية هو الجزرة للفلسطينيين من أجل تغيير روابيتهم. يكون السوط من السلس بعدايل السلطة والساعدة الأمريكية القممة لمن طالما أنها تواصل دفع الرواتب للإرهابيين، ومن نصيم الولايات المتحدة على تأسيس سياستها على الواقع (الأمر الذي أدى إلى الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها) ومن محاولة التوضيح للفلسطينيين بأن الوقت لا يعمل في صالحهم، بما في ذلك ضبط حل الدولتين حسب الصيغة الفلسطينية (دون الاعتراف

اللامنطقية على ضفتي الفرات

إيفا كولوربوتي *

مع تعرض اللوحات الزيتية ذات القيمة العالية لتشققات ناجمة عن مرور الزمن يكون الحل لدى المختصين لمنع تدهور شكلها العام من خلال ملء التشققات بخليط من الزيوت، لكن عند تعرض اللوحة للتمزق يقف المختصين مكتوفي الأيدي فما كسر لا يمكن إصلاحه، هذا التشبيه هو الأقرب للأثر الذي أحدثته جرافات تنظيم «الدولة الإسلامية» عندما هدمت الساتر الترابي على الحدود السورية العراقية منتصف العام 2014. فما تمظه هذه الحدود من اتفاقات دولية أصبحت من الماضي والحل يكون بوضع تركيبة جديدة لجغرافيا المنطقة، فشرق الفرات أصبح كديبا بغطاء غربي بينما تحولت مدن الفرات الخصب على ضفته الغربية وكرا وهدفاً للمشرع الإيراني التوسعي، ما بين هذا وذاك يعيد تنظيم «الدولة الإسلامية» ترتيب أوراقه بحثاً عن بدايته الجديدة، ضمن هذا التصور يمكن القول أن الفرات الرطب قد يكون خطأ لئلا هيجها في الجغرافيا السورية فيما قرارها أبعد من ذلك.

تعقيدات الانسحاب

بالرغم من محاولة ترامب التهرب من تعقيدات الانسحاب من الشرق السوري عبر الذهاب باتجاه الانسحاب السريع إلا أن الضغوطات الداخلية من ممثلي الحزبين الجمهوري والديمقراطي بالإضافة لضغوطات خارجية على رأسها تل أبيب جعلته انسحاباً مؤجلاً ليتم تسليم جيمس جيفري قيادة هذا الملف من خلال ايجاد صيغة ميدانية وإقليمية ودولية تسمح لترامب بسحب معظم قواته من الشرق السوري دون أن يخل بالتوازن العسكري هناك، وبالفعل انطلق جيفري في جولات مكوكية واتصالات مباشرة مع الحلفاء الغربيين وعرب و أتراك وبينما كان يضع لسماته الأخيرة على خريطة طريق الانسحاب كان مستشار ترامب للأمن القومي بولتون يضع نقاطه الخاصة والتي تشمل شرق الفرات وغربه.

في البداية يجب التأكيد على نقطتين مهمتين هما جوهر و سبب الوجود الأمريكي في شرق الفرات ما بعد 23 من آذار/ مارس الماضي (موعد إعلان قوات سوريا الديمقراطية نهاية معركة الباغوز) الأول هو التخوف من عودة تنظيم «الدولة الإسلامية» فبالرغم من الوجود الأمريكي تعيش هذه المناطق حالة أمنية متدهورة تؤكد الاعتقالات والتفجيرات المستمرة. أما السبب الثاني فهو التخوف من انشاء إيران ممراً برياً يصل طهران ببيروت مروراً عبر الجغرافيا السورية (هذا التخوف نابع عن الرؤية الإسرائيلية) وبناءً على هذين السببين يمكن قراءة التحرك الأمريكي المقبل.

رؤساء الأمن القومي

في القدس اجتمع رؤساء الأمن القومي الأمريكي والروسي والإسرائيلي بداية هذا الشهر والملف السوري كان محور هذه القمة، فتأكدات موسكو لإيجابية هذا الاجتماع ونجاح الأطراف الثلاثة الوصول لتوافق يشمل عدداً من النقاط ضمن هذا الملف لا يعكسه الواقع ما بعد القمة، فقاعدة حميميم الروسية على الساحل السوري أطلقت تشويشاً على نظام (جي بي اس) مما أدى لتأثر العديد من مطارات المنطقة على رأسها مطار بن غوريون في تل أبيب، هذه الخطوة لا يمكن قراءتها إلا من منظور التصعيد الروسي تجاه التحركات الإسرائيلية في السماء السورية، وفي الجهة المقابلة أكدت الرسالة المشتركة من قبل مندوبي باريس و واشنطن للمبعوث الدولي بيدرسون والتي تشير أن مسار أستانا وتشكيل اللجنة الدستورية لا يقدمان حلاً سياسياً مناسباً للملف السوري، هذه الخطوة الأمريكية تؤكد بما لا شك فيه وجود خلاف عميق بين إدارة موسكو وإدارتي واشنطن وتل أبيب ضمن الملف السوري بشكل عام، فيما انعكست نتائج هذه القمة ميدانياً من خلال ما تناقلتها وسائل إعلامية إسرائيلية والتي أكدت أن تل أبيب وجهت برسائل تحذير للجانب الروسي توجب ابتعاد قواتهم عن مواقع النفوذ الإيراني في الشرق السوري، مما يفتح المجال

أمام سيناريوهات جديدة على ضفتي الفرات. ما بعد هذه القمة الهامة يمكن لنا ربط بعض الأحداث معاً لفهم مستقبلية المشهد أكثر، بما لا شك فيه فإن إدارة ترامب التي نقلت سفارتها من تل أبيب للقدس وتعمل جاهدة لإنجاح ما يسمى بصفقة القرن بشتى الوسائل. لن تدخر جهداً لإنهاء أي تخوف لدى إدارة نتنهاو ضمن الجغرافيا السورية وهذا يشمل الممر البري الإيراني على الحدود السورية العراقية، فالعديد من المواقع المختصة بصور الأقمار الاصطناعية نشرت قبل أسابيع صوراً لمعبر بري خاصاً بطهران يربط سوريا في العراق (جنوب مدينة البوكمال السورية)، هذا المعبر قد يعتبر أمريكياً وإسرائيلياً نقطة تحول قد تدفع واشنطن في سبيل إرضاء تل أبيب نحو عمل عسكري جديد لم يكن في الحسبان. ترى العديد من المعاهد العسكرية المقربة من وزارة الدفاع الأمريكية أن الوجود الحيوي لعناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة البادية السورية خطر لا يمكن التهرب منه، ففي ظل انشغال روسيا و اسيا والأسد في محاولة إنهاء الوجود العسكرية للمعارضة السورية المسلحة في إدلب ما حولها، مع عمل إيران الدؤوب تثبيت نفوذها في مدن غربي الفرات عسكرياً و ايدولوجياً فإن واشنطن قد تكون مضطرة لضرب عصفورين بحجر واحد، الأول إنهاء خطر تنظيم الدولة الإسلامية مستقبلياً على مناطق شرق الفرات والثاني قطع الطريق على طهران لمنعها انشاء ممر خاص بها، إلا أن هذا التصور وهذه الخطوة ستعني تقيض ما توجبه زيارات جيفري في المنطقة.

تأثير العقوبات

أما في طهران فإن تأثير العقوبات الاقتصادية الأمريكية بدأ بأخذ مفعوله يوماً بعد يوم، ففي ظل تعنت خامنئي شخصياً ورضه أي نوع من التفاوض المباشر تحت العقوبات يمكن القول أن الجنرال سليمان أصبح أكثر حرية لتوجيه ضربة عسكرية ذات تأثير أكبر ضد المصالح الأمريكية، فقد نشرت وكالة الأناضول التركية قبل أيام أن الجنرال سليمان قد زار

مدينة البوكمال مؤخراً واطلع بشكل شخصي على التجهيزات العسكرية للحرس الثوري وحلفائه من الميليشيات المحلية هناك مما يضع إشارة استفهام عن سبب هذه الزيارة، فهل طهران بدأت تستشعر إمكانية تحرك أمريكي نحو غرب الفرات أم أنها رسالة لواشنطن مفادها أن طهران قادرة على استهداف الوجود الأمريكي ضمن مناطق شرق الفرات كرد على العقوبات الاقتصادية؟

رجل حرب

في ملف الأخذ والرد الأمريكي الإيراني مؤخراً يمكن لنا كباحثين أن نبني تصوراتنا للمشاهد بشكل عام تبعاً لرؤية قادة الدولتين، ففي واشنطن رؤية ترامب كرجل اقتصاد مع سطحية سياسية تجعل منه أبعد ما يكون برجل حرب، فيما تسيطر لغة الحرب على رؤية القيادة الإيرانية كوسيلة للنفوذ أو حتى عند الذهاب للسلام، إلا أن جميع هذه الركيزات للإدارتين تصبح غير منطقية عندما يتعلق الأمر بتل أبيب، فإيران تسقط طائرة أمريكية دون الاكتراث للرد الأمريكي وتختطف سفينة نغط برطانية غير مبالية برد لندن، غير أن الطائرات الإسرائيلية تنتزه في السماء السورية (والعراقية مؤخراً) قصفاً ودميراً لقواعد الحرس الثوري الإيراني فيكون صمت القبول رد طهران الوحيد، أما في واشنطن فيختار ترامب إرضاءً لتل أبيب الغاء الاتفاق النووي مع طهران رغم عمله السابق بخطوة هذه الخطوة، ضمن هذا التصور اللامنطقي فإن انتقال واشنطن من خطط الانسحاب من الشرق السوري نحو عملية عسكرية تربط بها القوات الأمريكية مناطق انتشارها في شرق الفرات مع قاعدة التنف أمر ممكن، أو أن تحول طهران وجودها في سوريا من حبل نجا الأسد لحبل مشققة من خلال جره لحرب طرفها الآخر أمريكي وإسرائيلي تصرفاً منطقياً.

*** محلة سياسية يونانية مختصة في شؤون الشرق الأوسط

تعقيب

مقال بسم البدارين:

الأردن... تحالف السياسي الرديء والإعلامي الرديء

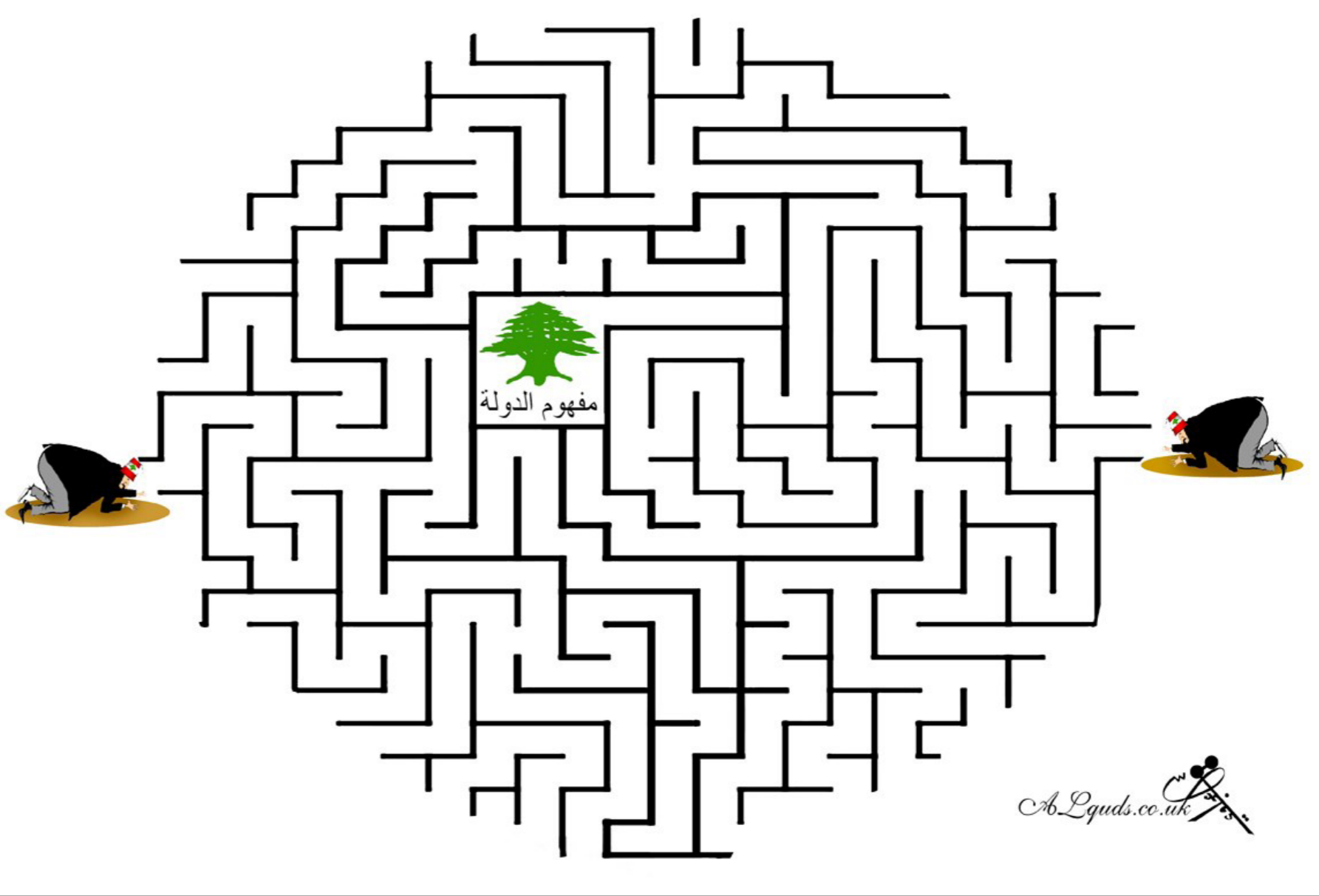
المعارضة الخارجية

وصلت مشكلات التسريب وصناعة الإشاعة في الحالة الأردنية إلى مستوى المجازفة بمصير إداري غامض، وأحياناً مواجهة معارك تصفية حسابات من طبقة «حراس الرداء» الكثر المؤمنين أن مناقشة التحديات والمشكلات الوطنية «سلوك غير أردني» وفي بعض الأحيان غير وطني.

هذا الكلام دقيق جداً وأشكر على هذه المقالة هل يعقل أن تكون وسائل التواصل هي فقط لنشر الغسيل الوسخ ومجموعة أكاذيب تصدقها الناس لأن فيها واحداً في المئة من الحقيقة.

أما المعارضة الخارجية المزعومة فهذهما التشهير وكسب المال من البيوتيب وهي تدعي أنها الوطن والمواطن والاخلاص والخلاص. أعيش في الدمارك وذهبت لزيارة الأهل في الأردن وتفاجت بكمية الاشاعات والمهله التي يتناقلها الناس بدل العمل والإنتاج. أين هو هذا اللهو الخفي الذي يزود المواقع والأشخاص بمعلومات فقط للتشويه والإحباط. أنا متأكد أن الأجهزة قادرة على معرفته أو معرفتهم إذا أرادت. حمى الله الأردن والأردنيين.

إبراهيم



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: هل تخشى أمريكا إيران في الخليج أم تتقاسم المرباح؟

الكاميرا الخفية

هل تصدقون أن أمريكا خضعت للتهديدات الإيرانية و اعتداءاتها على السفن ولا تستطيع الرد عليها؟ نعم! بالطبع أصدق! أو لا لقناعتي أن السياسة الدولية لا تتأسس على أسلوب الكاميرا الخفية؛ ثانياً، لأن أمريكا خسرت معركتها في أفغانستان وأعدت طالبان سيطرتها على أكثر من 80 في المائة من البلاد، وخسرت معركتها في العراق بعد أن وصلت خسائرها البشرية الآلاف والمادية بضعة التريليونات وتبدد فعليا في سوريا و كانه ما كان، ولأن ترامب وعد أنه لن يخوض معارك عسكرية خلال ولايته، خصوصا إذا كانت حرب الآخرين!

إبراهيم بومسهولي - المغرب

الامبرياليات الأطلسية

من الذي يدفع غير أنظمة البترودولار؟ ولا أحد سواهم يخضع للإبتزاز على وجه الكرة الأرضية من قبل القوى الاستعمارية والامبرياليات الأطلسية! من الذي يمول المشاريع الأمريكية الصهيونية في تدمير العرب غير محميات الأمريكان؟ حسن روحاني هو بطل إيران كونترا عندما كان عضواً في مجلس الشورى وتحت رعاية علي خامنئي وهاشمي رفسنجاني وهو صديق

أوليفر نورث والبيوت أبرامز منظر المحافظين الجدد.

سرحان الزبيدي

تكلمة السلسل

ما يجري في البحر هو تكلمة لما جرى في البر، تكلمة لسلسل تنظيم الدولة، أو هو الجزء الثاني من السلسل. فإيران وأمريكا ساهمتا في اخراج الجزء الأول الذي قضى على العرب السنة في سوريا والعراق وساهم بإنهاء وجودهم وتدمير مقرراتهم (تم تهجير أكثر من عشرين مليون إنسان في سوريا والعراق)... إيران أخرجت قيادات تنظيم الدولة من سجن أبو غريب وأعدت تأهيلهم، ويعلم أمريكا، وأمريكا سلسحتهم واستعملتهم، وفي قمة الحرب مع تنظيم الدولة كانت الدولتان (أمريكا وإيران) تتفان ويدون خجل ينقل تنظيم الدولة وقياداتها من مدينة أخرى حتى تم تدمير آخر مدينة للعرب السنة...في الجزء الثاني (البحري)، الهدف حلب بول الخليج والإجهاز على اقتصادها، وتجري معظم وقائع الجزء الثاني في البحر....

أبو عبدالله

نصيب الأسد

إن أمريكا - ومعها بريطانيا - حصلت على نصيب الأسد في نفط

العراق وكوني أعمل في تحليل اقتصادات النفط فإني مطلع على التفاصيل فقط زرت العراق مراراً، الأمريكان وتابعهم البريطاني يسرقون نفط العراق بحماية إيرانية ومن يجرو على التذمر من العراقيين يتم التعامل معه إما بالرشوة أو التصفية إذا تطلب الأمر.

ولعلمك العراق يحرق تقريبا كل غازه المصاحب مع أنه يستطيع بعمليات بسيطة جمع الغاز وتنقيته واستعماله في توليد الكهرباء ولكن الإيرانيين يمنعون ذلك لكي يصدروا فائض كهربائهم للعراق بأسعار باهظة ولكي يبقى العراق تحت رحمتهم.

لا يمكن للعراق أن يتقدم خطوة واحدة إلا بالتخلص من الإيراني والذي سيؤدي تلقائياً إلى التخلص من الطفيليات الغربية التي تمتص خيرات العراق بحماية الإيرانية.

فارس

شط العرب

هدد العراق دول الخليج واحتل الخليج واقحم حدود السعودية فانفض العالم الحر تحالف 30 دولة 750 الف جندي معظمهم أمريكيان بدول الخليج فحصر الكويت وحاصر العراق ثم دمر بنيته التحتية وجيش مليون جندي وسحق نظامه وسلم الحكم لمعارضيه، والآن يتكرر ذلك بتهديد إيران لدول الخليج فتتكرر استضافة قوات لحماية أمنها وتحجيم إيران وإبعادها عن سواحل شرقي الخليج العربي وشط العرب وبحر عمان بعمق 300كم وطول 2400كم وتسليم حكم

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



من المنطقة الآمنة إلى كوريدور السلام!

بكر صدقي*



■ في الوقت الذي ما زال فيه موضوع الإجراءات الجديدة المتخذة بشأن اللاجئين السوريين في تركيا يتقاعل في السراي العام، التركي والسوري على السواء، صدر بيان عن اجتماع مجلس الأمن القومي التركي، المنعقد في قصر الرئاسة في 30 تموز، ورد فيه «عزم الحكومة التركية على مواصلة تطهير كل العناصر الإرهابية، بما في ذلك الممتنمين إلى حزب العمال الكردستاني/ حزب الاتحاد الديموقراطي، قوات حماية الشعب، وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وحركة فتح الله غولن الإرهابية، وبذل الجهود لإنهاء «كوريدور سلام» على طول الحدود الجنوبية». الاجتماع الذي استمر لأكثر من ست ساعات، ناقش عددا من الأمور المطروحة على جدول أعماله، بينها قضية صفقة الصواريخ الروسية إس 400، ومطارات إف 35 الأمريكية، وموضوع التقييد عن الغاز قرب شواطئ قبرص، وغيرها من موضوعات الساعة المصنفة كقضايا أمن قومي.

قبل البدء بقراءة قرارات «الأمن القومي»، وبخاصة تعبير «كوريدور السلام»، لا بد من الإشارة إلى ظاهرة لافتة- للبريد التركية تتحسن منذ بضعة أيام، على رغم تراكم عديد الاستحقاقات المتعلقة بمسائل الأمن القومي المذكورة أعلاه، إضافة إلى المشكلات السياسية الداخلية، والمؤشرات الاقتصادية المقلقة، لنتذكر تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الشهير بـ«تدمير الاقتصاد التركي، إذا هاجمت القوات التركية حلفاء واشنطن من المقاتلين الكرد فيموا وراء الحدود» وقد جدد ترامب الذكرى بهذا الموضوع من مؤثره الصحفي قبل مغادرته مدينة أوساكا اليابانية التي شارك فيها في قمة مجموعة العشرين، فقال إنه «باتصال هاتفي» مع الرئيس التركي أوقف هجوماً بدمية وخمسين ألف جندي تركي على الكرد في شرقي نهر الفرات كانت تركيا بصدد تنفيذها وقد جاء تصريح ترامب الاستفزازي هذا بعد أجواء إيجابية سادت اجتماعه مع اردوغان، حمل فيه ترامب سلفه باراك أوباما مسؤولية اضطراب الأتراك لشراء صواريخ إس 400 الروسية. فقال الرئيس التركي جوعاً إيجابية كان يحتاجها بشأن عواقب إصرار تركيا على شراء الصواريخ الروسية على رغم التهديدات الأمريكية، وكرر ترامب الموقف نفسه بعد بصدء وصول قطع منظومة الصواريخ الروسية المتطورة إلى قاعدة مرتد الجوية قرب العاصمة أنقرة، ليوضح إن استكمال وصول المنظومة الصاروخية وتنصيبها وتفعيلها سيستغرقان زمناً طويلاً بمدى إلى نيسان 2020.

وفي غضون ذلك، جرى إطلاق مسرح نائب رئيس بنك «هيك» الحكومي، هاكأن أتيل، الحكوم في الولايات المتحدة بتهمة تتعلق بتبييض الأموال في إطار خرق الحصار الاقتصادي المفروض على إيران، في مؤشر إضافي على أن الأمور ماضية بصورة إيجابية في سكة العلاقات بين واشنطن وأنقرة. وقد جاءه أمريكي أنقرة للتحاوت حول موضوع المنطقة الآمنة، وصدرت تصريحات تركية متشائمة بشأنها بعد معارضة الوفد الأمريكي، فقيل إن الخلاف ما زال قائماً بين الجانبين بشأن عمق المنطقة الآمنة والقوات التي من المفترض أن تسيطر عليها، فالأمريكيون يتحدثون عن عمق 5 كم، يمكن أن تصل إلى 14 كم في بعض الجيوب، في حين يطالب الأتراك بـ 35 كم، ويسعى الأمريكيون إلى تسليم الشريط إلى قوة مختلطة من دول التحالف، في حين يطالب الأتراك بتفرد جيشهم، مع حلفاء من الفصائل السورية التابعة لهم، بالسيطرة على المنطقة، على غرار ما هو قائم في منطقتي «درع الفرات» وغفرين.

وواصلت أنقرة تعزيز قواتها المنتشرة على الخط الحدودي في منطقة «جبلان بنا» قرب أورفة، في أعقاب اجتماع مجلس الأمن القومي، باليات وبعاد من قوات الكوماندوس، فيما يعني ضغطاً على واشنطن لحل الخلاف المشار إليه بشأن الشريط الآمن. يبقى السؤال الملح الذي لا نملك جواباً له: هل يمكن لأقرة أن تعامر بكل المؤشرات الإيجابية المذكورة أعلاه على خط واشنطن وأنقرة، أنقرة، فتقوم بجيتياح عسكري مناطق في شرقي الفرات على رغم تحذيرات ترامب وتهديداته؟ أم أن ما يدور تحت الطاولة يختلف عما نراه فوقها؟ إلا أن التحاول قراءة ما قد يعنيه «كوريدور السلام»، الذي أشير إليه في بيان مجلس الأمن القومي، من منظور «الواجب الأمنية التركية» الشهيرة، هو يعني شريطاً خالياً من قوات وحدات حماية الشعب الكردية، لتلما مكانها فصائل سورية تابعة لتركيا بحماية القوات التركية. ولكن ماذا عن السكان في تلك المناطق؟ لا شيء يعمن عن افتراض تكرار ما حدث في غفرين من تهجير واسع النطاق للسكان الكرد، ليحل محلهم مهجرون من المناطق الجبلية. فمن تسجيل محل السكان، في القرى الكردية شرقي الفرات، إذا حدث هذا السيناريو؟

اللاجئون السوريون في تركيا، أو قسم كبير منهم! لا زعم امتلاك معلومات خاصة تؤكد هذه الفرضية. لكن هذا الزمان بين الإجراءات الجديدة النابذة للاجئين السوريين في تركيا، والتهديدات التركية بجيتياح مناطق شرقي الفرات، إضافة إلى التعزيزات العسكرية التركية المتزايدة على الحدود، وحاجية صبر دونالد ترامب تجاه المشكلات العالقة مع أنقرة، هي مؤشرات قد تعني تفكيراً تركيا بصبر عصفورين بحجر واحد، أي طرد المقاتلين الكرد بعيداً عن الحدود، مع توسيع مناطق السيطرة التركية داخل الأراضي السورية، و«حل» مشكلة اللاجئين السوريين في تركيا، بطريقة التغيير الديموقراطي، أي باصطاع حاجز بشري من غير الكرذ بين تركيا وأبناء جلدتهم في سوريا، ومن «الفرار الجائبة» فتح الباب أمام تركيا لاستثمارات في تلك المناطق في مجال البناء، فحين نتذكر تصريحاً لاردوغان، قبل أشهر، تحدث فيه عن «بناء منازل بطابقين محاطة بمحائط»، وهذا مهم في ظل الصعوبات التي يعاني منها الاقتصاد التركي.

سبب التفكير بهذا السيناريو الافتراضي هو السجل التاريخي للدولة التركية الذي يتضمن عمليات ترحيل منتهجة للسكان من منطقة إلى أخرى، أشار الكاتب في صحيفة «قرا» لسرداي أوغور إلى سجل ترحيل بعض السكان إحدى قرى ساحل البحر الأسود إلى مناطق على الحدود الإيرانية في الخمسينيات، وإلى لواء إسكندرون بعيد شمال تركيا، وأخيراً إلى شمال قبرص في 1974، هذا غير التغيرات الديموغرافية القسرية الناتجة عن حملات عسكرية، كما أكد كرد جنوب شرق الأناضول الذين في كرتيون منهم نحو زعيم وغيرها من المناطق البعيدة عن موطنهم.

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England

هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط

* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

«تعاونها» مع طهران، فإن الإحصاءات الرسمية الحديثة تظهر أن أبو ظبي تصدرت قائمة الدول العربية من حيث التبادل التجاري مع طهران خلال العام 2017، بما قيمته 11 ملياراً و 114 مليون دولار، شكلت الصادرات الإيرانية 4.458 مليار دولار، في حين بلغت الصادرات الإماراتية إلى طهران 6.656 مليار دولار.

غير أن الاعتراف بهذا الواقع وحساباته المكلفة جداً قد لا يعني أن أبو ظبي قادرة على الاعتراف بعد بالأخطاء الاستراتيجية الكبرى التي ارتكبتها، بحق نفسها وبحق الشعوب العربية التي أجبت فيها الحروب الأهلية وشاركت في الفتن التي دعتت الأمم المتحدة مؤخراً إلى وضع «التحالف العربي» مجدداً ضمن «قائمة العار» الإنسانية.

السعودي من جهة أخرى. يظهر الائتلاف الإماراتي الأخير تعديلاً مهماً على المغارقة الكبرى التي يشكلها استئصال تورط أبو ظبي في أشكال من التدخل العسكري العنيف في اليمن وليبيا، في الوقت الذي لا تتجرأ فيه على التدخل العسكري في الجزائر التي تقول أبو ظبي إن إيران تحتلها من أراضيها، وهي «طنب الكبرى» و«طنب الصغرى» و«أبو موسى»، ويبدو أن التراجع في اليمن يعني عودة اضطرابية أمام خصم لا تستطيع مواجهته. إضافة إلى الأكلات الكبرى للمواجهة الإماراتية مع إيران، فإن أبو ظبي وضعت في حسابها أيضاً أنها البلد العربي الأكثر تعاملًا مع إيران، فرغم الحرب الإعلامية التي تخوضها وسائل إعلامها أو المدعومة منها والتي تستهدف قطر بدعوى

المشترك، و«تسريع عمليات نقل المعلومات الأمنية» حسب تأكيد من وكالة «روسيا اليوم» والحقيقة أنه لو اقتصر الزيارات الإماراتية إلى طهران على «تعزيز العلاقات» و«ضمان أمن مياه الخليج»، حسب بيان إماراتي صدر في ختام الاجتماع، أو أنها أظهرت حالة «تقبل» لشروط طهران وليس تنسيقاً معها فحسب، كما يستشف من تصريح قائد حرس الحدود الإيراني بعد الاجتماع من أنه: «لا بد من مواصلة التنسيق مع إيران لضمان سلامة خطوط الملاحة»، لكن الأمر لم يقتصر كما نعلم على الزيارات، بل دخلت الإماراتية التي تناظر مع إعلان تقليص وجود قواتها في اليمن لا يمكن وصفها إلا بإعادة اصطفاض اضطرابي لأبو ظبي مع إيران، وخضوع واضح لمطالبها من جهة، وضربة موجبة للحليف

■ يعلن وصول وفد عسكري إماراتي، أول أمس الثلاثاء، إلى طهران تراجعاً جديداً لأبو ظبي أمام أشكال التصعيد العديدة التي قامت بها إيران والتي رفعت مستوى التوتر والمخاطر في الخليج إلى ذروة غير مسبوقة، وتتناظر هذه الزيارة الثانية مع مزيد من الانسحاب الإماراتي من «التحالف العربي» في اليمن، فهل يعني هذا خضوعاً من أبو ظبي لمطالب إيرانية فحسب، أم أنه يعكس أيضاً بداية النهاية للتحالف بين السعودية والإمارات؟

وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) أشارت إلى أن هذا هو الاجتماع المشترك السادس لخفر السواحل الإيراني والإماراتي، وأن 7 من مسؤولي خفر السواحل الإماراتي وصلوا إلى طهران «لبحث قضايا التعاون الحدودي

• كوشنر في جولة في الشرق الأوسط لتنفيذ صفقة القرن



ذكرى الثاني من آب 1990

وفي الوقت نفسه، الواضح أن الكويت تميزت وما زالت بسياسة خارجية مرتزة قادرة على التعامل مع سلسلة ملفات صعبة، سعت الكويت لمنع الاستقطاب. إن أزمة حصار قطر منذ صيف 2017 شكلت لحظة اتزان لسياسة الكويت. سياسة الكويت تجاه القضية الفلسطينية وتجاه ورشة البحرين و صفقة القرن، وتجاه عدد من قضايا العرب الشائكة، وتجاه إيران والأزمة الإيرانية الأمريكية.. أكدت وجود رؤية سياسية يقودها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، تتميز بالوضوح تجاه أحداث إقليم، هذا النمط من التوازن يتواصل مع أسلوب عمل السياسة الكويتية الخارجية منذ استقلال الكويت عام 1961.

لكن سياسة الكويت العنقادية بعد عقود تقارب الثلاثة على غزو 1990، وبعد ما يقارب ستين عاماً على الاستقلال، ليست كافية بسبب قوة زخم التحديات المحيطة. فالكويت أحوج ما تكون للتوازن بين السياسة الخارجية وبناء المؤسسات القادرة على بناء استراتيجية بعيدة الأمد. إن التعلم من التجربة السابقة مدخل للتعامل مع الرياح إن عصفت مرة ثانية. هذا سيسبقنا الحظ عندما نلق مواجهة بين قطين كبيرين في الخليج، أو عندما يقع تغير كبير ومفاجئ في العراق، أو عندما تلتف السياسات الإقليمية أو الدولية باتجاه دون آخر؟

لهذا، وفي ذكرى غزو 8/2، يتفاجعل الداخلي مع الإقليمي، فالانقسام الكويتي الكويتي الناتج عن

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

حيثما أمكن؟ بل بالعكس، أكدت أحداث غزو 1990 مدى هشاشة العلاقة العربية العربية من اليمن حتى المغرب، ومن الأردن إلى سوريا والقاهرة وفلسطين. 1990 مثل أعلى مراحل فشل للنظام العربي الذي لم ينجح في إقناع صدام بالانسحاب حيث يجب الانسحاب والتراجع عن العمل المتهور الذي قام به، كل هذا الوضع فتح الباب ووسع للتدخل الأجنبي ولزحف الجيوش وللدر الإسرائيلي ولحرب 2003 التي أسقطت النظام العراقي ثم أسقطت الدولة العراقية.

وفي العام 2019 تدور حول الإقليم أحداث كبيرة تذكر بالتاريخ وتعيد للأذهان أفق ما وقع عام 1990، فالتركسات الإقليمية تهدد بتفجير أحداث كبيرة قد تأتي دون سابق إنذار. فيسبب الأزمة حول الاتفاق النووي الإيراني حشدت الأساطيل وشتتت لغة التهديد. إن منع إيران من تصدير النفط أشعل الأزمة الراهنة ورفع من سقف التوترات، فيسبب هذه الأجزاء يتصاعد السعي الإسرائيلي لاستغلال الحدث لتوجيه ضربة لإيران ولتساقطها النووية. قد لا تلق حرب، لكن طبولها تترع، وقد تقع جاذدة لا يبريد أحد لها أن تقع بسبب سوء التقدير تماما، كما حصل مع سوء التقدير العراقي في اجتياح 1990 عندما اعتقد بأن غزو قد ينجح في أنثيتب ما سعى إليه. إن الأعداء التركي تبرز فجأة وسط الظروف وإبان غفلة السياسيين والتهائم بالقضايا الجانبية والتصعيد غير المدروس.

■ في كل عام، ومنذ 1990/8/2، نتذكر الكويت تلك الحالة التي غطتها بالسواد، لا يوجد حدث هن المجتمع الكويتي ومؤسساته في التاريخ الحديث ومنذ الاستقلال كذلك الاجتياح الشمال للمجتمع والدولة، من الصعب تذكر سلسلة تداعيات ضربت عالم العرب بكل فئاته وقسمت شعوبه كما حصل في 1990/8/2. وكما مر على الغزو عام جديد انهدمت ملاحم الجرح، وارتفعت بالحدة نفسها التساؤلات عن كيفية تفادي تجربة اليمية كيهذه في واقع الحرب وفي منطقة الخليج. فتلك الذكرى تعيد إلى السطح العديد من نواحي سلسلها للعلاقات العربية العربية، كما أنها تثير في الذهن المزيد من التساؤلات عن العقلية التي تحكمت بقرار الرئيس السابق صدام حسين عندما قامت بجيوشه بغزو الكويت ثم قام بعدها بالعمل بشكل منظم على تدميرها ونهبها. إن أخطر ما حصل في صيف 1990/8/2 هو ذلك التداخل بين الإقليمي والدولي، لهذا، ارتبط عام 1990 بالعلاقة بين الاستبداد والحقوق، لكنه بنفس الوقت ارتبط بنهاية الحرب الباردة وبسيطرة دولة كبرى أحادية على العالم وببداية انهيار الاتحاد السوفياتي وبمكاتب النفط الدولية.

في ذكرى غزو 8/2، ما زال هناك نقص واضح في تحويل الدروس الناتجة عن ذلك الاجتياح نحو المستقبل وتعرجاته. فهل أنهي الاجتياح والغزو حلم العرب بسلام إقليمي، أم أنه أنهى فرص بناء حالة داخل حل بين اقتصاديات العرب وسياساتهم

د. شفيق ناظم الغبرا*

■ في كل عام، ومنذ 1990/8/2، نتذكر الكويت تلك الحالة التي غطتها بالسواد، لا يوجد حدث هن المجتمع الكويتي ومؤسساته في التاريخ الحديث ومنذ الاستقلال كذلك الاجتياح الشمال للمجتمع والدولة، من الصعب تذكر سلسلة تداعيات ضربت عالم العرب بكل فئاته وقسمت شعوبه كما حصل في 1990/8/2. وكما مر على الغزو عام جديد انهدمت ملاحم الجرح، وارتفعت بالحدة نفسها التساؤلات عن كيفية تفادي تجربة اليمية كيهذه في واقع الحرب وفي منطقة الخليج. فتلك الذكرى تعيد إلى السطح العديد من نواحي سلسلها للعلاقات العربية العربية، كما أنها تثير في الذهن المزيد من التساؤلات عن العقلية التي تحكمت بقرار الرئيس السابق صدام حسين عندما قامت بجيوشه بغزو الكويت ثم قام بعدها بالعمل بشكل منظم على تدميرها ونهبها. إن أخطر ما حصل في صيف 1990/8/2 هو ذلك التداخل بين الإقليمي والدولي، لهذا، ارتبط عام 1990 بالعلاقة بين الاستبداد والحقوق، لكنه بنفس الوقت ارتبط بنهاية الحرب الباردة وبسيطرة دولة كبرى أحادية على العالم وببداية انهيار الاتحاد السوفياتي وبمكاتب النفط الدولية.

في ذكرى غزو 8/2، ما زال هناك نقص واضح في تحويل الدروس الناتجة عن ذلك الاجتياح نحو المستقبل وتعرجاته. فهل أنهي الاجتياح والغزو حلم العرب بسلام إقليمي، أم أنه أنهى فرص بناء حالة داخل حل بين اقتصاديات العرب وسياساتهم

إبراهيم نوار*

■ مع انتقال مركز الحكم في بريطانيا إلى الجناح القومي المتشدد، المعادي لأوروبا، في حزب المحافظين بزعامة بوريس جونسون، تلوح في الأفق سببادة ايديولوجية جديدة في السياسة العمامة البريطانية تصوغها بمغالبة (مجموعة الأبحاث الأوروبية- إي آر جي) التي يترأسها حاليا جاكوب ريس موج. وقد تم اختيار ريس موج زعيما لنواب الحزب في مجلس العموم. هذا الاختيار يوكد أن مواقف المحافظين داخل المجلس ستضع نفوذ الجموعة في رئيسها، استعدادا لتحديث كبيرين، الأول هو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والثاني هو الدعوة إلى إجراء انتخابات عامة، من المزمع أن تتم بهدف تغيير ميزان القوى داخل مجلس العموم، حيث يقترح المحافظون إلى أغلبية واضحة تساعد بوريس جونسون على تنفيذ سياساته الطموحة التي بشر بها في خطابه الختيمي في مانتشستر بعد يومين من فوزه بزعامة الحزب وتوليته منصب رئيس الوزراء.

ويطرح الانتقال مركز الحكم إلى الجناح القومي المتشدد المهدي لأوروبا عدد من الأسئلة الملحة داخليا وخارجيا، من أهمها داخليا طبيعة العلاقات بين الحكومة بقيادة جونسون وبين بقية أجهزة الدولة، وأهمها الجهاز البيروقراطي أو الإدارة المدنية غير المنتخبة، خصوصا جونسون وبين دونالد ترامب، وانتهاء علاقة بريطانيا بالاتحاد الأوروبي، العلاقة بين جونسون وترامب تتذكر بالعلاقة السياسية الخاصة التي كانت بين كل من وزراء مارغريت تاتشر رونالد ريغان في ثمانينيات القرن الماضي، ويجمع جونسون بروابط شخصية وسياسية قوية مع

هل يسيطر ترامب على سياسة بريطانيا في الشرق الأوسط؟

ضد الدول التي تتعامل مالياً وتجارياً مع إيران، كما أكدت في أكثر من مناسبة ثقفتها في التزام إيران بالاتفاق، وذلك قبل التصعيد الأخير في العلاقات بين البلدين. وربما كان هذا الموقف الجموعاتي في السياسة الأوروبية، هو الذي شجع الرئيس الإيراني حسن روحاني قبل أيام على توجيه نداء إلى بوريس جونسون بتوسيع العلاقات «إزالة العقبات القائمة في طريق تنمية وتوسع العلاقات ورمز، وفتح قنوات حقيقية للمبادلات المالية والتجارية بين بريطانيا وإيران، ووقف أي تصعيد يؤدي إلى تأزيم الموقف. السؤال الذي يطال بقوة هنا هو: إلى أي حد تستطيع العلاقات الخاصة القائمة فعلا بين جونسون وترامب في تشكيل السياسة البريطانية تجاه إيران خلال الأسابيع الأربعة المقبلة، لقد ناقش الزعيمان في مكاتبة هاتفية طويلة يوم الجمعة 26 تموز/يوليو قضية العلاقات مع إيران، بما في ذلك الموقف من الاتفاق النووي، الذي ما تزال بريطانيا ملتزمة به، والموقف في مضيق هرمز الذي تحللت فيه بريطانيا لنفسها حتى الآن بموقف مستقل عن الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن ينهار اقتراح إنشاء قوة بحرية أوروبية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، وبسبب معارضة ألمانيا الضمنية لإنشاء قوة دولية خارج مظلة الأمم المتحدة، ومع أن نتيجة هذه المكاتبة الهاتفية طويلة لم تظهر على السطح بشكل مباشر، إلا أن اختيار وزير الخارجية الجديد المتشدد دومينيك راب، الذي ينحدر من أسرة يهودية هاجرت من تشيكوسلوفاكيا إلى بريطانيا قبيل

الرئيس الأمريكي الحالي، مما يفتح الباب على مصراعيه لتعميق العلاقات الخاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة في السنوات المقبلة، في حال استمرار حكم المحافظين في بريطانيا وفوز ترامب في الانتخابات 2020. العلاقات الخاصة بين بريطانيا والولايات المتحدة، تمتد إلى معالجة متانة نظرا للتشابك التاريخي والثقافي والاقتصادي والعسكري بين الدولتين، وانعكاسه على العالم، وبعد أن تتخلص بريطانيا من «سبب» بروكسل، حسبما يرى جونسون، فإن الطريق قد يصبح مفتوحا للتوافق السياسي مع واشنطن، والإنفاق على الأمن، وتبدو منطقة الشرق الأوسط حاليًا، إلى الأشد تعقيدًا والأكثر خطورة في العالم، نظرا لما يتجرع على سطحها من صراعات وما يتور داخلها من براكين تعكس تناقضات المصالح والأيديولوجيات. وتشمل هذه الصراعات البراكين، الوضع في مضيق هرمز وأمن وحرية الملاحة العالمية، والحرب في اليمن، وما يرتبط بها من تصدير الأسلحة إلى السعودية والإمارات، والإنفاق النووي وموقف بريطانيا من مساندة الولايات المتحدة عسكريا في سوريا، إضافة إلى الأوضاع في السودان والصومال وليبيا. خلال السنوات الأخيرة، إلتزمت بريطانيا بسياسة خارجية مستقلة إلى حد كبير تجاه الشرق الأوسط، تعيل على وجه العموم إلى التوافق مع الموقف الأوروبي، حيث كانت بروكسل محطة رئيسية من محطات السياسة الخارجية البريطانية، وبسبب ذلك فإن تلك السياسة كانت تختلف في الكثير من الملامح مع السياسة الخارجية الأمريكية، وإن لم يصل الإختلاف إلى حد التناقض.

ويعتبر الموقف من الإنفاق النووي الإيراني، مثلا كلاسسيكا لا لفرق السياسة الخارجية البريطانية عن مثيلتها الأمريكية. وقد حرصت بريطانيا حتى الآن على تأكيد التزامها به، وشاركت مع كل من ألمانيا وفرنسا في وضع صيغة «ألية لتسوية المبادلات التجارية» بين الاتحاد الأوروبي وإيران، بغرض التغلب على العقوبات الأمريكية

ضد الدول التي تتعامل مالياً وتجارياً مع إيران، كما أكدت في أكثر من مناسبة ثقفتها في التزام إيران بالاتفاق، وذلك قبل التصعيد الأخير في العلاقات بين البلدين. وربما كان هذا الموقف الجموعاتي في السياسة الأوروبية، هو الذي شجع الرئيس الإيراني حسن روحاني قبل أيام على توجيه نداء إلى بوريس جونسون بتوسيع العلاقات «إزالة العقبات القائمة في طريق تنمية وتوسع العلاقات ورمز، وفتح قنوات حقيقية للمبادلات المالية والتجارية بين بريطانيا وإيران، ووقف أي تصعيد يؤدي إلى تأزيم الموقف. السؤال الذي يطال بقوة هنا هو: إلى أي حد تستطيع العلاقات الخاصة القائمة فعلا بين جونسون وترامب في تشكيل السياسة البريطانية تجاه إيران خلال الأسابيع الأربعة المقبلة، لقد ناقش الزعيمان في مكاتبة هاتفية طويلة يوم الجمعة 26 تموز/يوليو قضية العلاقات مع إيران، بما في ذلك الموقف من الاتفاق النووي، الذي ما تزال بريطانيا ملتزمة به، والموقف في مضيق هرمز الذي تحللت فيه بريطانيا لنفسها حتى الآن بموقف مستقل عن الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن ينهار اقتراح إنشاء قوة بحرية أوروبية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد، وبسبب معارضة ألمانيا الضمنية لإنشاء قوة دولية خارج مظلة الأمم المتحدة، ومع أن نتيجة هذه المكاتبة الهاتفية طويلة لم تظهر على السطح بشكل مباشر، إلا أن اختيار وزير الخارجية الجديد المتشدد دومينيك راب، الذي ينحدر من أسرة يهودية هاجرت من تشيكوسلوفاكيا إلى بريطانيا قبيل

* كاتب مصري



جنيفر غارنر في «معسكر الفانتازيا»

النجمة الأمريكية جنيفر غارنر التي توجت هذا العام بلقب «أجمل امرأة في العالم» من مجلة «بيبول» تستعد للقيام ببطولة مسرحية كوميدية موسيقية بعنوان «معسكر الفانتازيا»

مع ما يجري بحق سكان الحي، من هدم للمنازل والتهجير القسري الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي. وتضمنت الوقفة فقرات شعرية للشعراء الشيخ ناصر التعمري، صلاح ريان، محمد شريم، نادر نكرت، ومشاركة فرقة الأمن الوطني التي قدمت فقرات فنية وطنية.

● يستضيف المهرجان الصيفي 2019 في الإسكندرية المطرب محمد محسن، الذي يقدم حفلا يوم الجمعة، الموافق 9 آب/ أغسطس الجاري.

● المغربية بشرى علمي توجت بلقب «مليحة العرب 2019» في مسابقة أقيمت في لبنان.

● بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل الشاعر حلمي سالم، نظم منتدى الشعر المصري، ندوة في المقر الرئيسي لحزب التجمع وسط القاهرة، شارك فيها: فريدة النقاش، حسن طلب، نبيل عبد الفتاح، أمينة النقاش، محمد السيد إسماعيل، فارس خضر، إيهاب خليفة، عيد عبد الحليم، زيزي شوشة، ومحمود قرني، وأدارها الشاعر والروائي علي عطا.

وأعلن خلال الندوة إطلاق جائزة شعرية تحمل اسم حلمي سالم، وتمنح سنويا للشعراء الشباب، في ذكرى رحيله في الثامن والعشرين من تموز/ يوليو كل عام.

● نظمت وزارة الثقافة الفلسطينية وقفة شعرية على أرض وادي الحمص في بيت لحم، تضامنا

أحوال الناس

سوق مستحضرات التجميل للرجال تزدهر في بريطانيا

المبيعات الشهرية بنسبة 36 في المئة. ومن ناحية أخرى تخصصت متاجر مستحضرات التجميل مثل «تيلت» مساحات أكبر لعرض مستحضرات للرجال.

وتقول شركة «يوجوف» إن رجلا من كل عشرين تقريبا في بريطانيا يستخدمون مساحيق التجميل بانتظام، ونحو واحد في المئة يستخدمونها يوميا.

لندن وواتفورد-رويترز: نكرت شركة «يوجوف» للابحاث أن رجلا من بين كل 20 يستخدم مستحضرات التجميل بانتظام في بريطانيا، ويبدو أن السوق تزدهر، حيث حققت شركة لبيع مستحضرات التجميل للرجال رواجا كبيرا بعد شهرين فقط من تأسيسها.

وأسس دانيال جاري، شركة «وور بينت»

نيويورك: السجن لتاجر بريطاني اختلس.. بعشرات ملايين الدولارات

من بين الأعمال التي طالتها عمليات الاحتيال هذه، التي ارتكبت بين 2010 و2015 وهي الفترة التي ركز عليها بيان الاتهام، «صدر امرأة» ليايلو بيكاسو و«حلم» لمارك شاغال، فضلا عن أعمال ليون سينيكا ولوتشيانو فونتانو ورينيه ماغريت.

واختلس تيموثي سمونز ما مجموعه 10 إلى 30 مليون دولار من أربعة من زبائنه، حسب التحقيق. وهو استفاد من هذه الأموال ليعيش حياة بانخة.

ارتات ذلك مناسبا. وفق ما جاء في قرار القاضية آن شيرزر. وقام هذا التاجر، الذي كان ينتقل بين لندن ونيويورك وزيورخ، ببيع قطع عدة أوكله بها هواة التجمع، من دون أن يكشف لهم عن هذه الصفقات.

وكان يحتفظ بعائدات المبيعات من دون إعلام أصحاب القطع الفنية ببيعها.

وفي بعض الأحيان، كان سمونز الذي تعاون مع دار «سوديزين» سابقا يرهن اللوحات لاقتراض المال من المصارف.

طفل في الصين سقط من الطابق الخامس ونجا

بيكين- أ ف ب: نجا طفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات بعدما سقط من شرفة في الطابق الخامس في شونغكينغ في جنوب غرب الصين، بفضل الجيران الذين خلفوا من سرعة هبوطه بريطانية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية.

مُسؤول صحي: 10% من الموريتانيين يحملون فيروس الكبد الوبائي

نواكشوط- «القدس العربي»: أعلن الدكتور مصطفى محمود، مدير المعهد الوطني لبحوث داء الكبد الوبائي، أن 10% من الموريتانيين يحملون الفيروس المسبب لهذا المرض الفتاك.

وكان يتحدث أمام حفلة إحياء اليوم العالمي لمرض الكبد الوبائي هذا العام تحت شعار «لنتنوع جميعا من أجل القضاء على داء الكبد الفيروسي».

وأوضح الدكتور مصطفى «أن نسبة تتراوح ما بين 10 و12% من الموريتانيين يحملون فيروس المرض»، مؤكدا «أن هذا المرض يطرح إشكالا كبيرا على مستوى الصحة العامة في العالم، حيث يعاني 325 مليون شخص من داء الكبد الوبائي بنوعيه «ب» و«ج»، ما يتسبب كل عام في وفاة 1.4 مليون شخص، وعلى المستوى الإفريقي، يعاني 71 مليون شخص من مرض الكبد الوبائي «ب» و«ج»، ولا يتوفر للكشف الطبي إلا لشخص واحد من كل عشرة.

ومن أصل 71 مليون مصاب بهذا المرض، يموت كل عام 200 ألف شخص بسبب التعقيدات الصحية للمرض وبسبب سرطان الكبد الذي هو المرحلة الأخيرة من هذا الداء.

سجن مسنة أمريكية 10 أيام لإطعامها القطط الشاردة!

جاريفلد هايتس (أمريكا) - د ب أ: لأن أزمة مسنة في مدينة جاريفلد هايتس، صممت على إطعام القطط الهائمة، بشكل متكرر، رغم تغريمها في وقت سابق بدفع أكثر من 2000 دولار، حكم عليها بالسجن عشرة أيام، وذلك بعد أن خالفت القانون للمرة الرابعة بإطعامها للقطط الشاردة في حياها.

وذكر موقع «كليفاند دوت كوم» الإخباري، أن المرأة البالغة من العمر 79 عاما برزت تصرفها بأنها تفقد قططها التي ماتت قبل عامين، ما جعلها تبدأ في إطعام القطط الهائمة في حياها.

وذكر الموقع أن ثمانين قطط بالغة ونسلها أصبحت تتردد بشكل منتظم على بيت المسنة، منتظرة الحصول على طعام من الأرملة.

يشار إلى أن إطعام الحيوانات الشاردة يعتبر مخالفة نظامية في مدينة جاريفلد.

ولأن المرأة تعمدت مخالفة هذه القواعد أكثر من مرة فسيتم سجنها اعتبارا من 11 آب/ أغسطس، ولدة عشرة أيام، حسبما ذكر الموقع.

ولكن الموقع أكد في الوقت ذاته أنه ستتم إعادة النظر في الحكم، وذلك لاستياء الرأي العام.

غادة عادل تحقق الرقم القياسي

عبرت النجمة السينمائية المصرية غادة عادل عن سعادتها بإقبال الجمهور على فيلم «كازابلانكا» الذي تقوم ببطلته بحيث حقق 77 مليون جنيهه في الإيرادات وهو رقم قياسي.

في عامه الـ 130 معمر إندونيسي يحقق حلمه بالحنج للمرة الأولى

جدة- الأناضول: وصل المعمر الإندونيسي أو هي عيدروس سمري، البالغ 130 عاما، مدينة جدة في السعودية، مهددا لتحقيق حلمه ببدء مناسك الحج، للمرة الأولى.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية، استقبلت صالة الحجاج في مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، صباح أمس الأربعاء، المعمر الإندونيسي.

وكان العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمر باستضافة المعمر الإندونيسي، خلال موسم حج العام الحالي، رفقة عائلته المكونة من 6 أشخاص.

ونقلت الوكالة عن ابنته «سبيتي رحيل» أن والدها لم يسبق له أداء مناسك الحج، وتتوجه أنظار العالم الإسلامي خلال أيام إلى مكة المكرمة، حيث تبدأ مشاعر الفريضة الأعظم لدى المسلمين، وهي فريضة الحج.

وخلال موسم الحج السابق، وصل عدد حجاج بيت الله الحرام إلى 2 مليون و 371 ألفا و 675، حسب إحصائية رسمية نهاية.